



سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّهُمْ عَنِ قِبَلِهِمُ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهِمْ قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤١﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عَمَلَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٢﴾ قَدْ رَأَى ثَقَلُبُ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُورِيَنَّكَ قِبْلَةَ تَرْضَاهَا قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٣﴾ وَلَكِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَكِنْ أَتَّبَعْتُمْ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾



الجزء الأول

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

٢٢

عدد آياتها: 286 مدنية رتبتها: 87

موضوعات السورة: • أصناف الناس في العبادة. (1 - 20)

• العبادة وأهميتها. (21 - 39)

• الاستجابة وحقيقة العبادة. (40 - 152)

• شمولية العبادة لجميع نواحي الحياة. (153 - 253)

• التعظيم أساس العبادة. (254 - 286)

١٤٢ - ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّهُمْ عَنِ قِبَلِهِمُ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهِمْ قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ...﴾

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَمَا وَلَّهُمْ﴾	أي شيء صرّف المسلمين؟	أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الحض على داء الصلاة
﴿عَنِ قِبَلَتِهِمْ﴾	عن بيت المقدس، وهي قبلة المسلمين أول الإسلام	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى مشيئة الله تعالى
﴿صِرَاطٍ﴾	طريق	موضوعات أخرى القبلة
﴿السُّفَهَاءُ﴾	الجهال وضعاف العقول، وهم اليهود	أركان الإسلام - الدين حقيقة الإسلام

رقم الصفحة

إيضاح القرآن بالقرآن - الآية

جملة الشرح

قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ - 1 أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾

001

رقم الصفحة

عددها: 23

آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)

اسم السورة

كلمات التتابع

عددها: 2

متطابق يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم

33

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَجَدَهُ قَبْعَتُ اللَّهِ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾

356

سُورَةُ النُّورِ - ٢٤ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبِينَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾

عددها: 1

متطابق من يشاء إلى صراط مستقيم

211	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾	عدددها: 1
22	جذر قبل التي كون على سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مِنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ إِيْمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٣﴾	عدددها: 1
105	جذر إلى صرط قوم سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾	عدددها: 1
63	متطابق سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تَتْلُوا عَلَيْنَا آيَاتِ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾	عدددها: 8
110	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾	عدددها: 8
138	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمِنْ ءَابَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾	عدددها: 8
150	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ إِنِّي هَدَيْتَنِي رَبِّيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾	عدددها: 8
281	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ أَجْتَبَنَاهُ وَهَدَيْنَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٢١﴾	عدددها: 8
338	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾	عدددها: 8
346	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَأِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾	عدددها: 8
489	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا يَهْدِي بِهِ مَنِ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾	عدددها: 8
170	جذر التي كون على سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي السَّورَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُجِلُّ لَهُمُ الطَّنِيبَ وَيُخَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾	عدددها: 1
18	جذر الله شرق غرب سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَسِعَ عِلْمَهُ ﴿١١٥﴾	عدددها: 1
251	جذر على قول الله سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	قُلْ مَن رَّبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلْ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَّحْدُ الْقَهْرُ ﴿١٦﴾	عدددها: 1
398	جذر مَن شيء إلى سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢١﴾	عدددها: 1
169	جذر هدى مَن شيء سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا أَلَمِيْقَيْنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلِ وَائِي أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي مَن تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾	عدددها: 4
255	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾	عدددها: 4
277	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَلِنَسْتَلْزِمَ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾	عدددها: 4
435	سُورَةُ قَاطِرٍ - ٣٥	أَفَمَن رَّبَّنَ لَهُ سُوءٌ عَمِلِهِ قَرَأَهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٌ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾	عدددها: 4
46	متطابق يهدي مَن يشاء سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿٥٦﴾ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَأَنفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٢﴾	عدددها: 2
392	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَن أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾	عدددها: 2



توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[142] ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾ وصفهم بأنهم من الناس ولم يكتف بـ (سيقول السفهاء) مع كون ذلك معلوماً؛ للمبالغة في وصفهم بهذه السمة، وللتنبية على بلوغهم الحد الأقصى من السفاهة، بحيث لا يوجد في الناس سفهاء غيرهم، وإذا قُسم الناس أقساماً يكون هؤلاء قسم السفهاء، والسفهاء جمع سفيه وهو صفة مشبهة تدل على أن السفيه غداً سجيئاً من سجايا الموصوف، وهذه الصفة لا تُطلق إلا على الإنسان. [142] ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾ وهو صفة مشبهة تدل على أن السفيه غداً سجيئاً من سجايا الموصوف، وهذه الصفة لا تُطلق إلا على الإنسان، فلم قال تعالى: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾ ولم يكتف بـ (سيقول السفهاء)؟ وما فائدة وصفهم بأنهم من الناس طالما أن ذلك معلوم؟ الجواب: فائدة ذلك هو التنبيه على بلوغهم الحد الأقصى من السفاهة؛ بحيث لا يوجد في الناس سفهاء غير هؤلاء، وإذا قُسم الناس أقساماً يكون هؤلاء قسم السفهاء، وفي هذا إيماء إلى أنه لا سفيه غيرهم، للمبالغة في وصفهم بهذه السمة.
تطبيق عملي	[142] ﴿يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ حدد فتنه التبس فيها الحق على المسلمين، واسأل الله تعالى الهداية والتوفيق فيها.
دعاء	[142] ﴿يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ادعُ الله الآن أن يهديك إلى الصراط المستقيم.
وقفات تفكيرية	[142] ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾ منذ القدم والناس مراتب: أصحاب عقول راجحة، ومتوسطو التفكير، وسفهاء، وأشدّهم أذى السفهاء، ألسن حادة وعقول خالية. [142] ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾ هناك سفهاء يتحنيون أي فرصة للمزأمة أهل العلم والدين في علمهم ودينهم. [142] ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾ إذا كان كلام السفهاء يُنقل فكيف بكلام العلماء؟! ذاك لرده، وهذا لأخذه. [142] ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾ العاقل لا يبالى باعتراض السفيه، ولا يلقي له ذهنه. [142] ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ تقديم الإخبار بالقول على الوقوع لتوطين النفس به؛ فإن مفاجأة المكروه أشد إيلاماً، والعلم به قبل الوقوع أبعد من الاضطراب، ولما أن فيها إعداد الجواب؛ والجواب المعد قبل الحاجة إليه أقطع للخصم. [142] ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ الاعتراض على أوامر الشريعة من السفاهة وقلة العقل والتوفيق. [142] ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ الاعتراض على شرع الله يسمى سفيهاً بنص القرآن. [142] ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ الاعتراض على حكم الله سفه؛ لأن المعتارض يعترض بعقله على من وهبه العقل. [142] ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ ما زال سفهاء الأمة يشكون مجتمعاتنا بمبادئنا القيمة ويحاولون زعزعة ثوابتنا العليا. [142] ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ ستجد على طريق الحق مثبطين؛ لا تلتفت إليهم يا صديقي. [142] ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ دلت الآية على أنه لا يعترض على أحكام الله إلا سفيه جاهل معاند، وأما الرشيد المؤمن العاقل فيتلقى أحكام ربه بالقبول والانقياد والتسليم؛ كما قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ إِذَا قُضِيَ إِلَيْهِ أَمْرٌ أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ [الأحزاب: 36]، ﴿قُلْ وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [النساء: 65]. [142] لا يعترض على شرع الله إلا سفيه، فإن الله قال عن من اعترض على شرعه: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ. [142] ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ التي كانوا عليها فيه الرد على من أنكر النسخ، ودلالة على جواز نسخ السنة بالقرآن؛ لأن استقبال بيت المقدس كان ثابتاً بالسنة الفعلية لا بالقرآن العظيم. [142] افتعال الأزمات وتضخيم القضايا شأن المنافقين والكفار، حذر المجتمع برسالة فيها ثلاث قضايا استخدم الإعلام فيها هذه الأساليب ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ التي كانوا عليها. [142] ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ التي كانوا عليها في قوله: (السفهاء) ما يغني عن رد قولهم، وعدم المبالاة به، ولكنه تعالى مع هذا لم يترك هذه الشبهة حتى أزالها وكشفها مما سيعرض لبعض القلوب من الاعتراض، فقال تعالى: (قل) لهم مجيباً: (لله المشرق والمغرب). [142] ﴿لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ في زحام ملكوته، العظمة أن تكون ممن هداهم إلى الصراط المستقيم. [142] ﴿يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ هل استشعرت نعمة الهداية والاصطفاء؟!

٣٤- وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ...

الكلية	معناها	موضوعات الآية
﴿شَهِيدًا﴾	يشهد أنه بلغ الرسالة إلى أمته	العلوم والفنون الطب عقب
﴿لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ﴾	لتنشؤوا على الأمم في الآخرة أن رُسُلهم بلغوا	العلاقات الاجتماعية المجتمعات العرب
﴿الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا﴾	التي صرّفناك عنها إلى الكعبة	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الرؤوف
﴿وَسَطًا﴾	عُدولاً خياراً، لا إفراط عندكم، ولا تفريط	أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الحض على أداء الصلاة
﴿يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ﴾	يَرْتُدْ عن دينه	موضوعات أخرى القبلة
﴿يُضِيعَ بِمَنِّكُمْ﴾	يُتَبَلَّ صلاتكم إلى القبلة السابقة	الإيمان - الأنبياء والرسل شهادتهم علي أمهم
﴿لِكَبِيرَةٍ﴾	لثقل شاقة	أركان الإسلام - الصلاة القبلة
﴿وَإِنْ كَانَتْ﴾	وإن تحويل القبلة	أركان الإسلام - محمد ﷺ شهادته ﷺ هو وأمته علي الناس
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تزكية أمته ﷺ وصحابته



رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية		
	وكذلك جعلناكم أمة وسطا			
064	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾		
070	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِّنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إ		
085	سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	فَكَيفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾		
085	سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرِّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾		
	وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه			
070	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِّنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إ		
346	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23	بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمَرَةٍ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَلٌ مِّنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَمِلُونَ ﴿٦٣﴾		
428	سُورَةُ سَبَأٍ - 34	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُم عِلْمٌ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّ		
527	سُورَةُ النَّجْمِ - 53	الَّذِينَ يَحْتَسِبُونَ كِبَرُ الْأَثَمِ وَالْفَوْحِشِ إِلَّا اللَّعْمُ إِنَّ رَبَّكَ وَسِعَ الْمَغْفِرَةَ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ هُوَ		
رقم الصفحة	كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددها: 30
	متطابق	إن الله بالناس لرعوف رحيم		عددها: 1
340	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ وَأَلْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٥﴾		عددها: 1
22	جزر	قبل التي كون على سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿٥١﴾سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّهُمْ عَن قِبَلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلِ اللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾	عددها: 1
430	متطابق	إلا لنعلم من سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّن سُلْطٰنٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَوْمِنَا بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾	عددها: 1
336	جزر	أمن إن الله سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	﴿٥٦﴾إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾	عددها: 1
62	جزر	أمن الله نوس سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فِيهِ ءَايٰتٌ بَيِّنٰتٌ مِّمَّا يَمْحُكُمُ الْبَرْهٰنُ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيْلًا وَمَن كَفَرَ فَاِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعٰلَمِيْنَ ﴿٩٧﴾	عددها: 1
131	جزر	إن كون كبير سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَإِن كَانَ كِبَرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلٰمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهَدْيِ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْخٰلِطِيْنَ ﴿٣٥﴾	عددها: 2
217		سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	﴿٥٠﴾وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ۖ يَقُومِ ۖ إِن كَانَ كِبَرَ عَلَيْكُمْ مِّمَّا مِى وَتَذَكِّرِي بِآيٰتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غَمَةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ ﴿٧١﴾	عددها: 2
170	جزر	التي كون على سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَدْعُوَنَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ ۖ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾	عددها: 1
138	متطابق	الذين هدى الله سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبْهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ جَزَاءً إِنِّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعٰلَمِيْنَ ﴿٩٠﴾	عددها: 2
460		سُورَةُ الرُّمْرِ - ٣٩	الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْأَوَّلِبِ ﴿١٨﴾	عددها: 2
	جزر	الله ما كون		عددها: 2



110	وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا مِنْهُمُ مِثْقَلًا حِطًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَعْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَسَوْفَ يَنْبِئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	
214	وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا اللَّهَ وَكَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	
145	وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾	الله وما كان سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	متطابق
298	وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	
395	فَحَسْبُنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضُ فَمَا كَانَ لَهُ مِن فِتْنَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ ﴿٨١﴾	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	
341	وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾	شهداء على الناس سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	متطابق
127	مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾	على شهد ما سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	جنر
7	وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿٤٥﴾	لكبيرة إلا على سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	متطابق
198	أَلَمْ يَأْتِهِمُ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمَ نُوحٍ وَعَادَ وَثَمُودَ وَقَوْمَ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾	ما كون الله سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	جنر
307	مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ سُبْحَنَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	
405	أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	
538	هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	
391	فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَن أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾	هدى الله الله سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	جنر
462	وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٣٧﴾	هدى الله ما سُورَةُ الرُّومِ - ٣٩	جنر
73	مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِيٰ مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَاءُ فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾	وما كان الله سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	متطابق
180	وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	
205	وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بَكِلٌ شَيْءٍ عَلَيْهِ ﴿١١٥﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	
401	فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِمْ فَمِنْهُمْ مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَّنْ أَخَذْنَا الصَّيْحَةَ وَمِنْهُمْ مَّنْ حَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَّنْ أَعْرَفْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	
439	أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِن شَيْءٍ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	
68	وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَن يَصُرَ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾	ينقلب على عقبه سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	متطابق



توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[143] ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ رَأْفَةٌ وَرَحْمَةٌ تَحُوطُكَ، قُلْ لِي بِرَبِّكَ مَا الَّذِي تَخْشَاهُ بَعْدَهَا؟! [143] ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ أيها الإنسان الواثق بربه مِمَّ تَخَافُ؟ أنت في كنف الرؤوف الرحيم، فَنَمْ قَرِيرَ الْعَيْنِ هَانِي الْبَالِ.
بلاغة / إعراب	[143] كلمة وَسَطًا فِي: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ لم تتبع الموصوف من حيث التذكير والتأنيث؛ لأن كلمة وسط في الأصل هي اسم جامد يعني ليس مشتقًا، وصِف به فيبقى على حاله ولا يطابق، كما لو وصفنا بالمصدر نقول: رجل صوم وامرأة صوم، فلا يقال أمة وسطية.
تطبيق عملي	[143] اختبار إيمانك: هو أن تعمل بما أمرك الله تسليمًا له راضيًا بحكمه عرفت الحكمة أو لم تعرف؟! ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ﴾. [143] ﴿وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾ تَفَقَّدْ هَدَايَتَكَ فِي قَدْرِ اسْتِجَابَتِكَ لِأَمْرِ اللَّهِ. [143] ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّعَ إِيمَانَكُمْ﴾ لَا تَأْسَفُ أَبَدًا عَلَى عَمَلٍ عَمَلْتَهُ ظَنَنْتَهُ خَيْرًا وَفَضَّلَا إِنْ تَبَيَّنَ لَكَ غَيْرُ ذَلِكَ. [143] انصح أحد المقصرين في صلاتهم، ويَبَيِّنْ لَهُ أَنَّ اللَّهَ سَمَّى الصَّلَاةَ إِيْمَانًا، وَأَنَّهُ قَدْ كَتَبَ وَاقَعَ كُلَّ مُسْلِمٍ مَعَ الصَّلَاةِ لِحَاسِبِهِ عَلَيْهَا ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّعَ إِيمَانَكُمْ﴾.
وقفات تفكيرية	[143] ﴿جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ من معاني الوسط الفضل والحسن، ليس هناك من هو الأفضل لحسبه ونسبه ومنصبه وماله، بل لأن الله جعله كذلك. [143] ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ في أكثر الصراعات الفكرية لا يمكن أن يستقل فريق بكل الحق. [143] ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ التوسط بكل شيء مطلوب حتى (بطبيتك)! لأن قلة من يقدر كرمك النفسي! [143] ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ قال الحسن البصري: «ضاع هذا الدين بين الغالي فيه والجافي عنه»، الغالي صاحب إفراط، والجافي صاحب تفريط. [143] ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ الوسط هنا: الخيار والأجود، ولما جعل الله هذه الأمة وسطًا خصها بأكمل الشرائع وأقوم المناهج وأوضح المذاهب. [143] الوسطية لا ترسمها الأذهان، وإنما قضى أمرها الرحمن ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾، من وجد فكره بعيدًا عن الوحي عليه أن يذهب إليه، لا أن يجبر الوحي إليه. [143] تأمل سر ورود قوله: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ في سياق آيات القبلة، للإشعار بأن الله تعالى اختار هذه الأمة لتكون خير أمة، واختار لها خير قبلة. [143] لا يلزم أن تكون الوسطية بين طرفين؛ فربما كانت واحدًا من اثنين، أو كانت واحدًا لا ثاني له؛ لأن العبرة بالخيرة والعدل ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ يعني عدلًا خيارًا. [143] بعض الناس يرسم وسطية لنفسه بحسب هواه وما يحيط به من عقائد، والوسطية خط مستقيم خطه النبي لا يقبل المحو ولا التحريك ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾. [143] أنت آية: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ في وسط سورة البقرة، فأيات البقرة (286) ورقم هذه الآية (143)، صدق الله (كتاب أحكمت آياته). [143] ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ دليل على شرف هذه الأمة من وجوه، منها: وصف الأمة بالعدل والخيرية، ومنها: أن المزكي يجب أن يكون أفضل وأعدل من المزكى، ومنها: أن المزكي لا يحتاج للتركية. [143] ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ إذا أردت أن تعرف أهلية شخص وخيريته فانظر شهادة أهل الخير والصلاح فيه. [143] ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ لا يحقق مقام الوسطية وثمرتها الشهادة إلا ذو علم وعمل وعقل ورسالة، وتخلف واحد منها نقص فيها. [143] اعتدالك هو الوسط، لكنه عند الجافي إفراط، وعند الغالي تفريط، فلا يخلجلك الغالي، ولا يغرنك الجافي ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ. [143] ﴿أُمَّةً وَسَطًا﴾ فضل هذه الأمة وشرفها، حيث أثنى عليها الله ووصفها بالوسطية بين سائر الأمم. [143] الوسط هو شعار هذه الأمة ﴿أُمَّةً وَسَطًا﴾. [143] ﴿لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ حكم خيار الناس على شخص مدحًا أو ذمًا ناتج عن تاريخ له في الخير أو الشر، وهو حكم معتبر شرعًا (أنتم شهود الله في أرضه). [143] ﴿لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ عَنْ أَنَسٍ t قال: مَرُّوا بِجَنَازَةٍ فَأَثْنُوا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ r: وَجِبَتْ، ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَى فَأَثْنُوا عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ: وَجِبَتْ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ t: مَا وَجِبَتْ؟ قَالَ: هَذَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا فَوَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَهَذَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا فَوَجِبَتْ لَهُ النَّارُ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ. [البخاري 1367]. [143] ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ﴾ حياتك مزروعة بالاختبارات الإلهية، ونحلك فيها مرهون باتباع تعليمات الرسول r، فاعتمد على خارطة الشرع لتصل. [143] التقدُّم حقيقة بالإسلام، والرجعية حقيقة بمخالفة الإسلام؛ لقوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ﴾، فإن هذا حقيقة الرجوع على غير هدى؛ لأنَّ الذي ينقلب على عقبيه لا يبصر ما وراءه؛ فمن قال للمتمسكين بكتاب الله وسنة رسوله: رجعيون، قلنا له: بل أنت الرجعي حقيقة. [143] ﴿وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾ الهداية تجعل نظرتك للأمور أكبر. [143] ﴿وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾ الهداية تحيط قلبك بمادة نورانية تريك الأمور بحجمها الطبيعي. [143] ﴿وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾ لا بد أن تمر بنا مواقف شديدة وفتن صعبة؛ ولا مخرج منها إلا البصيرة والثبات على الهدى. [143] ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّعَ إِيمَانَكُمْ﴾ أي صلاتكم، وعبر عن الصلاة بالإيمان، فمن ترك الصلاة فمادًا تبقى لديه من إيمان؟! [143] ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّعَ إِيمَانَكُمْ﴾ ما ضاع عند الناس لا يضيع عند الله. [143] قال الله عن صلي للقبلة الأولى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّعَ إِيمَانَكُمْ﴾، والمراد بالإيمان: الصلاة؛ وعليه: فالإيمان مرتبط بالصلاة زيادة

ونقصاً.

[143] عن البراء بن عازب قال: «مات قوم كانوا يصلون نحو بيت المقدس، فقالوا: فكيف بأصحابنا الذين ماتوا وهم يصلون نحو بيت المقدس؟ فأنزل الله عز وجل: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ﴾ أي: صلاتكم إلى بيت المقدس.

[143] ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ في الآية بشارة عظيمة لمن آمن بالله عليه بالإسلام والإيمان؛ بأن الله سيحفظ عليهم إيمانهم فلا يضيعه.

[143] ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ كل الناس! وأنت منهم.

[143] ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ أنت محفوف برحمة الله ورأفته.

[143] ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ رحيم بالناس جميعاً، بالمؤمن والكافر، والبر والفاجر، هذا في الدنيا، أما في الآخرة فالرحمة لا تكون إلا للمؤمن ﴿وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا * تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا﴾ [الأحزاب: 43، 44].

[143] ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ قال سعيد بن أبي عروبة: «يعني: رؤوف رفيق».

١٤٤ - قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ﴾	اصرف وجهك	العمل العمل الصالح الدعوة إلى العمل الصالح
﴿أَنَّهُ الْحَقُّ﴾	أن تحويلك إلى الكعبة هو الثابت في كتبهم	أركان الإسلام - الصلاة المسجد المسجد الحرام
﴿فَوَلُّوا﴾	فَوَجَّهُوا	أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الحض على أداء الصلاة
﴿شَطْرَ﴾	جهة	موضوعات أخرى القبلة
﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ﴾	فَلَنُوَجِّهَنَّكَ	أركان الإسلام - الصلاة القبلة
﴿فِي السَّمَاءِ﴾	أي: انتظراً للوحي في شأن القبلة	

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	فلنولينك قبلة ترضاها	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	يُأَيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَانَيْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ	048
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رَجِسٌ أَوْ فِسْقًا أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَا	147
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾	450
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَقَدَرْنَاهُ بِذَنْبٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾	450

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 53	رقم الصفحة
متتابع	فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	23
جزر	الذين أتى كتب علم أن	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 1	142
متتابع	فول وجهك شطر المسجد الحرام	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	23
متتابع	أنه الحق من ربه	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	5
جزر	الله غفل عن عمل	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	عددتها: 1	260
متتابع	وما الله بغفل عما	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 4	11
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		13



		تَفْؤُهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	21	أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَعْلِمْتُ أَمْ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	62	قُلْ يَا هَٰؤُلَاءِ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ ءَامِنٍ تَبَغَّوْنَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾
جذر	إن الذين أتى	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	قُلْ ءَامِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾
متطابق	أنه الحق من	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَلْيَعْلَمِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادٍ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾
متطابق	الحق من ربهم	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	ذَٰلِكَ بَأْسَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا اتَّبِعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِيْنَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَلَهُمْ ﴿٣﴾
جذر	الذين أتى كتب	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢١﴾
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعْتُ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ ءَاسَلَمْتُ فَإِنْ أَسَلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أُولَٰئِكَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُبْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرِكَ بِهِ إِلَٰهِيَّ أَدْعُوا إِلَيْهِ مَنَاسِكَ الْبَلَاغِ ﴿٣٦﴾
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَكَذَٰلِكَ أُنزِلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَٰؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	﴿٥٧﴾ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿١٦﴾
متطابق	الذين أوتوا الكتب	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَمَّا أَتَيْنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ ءَايَةٍ مَا تَبِعُوا قِتْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِتْلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَمَّا اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ أَسْلَمُوا وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ طُيعُوا قَرِيبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَزِيدُكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفْرِينَ ﴿١٠٠﴾
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿١٠٠﴾ لَتَبْلُغُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَسْتُمْ مَعَهُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا وَإِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبَيَّسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلُ أَنْ تَطْمَئِنَّ وُجُوهُ قُرْدُهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ تَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعْنَا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	الْيَوْمَ أَجَلَ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ جَلٌ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ جَلٌ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا ءَاتَيْنَهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ وَلَا مَخْذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٥﴾



سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أُولِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُم مَّوْمِنِينَ ﴿٥٧﴾	117
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَافِرُونَ ﴿٢٩﴾	191
سُورَةُ الْمُذْتَرِّ - ٧٤	وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَأْكِنَهُ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِينَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ خُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾	576
سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ النَّبِيُّ ﴿٤﴾	598
متطابق	بِغْفَلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ	عددتها: 1
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾	145
جذر	حَقَّقَ رَبُّهُ	عددتها: 1
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدَمَتِ صُومُعٌ وَبِيعَ وَصُلُوتٌ وَمَسْجِدٌ يُذَكِّرُ فِيهَا أَسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيُنْصِرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾	337
جذر	حَقَّقَ مِنْ رَبِّ	عددتها: 9
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾	23
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾	57
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَّكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مِمَّا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾	104
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	فَإِنْ كُنْتَ فِي شكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسَلِّ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾	219
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَعْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾	221
سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ نَبِيٍّ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَلَنَارٌ مَّوْعِدَةٌ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾	223
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَقُلْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾	297
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾	392
سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَلَهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾	415
جذر	علم أن حقق	عددتها: 2
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾	394
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ إِلَّا إِنَّ الَّذِينَ يُبَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾	485
جذر	غفل عن عمل	عددتها: 2
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَاللَّهُ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾	235
سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرَتِكُمْ وَأَيْتُهُ فَتَعَرَّفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾	385
جذر	قلب وجه في	عددتها: 1
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَوْمَ نُقَلِّبُ وُجُوهَهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ لَوْلَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿٦٦﴾	427
جذر	ما كون ولي	عددتها: 1
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَمَا لَهُمْ آلَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أُولِيَاءَهُ إِلَّا أُولِيَاؤُهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾	181
جذر	من رب ما	عددتها: 1
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾	302



أقوال العلماء

توجيهات

تطبيق عملي

وقفات تفكيرية

- [144] ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾ إذا ضاقت بك الأرض مُدْ طُرفَكَ للفضاء، وتضرع لربك، ولن يُخَيِّبَ الله ذلك الدعاء.
- [144] ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾ إذا ضاقت بك الأمور فعَلِقْ قلبك بمن لا يُفْلِقُه النداء ولا تنفد خزائنه من العطاء.
- [144] ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾ فَلَنُؤَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا حاجاتك وأمنياتك وكل ما يدور في داخلك! الله يعلم به حتمًا؛ ففوض أمرك إليه.
- [144] ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ﴾ من كرمه أنه لا يحقق دعوات عباده فحسب، بل حتى رغباتهم الهامسة في قلوبهم.
- [144] ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾ يعلم الله ما يشغل عقلك وقلبك، يعلم مطلوباتك وحاجاتك، فقط بنظرة عين ملؤها الرجاء.
- [144] ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾ ولاية الله ورعايته لنبيه، حيث أكرمه الله وأرضاه.
- [144] ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾ قال: (وجهك) ولم يقل: (بصرك) لزيادة اهتمامه؛ ولأن تقليب الوجه مستلزم لتقليب البصر.
- [144] ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾ فَلَنُؤَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا قد يحقق الله لك ما تمنيته بصدق ورجاء وإن لم تدع الله به، وهذا من كمال العناية الربانية.
- [144] ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾ فَلَنُؤَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا قد يحقق الله بعض أمانيك قبل أن تدعوه بها، وهذا من كمال لطفه وعظيم رحمته.
- [144] ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾ فَلَنُؤَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا كل أمنية من هذه النفس المباركة هي عريضة عند الله ومحل التحقيق.
- [144] ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾ فَلَنُؤَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا بقدر أشواقك للهداية يمنحك الله أنوارها.
- [144] تأمل منزلة رسولك عند خالقه: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾ فَلَنُؤَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا، يراه يتطلع بشغف فيؤجل الحكم ويمهد بمقدمات ثم يمنحه ويؤيده ويرضيه.
- [144] ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾ فَلَنُؤَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا يجب أن نمثل حكم الله ولو مالت نفوسنا إلى غيره، كان النبي ﷺ يصلي جهة الأقصى ونفسه تُحب استقبال الكعبة أكثر.
- [144] ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾ فَلَنُؤَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا عبر تعالى عن رغبة النبي صلى الله عليه وسلم ومحبة للكعبة بكلمة (ترضاها) دون تحبها أو تهواها؛ للدلالة على أن ميله إلى الكعبة ميل لقصد الخير، بناء على أن الكعبة أجدر بيوت الله بأن يدل على التوحيد، ولما كان الرضا مشعرًا بالمحبة الناتجة عن التعقل اختار كلمة (ترضاها) دون تهواها أو تحبها، فالنبي صلى الله عليه وسلم يربو أن يتعلق ميله بما ليس فيه مصلحة راجحة للدين والأمة.
- [144] قوله تعالى لنبيه ﷺ: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾ فَلَنُؤَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا، دون قوله: (تحبها) أو (تهواها) فيه دلالة على أن ميل الرسول إلى الكعبة ميل لقصد الخير لا لهوى النفس، وذلك أن الكعبة أجدر بيوت الله بأن يكون قبلة؛ فهو أول بيت وضع للناس بالتوحيد، وفي استقبال بيت المقدس أولاً ثم التحول إلى الكعبة إشارة إلى استقلال هذا الدين عن دين أهل الكتاب.
- [144] ﴿قَوْلَ وَجْهِكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ كَانُوا يُصَلُّونَ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿قَوْلَ وَجْهِكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ قُولُوا وَجْوهَكُمْ شَطْرَهُ فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ، فَإِذَا هُمْ وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ: أَلَا إِنَّ الْفِيلَةَ قَدْ حَوَّلَتْ إِلَى الْكُعْبَةِ مَرَّتَيْنِ؛ فَامَالُوا كَمَا هُمْ رُكُوعٌ إِلَى الْكُعْبَةِ. [أبو داود 1045، وصححه الألباني].
- [144] ﴿قَوْلَ وَجْهِكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ جواز نسخ الأحكام الشرعية في الإسلام زمن نزول الوحي، حيث نُسِخَ التوجه إلى بيت المقدس، وصار إلى المسجد الحرام.
- [144] ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ قُولُوا وَجْوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ هذا دليل على وجوب استقبال الكعبة في كل صلاة فرضًا كانت أو نفلًا، وفي كل مكان حضرًا أو سفرًا.

١٤٥- وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الظَّالِمِينَ﴾	لأنفسهم، المخالفين لأمر ربهم	الديانات بنو إسرائيل معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء
﴿آيَةٍ﴾	حُجَّةٌ	أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الحض على داء الصلاة
		موضوعات أخرى القبلة
		أركان الإسلام - الصلاة القبلة

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 68	رقم الصفحة
متطابق	من بعد ما جاءك من العلم	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 1	57
متطابق	من بعد ما جاءك من العلم	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	عددها: 1	254
جزر	إن إذا من ظلم	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	عددها: 1	220
جزر	من بعد ما جيء	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددها: 1	165



متطابق	إذا لمن الظالمين	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	فَإِنْ غُرِرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَاخْرَجَانِ يَغْوِمَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَٰئِينَ فَيَقْسِمَانِ بِٱللَّهِ لَشَٰهَدَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَٰهَدَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٧﴾	عددها: 2	125
		سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ ٱللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدِرِي ٱعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيْرًا ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي ٱنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّٰلِمِينَ ﴿٣١﴾		225
جزر	إن إذا من	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَٰهَدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ ٱلْمَوْتُ جِئِ ٱلْوَصِيَّةَ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ ءَٰخَرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحْتُمْ مَصِيبَةُ ٱلْمَوْتِ تَحْسِبُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ ٱلصَّلَٰوةِ فَيَقْسِمَانِ بِٱللَّهِ إِنْ أَنْتُمْ لَا تَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا تَكُنَّ شَٰهَدَةُ ٱللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِنَ ٱلْأَئِمِّينَ ﴿١٠٦﴾	عددها: 2	125
		سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ ٱلْمَقْرِبِينَ ﴿٤٢﴾		369
جزر	الذين أتى كتب	سُورَةُ ٱلْبَقَرَةِ - ٢	ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَٰوَتِهِ ۖ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ ۖ فَأُولَٰئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾	عددها: 9	19
		سُورَةُ ٱلْبَقَرَةِ - ٢	ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُ ۖ كَمَا يَعْرِفُونَ ٱبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾		23
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَإِنْ حَٰجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ ۚ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْأُمِّيَّةَ ۖ أَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ ٱهْتَدَوْا ۖ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَاغُ وَٱللَّهُ بَصِيرٌ ٱلْعَبَادِ ﴿٢٠﴾		52
		سُورَةُ ٱلْأَنْعَامِ - ٦	ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُ ۖ كَمَا يَعْرِفُونَ ٱبْنَاءَهُمْ ٱلَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾		130
		سُورَةُ ٱلْأَنْعَامِ - ٦	أُولَٰئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحَكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ۚ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَفِيرِينَ ﴿٨٩﴾		138
		سُورَةُ الرِّعْدِ - ١٣	وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ ٱلْأَحْزَابِ مَنْ يُكِيدُ بَعْضُهُت قُلُوبَ ٱلْآخَرِينَ ۚ إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ ٱعْبُدَ ٱللَّهِ وَلَا أَشْرَكَ بِهِ ۚ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَآبٌ ﴿٣٦﴾		254
		سُورَةُ ٱلْقَصَصِ - ٢٨	ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ مِنْ قَبْلِهِ ۖ هُمْ بِهِ ۖ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾		392
		سُورَةُ ٱلْعَنكَبُوتِ - ٢٩	وَكَذَٰلِكَ أُنزِلْنَا إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ فَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَمِنْ هَٰؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ ۖ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٤٧﴾		402
		سُورَةُ ٱلْحَدِيدِ - ٥٧	﴿٥٧﴾ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَٰبَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَسُقُونَ ﴿١٦﴾		539
متطابق	الذين أوتوا الكتب	سُورَةُ ٱلْبَقَرَةِ - ٢	وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَٰبَ ٱلْكِتَٰبَ وَرَأَوْا ظُهُورَهُمْ كَٱنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾	عددها: 13	15
		سُورَةُ ٱلْبَقَرَةِ - ٢	فَدَرَأَ ثَقَلَتْ وَجْهَكَ فِي ٱلسَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَٰبَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا ٱللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾		22
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ ٱلَّذِينَ عِنْدَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَعْثًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩﴾		52
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ طَطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَٰبَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفَرِينَ ﴿١٠٠﴾		62
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿١٠٠﴾ لَنُتْلُوَنَّهُ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَٰبَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَدَىٰ كَثِيرًا وَإِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِّنْ عِزِّ ٱلْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾		74
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَاقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَٰبَ لَنُثَبِّتَنَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ ۚ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبَيَّسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾		75
		سُورَةُ ٱلنِّسَاءِ - ٤	يَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَٰبَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلُ ۖ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ ٱلسَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾		86
		سُورَةُ ٱلنِّسَاءِ - ٤	وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَٰبَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا ٱللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾		99
		سُورَةُ ٱلْمَائِدَةِ - ٥	ٱلْيَوْمَ أَجَلَ لَكُمْ ٱلطَّيِّبَاتِ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَٰبَ جَلَّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ جَلَّ لَهُمْ وَٱلْمُحَصَّنَاتُ مِنَ ٱلْمُؤْمِنَاتِ وَٱلْمُحَصَّنَاتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَٰبَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِينَ غَيْرَ مُسَفِّحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِٱلْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ ۖ وَهُوَ فِي ٱلْآخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٥٠﴾		107
		سُورَةُ ٱلْمَائِدَةِ - ٥	يَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ٱلَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوعًا وَلَعِبًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَٰبَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَٱلْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا ٱللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾		117
		سُورَةُ ٱلتَّوْبَةِ - ٩	قَبِلُوا ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ۚ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلْحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعْطُوا ٱلْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَٰغِرُونَ ﴿٢٩﴾		191

سُورَةُ الْمُذْتَبِر - ٧٤	وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عَنْتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَوِينَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَبَرَزَادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيْمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ خُتُومَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾	576
سُورَةُ الْبَيِّنَةِ - ٩٨	وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾	598
متطابق جاعك من العلم	وَلَن تَرْضَيْنَا عَنْكَ الْيَهُودَ وَلَا النَّصْرَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾	19
جني من علم	يُأْتِيكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾	308
جني ما جني من	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَن تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾	111
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾	122
سُورَةُ طه - ٢٠	قَالُوا لَنْ نُؤْتِيَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٧٢﴾	316
سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جِهْدًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾	549
متطابق من بعد ما	﴿٥﴾ أَقْطَعُكُمْ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾	11
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْلَوْا وَاصْطَفُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾	17
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعُنُونَ ﴿١٥٩﴾	24
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾	32
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سَلِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا ءَاتَيْنَهُمْ مِنْ ءَايَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١١﴾	33
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿٥﴾ تِلْكَ أَلْسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتُلْنَا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتُلْنَا وَلَكِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾	42
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ أَلْسُلٌ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾	52
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾	63
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلَكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾	69
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾	72
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾	97
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَءَاتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٥٣﴾	102
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قَرَبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾	205
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾	205
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا آلَايَاتٍ لِّيَسْخَبْنَ لَهُ حَتَّى جِيءَ ﴿٣٥﴾	239
سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦	وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنبُوتَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا جَزَاءَ الْآخِرَةِ أَكْبَرَ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾	271
سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦	ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٠﴾	279



سُورَةُ الشَّعَرَاءِ - ٢٦	إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾	376
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾	390
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَمَا تَفْرَقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِي بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِمَّنْهُ مُرِيبٌ ﴿١٤﴾	484
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُمْ جَحَنَّهُمْ دَاجِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾	485
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾	486
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَءَاتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِمَّنْ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبِّكَ بِقُضِيِّ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾	500
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ الَّذِينَ آرْتَدُوا عَلَىٰ أَذْبُرِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٥﴾	509
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَلُهُمْ ﴿٣٢﴾	510
سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	وَمَا تَفْرَقُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ النَّبِيُّتَةُ ﴿٤﴾	598
جذر	من علم إن	عدد ها: 5
سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾	490
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾	501
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمُوتِ أَتُنَبِّئُونِي بِكِتَابٍ مِّنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤﴾	502
سُورَةُ النَّحْلِ - ٥٣	وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴿٢٨﴾	527
سُورَةُ النَّحْلِ - ٥٣	ذَلِكَ مَتَّبِعُهُمُ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اهْتَدَىٰ ﴿٣٠﴾	527
متطابق	ولئن اتبعت أهواءهم	عدد ها: 1
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنَّ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾	19

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[145] ﴿وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبَلَتَهُمْ﴾ جملة اسمية مؤكدة بحرف الجر في سياق النفي، لاستحالة أن يتابع المؤمن حقاً أعداء الله، ولا يأخذ بأرائهم وأفكارهم. [145] إنما قال: ﴿أَهْوَاءَهُمْ﴾ بلفظ الجمع؛ تنبيهاً على أن لكل واحد منهم هوى غير هوى الآخر، ثم هوى كل واحد منهم لا يتناهى.
وقفات تفكيرية	[145] ﴿وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبَلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبَلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبَلَةَ بَعْضٍ﴾ بيان لتصلبهم في الهوى وعنادهم بأن هذه المخالفة والعناد لا يختص بك؛ بل حالهم فيما بينهم أيضاً كذلك؛ فإنكارهم ذلك ناشئ عن فرط العناد. [145] ﴿وَمَا تَبِعُوا قِبَلَتَكَ﴾ وما أنت بتابع قِبَلَتَهُمْ الثبات هو عنوان الصراع بين الحق والباطل، فالكل على مبدئه ثابت؛ صاحب الحق لن يتنازل عنه لقوة الإيمان ووضوح البرهان، وأهل الباطل لن يتخلوا عن باطلهم لشدة العناد واستعواذ الشيطان. [145] ﴿وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبَلَتَهُمْ﴾ قال الراغب: إشارة إلى أن من عرف الله حق معرفته فمن المحال أن يرتد؛ ولذا قيل: ما رجع من رجع إلا من الطريق، أي: ما أخل بالإيمان إلا من لم يصل إليه حق الوصول. [145] قال صاحب الكشاف: فإن قلت: كيف قال: ﴿وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبَلَتَهُمْ﴾ ولهم قبلتان؛ لليهود قبله وللنصارى قبله؟ قلت: كلتا القبلتين باطلة، مخالفة لقبلة الحق، فكانتا بحكم الاتحاد في البطلان قبله واحدة. [145] علاقة الكافر بالكافر وإن كانت في الأصل موجودة: ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾، لكنها في الحقيقة هزيلة؛ لضعف الرابطة وعدم أصالتها: ﴿وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبَلَةَ بَعْضٍ﴾، وفي الآخرة تنهار هذه الرابطة: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا * رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا﴾. [145] ﴿وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ...﴾ التحذير من متابعة أهل الكتاب في أهوائهم؛ لأنهم أعرضوا عن الحق بعد معرفته. [145] ﴿وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ من أعظم ظلم العالم لنفسه أن يتبع أهواء الجماهير يفتواه. [145] ﴿وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ الآية وعيد للأمة إن اتبعت أهواء أهل الكتاب، وسبق هذا التحذير في صورة خطاب للنبي ﷺ. [145] ﴿وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ ضريبة العلم! دلت الآية على أن توجه الوعيد إلى العلماء أشد من توجهه لغيرهم. [145] ﴿وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ إنما قال: (أَهْوَاءَهُمْ) ولم يقل: (دينهم)؛ لأن ما هم عليه مجرد أهواء نفس، حتى هم في قلوبهم يعلمون أنه ليس بدين، ومن ترك الدين اتبع الهوى ولا محالة، قال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾ [الجاثية: 23]. [145] فرق بين تأليف قلوب المدعوبين واتباع أهوائهم بسخط الله ﴿وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾.



الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلِّ وُجْهٍ هُوَ مُوْجِهٌ فَأَسْتَبِيهُوا الْخَيْرَ ﴿١٤٨﴾ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٩﴾ وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٠﴾ وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٥١﴾ وَلِكُلِّ وُجْهٍ هُوَ مُوْجِهٌ فَأَسْتَبِيهُوا الْخَيْرَ ﴿١٥٢﴾ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٥٣﴾

- موضوعات السورة: • أصناف الناس في العبادة. (1 - 20)
• العبادة وأهميتها. (21 - 39)
• الاستجابة وحقيقة العبادة. (40 - 152)
• شمولية العبادة لجميع نواحي الحياة. (153 - 253)
• التعظيم أساس العبادة. (254 - 286)

١٤٦ - الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَعْرِفُونَهُ﴾	يَعْرِفُونَ محمداً، أو يَعْرِفُونَ أن البيت الحرام قِبَلَتَهُمْ، وقبلة الأنبياء السابقين	الديانات بنو إسرائيل معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء العلوم والفنون الحث علي نشر العلم وعدم كتمانها
﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ﴾	هم أحبار اليهود، وعلماء النصارى	الإيمان - الكتب السماوية الأخرى الكتب المقدسة
		أركان الإسلام - محمد ﷺ معرفة أهل الكتاب إياه ﷺ

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 23	رقم الصفحة
متطابق	الذين ءاتينهم الكتب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم	سورة الأنعام - ٦	الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ	عددتها: 1
جزر	إن فرق من	سورة الأنفال - ٨	كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿٥﴾	عددتها: 1
متطابق	الذين ءاتينهم الكتب	سورة البقرة - ٢	الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ ۖ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢١﴾	عددتها: 3
	سورة الأنعام - ٦	أُولَٰئِكَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾	عددتها: 1	19
	سورة القصص - ٢٨	الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ مِن قَبْلِهِ هُم بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾	عددتها: 1	138
			عددتها: 1	392

جذر	الذين أتى كتب	عددتها: 17
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾	15
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَنْ أَتْبِعَ لَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كُلَّ آيَةٍ مَا تَبْعُوا قِيتَانِكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِيتَانَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِيتَلَهُ بَعْضٌ وَلَنْ أَتْبِعَ أَهْوَاءَهُمْ مَنْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾	22
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ أَلْسَلُوا وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مَنْ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾	52
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعْتُ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيَّةَ أَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾	52
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا قَرِيبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفْرِينَ ﴿١٠٠﴾	62
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿لَتَبْلُغُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾﴾	74
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ مِمَّا قَلِيلًا فَبُئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾	75
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ تَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعْنَا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾	86
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَاللَّهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾	99
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	الْيَوْمَ أَجَلُ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٥٠﴾	107
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا بَيْنَكُمْ هُزُورًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾	117
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	قُلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾	191
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرَكَ بِهِ إِلَهِي أَدْعُوا إِلَيْهِ مَتَابِ ﴿٣٦﴾	254
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَكَذَلِكَ أُنزِلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾	402
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	﴿لَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِفُونَ ﴿١٦﴾﴾	539
سُورَةُ الْمُذْتَرِّ - ٧٤	وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَبِزَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَزِرَ تَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ خُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾	576
سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ النَّبِيُّنَةُ ﴿٤﴾	598
جذر	حقيق هم علم	عددتها: 1
سُورَةُ الزَّحْرَفِ - ٤٣	وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾	495

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[146] (يعرفونه كما يعرفون أبناءهم) إنما قال: (كما يعرفون أبناءهم) ولم يقل (أنفسهم)؛ لأن الإنسان لا يعرف نفسه إلا بعد انقضاء برهة من دهره، ويعرف ولده من حين وجوده، ثم في ذكر الابن ما ليس في ذكر النفس؛ فإن ابن الإنسان عصاره ذاته ونسخة صورته.
وقفات تفكيرية	[146] (الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم) لا يخطئ المرء في معرفة ابنه، ولكنه الهوى. [146] (الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم) روي أن عمر رضي الله عنه قال لعبد الله بن سلام: أتعرف محمدًا كما تعرف ولدك؟ قال: نعم وأكثر، نزل الأمين من السماء على الأمين في الأرض بنعته، وإنني لا أدري ما كان من أم ولدي، فقبل عمر رأسه. [146] (الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم) عبّر الله تعالى بلفظ المعرفة وقال: (يعرفونه) ولم يقل: يعلمونه؛ ذلك أن المعرفة غالبًا ما تتعلق بالذوات والأمور المحسوسة، فأنت تقول عن شيء ما: إنك تعرفه حينما يكون علمك به أصبح كالشاهد له، وكذلك كانت معرفة أهل الكتاب بصفات النبي ﷺ، فهي لم تكن مجرد علم مستند إلى غيب، بل إنهم يعرفونه ويعرفون صفاته كأنهم يشاهدونه أمامهم قبل بعثته.

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(الْمُمْتَرِينَ)	الشَّاكِّينَ	العلاقات القضائية علاقات قانونية ودستورية الحق
		موضوعات أخرى القبلة
		الإيمان - الإيمان بالله الرب والشك
		الإيمان - الأنبياء والرسل المصطفون منهم

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 26	رقم الصفحة
متطابق	الحق من ربك فلا تكونن من الممترين سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسَلِّ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾	عددتها: 1	219
متطابق	الحق من ربك فلا سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾	عددتها: 1	57
جذر	رب لا كون من سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ ءَايَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلْتُ إِلَيْكَ وَإِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾	عددتها: 1	396
متطابق	فلا تكونن من الممترين سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾	عددتها: 1	142
متطابق	من ربك فلا تكونن سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾	عددتها: 1	396
متطابق	الحق من ربك سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾	عددتها: 3	223
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادٍ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾		338
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَلَهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَلَهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾		415
جذر	حق من رب سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَامْنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾	عددتها: 5	104
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾		221
	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾		297
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نَزَّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾		507
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	ذَٰلِكَ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَلَهُمْ ﴿٣﴾		507
جذر	رب لا كون سُورَةُ الْقَلَمِ - ٦٨	فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْخُوْتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾	عددتها: 1	566
متطابق	فلا تكونن من سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ امْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلْمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَىٰ الْهَدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾	عددتها: 1	131
جذر	لا كون من سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ اتَّخَذُ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾	عددتها: 7	129
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَأَذْكُرْ رَبِّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٠٥﴾		176
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٩٥﴾		219

220	سُورَةُ يُنُسْ - ١٠	وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾
265	سُورَةُ الْجُر - ١٥	قَالُوا بَشِّرْكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَاطِئِينَ ﴿٥٥﴾
374	سُورَةُ الشُّعَرَاء - ٢٦	﴿٥٥﴾ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿١٨١﴾
407	سُورَةُ الرُّوم - ٣٠	﴿٥٥﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾
جزر من رب لا		
21	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَقُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾
61	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾
141	سُورَةُ الْأَنْعَام - ٦	اتَّبِعْ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾
151	سُورَةُ الْأَعْرَاف - ٧	اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[147] ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُفْتَرِينَ﴾ قيل: هو حث للأمة على اكتساب المعارف المزيلة للشك.
وقفات تفكيرية	[147] ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُفْتَرِينَ﴾ الخطاب للنبي ﷺ والمراد به الأمة؛ لأن الشك مستحيل في حقه ﷺ، وذلك مثل قوله: ﴿لَيْتَنِي أَشْرَكَتُ لِيُخْبِطَنَّ عَمَلُكَ﴾ [الزمر: 65]، والشرك مستحيل في حقه ﷺ.

١٤٨ - وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَأْتِ بِكُمْ﴾	يوم القيامة	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى القدير
﴿فَاسْتَبِقُوا﴾	فبادروا، وسارِعوا	العمل العمل الصالح قول النبي هي أحسن
﴿هُوَ مُوَلِّيَهَا﴾	مُتَوَجِّهٌ إليها في صلاته	أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الحض على أداء الصلاة
﴿وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ﴾	ولكل أهل دين قبلة	موضوعات أخرى القبلة
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة المسارعة في فعل الخير
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة فعل الخير
		أركان الإسلام - الصلاة القبلة

كلمات التطبيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 40	رقم الصفحة
متطابق	إن الله على كل شيء قدير	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 7	
		يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْأَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَهَبَّ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرَهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾	4	
		وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا خَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنْفُسِهِمْ مَّنْ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾	17	
		أَوَلَمْ أَصْبَحْتُكُمْ مُّصِيبَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مَثَلَيْهَا فَلَنْتُمْ أَنِّي هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾	71	
		وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾	275	
		وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾	356	
		قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾	398	
		الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكَةِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْجَحَ مَثْنَىٰ وَثُلُثَ وَرُبْعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾	434	
متطابق	إن الله على كل شيء	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عددتها: 1	
		إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقِينَ وَاللَّصِرَىٰ وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾	334	
متطابق	الله على كل شيء قدير	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 3	
		﴿٥٥﴾ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾	17	
		أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَىٰ	43	

559	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	جَمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِلنَّاسِ وَأَنْظِرْ إِلَى الْعِطَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوها لَحْمًا فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمُوتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾
49	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بَلِّغْ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْشِرُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُواهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾
53	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ إِنْ تُخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْشِرُوا بِمَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾
75	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾
110	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَفِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾
111	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كُتِبَ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى قِطْرٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾
114	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾
182	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَاقِ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾
193	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِلَّا تَتُوبُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾
546	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦١﴾
91	سُورَةُ النَّاسِ - ٤	مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقْبِلًا ﴿٨٥﴾
298	سُورَةُ الْكَافِرِ - ١٨	وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾
421	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَّوُّوها وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾
425	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لَا يَجِلُّ لَكَ النَّسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ بِهِنَ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْبَجَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَاقِبًا ﴿٥٢﴾
513	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَأَخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾
222	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كِتَابٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾
542	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	يَوْمَ يَجْعَلُ اللَّهُ جَمِيعًا قِيْنِيْنُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦١﴾
590	سُورَةُ الْبُرُوجِ - ٨٥	الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾
225	سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾
412	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	يُنَبِّئُهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ حَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمُوتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾
337	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	إِنْ اللَّهَ عَلَى أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتُلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾
154	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَقَّعُهُمْ قَالُوا أَإِنَّا مَتَّعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾
307	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾
371	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾
475	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾

سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾	538
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾	543
جنر الله جمع الله	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرْوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾	25
متطابق الله على كل	الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبِيرٌ مَقَاتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٌ ﴿٣٥﴾	471
جنر جمع إن الله	وَقَالَ مُوسَىٰ إِنَّ تَكَفَّرُوا أَنْتُمْ وَمَن فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَيِّي حَمِيدٌ ﴿٨﴾	256
توجيهات	أقوال العلماء	
بلاغة / إعراب	[148] ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ الدنيا مضمار سباق، فبادر بالكبيرة الأولى والصف المقدم في كل عمل صالح، فالسابق اليوم إلى الخيرات هو السابق غذا على أبواب الجنات.	
تطبيق عملي	[148] ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيَهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ الحياة اتجاهات، فحدّد وجهتك الصحيحة، وكن فيها سباقًا. [148] ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ أنت في مضمار السباق؛ فكن حيثما تود أن يراك الله تعالى، واعمل لاخرتك فإنها دار البقاء والمستقبل الدائم. [148] سابق اليوم إلى الصف الأول، أو كن أول من يتصدق بصدقة، أو أول من يقرأ قرآنًا؛ فإن للسابقين منزلة ليست لغيرهم ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾.	
وقفات تفكيرية	[148] ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيَهَا﴾ كل إنسان وما يمليه عليه عقله وفكره سائر، والسعيد من ألهمه الله رشده. [148] ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيَهَا﴾ وفي الصحيح: «كُلُّ مُسِيرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ». [البخاري ٤٩٤٩]، فاكتشف مواهبك وقدراتك، ونمّيها واستعملها في سبيل دينك وأمتك وأسرتك، ولا تتكأف ما لم تعط، فتكون كالمُنْبَتِّ: لا أرضًا قطع، ولا ظهرًا أبقى، وتدبّر: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾ [الإسراء: 84]. [148] ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيَهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ إشارة إلى تنوع الناس في أعمالهم وعباداتهم، ما بين صلوات وتعليم ودعوة وإغاثة، وكلّ مسير لما خلق له، لكن المهم أن يكون المرء سابقًا في المجال الذي يذهب إليه، مع مراعاة أنه محاسب، وهنا يربينا القرآن لنكون الأوائل دائماً. [148] ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيَهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ إن الأعمال الصالحة الموصلة إلى الله متنوعة ومتعددة، ولا بأس أن يختار المؤمن ما يميل إليه منها، ويناسب حاله. [148] ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيَهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ ترك الجدل والاشتغال بالطاعات والمسارة إلى الله أنفع للمؤمن عند ربه يوم القيامة. [148] ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيَهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ لا بدّ للإنسان في الحياة من وجهة يسير نحوها، ويبدل وسعه وطاقته لتحقيقها، فحدّد وجهة توصلك إلى الجنة، وحذار مما يسوق إلى النار. [148] ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ من سبق في الدنيا إلى الخيرات فهو السابق في الآخرة إلى الجنات؛ فالسابقون أعلى الخلق درجة، ويستدل بهذه الآية الشريفة على الإتيان بكل فضيلة يتصف بها العمل؛ كالصلاة في أول وقتها، والمبادرة إلى إبراء الذمة من الصيام والحج والعمرة وإخراج الزكاة، والإتيان بسنن العبادات وأدائها؛ فله ما أجمعها وأنفعها من آية! [148] ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ الأمر بالاستباق إلى الخيرات قدر زائد على الأمر بفعل الخيرات، فإن الاستباق إليها يتضمن فعلها، وتكميلها، وإيقاعها على أكمل الأحوال، والمبادرة إليها، ومن سبق في الدنيا إلى الخيرات، فهو السابق في الآخرة إلى الجنات. [148] ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ يدل على أن تعجيل الطاعات أفضل من تأخيرها. [148] ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ السباق إلى الخير قائم منذ قيام الساعة، والناس فيه سابق ومسبق، فاحذر أن تتخطفك الدنيا فيلتفت قلبك فيتعثر خطوك. [148] ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾، مثل: ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى﴾ [طه: 84]، قال ابن تيمية: «إِنَّ رِضَا الرَّبِّ فِي الْعَجَلَةِ إِلَى أَمْرِهِ». [148] ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ قال الإمام أحمد: «كل شيء من الخير يُبادر به». [148] من اكتفى بالحد الأدنى من فعل الخيرات ضعف نشاطه إلى حد العجز والكسل، ومن ألزم نفسه بسباق غيره ثبت وزادت منزلته عند ربه ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾. [148] تجارة رابحة، وسباق إلى الجنة تفتح أبوابه ليلة القدر، ونداء القرآن يعلو: ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾، ومن الحرمان البين أن تكون أوقات التجارة مع الله، ومواسم الآخرة كغيرها من الأوقات عند أكثر الناس. [148] ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾ مهما التوى بك سلّم الحياة، وانحدرت بك ممراته، ففي نهايته باب يفضي على محكمة الله ديانها. [148] ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾ استدعاء للمساءلة والمحاسبة، كفيّل بأن يجعل كل واحد منا يراجع نفسه مع كل عمل، استعدوا جميعًا لذلك اليوم. [148] لا يظن العبد أنه يستطيع الهرب من قدرة الله بالأسباب التي يفعلها؛ فله تعالى قادر عليه على كل حال، وفي كل مكان ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.	



١٤٩ - وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَأَنَّ﴾	وَأَنَّ تَوَجَّهَكَ إِلَيْهِ	أركان الإسلام - الصلاة المساجد المسجد الحرام
﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ﴾	تَوَجَّهَ	موضوعات أخرى القبلة
﴿شَطْرَ﴾	نَحْوَ	أركان الإسلام - الصلاة القبلة

كلمات التتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 21	رقم الصفحة
متطابق	ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	23
متطابق	وما الله بغافل عما تعملون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 4	11
متطابق	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 13	13
متطابق	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 21	21
متطابق	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 62	62
جنر	إن حقق من رب	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	عددتها: 1	392
جنر	الله غفل عن عمل	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	عددتها: 1	260
جنر	حقق من رب ما	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	5
متطابق	بغفل عما تعملون	سُورَةُ هُودٍ - ١١	عددتها: 2	235
متطابق	سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	عددتها: 385	385
جنر	حقق رب الله	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عددتها: 1	337
جنر	حقق من رب	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 6	23
جنر	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عددتها: 104	104
جنر	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	عددتها: 221	221
جنر	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	عددتها: 297	297
جنر	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	عددتها: 507	507
جنر	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	عددتها: 507	507
جنر	سجد حرم إن	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	عددتها: 1	514

تَخَافُونَ فَلَعَمْرِي مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾

جذر	غفل عن عمل	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رُبُّكَ بَغِيلٌ عَمَّا يُعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾	عددها: 1	145
جذر	من حيث خرج	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَآخَرُجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقْبِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقْبِلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكُفْرِينَ ﴿١٩١﴾	عددها: 1	30
متطابق	من ربك وما	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾	عددها: 1	302

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[149] ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلَ وَجْهِكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ كرر ذلك مرات، فما فائدته؟ جوابه: أن الأول: إعلام بنسخ استقبال بيت المقدس له ولأتمته. والثانية: لبيان السبب وهو: اتباع الحق، لقوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ﴾. والثالثة: إعلام بالعلة، وهو: ﴿لِنَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةً﴾، وبعموم الحكم في سائر الناس والأقطار والجهات وسائر الأزمنة، لاحتمال تخيل أن ذلك مخصوص بجهة المدينة وما ولاها وهي جهة الجنوب، أو أنه خاص بمن يشاهد الكعبة، أو قصد بتكراره مزيد التوكيد في استقبال الكعبة والتمسك به، لأن النسخ في مظان تطرق الشبهة وأبعد على ضعفاء النظر كما قالوا: ﴿وَمَا وَلَاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا﴾، فلذلك بالغ في التأكيد بتكرار الأمر.
وقفات تفكيرية	[149] ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلَ وَجْهِكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾ ثم كررها: ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلَ وَجْهِكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ [البقرة: 150] أراد بالأمر الأول: ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ﴾: أي وَلَّ وجهك شطر الكعبة، أي عاينها إذا صليت تلقاءها، ثم قال: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ أي معاشر المسلمين في سائر المساجد بالمدينة وغيرها، وأراد بالأمر الثاني: ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ﴾ يعني وجوب استقبال الكعبة في الأسفار، فكان هذا أمراً بالتوجه إلى الكعبة في جميع المواضع من نواحي الأرض. ما سرُّ تكرار الأمر؟! أحدث تحويل القبلة إلى الكعبة فتنة كبيرة، أشاعها أهل الكتاب والمنافقون والمشركون، وأكثروا فيها الكلام والشبهات، فلذا بسطها الله وأكدها في كتابه بأنواع التأكيدات، قال ابن عاشور: تكرر الأمر باستقبال النبي ٢ الكعبة ثلاث مرات، وتكرر الأمر باستقبال المسلمين الكعبة مرتين، وتكرر أنه الحق ثلاث مرات، وتكرر تعميم الجهات ثلاث مرات، والقصد من ذلك كله التنويه بشأن استقبال الكعبة، والتحذير من تطرق التساهل في ذلك تقريراً للحق في نفوس المسلمين، وزيادة في الرد للامة تأكيداً: ﴿فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ﴾.
	[149] ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلَ وَجْهِكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾ ومن التفت بقلبه في صلاته إلى غير ربه لم تنفعه وجهة بدنه إلى الكعبة؛ لأن ذلك حكم حق، حقيقته توجه القلب، ومن التفت بقلبه إلى شيء من الخلق في صلاته فهو مثل الذي استدبر بوجهه عن شطر قبلته. [149] ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلَ وَجْهِكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾ في هذا تنبيه إلى كل مؤمن أن استقبال الكعبة في الصلاة لا تهاون فيه، ولو في حالة العذر كالسفر، لأن السفر مظنة المشقة للاهتمام لجهة الكعبة، فربما توهم شخص ما أن الاستقبال يسقط عنه.

١٥٠- وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلَ وَجْهِكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِنَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةً إِلَّا....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿حُجَّةٌ﴾	هي قولهم حين تَوَجَّهَ إلى المسجد الحرام: اشتاق إلى دين قومي	أركان الإسلام - الصلاة المساجد المسجد الحرام
﴿وَلَا تَمْنُنَ بِمَا وَعَدْتَنِي﴾	باختيار أكمل الشرائع لكم	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى خشية الله تعالى وتقواه
﴿الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾	هم مشركو قريش، أو المعاندون أهل الكتاب، فسيبِقون على جدالهم وعنادهم	موضوعات أخرى القبلة الله جل جلاله خشية جل وعلا أركان الإسلام - الصلاة القبلة

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 16	رقم الصفحة
متطابق	فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا يُعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾	22
متطابق	ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلَ وَجْهِكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا يُعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾	23
متطابق	إلا الذين ظلموا منهم	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	﴿وَلَا تُجِدِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا ءَمَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَالْهَذَا إِلَهُكُمْ وَجَدَ وَحْدَ لَهٗ مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾﴾	402
جذر	تم نعم على لعل	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى	108

276	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَالْكَافِرِينَ إِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطْهَرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦٦﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾
491	جذر أن كون نوس سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	عدها: 1 وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُفُوفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾
179	جذر الذين ظلم من سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عدها: 3 وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَعَلَّمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾
464	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾
494	سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْبَاسِ ﴿٦٥﴾
171	متطابق الذين ظلموا منهم سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عدها: 1 فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾
236	جذر تتم نعم على سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	عدها: 2 وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبْنَائِكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٦﴾
511	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	لِيَعْفَرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾
104	متطابق لنلا يكون للناس سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عدها: 1 رُسُلًا مُبْتَلِينَ وَمُنْذِرِينَ لِنَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾
107	جذر لا خشى خشى سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عدها: 1 حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنَازِيرِ وَمَا أَهْلُ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمَنْخَفَةُ وَالْمَوْفُودَةُ وَالْمُتَرَدِّيَّةُ وَالنَّطِيجَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكَ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَيْنِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣﴾
181	جذر ما كون ولي سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عدها: 1 وَمَا لَهُمْ آلَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أُولِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾
30	جذر من حيث خرج سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 1 وَأَقْتُلُوهُمْ حَتَّى تَقْتُلُوهُمْ وَآخِرُ جُودِهِمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقْبِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلَكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[150] (لِنَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ) ذكر تعالى (الناس) معرفة ب (أل)؛ وذلك حتى تستغرق هذه الكلمة الناس جميعاً مهما اختلفت مللهم. [150] (فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي) متى تثبت الباء ومتى تحذف كما في قوله: (واخشوني، واخشون)؟ في جميع القرآن عندما يظهر الباء يكون التحذير أشد، ويكون الأمر أكبر، فلو اغتاب أحدهم آخر تقول له: اتقي الله، ولكن إن أراد أن يقتل شخصاً فتقول له: اتقي الله، فالتحذير يختلف بحسب الفعل، وهذا التعبير له نظائر في القرآن (اتبعني، اتبعن، كيدوني، كيدون، أحررتي، أحررتن)، أما (اخشوني، واخشون) فوردت الأولى في سورة البقرة، والثانية في المائدة.
وقفات تفكيرية	[150] قال تعالى: (لِنَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ) ولم يقل: (لنلا يكون للمشركين)، ولم يقتصر على ذكر الذين اعترضوا في ذلك الوقت على تحوّل القبلة وشككوا في النبي، وكان هذه الكلمة (لِلنَّاسِ) قد دلّت على أن التوجه إلى الكعبة المشرفة مبطلٌ لمزاعم الناس المشككين كلهم في كل زمان وكل مكان. [150] (لِنَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي) إن قلت: كيف يكون للظالمين من اليهود حجةٌ على المؤمنين؟ قلت: حجتهم قولهم: ما تحوّل محمدٌ عن الكعبة، إلا أنه بدا له الرجوع إلى قبلة آبائه، ويوشك أن يرجع إلى دينهم، وهذا باطلٌ، وإنما سُمِّيَ حجةً كقوله: (يُجَنَّبُهَا دَاحِضَةٌ) [الشورى: 16] لشبهه لها صورة، فالمعنى إلا أن يقولوا ظلماً وباطلاً، كفولك لرجل: ما لك عندي حقٌ إلا أن تظلم أي إلا أن تقول الباطل.
	[150] (فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي) علاج الخوف من الناس: أن تحيي في قلبك الخوف من الله، ومن خاف الله حقاً لم يخف من الخلق.
	[150] (فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي) بدأ بتطهير القلب من خشية المخلوق؛ ليكون محلاً قابلاً لخشية الخالق، فالتخلية قبل التحلية.
	[150] (وَلَا يُتِمُّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) نعمة الهداية أعظم النعم.



١٥١- كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْحِكْمَةَ﴾	السُّنَّةُ	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الحكمة
﴿يُزَكِّيكُمْ﴾	يُطَهِّرُكُمْ مِنَ الشَّرِّكَ، وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ	القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
﴿كَمَا أَرْسَلْنَا﴾	كما أُنْعَمْنَا عليكم باستقبال الكعبة أرسلنا	الدعوة إلى الله - الحكمة في الدعوة وجوب التزام الحكمة
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷺ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ إبعثته ﷺ

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 31	رقم الصفحة
جنر	رسل من تلو على أبي زكو علم كتب حكم	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	عددها: 1	553
جنر	تلو على أبي زكو علم كتب حكم	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 1	71
جنر	كتب حكم علم ما لم كون علم	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عددها: 1	96
جنر	في رسل من تلو على أبي	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 1	20
جنر	رسل من تلو على أبي	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	عددها: 1	466
جنر	رسل في رسل من	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	عددها: 1	344
متطابق	ما لم تكونوا تعلمون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 1	39
جنر	تلو على أبي	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 16	63
		سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨		177
		سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨		180
		سُورَةُ يُونُسَ - ١٠		210
		سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩		309
		سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩		310
		سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢		340
		سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨		391
		سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨		392
		سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١		411
		سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤		433
		سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥		501

سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَإِذَا تَنَزَّلَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيَّنَّتْ قَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِمَأْ جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾	503
سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١﴾	559
سُورَةُ الْقَلَمِ - ٦٨	إِذَا تَنَزَّلَ عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا قَالَ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾	564
سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ - ٨٣	إِذَا تَنَزَّلَ عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا قَالَ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾	588
جزر	علم كتب حكم	عددها: 2
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾	56
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَلَدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جَنَّهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١١٠﴾	126
جزر	علم ما لم	عددها: 3
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَن أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قُرْآنًا يَحْكُمُونَ قُرَاطِيسَ تَبَدُّونَهَا وَتُحْفُونَ كَثِيرًا وَعَلَّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا ءَابَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾	139
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	يَأْتِي إِلَيَّ قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾	308
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْرُّعْيَا بِالْحَقِّ لَتَنْزِلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾	514
جزر	ما رسل في	عددها: 2
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَاسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّغُونَ ﴿٩٤﴾	162
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٤﴾	432
جزر	ما لم كون	عددها: 1
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾	463

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[151] ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيْكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾ وردت في القرآن الكريم مثل هذه الآيات أربع مرات، ثلاث منها عن الله تعالى، ومرة على لسان إبراهيم عليه السلام، وهي: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ [آل عمران: 164]، ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [الجمعة: 2]، وعلى لسان إبراهيم: ﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [البقرة: 129]، فالتقديم والتأخير يعود إلى ترتيب الأولويات والأهمية في الخطابين، فعندما دعا إبراهيم ربه أن يرسل رسولاً آخر جانب تزكية الأخلاق إلى آخر مرحلة بعد تلاوة الآيات وتعليمهم الكتاب والحكمة، أما في آية سورة الجمعة وسورة البقرة [١٥١] وسورة آل عمران فالخطاب من الله تعالى بأنه بعث في الأميين رسولاً يتلو عليهم آياته ويذكرهم قبل مرحلة يعلمهم الكتاب والحكمة؛ لأن الجانب الخُلقي يأتي قبل الجانب التعليمي، ولأن الإنسان إذا كان غير مزكّى في خلقه قلن يتلقى الكتاب والحكمة على مُراد الله تعالى، والرسول من أهم صفاته أنه على خلق عظيم كما شهد له رب العزة.
دعاء	[151] ﴿يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيْكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾ قل: رب زدني زكاة وعلمًا وحكمة.
وقفات تفكيرية	[151] قال الألوسي: إشارة إلى طريق إثبات نبوته عليه الصلاة والسلام؛ لأن تلاوة الأُمِّيِّ للآيات الخارجة عن قدرة البشر باعتبار بلاغتها واشتمالها على الإخبار بالغيبيات، والمصالح التي ينتظم بها أمر المعاد والمعاش أقوى دليل على نبوته.
	[151] ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ﴾ إرسال الرسول ٢ من أعظم النعم التي تستوجب الشكر.
	[151] ﴿رَسُولًا مِنْكُمْ﴾ جعله (منهم) ليكون موجب الإجابة والإيمان أظهر وأبين.
	[151] ﴿يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيْكُمْ﴾ أعظم ما يزكي النفوس: تلاوة القرآن بالتدبر.
	[151] ﴿يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيْكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾ بالعلم يتمكن العبد من عبادة الله عبادة تزكي نفسه.
	[151] وظيفة الرسول الأولى: ﴿يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيْكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾ فما وظيفتنا ودورنا مع كتاب الله؟
	[151] ﴿وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾ كُلِّ عِلْمٍ أَوْ عَمَلٍ نالته هذه الأمة فعلى يده ٢ وبسببه كان.
	[151، 152] ﴿وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾ فاذكروني * اذكركم؟ تأمل ثمرة الذكر كيف يمنحك الله به آفاقاً واسعة في العلم، وأن من أخذه بحقه فسيغير فيه كل شيء.

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَذْكُرْكُمْ﴾	بالتَّوَابِ والمَغْفِرَةِ	الله جَلَّ جلاله شكره جَلَّ وعلا
﴿فَادْكُرُونِي﴾	بالطَّاعَةِ	الله جَلَّ جلاله ذكر الله جَلَّ وعلا
		أركان الإسلام - محمد ﷺ بعثته ﷺ

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[152] ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ هل تشعر بأنه لا يوجد من يهتم بك؟! ما أريك لو اهتم بك رب العالمين، وذكرَكَ في الملأ الأعلى في أعلى عليين؟! [152] ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ حتى تتبين أن المسألة مسألة توفيق؛ انظر إلى الذكر، من أسهل الطاعات لكن لا يوفق له إلا القليل.
تطبيق عملي	[152] ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ هل تشعر بالإهمال والتهميش والضياع؟ هل تشعر بفقدان التقدير والانتماء؟ هل تحس بالضالة؟ اذكر ربك يذكرك الله، أنت، نعم أنت. [152] ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ عوض خمورك في الأرض وتهميشك في الحياة بأن يدوي ذكرك في السماء، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر والله الحمد. [152] ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ اذكره وأنت على وجه الأرض؛ ليذكرك وأنت تحت الأرض وحين العرض. [152] ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ قف عند هذه الآية ولا تعجل، فلو استقر يقينها في قلبك ما جفت شفتاك من ذكر الله. [152] ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ عوض خمورك في الأرض وتهميشك في الحياة بأن يدوي ذكرك في السماء. [152] تواصل مع الله ب: صلاة، ذكر، دعاء، استغفار، طلب العلم، عمارة الأرض، الخلق الحسن ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾. [152] ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿رَبِّدْ دَائِمًا: «اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ». [152] حافظ على أذكار الصباح والمساء وأدبار الصلوات، وعلمها غيرك ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ هما طريقان؛ فاختر في أي طريق تمشي.
دعاء	[152] ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ أبشر؛ اسمك الآن يتردد في الملأ الأعلى! [152] ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ اسمك يذكر في الملأ الأعلى؟! اذكر ربك الآن، ولا تغفل عن ذكره. [152] ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ اذكر الله الآن. [152] ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿لا يزال العبد بخير ما تقلب بين ذِكْرٍ وشكر، فالله أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك﴾. [152] ﴿وَاشْكُرُوا لِي﴾ قل الآن: «الحمد لله» مستحضراً نعمه عليك، وتقصيراً في شكرها.
وقفات تفكيرية	[152] ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ شرف ذكرك الله تعالى يقودك للشرف الأكبر، وهو: أن يذكرك الله مع غناه عنك، فهل رأيت ملوك الدنيا يفعلون ذلك بك؟! [152] ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ ما من عطاء يناله المؤمن من ربه أعظم من أن يذكره الله. [152] ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ ما الهم الذي سيصيبك وهو يذكرك؟! ما الخوف الذي يقلِّقك وهو يذكرك؟! ما هو المرض الذي سيضررك وهو يذكرك؟! ما المكروه الذي سيلحقك وهو يذكرك؟! [152] ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ إن الذكر نور للذاكر في دنياه، ونور له في قبره، ونور يسعى بين يديه في العبور على الصراط، ونور له في معاده. [152] ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ أنت تذكره خاشعاً وعباداً، وهو يذكرك مؤبداً وحافظاً. [152] ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ ذكرك له محدود، وذكر الله لك غير محدود! [152] ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ في الحديث القدسي: «يقول الله تعالى: أَنَا عَبْدٌ ظَنُّ عِبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَكَّرَنِي، فَإِنْ دَكَّرَنِي فِي نَفْسِهِ دَكَّرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ دَكَّرَنِي فِي مَلَأٍ دَكَّرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ» [البخاري 7405]. [152] ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ من أراد أن يعامله الله بأن يذكره في السماء فليذكره في الأرض. [152] ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ لا تغفل عن ذكر ربك فربما يذكرك بعض الناس الآن بخير، فمن العيب أن يجري الله الثناء عليك في كل مكان وأنت غافل. [152] ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ الزمن الذي لا يذكرك الله فيه أي معنى له في حياتك! [152] ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ ليس بيننا وبين أن يذكرنا الله إلا أن نذكره فقط. [152] ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ كم تلهجُ ألسنتنا بالحديث عن ناس لا يابهن بنا! وربك لا تتحرك شفتك بذكره إلا وقد حضر ذكرك في السماء! [152] ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ قال ابن عون: «ذكر الناس داء، وذكر الله دواء»، قال الذهبي معللاً: «إي والله، فكيف ندع الدواء ونقتحم الداء؟!». [152] ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ بقدر ما في ذكرك لربك من الحب والحضور والتعلق والإخبات؛ ينالك ذِكْرٌ يليق به. [152] ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ قال ابن عباس: «ذكر الله إياكم أكثر من ذكركم إياه»، وقال سعيد بن جبیر: «أي: اذكروني بطاعتي، أذكركم بمغفرتي».
	[152] ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ تذكره سبحانه في ملأ فيذكرك في خيرٍ منه، سبحانه ما عبدناك حقَّ عبادتك. [152] ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ عمل يسير وأجر غزير، لو لم يكن من فوائد الذكر إلا هذا لكفى بها فائدة، اللهم لا تحرمنا فضلك بذنوبنا. [152] ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ كم تلهجُ ألسنتنا بالحديث عن ناس لا يابهن بنا، وربك لا تتحرك شفتك بذكره إلا وقد حضر ذكرك في السماء! [152] ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ عظم شأن ذكر الله جَلَّ وعلا حيث يكون ثوابه ذكر العبد في الملأ الأعلى. [152] ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ من أراد أن يعامله الله بأن يذكره في السماء فليذكره في الأرض. [152] ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ الزمن الذي لا يذكرك الله فيه؛ أي معنى له في حياتك؟! [152] ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ ذكر الله تعالى يفتح أبواب التوفيق والإعانة. [152] ﴿فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ شتان بين أن يذكرك الخلق في الأرض وبين أن يذكرك الخالق في السماء، ثم يوضع لك القبول في الأرض.

- [152] ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ إن دوام الذكر سبب لدوام المحبة، فالذكر للقلب كالماء للزرع، بل كالماء للسّمك لا حياة له إلا به.
- [152] ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ قال خالد الرَّبِيعِي رحمه الله: «قِفْ عندها ولا تعجل، فلو استقرَّ يقينها في قلبك ما جفَّت شفتاك».
- [152] ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ بأيهما يفرح المؤمنون: بتوفيقهم للذكر وإعانتهم عليه، أم بتفضله بذكره لهم في الملأ الأعلى.
- [152] كم تجلب تلك الآية للنفس طمأنينة وقوة وهمة: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾؟ أي شأن أعظم من أن يذكرك الله؟!
- [152] جاء في القرآن شكر العبد لربه كقوله تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾، وشكر العبد لربه هو أن يستعمل نعمه في مرضاة ربه.
- [152] من أعظم فضائل الذكر، ذكر الله للذاكر: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾، أمر الله نبيه أن يقرأ القرآن على أبيّ بن كعب، فقال أبيّ: سمّاني الله؟ ذكرت عنده؟ فيكي.
- [152] من لازم ذكر الله كان الله له محبًّا ومعينًا ونصيرًا ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾، فذكر الله للعبد مفتاح فوزه وسعاده.
- [152] قال ثابت البناني: «إني أعلم متى يذكرني ربي عز وجل»، فزعوا من ذلك، وقالوا: «كيف تعلم ذلك؟»، فقال: «إذا ذكرته ذكرني: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾».
- [152] ما أعظمه من فضل! الله جل جلاله يذكر الذاكر له ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾؛ فلا تغفل عن ذكره.
- [152] أقرب الناس لله أكثرهم ذكرًا له، قال تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾، وقال: «أنا مع عبدي ما ذكرني وتحرّكت بي شفتاه». [أحمد 2/540، وصححه الألباني].
- [152] الذكر أيسر حبال الوصل مع الله وأقواها، قال الله: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾، وقال: «إِنْ ذَكَرْتَنِي فِي نَفْسِي ذَكَرْتُكَ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرْتَنِي فِي مَلَأِ ذَكَرْتُكَ فِي مَلَأٍ هُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ». [مسلم 2675].
- [152] قال عثرتة: «وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالرِّمَاحُ نَوَاهِلُ» ما نسيها ودماؤه تنزف، وأنت كيف نسيت محبوبك؟! ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾.
- [152] أربعة وعود ربّانية: قال الله تعالى: 1- ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: 7]، 2- ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾، 3- ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: 60]، 4- ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبُهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الأنفال: 33]، فطوبى لمن: شكر، وذكر، ودعا، واستغفر.
- [152] ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ﴾ لكل ذكر خاصيته وثمرته، وأما الأسماء التي معناها الاطلاع والإدراك (كالعليم والسميع والبصير والقريب وشبه ذلك) فثمرتها المراقبة، وأما الصلاة على النبي ﷺ فثمرتها شدّة المحبة فيه، والمحافظة على اتباع سنته، وأما الاستغفار فثمرته الاستقامة على التقوى، والمحافظة على شروط التوبة مع انكسار القلب بسبب الذنوب المتقدمة.
- [152] ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ﴾ أكثر الناس شكرًا لنعم الله أكثرهم ذكرًا لله، فالذكر بوابة الشكر.
- [152] ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ﴾ الدين مبني على قاعدتين عظيمتين: الذكر والشكر.
- [152] ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ﴾ أمر النبي ﷺ معاذًا أن يقول: «اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ»، والذكر والشكر جماع السعادة والفلاح.
- [152] ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ﴾ من أعظم النعم: اللسان الذاكر، والقلب الشاكر.
- [152] أعظم أسباب الشكر كثرة الذكر، ومن رأى النعمة وذكر رازقها فقد شكره ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ﴾.
- [152] كثرة ذكر الله تقود للشكر الذي به تدوم النعم ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ﴾.
- [152] لا يشكر الله من لا يذكره، وإذا أراد الله حرمان أحدٍ شكره أنساه ذكره ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ﴾.
- [152] من لم يعرف لسانه الذكر لم يعرف قلبه الشكر، فإن اللسان يغرف ما في القلب ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ﴾.
- [152] ﴿وَاشْكُرُوا لِي﴾ عن زيد بن أسلم: أن موسى قال لربه: «أي رب، أخبرني كيف أشكر؟» قال له ربه: «تذكرني ولا تنساني، فإذا ذكرتني فقد شكرتني».
- [152] ﴿وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ﴾ قال جمع من السلف: «الشكر ترك المعصية»، وسئل بعضهم: ما الشكر؟ فقال: «الشكر أن لا يستعان على المعاصي بشيء من نعمه».
- [152] ﴿وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ﴾ العجب ممن يعلم أن كل ما به من النعم من الله، ثم لا يستحيي من الاستعانة بها على ارتكاب ما نهاه!
- [152، 153] ﴿وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ﴾ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ لِمَا فَرَّغَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ بَيَانِ الْأَمْرِ بِالشُّكْرِ؛ شرع في بيان الصبر والإرشاد والاستعانة بالصبر والصلاة؛ فإن العبد إما أن يكون في نعمة فيشكر عليها، أو في نقمة فيصبر عليها.

١٥٣- يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلٰوةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصّٰبِرِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الحض على داء الصلاة
		مواقف الحياة قلق
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الصبر
		الإيمان - الإيمان بالله حقيقة الإيمان

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 7	رقم الصفحة
متتابع	إن الله مع الصبرين سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَزَوَّغُوا فَفَقِّشْلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾	عددها: 1	183
جنز	عون صبر صلوا إن سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلٰوةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخٰشِعِينَ ﴿٤٥﴾	عددها: 1	7
متتابع	إن الله مع		عددها: 3	



سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾	281
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِلَّا تَتَصَرَّوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾	193
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾	404
جنر	عدددها: 2	
الله مع صبر		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِطَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْكُوا اللَّهَ كَمِ مِّنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فَتْنُهُ كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾	41
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	أَلَّنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾	185

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[153] ﴿اسْتَغِيثُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ حُذِفَ المتعلق لإفادة العموم، والمعنى: استعينوا بهما على كل شيء من أمور دينكم ودنياكم.
تطبيق عملي	[153] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ ردها كلما طال بك مشوار الصبر، فكم ستريح صدرك المنهك. [153] ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ إلى من أثقله الألم وأنهكه التعب: لا تستوحش واصبر؛ فإن الله معك.
وقفات تفكيرية	[153] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ أفضل علاجين عند نزول المصائب: الصبر والصلاة. [153] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ خير ما يستعان به الصبر والصلاة، كان النبي ﷺ إذا حزبه أمر فزع إلى الصلاة. [153] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ طبيعة الحياة لا تستقر ولا تستقيم إلا بهذا العون؛ فأنت بحاجة إلى ذلك العون، ولا تنتظر راحة بدونه. [153] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ توجيه رباني وجدت بركته أحد الأخوات فجعت بفقد والديها وأخيها وأختها جميعا في حادث؛ إذ لما اشتدت عليها المصيبة تذكرت هذه الآية ففزعت للصلاة، موقنة بكلام ربها، فتقسم أنه نزل على قلبها سكينه عظيمة خففت عليها مصيبتها، وذلك تأكيد عملي على أثر تدبر القرآن والعمل به في حياة العبد في ظروفه كلها. [153] ﴿اسْتَغِيثُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ قال مقاتل: «استعينوا على طلب الآخرة بالصبر على الفرائض والصلاة». [153] ﴿اسْتَغِيثُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ يقول تعالى آمرا عبده، فيما يؤملون من خير الدنيا والآخرة، بالاستعانة بالصبر والصلاة. [153] ﴿اسْتَغِيثُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ الصلاة نور وعون وأضعف الناس صبورا عن الشهوات واصطبارا على المكروهات هم أكثر الناس تفریطا وتضييعا للصلوات. [153] ﴿اسْتَغِيثُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ لما فرغ تعالى من بيان الأمر بالشكر؛ شرع في بيان الصبر، والإرشاد إلى الاستعانة بالصبر والصلاة؛ فإن العبد إما أن يكون في نعمة فيشكر عليها، أو في نقمة فيصبر عليها. [153] ﴿اسْتَغِيثُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ إذا كانت صلاة العبد صلاة كاملة، مجتمعاً فيها ما يلزم فيها وما يسر، وحصل فيها حضور القلب، لا جرم أن هذه الصلاة من أكبر المعونة على جميع الأمور؛ فإن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر، ولأن هذا الحضور الذي يكون في الصلاة يوجب للعبد في قلبه وصفاً وذاعياً يدعو إلى امتثال أوامر ربه، واجتناب نواهيه، هذه هي الصلاة التي أمر الله أن نستعين بها على كل شيء. [153] الصلاة تربي على الصبر، وبهما يتحقق النصر ﴿اسْتَغِيثُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾، ﴿وَأُمِرْ أَهْلُكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ [طه: 132]. [153] من حافظ على الصلاة صلح حاله وطهر قلبه، تأملوا: ﴿اسْتَغِيثُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾، ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ [العنكبوت: 45]. [153] ﴿اسْتَغِيثُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ لا تتحقق الآمال ولا تهون الصعاب إلا بالصبر. [153] ﴿بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ قرن بينهما: فما نقص من جميل صبرك فعوضه بحسن صلاتك؛ تحصل لك معية الله. [153] ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ يا كل من أثقلته الهموم وأحاطت به الغموم: كيف تستوحش والله معك إن صبرت؟! [153] ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ هذه معية خاصة، تقتضي محبته ومعونته، ونصره وقربه، وهذه منقبة عظيمة للصابرين؛ فلو لم يكن للصابرين فضيلة إلا أنهم فازوا بهذه المعية من الله لكفى بها فضلاً وشرفاً. [153] ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ لو لم يكن من صبرك لله إلا استشعارك بمعيته لكفاك به فضيلة. [153، 154] ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ إشارة إلى أن كون الله معهم لا يمنع أن يستشهد منهم شهداء، بل ذلك من ثمرات كون الله معهم؛ حيث يظفر من استشهاد منهم بسعادة الأخرى، ومن بقي بسعادة الدارين.



وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ
لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ
وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالتَّمْرِتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ
﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ سَعَائِرِ اللَّهِ
فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ
بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ
لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعُنُونَ
﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّاهُ فَأُولَئِكَ أَتُوبُ
عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
﴿١٦١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ
﴿١٦٢﴾ وَلِلَّهِ الْكَوْكُوتُ وَالْجَلَّةُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾

الجزء
الأول

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

٢٤

عدد آياتها: 286 مدنية رتيبها: 87

موضوعات السورة: • أصناف الناس في العبادة. (1 - 20)

• العبادة وأهميتها. (21 - 39)

• الاستجابة وحقيقة العبادة. (40 - 152)

• شمولية العبادة لجميع نواحي الحياة. (153 - 253)

• التعظيم أساس العبادة. (254 - 286)

١٥٤ - وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَا تَشْعُرُونَ﴾	لا تحسبون بهذه الحياة	العلوم والفنون الطب موت
﴿أَحْيَاءٌ﴾	حياة خاصة بهم في قبورهم	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الاكتشافات العلمية سرعة النور
		الجهاد الشهداء حياتهم عند الله

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء	
072	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾	
461	سُورَةُ الرُّمْرِ - 39 إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴿٣٠﴾	

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 19	رقم الصفحة
جذر	قتل في سبيل الله موت بل حيا	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾	عددها: 1	72
جذر	قتل في سبيل الله	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ وَقُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾	عددها: 12	29

39	وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
40	أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ اتَّبِعْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَانَنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
51	قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
70	وَلَمَّا قَاتَلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِتُّمْ لَمَغْفِرَةً مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةً خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
72	وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكَفَرِ يَوْمَئِذٍ اقْرَبُ مِنْهُمْ لِلإِيمَنِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
90	وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
90	الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
91	فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسُكَ وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٤﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
204	﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّهُمْ لَخَبَّةُ جَهَنَّمَ لَا تَقُولُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقَاتِلُونَ وَيُقَاتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بَبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
507	فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَتَخْتَنُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَإِمَّا مَنَّا بَعْدَ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرْنَا مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَلُهُمْ ﴿٤﴾	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧
575	﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلَاثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلَاثَةَ وَطَائِفَةٍ مِّنَ اللَّيْلِ مَعَكُمْ وَاللَّهُ يَقْدَرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عِلْمَ أَن لَّنْ نَّحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَّرْضَىٰ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَنْتَعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ هُمْ بِأَفْوَءٍ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾	سُورَةُ الْمُزْمَلِ - ٧٣
89	﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقَاتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾	متطابق يقتل في سبيل الله سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
5	كَيْفَ تَعْبُدُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمُوتًا فَأَحْيَيْكُمْ ثُمَّ يُمْيِتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾	جنر الله موت حيي سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
39	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
551	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَهُمْ بَنِينَ مَّرْصُومِينَ ﴿٤﴾	جنر قتل في سبيل سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١
3	إِلَّا أَنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾	جنر لكن لا شعر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
93	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَن أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْغُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِن قَبْلُ فَمَنْ أَتَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾	متطابق ولا تقولوا لمن سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤

أقوال العلماء

توجيهات

- [154] ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ اسأل الله تعالى الشهادة صادقاً من قلبك.
- [154] ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ﴾ لا نقول: ربنا أو خسرناء، فالربح والخسارة من مفردات قاموس التجار، أما الجهاد الذي غايته تثبيت الحقائق الإلهية في الأرض، وعرس البذور الروحية في الوجود، فلغته سماوية لا تحمل معنى التراب، متسامية لا تسف إلى ما تحت السحاب، فهي أرباح مستمرة.
- [154] ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ﴾ حتى وإن رأيتهم بأعينكم يحدون بأرواحهم، فالذي ترونه ليس كل الحقيقة!
- [154] ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ﴾ فيها دلالة على حياة الشهداء بعد الموت.



[154] يكفي في جلاله شأن الشهيد أن الله حذر أن يطلق عليه اسم الميت، ولم يحظر إطلاقه على غيره ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ﴾.

[154] ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ قال ابن عباس رضي الله عنهما: «نزلت هذه الآية في قتل غزوة بدر، قُتل من المسلمين فيها أربعة عشر رجلاً: ست من المهاجرين، وثمانية من الأنصار، وكان الناس يقولون: مات فلان ومات فلان، فنهاى الله تعالى أن يقال فيهم: إنهم ماتوا».

[154] ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ ومن المعلوم أن المحبوب لا يتركه العاقل إلا لمحبيب أعلى منه وأعظم؛ فأخبر تعالى أن من قتل في سبيله جان قاتل في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا، ودينه الظاهر، لا لغير ذلك من الأغراض - فإنه لم تفته الحياة المحبوبة، بل حصل له حياة أعظم، وأكمل مما تظنون وتحسبون.

[154] ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ الشهداء يعبرون جسر الموت إلى الحياة الحقيقية.

[154] ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ قال أبو العالية: «هم أحياء في صدور طير خضر، يطبسون في الجنة حيث شاءوا، ويأكلون من حيث شاءوا».

[154] ﴿بَلْ أَحْيَاءٌ﴾ إثبات الحياة البرزخية؛ وعجيب أن تجهز في الدنيا للانتقال من دار إلى دار أوسع أو أفخم لنقضي فيها أياماً أو عدة أعوام، بينما نغفل عن التجهز لدار تستمر إقامتنا فيها أبد الأبد.

[154، 155] ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ * وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ﴾ ضريبة الجهاد وقوع خسائر مادية.

١٥٥- وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾	ولنختبرنكم	يوم القيامة النتائج
		العلاقات المالية الفقراء
		العلاقات المالية الأموال
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الصبر
		المؤمنون ابتلاؤهم
		الله جلّ جلاله التسليم لأوامره جلّ وعلا
		الإيمان - الإيمان بالله الإبتلاء والفتن اختبار لإيمان المؤمن

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[155] ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ كيف تحزن بعد هذه البشري؟ ! [155] عندما يقول لك أحدهم: «أبشرك»، مباشرة ستفرح، فكيف إذا كان القائل هو الله: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾، وماذا تتوقع ما أعد لهم؟ !
بلاغة / إعراب	[155] ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ﴾ تأمل كيف قال: ﴿بِشَيْءٍ﴾ فهو شيء يسير؛ لأنه ابتلاء تمحيص لا ابتلاء إهلاك. [155] ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ﴾ هل لهذا الترتيب وجه بلاغي؟ الآية تتكلم عن قتل وقتال هناك معركة، فلا يفكر الإنسان بالجوع، وإنما يفكر في ذهاب النفس؛ فقدم الخوف على الجوع، ولما تكلم عن الرزق والتجارة رزق أيضاً قدم الجوع، (ونقص من الأموال والأنفس) يقدم الأموال دائماً، إلا عندما تتعامل مع الله تعالى؛ فيقدم الأسمى (الأنفس). [155] ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ﴾ وبشّر الصَّابِرِينَ هنا مصائب خمسة مؤكدة بثلاثة مؤكيدات: القسم، واللام، والنون؛ والتقدير: والله لنبلونكم؛ وقد أعذر من أنذر! [155] ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ﴾ وبشّر الصَّابِرِينَ أسند البلوى لله سبحانه وتعالى: (ولنبلونكم) دون واسطة الرسول ﷺ، وأسند البشارة بالخير الآتي من قبل الله تعالى إلى الرسول فقال: (وبشّر الصَّابِرِينَ)؛ تكريماً لشأنه، وزيادة في تعلق المؤمنين به، بحيث تحصل خيراتهم بواسطته، دون أن يصيبهم أي مكروه بسببه. [155] ﴿وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ﴾ قال: (من الأموال) بمعنى قلصها، ولم يقل: (نقص في الأموال)؛ لأن نقص فيها تعني أصابها شيء في داخلها، أما نقص من الأموال يعني ذهب منها شيء.
تطبيق عملي	[155] إلى كل من أثقلته الهموم والآلام: أبشر، فإن الله معك ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾، ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة: 153]. [155] كل شيء يبدأ صغيراً ثم يكبر، إلا المصيبة فإنها تبدأ كبيرة ثم تصغر، فاصبر وتأمل ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾.
دعاء	[155] ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من الصابرين.
وقفات تفكيرية	[155] في الآية استحباب الاسترجاع عند المصيبة. [155] ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾ هذا الابتلاء والامتحان ليميز المؤمن عن غيره. [155] ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾ هذا الابتلاء سنة الله تعالى في عباده، وقد وعد الصابرين على ذلك بأعظم الجزاء وأكرم المنازل. [155] ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾ شيء يسير منهما، لأنه لو ابتلاههم بالخوف كله أو الجوع كله لهلكوا، والمحن تمحص لا تهلك! [155] ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾ (بشيء من) وليس بكلمة؛ لأن الهدف الإصلاح، وليس الإهلاك، وقس ذلك على التربية. [155] ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾، ﴿فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ﴾ [النحل: 112]، في آية البقرة قدم (الخوف)؛ لأن الحديث عن الابتلاء (ولنبلونكم)، وفي آية النحل قدم (الجوع)؛ لأن الحديث فيها عن الرزق والنعم وشكرهما لله تعالى، ألا ترى بعدها قوله تعالى: ﴿وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [النحل: 114].



[155] لا شك أن الأمن من أعظم النعم، وهو أهم من نعمة الأكل والشرب، ولذا جاء تقديمه: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾؛ فَمِ الْخَوْفِ على الجوع في الابتلاء، فالأمن لا يعدُّه شيء، كيف يتعب الناس؟ كيف يحقق الناس الهدف من وجودهم بغير أمن؟! وبعض المفسرين ضرب لذلك مثلا: بأن جاء بشيء مكسورة كثيرة ألقها الألم، اشتد عليها الألم، ووضع عندها الطعام المناسب لها، وجاء بأخرى سليمة ووضع عندها الطعام وربط أمامها ذئب، لما جاء من الغد وجد الكسيرة قد أكلت الطعام كله، ووَجَدَ الخائفة من الذئب لم تأكل شيئا.

[155] ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ﴾ السراء لو استمرت لأهل الإيمان، ولم يحصل معها محنة؛ لحصل الاختلاط الذي هو فساد، وحكمة الله تقتضي تمييز أهل الخير من أهل الشر.

[155] ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ﴾ قد بينت المؤمن بالمصائب في النفس والأهل والمال فيصبر؛ فترتفع درجته، ويعلو مقامه عند ربه.

[155] ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ﴾ استعدوا لمتغيرات الحياة ولا تصدمكم نكباتها، فهو بلاء مقدر لحكم، واستشعروا بشيء الله لكم، فحياتكم لله، وأنتم مستعدون للرحيل إليه.

[155] ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ﴾ لا بد من توطئ النفس على وقوع المصائب وكيفية مقابلة ذلك.

[155] ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ﴾ ما أحوج الناس -في ظل غلاء الأسعار- أن يقفوا مع هذه الآيات، ويتأملوا ما فيها من العبر!

[155] ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ﴾ قال رجاء بن حيوة: «حتى لا تحمل النخلة إلا ثمرة واحدة».

[155] ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ بشارة من الله تعالى لكل مبتلى صابر بخير عظيم وافر، فهنيئا لهم.

[155] ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ لو علمنا ما أعد الله لنا بعد المحن لما تمنينا سرعة الفرج.

[155] ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ إنما الصبر عند الهزيمة الأولى؛ وأما إذا بردت حرارة المصيبة فكلُّ أحد يصبر عند ذلك، ولذلك قيل: يجب على كل عاقل أن يلتزم عند المصيبة ما لا بد للأحمق منه بعد ثلاث.

[155] ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ كم تدأوي هذه الآية من أحزان وضيق في صدور الناس! فهذه بشارة من الله عز وجل لكل صابر.

[155] ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ كلام يريح كل مبتلى بمصيبة.

[155] ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ حتى ولو لم يواسيك في مصابك أحد، ولم يحن على أوجاعك حبيب ولا صاحب، قد تستوحش في مرضك الذي لم يزورك فيه أحد، وفي وحشتك التي لو يواسيك فيها قريب، وفي بكانك الذي لم يحتضنك فيه أحد؛ لكن يكفيك البشارة من ربك الكريم.

[155] ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ هي أكبر أمل في انتظار ما نريد.

[155] ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ الصبر الصبر يا من وفق، ولا تغبطن من اتسع له أمر الدنيا، فإنك إذا تأملت تلك السعة رأيتها ضيقا في باب الدين.

[155] قد لا يزحم ببابك المعزون، ولا يهتم بمصابك سلطان أو أمير، يكفيك عزاء الله لك: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾.

[155] لا أستطيع معرفة حجم حزنك، وكلماتي لن تطيق مواساتك، وحين أشعر بك لا يعني أنني أشعر بقدر لوعتك، وحده الله يعلم بك حقاً وهو يقول: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾.

[155، 156] الرضا بالأقدار المكروهة فضلٌ مندوبٌ إليه، ولكن الصبر واجبٌ ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ الذين إذا أصابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ قال الحسن البصري: «الرضا عزيز، ولكن الصبر معول المؤمن».

١٥٦- الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿إِنَّا لِلَّهِ﴾	إننا غيبٌ له، مُدْبِرُونَ بتصرفه	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إلى الله ترجع الأمور
		العلاقات المالية الفقراء
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الصبر
		الله جل جلاله التسليم لأوامره جل وعلا

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عدد: 15	رقم الصفحة
متتابع	إذا أصابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ	فَكَفَيْتَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيَهُمْ ثُمَّ جَاءَكَ يَخْفُونَ بِاللَّهِ إِنَّ أَرْدَنَّا إِلَّا إِحْسَنًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾	عدد: 1	88
جنر	الذين إذا صوب	وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾	عدد: 1	487
جنر	صوب صوب قول	وَأَنَّ مِنْكُمْ لَمَنَ لَّيْطَنَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالْ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾	عدد: 2	89 195
جنر	قول إن الله	وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكُهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ	عدد: 11	40



٢٤٧	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ
41	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	أَعْتَرَفَ بِغُرْفَةِ يَدَيْهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْكُوا اللَّهَ كَمِ مَنْ فِتَّةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾
74	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلُهُمُ الْآنبيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلُ ذُوقُوا عَذَابَ الْخَرِيقِ ﴿١٨١﴾
74	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهْدُ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي فَلْتُمْ فَلَمْ تَقْنُتُمْهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾
110	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ
120	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾
120	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ بَنِي إِسْرَءِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ
120	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾
120	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَحْدٌ وَإِن لَّمْ يَتَّخِذُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ
132	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾
153	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾
156	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَإِذَا فَعَلُوا فَحْشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا
252	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾
		وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾
		وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ ﴿٢٧﴾

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[156] ﴿إِنَّا لِلَّهِ﴾ اللام للملك، والمالك يفعل في ملكه ما يشاء، (رَاجِعُونَ): تذكروا الآخرة لتنهون عليهم مصائب الدنيا، وفي الحديث الصحيح عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أَجْزِنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا؛ إِلَّا أَجَزَهُ اللَّهُ فِي مُصِيبَتِهِ، وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا»، قَالَتْ: فَلَمَّا تَوَقَّيْتُ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ كَمَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي خَيْرًا مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. [مسلم 918].
تطبيق عملي	[156] ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ قل عند سماع مصائب المسلمين في نشرات الأخبار: «إنا لله وإنا إليه راجعون».
	[156] ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ عند الأحزان تذكر أنك راجع إلى الله، الذي يعلم آلام المفجوعين ولوعاتهم.
	[156] أسأل الله العافية، ثم احفظ الذكر المستحب عند نزول المصيبة: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾، اللَّهُمَّ أَجْزِنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا.
وقفات تفكيرية	[156] ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ﴾ مهما كانت فادحة ومروعة وفاجعة.
	[156] ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ﴾ القرآن على لغة العرب، والعرب كانوا يستعملون المصيبة، وأصل الاستعمال في المصيبة هي الرمية الصائبة للسهم، الإصابة يمكن أن تستعمل للحسنة، ما أصابك أي ما نالك ونزل بك، الرجل إذا اجتهد فأصاب فهو مصيب، والمرأة يقال أصابت؛ حتى نتجنب القول أنها مصيبة، ولو كان هذا يجوز من حيث اللغة.
	[156] ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ﴾ هم يعترفون دائماً أنهم لله يفعل بهم ما يشاء، لذا كانت أنفسهم راضية.
	[156] ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ جعل الله هذه الكلمات ملجأً لذوي المصائب، وعصمة للمتقين لما جمعت من المعاني المباركة؛ وذلك توحيد الله، والإقرار له بالعبودية، والبعث من القبور، واليقين بأن رجوع الأمر كله إليه كما هو له، وقال سعيد بن جبيرة: «لم يطمع هذه الكلمات نبي قبل نبينا، ولو عرفها يعقوب لما قال: ﴿إِنَّا أَسْفَى عَلَى يُونُسَ﴾ [يوسف: 84]».
	[156] عندما تجعل القرآن منطلق تفسيرك لكل حدث يواجهك في الحياة، ستكتشف أن المصائب تتحول بعد لحظات من وقوعها إلى منح دافعة للتفاؤل والعطاء المثمر والصبر الجميل، تدبر هذه الآية وما بعدها لتدرك هذا المنهج الفريد الذي خص الله به المؤمن دون غيره: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾.
	[156] من الخطأ أن يقال عند المصائب: «لا حول ولا قوة إلا بالله»، وإنما يسترجع، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾.
	[156] ﴿إِنَّا لِلَّهِ﴾ كلمة عظيمة تهون معها المصائب العظام.
	[156] ﴿إِنَّا لِلَّهِ﴾ الحب عبارة عن هبة الله للقلوب الراقية، الحب شعار وشريعة، الحب رسالة وأمانة: ﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ [المائدة: 54]، ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا بِه﴾ [165].
	[156] ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ نحن منه في البداية، وإليه في النهاية؛ ولهذا: لنكن (معه) فيما بين ذلك.
	[156] ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ تسلا بقولهم هذا عما أصابهم، وعلموا أنهم ملك لله يتصرف في عبيده بما يشاء، وعلموا أنه لا يضيع لديه مثقال ذرة.
	[156] ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ لا يطفى نار الأحزان مثل اليقين بثواب الله عند الرجوع إليه، فهو الذي يجازي عباده بمثاقيل الذر، وإن تك حسنة يضاعفها.



- [156] ﴿إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ قد تسمعها ممن أصيب في دنياه، أما أن تسمعها ممن أصيب في دينه؛ فأقل من القليل، فله تلك القلوب الحية التي تكتوي لمصابها في دينها.
- [156] ﴿إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ لا أتوقع لفقد شيء، لرحيل حبيب، أو ثمين، أو اجتماع؛ أنت لم تفقد شيئاً في الحقيقة، كل ما ومن فقدته تجده حين ترجع لربك.
- [156] ﴿إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ من كمال عبودية العبد علمه بأن وقوع البلية من المالك الحكيم الذي أرحم بعبد من نفسه فيوجب له ذلك الرضا عن الله.
- [156] ﴿إِنَّا لِلّٰهِ﴾ يفعل فينا ما يشاء كيف شاء، ﴿وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ فافعل ما شاء هو؛ لأنك إليه راجع وعليه قادم، وهناك ستنظر إلى الحقيقة كما هي.
- [156] قال ابن عثيمين: «العامّة عندهم أن الإنسان إذا أصيب بمصيبة قال: (لا حول ولا قوة إلا بالله)، والمشروع عند المصائب أن تقول: ﴿إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾، أما هذه الكلمة: (لا حول ولا قوة إلا بالله)؛ فهي مشروعة عند التحمل، وهي كلمة استعانة، وليست كلمة استرجاع».

١٥٧- أَوْلَيْكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأَوْلَيْكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿صَلَوَاتٌ﴾	مغفرة، وثناء حسن	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الصبر

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددّها: 2	رقم الصفحة
جنر	مِنْ رَبِّ رَحِم		عددّها: 2	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَىٰ بِالْأُنْثَىٰ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَأَتْبَاغَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَا إِلَىٰ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَعَدَّىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾		27
	سُورَةُ يَس - ٣٦	سَلِّمْ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾		444

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[157] يا من ابتليت ثم صبرت ألا يكفيك مدح الله لك: ﴿أَوْلَيْكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأَوْلَيْكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾.
بلاغة / إعراب	[157] إذا ضاقت بك الدنيا؛ اسمع: ﴿أَوْلَيْكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأَوْلَيْكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾.
	[157] ﴿أَوْلَيْكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ إنما قال: (صَلَوَاتٌ) على الجمع؛ تنبيهاً على كثرتها منه، وأنها حاصلة في الدنيا توفيقاً وإرشاداً، وفي الآخرة ثواباً ومغفرة.
دعاء	[157] ﴿أَوْلَيْكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأَوْلَيْكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ ادع الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.
وقفات تفكيرية	[157] ﴿أَوْلَيْكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ قال الرازي: «الصلاة من الله هي الثناء والمدح والتعظيم».
	[157] ﴿أَوْلَيْكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ صلوات: أي مغفرة ورضوان واطمئنان.
	[157] ﴿أَوْلَيْكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأَوْلَيْكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ لو علمنا ما أعده الله لنا بعد المحن؛ ما تمنينا سرعة الفرج.
	[157] ﴿أَوْلَيْكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأَوْلَيْكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ قال الراغب الأصفهاني: «الصلاة، وإن كانت في الأصل الدعاء، فهي من الله البركة على وجه، والمغفرة على وجه، وإنما قال: (صَلَوَاتٌ) على الجمع، تنبيهاً على كثرتها منه، وأنها حاصلة في الدنيا توفيقاً وإرشاداً، وفي الآخرة ثواباً ومغفرة».
	[155-157] ما أحوج الناس -في ظل غلاء الأسعار- أن يقفوا مع هذه الآيات: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ﴾ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ... وَأَوْلَيْكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ، ويتأملوا ما فيها من العبر.

١٥٨- ﴿إِنَّ الْأَصْفَاءَ وَالْمُرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَا...﴾

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تَطَوَّعَ﴾	فَعَلَ الطَّاعَةَ مِنْ نَفْسِهِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الشاعر
﴿شَعَائِرِ اللَّهِ﴾	مِنْ مَعَالِمِ دِينِهِ، وَأَعْلَامِ مَنَاسِكِهِ	العمل العمل الصالح الدعوة إلى العمل الصالح
﴿يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾	يَسْعَى بَيْنَهُمَا	أركان الإسلام - الحج فريضة الحج وأدابه
﴿فَلَا جُنَاحَ﴾	فَلَا حَرَجَ وَلَا إِثْمَ، بَلْ يَجِبُ السَّعْيُ	أركان الإسلام - الحج العمرة
﴿حَجَّ الْبَيْتِ﴾	قَصَدَهُ لِلْحَجِّ أَوْ الْعَمَرَةِ	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إن الصفا والمروة من شعائر الله		
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقُلَيْدَ وَلَا ءَمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامَ يَتَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَ	106
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾	125
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾	290



سُورَةُ الْحَجِّ - 22	ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾	335
سُورَةُ الْحَجِّ - 22	ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظِمِ شَعِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾	336
سُورَةُ النُّورِ - 24	لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَلْلُونَ مِنْكُمْ لَوْ آدَا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦﴾	359
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَتَخْتَنُمُوهُمْ فَشُدُّوا الرِّبَاقَ فَأِمَّا مِنْ بَعْدِ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرْنَا مِنْهُمْ وَلَكِنْ	507

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 20	رقم الصفحة
جنر	لا جنح على أن	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 3	
		فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَبَلَكَ خُدُودَ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾	36	
		وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْهَا نَشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصِلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾	99	
		يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَجَّرَاتٍ فَامْتَنِعُوا هُنَّ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاثُوهُمْ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْنَهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمَسِّكُوا بِهِنَّ الْكُفَّارِ وَسَلُّوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَلُوا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكَ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾	550	
جنر	الله شكر علم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 1	
		مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾	101	
جنر	خير إن الله	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 3	
		يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّذِينَ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾	33	
		لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْقَاقًا وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٢٣﴾	46	
		وَيَسْأَلُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمِّي النِّسَاءَ الَّتِي لَا تَوْلُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّبَا وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾	98	
جنر	لا جنح على	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 11	
		الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْنَهُمْ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾	36	
		﴿وَالْوَالِدَتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَادُهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْمِ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارُّ وَلَدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾	37	
		وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾	38	
		وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنَّهُ سَتَدَكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُؤَادِعُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْرَضُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾	38	
		لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرَهُ وَعَلَى الْمَقْتَرِ قَدَرَهُ مَتْعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾	38	
		وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتْعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ غَزِيرٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾	39	
		حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعُمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٣﴾	81	

سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَعَلَىٰ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَنْكِحُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصَنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرْضَيْنَهُنَّ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾﴾	82
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَافِئَةً مِنْهُمْ مَعَكَ وَلِيَاخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَافِئَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلِيَاخُذُوا جِزْيَهُمْ وَاسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَجَدَ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَدَىٰ مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرَضَىٰ أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا جِزْيَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٠٢﴾﴾	95
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	﴿ثُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتَوَيَّ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَبْتَغَيْتْ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَخْرُجَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكِ مَا تَحْبِبِينَ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾﴾	425
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَآتَيْنَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾﴾	426
جذر	من شعر الله	عدددها: 1
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَالَّذِينَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِّنْ شَعِيرٍ اللَّهُ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَلْفَافِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾﴾	336
جذر	من طوع خير	عدددها: 1
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَيَّامًا مَّعْدُودَتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامَ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾﴾	28

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[158] ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ﴾ جملة اسمية تدل على الثبوت والدوام، ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾ جملة فعلية تدل على التجدد والانقطاع، الجملة الاسمية أقوى من الفعلية الأولى في سياق العبادات والحقوق والعلاقات الأسرية، والثانية في سياق والآداب والأخلاق وفضائل الأعمال. [158] ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾ لم عبر السياق بكلمة (يَطُوفُ) بالتشديد ولم يقل (يطوف)؟ في ذلك دليل على مزيد اعتناء بهذه الشعيرة من شعائر الحج، وحث على الازدياد من السعي بين الصفا والمروة، والازدياد من هذا الخير كل بقدر طاقته واستطاعته. [158] ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلَيْهِ﴾ في قوله: (□) إعلام بفصيلة النفقة في الحج والعمرة بالهدي ووجوه المرافق للرفقاء، بما يفهمه لفظ الخير؛ لأن هذا اللفظ عرف استعماله في خير الرزق والنفقة، كما قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ [العاديات: 8].
تطبيق عملي	[158] ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلَيْهِ﴾ ثوق؛ فلن يذهب جهدك سدى، ولا تحزن ألا يعرفه أحد ما دام الله يعلمه، المهم أخلصه الله وانتظر العوض.
وقفات تفكيرية	[158] ﴿إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ مشروعية السعي بين الصفا والمروة لمن حج البيت أو اعتمر. [158] ﴿إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ الأصل هو (الطواف) بين الصفا والمروة؛ لكن قيل له: (سعي)؛ لأن فيه السعي الشديد بين العلمين، ﴿إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ النَّبِيَّ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾ فهو طواف؛ لكن غلب عليه اسم السعي للفرق بينه وبين الطواف بالبيت من جهة، ولأن فيه السعي الشديد بين العلمين. [158] ﴿إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ السعي يعلمنا التثبث بالأمل والرجاء، مهما طالت خطواتنا في أشواط الابتلاء. [158] ﴿إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ سبعة مشاوير بين الصفا والمروة، ثم سمعت صوت الملك على المروة؛ اركض في مسعى الدعاء وانتظر صوت الإجابة. [158] ﴿إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ فرج الله كربتها حين دعت ربها وهي تسعى، لا تنتظر حتى تصل للمسجد، ادع ربك ولو كنت تركض. [158] ﴿إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ ما أرحم الله بنا! جعل شعائره في المكان الذي انكشفت فيه هموم عباده. [158] ما الرابط بين قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾، وما قبلها وما بعدها من الآيات؟ الجواب: علاقتها بما قبلها تتمثل بقصة صبر إبراهيم وهاجر على قضاء الله وقدره، والابتلاء بالسكنى في مكة رغم قسوة المقام، ثم جاء ذكر الصفا والمروة لارتباطها بقصة إبراهيم وأسرته، وعلاقتها بما بعدها جحود اليهود لقصة أمر الله إبراهيم بذبح ابنه إسماعيل، وزعمهم أنه إسحاق وهم يعلمون خلاف ذلك. [158] ﴿وَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلَيْهِمْ﴾ ومن شكره لعبده: أن من ترك شيئاً لله أعاضه الله خيراً منه، ومن تقرب منه شبراً تقرب منه ذراعاً، ومن تقرب منه ذراعاً تقرب منه باعاً، ومن أتاه يمشي أتاه هرولة، ومن عامله ربح عليه أضعافاً مضاعفة.

١٥٩- إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَلْعَنُهُمْ﴾	يَطْرُدُهُمْ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعيد
﴿بَيِّنَةً﴾	أظهرناه في التوراة والإنجيل	موضوعات أخرى الصدقة
﴿الْبَيِّنَاتِ﴾	الآيات الواضحات الدالة على نبوة محمد ﷺ	العلوم والفنون الحث علي نشر العلم وعدم كتمانها
﴿يَكْتُمُونَ﴾	يُخْفُونَ وهم أحبار اليهود، وعلماء النصارى، وكل من كَتَمَ الْحَقَّ	



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فائتر)	عددها: 42	رقم الصفحة
متطابق	إن الذين يكتُمون ما سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾	عددها: 1 <u>26</u>	
جزر	أولاء لعن الله سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهَ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ ﴿٢٣﴾	عددها: 3 <u>24</u> <u>87</u> <u>509</u>	
جزر	بعد ما بين سُورَةُ الْأَنْعَالِ - ٨	يُجْدِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَافِقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾	عددها: 1 <u>177</u>	
جزر	لعن الله لعن سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهَ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾	عددها: 1 <u>87</u>	
جزر	ما نزل من سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤ سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧ سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَزَغْنَا عَنْهُمْ أَنَّهُمْ عَامِلُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ لَكِنْ الرُّسُخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُسْتَوْثِينَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُوْثِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْتَقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِ وَأَنْ أَكْثَرَكُمْ فَسِقُونَ ﴿٥٩﴾ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلَ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾﴾	عددها: 7 <u>2</u> <u>88</u> <u>103</u> <u>118</u> <u>428</u> <u>538</u> <u>539</u>	
متطابق	من بعد ما سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿أَفَقَطَّمُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرَّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾﴾ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنْفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْبُوا وَاصْطَفُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ ﴿١٠٩﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ أَتَيْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾ فَإِنْ رَأَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَكُمْ اللَّيْنَتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾ سَلِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا أَتَيْنَهُمْ مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١١﴾ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ اللَّيْنَتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ ﴿٢١٣﴾ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اللَّيْنَتُ وَإِذْنُهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ اللَّيْنَتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا لَوْ لَكِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَسْلَمُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَمَنْ حَاكَمَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ آبَاءَنَا وَأَبْنَاؤَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾	عددها: 28 <u>11</u> <u>17</u> <u>22</u> <u>32</u> <u>33</u> <u>33</u> <u>42</u> <u>52</u> <u>57</u>	



سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾	63
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِآيَاتِهِ حَتَّى إِذَا فَتِلْتَمْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرْكُمُ مَا تُجِبُونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾	69
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾	72
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾	97
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمْ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَعَاتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٥٣﴾	102
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْإِجْمِمْ ﴿١١٣﴾	205
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١١٧﴾	205
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لِيَسْخَبْنَ لَهُ حَتَّى جِئَ ﴿٣٥﴾	239
سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦	وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَبُوْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَآجِرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾	271
سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦	ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَعَلُوا مِنْ بَعْدِهِمْ لَعَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾	279
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾	376
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾	390
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْيَا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ ﴿١٤﴾	484
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾	485
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾	486
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَءَاتَيْنَهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْثِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْيَا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾	500
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ الَّذِينَ آرَنُوا عَلَى أَذْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ ﴿٢٥﴾	509
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِبِّطُ أَعْمَلَهُمْ ﴿٣٢﴾	510
سُورَةُ النَّبِيَةِ - ٩٨	وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾	598
جذر	هدى من بعد	
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾	501

عددها: 1

توجيهات

أقوال العلماء

بلاغة / إعراب

[159] والإشارة بـ (وَأُولَئِكَ) التي تدل على البعد؛ للدلالة على بعدهم بالفساد، وإفراطهم فيه، ثم أن الإشارة لا تكون إلا للمشاهد، ومع ذلك أشار بها إلى صفاتهم، وهي لا تشاهد؛ وذلك لأن وصفهم بتلك الصفات جعلهم كالمشاهدين للسامع.

[159] (وَأُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ) والجملة خبر لـ (إن)، هي جملتان: كبرى وصغرى، فالصغرى جملة الخبر الفعلية (يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ)، والكبرى الجملة الاسمية: (وَأُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ)، والتعبير بالجملتين ذو دلالة مزدوجة، فهو بالجملة الاسمية يدل على ثبوت لعن الله ودوامه، وبالجملة الفعلية يدل على تجدد لعن الله لهم كلما تجدد كتمانهم، فهم يكتمون، والله يلعنهم، أي: يطردهم من رحمته.

[159] التعبير بـ (يَلْعَنُهُمُ) بالفعل المضارع، والمضارع في الحال والمستقبل لأمر سيستمر مدى الدهر، فالقضية مستمرة؛ لأن في كل عصر هناك من يكتم الآيات البينات، ويكتم الحق مع وضوحه.

[159] في تكرار (يَلْعَنُهُمُ) في قوله: (وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ) مع إمكان أن يقال: (أولئك يلعنهم الله واللاعنون)؛ وذلك لأن معنى اللعن في الثانية مختلف عنه في الأولى، فإن اللعن من الله الطرد والإبعاد من رحمته، واللعن من غيره الدعاء على الملعون بذلك، فالاختلاف معنى اللعن تكرار الفعل، والله أعلم.

دعاء

وقفات تفكيرية

[159] (وَأُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ) استعد بالله من هذا.

[159] كتمان العلم والحق عاقبته اللعن والطرد من رحمة الله تعالى.

[159] (إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى) لكتمان المنتمين إلى علوم الدين عللٌ كثيرة، ومدارها على عدم الرسوخ في الإيمان، وإيثار رضا المخلوق على رضا الخالق.

[159] (إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى) من أعظم الآثام وأشدّها عقوبة كتمان الحق الذي أنزله الله، والتلبس على الناس،



وإضلالهم عن الهدى الذي جاءت به الرسل.
[159] ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ﴾ فيه وجوب إظهار العلم وتبيينه، وتحريم كتمانهم.
[159] ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ﴾ كم هي القنوات التي تفعل ذلك!
[159] ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ﴾ قال أبو هريرة: «لولا هذه الآية ما حدثت بشيء أبداً».
[159] ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ﴾ من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون عالم السوء يلعنه كل اللاعنين، وعالم الحق يستغفر له كل المستغفرين.
[159] ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ﴾ من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون لم ينزل الله لعنته ولعنة جميع اللاعنين إلا على عالم يكتم الحق.
[159] ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ﴾ من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون من أسباب تنزل اللعنات كتمان الحق خاصة من العلماء!

١٦٠- إِنْ الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَاوْلَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(وَأَصْلَحُوا)	ما أفسدوه	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى التوابع
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعيد
		موضوعات أخرى الصدقة
		الإيمان - الإيمان بالله التوبة

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 6	رقم الصفحة
متطابق	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا سُورَةُ النَّاسِ - ٤	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَأَعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾	عددها: 1	101
متطابق	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٠﴾	عددها: 3	61 113 350
جذر	توب توب رح سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾	عددها: 2	6 8

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[160] من أفتى بالباطل أو قاله للناس لا تقبل توبته حتى يبين الحق لمن ضلَّه، قال تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا﴾.
بلاغة / إعراب	[160] ﴿وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ ولم يقل: (والله تواب رحيم)، فما الدلالة التي تصفيها لفظة (وأنا)؟ (أنا) من معطيات الأمل والرجاء لمن يلفتهم الله تبارك وتعالى إليه ويتجلى عليهم بذاته، ففي هذه الكلمة ما لا نجده في تعبير آخر في هذا المقام، وكم نجد في الواو العاطفة في قوله (وأنا) من قوى الجذب لهؤلاء الضالين الظالمين.
دعاء	[160] ﴿فَاوْلَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ ادعُ الله الآن أن يتوب عليك.
وقفات تفكيرية	[160] ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾: وردت في خمس آيات: 1- في أهل الكتاب. 2- المرتدين. 3- قطاع الطريق. 4- القاذفين. 5- المنافقين؛ ولما كان النفاق أخطر كانت شروط التوبة منه أكثر. [160] ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا﴾ يدل على أنه لا يكفي في صحة التوبة على ما سلف، بل لابد من تدارك ما فات في المستقبل، حيث قال: ﴿وَبَيَّنَّا﴾. [160] ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا﴾ تأمل: (وبَيَّنَّا) شرطاً لقبول التوبة؛ إذ إن كثيراً ممن يضل الناس ثم يتوب بعد ذلك يتهيب أن يعلن رجوعه للحق خوفاً ممن أضل. [160] ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَاوْلَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾ تأمل: (وبَيَّنَّا) شرطاً لقبول التوبة؛ إذ إن كثيراً ممن يضل الناس ثم يتوب بعد ذلك يتهيب أن يعلن رجوعه للحق خوفاً من الناس، فيبقى كثيراً منهم على ضلاله، فيتحمل أوزارهم لخفاء توبته، مع أن إعلان الرجوع إلى الحق شجاعة وليس ضعفاً!
	[160] ﴿وَأَنَا التَّوَّابُ﴾ عثراتنا لا تنتهي، لكن اسم التواب يدوي في أعماقنا لننهض من جديد.
	[160] ﴿وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ قال أبو زرعة: «إن أول شيء كتبت: أنا التواب، أتوب على من تاب».
	[160] ﴿وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ وصف الله سبحانه وتعالى نفسه بـ(التواب)، ولم يقل (الغفور)؛ لما في كلمة التواب من المبالغة في الرحمة والتوبة مما يجذب الناس إلى التوبة والإنابة إلى الله سبحانه وتعالى، مهما عظمت ذنوبهم وكثرت خطاياهم طمعاً في رحمته.



١٦١- إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ

الكلمة		معناها		موضوعات الآية	
﴿لَعْنَةُ اللَّهِ﴾		الطَّرْدُ مِنْ رَحْمَتِهِ		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعيد الملائكة الإيمان بالملائكة	
كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 26	رقم الصفحة
متطابق	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ اقْتَدَى بِهِ ۚ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٩١﴾	عددتها: 1	61
متطابق	عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	أُولَئِكَ جَزَاءُ هُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾	عددتها: 1	61
جذر	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾	عددتها: 2	52
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾			102
متطابق	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾	عددتها: 16	3
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	مِنْ قَبْلِ هَٰذَا لِلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴿٤﴾		50
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠﴾		51
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الصَّالُونَ ﴿٩٠﴾		61
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾		65
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾		87
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٦٧﴾		104
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾		104
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِثْلَ مَعَةٍ لَيَفْقَدُونَهَا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ تَوْبَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾		113
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾		181
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَكْفِ فِيهِ وَالْإِبَادِ وَمَنْ يَرِدْ فِيهِ بِالْإِحَادِ يُظْلَمَ ظُلْمًا مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾		335
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُبَادُونَ لَمَعَتِ أَعْيُنُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ أَنَّهُمْ لَكَاؤُنَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾		468
	سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾		481
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ الْهُدَىٰ لَنْ يَصْرِحُوا بِشَيْءٍ وَسِيحِبُ أَعْيُنُهُمْ ﴿٣٢﴾		510
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾		510
	سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾		599
جذر	أولاء لعن الله	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعُنُونَ ﴿١٥٩﴾	عددتها: 3	24
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾		87
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ ﴿٢٣﴾		509



جنز	موت كفر أولاء	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	34
جنز	موت هم كفر	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 1	207
متطابق	وهم كفار أولئك	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عددتها: 1	80

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[161] ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ استعذ بالله من هذا.
وقفات تفكيرية	[161] كانوا لا يرون لعن الكافر المعين؛ لعله يسلم قبل موته، ولذا جاء عن ابن كثير في كتابه البداية والنهاية عن رجل نصراني أنه أنشأ قصيدة يذم فيها الإسلام وأهله، ثم ذكر أن ابن حزم أنشأ قصيدة يرد بها عليه، ولما فرغ من سرد قصيدة النصراني قال: «لعن الله ناظمها وأسكنه النار»، ثم قال: «إن كان مات كافراً».
	[161] ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ قال الإمام الرازي: «فإن قيل: كيف يلعنه الناس أجمعون، وأهل دينه لا يلعنونه؟ فجوابه من وجوه: أحدها: أن أهل دينه يلعنونه في الآخرة؛ لقوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾ [العنكبوت: 25]. وثانيها: قال قتادة والزبيعي: أراد بالناس أجمعين المؤمنين؛ كأنه لم يعتد بغيرهم، وحكم بأن المؤمنين هم الناس لا غير. وثالثها: أن كل أحد يلعن الجاهل الظالم؛ لأن قبح ذلك مقرر في العقول، فإذا كان في نفسه هو جاهلاً أو ظالماً، وإن كان لا يعلم هو من نفسه كونه كذلك، كانت لعنته على الجاهل والظالم تتناول نفسه. ورابعها: أن يحمل وفور اللعنة على استحقاق اللعن، وحينئذ يعلم ذلك».
	[161] ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ قال أبو العالية: «إن الكافر يوقف يوم القيامة، فيلعنه الله، ثم تلعنه الملائكة، ثم يلعنه الناس أجمعون».
	[161] ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ استدل به على جواز لعن الكافر بعد موته، خلافاً لمن قال: لا فائدة له.
	[161] ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ السر في التعبير بلعن الملائكة والناس - مع أن لعن الله يكفي-، للدلالة على أن جميع من يعلم أحواله من العوالم العلوية والسفلية يراه أهلاً للعن الله ومقتة، فلا يشفع له شافع ولا يرحمه راحم، فهو قد استحق اللعن لدى جميع من يعقل ويعلم، ومن استحق النكال من الرب الرؤوف الرحيم؛ فماذا يرجو من سواه من عياده؟

١٦٢ - خُلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يُنْظَرُونَ﴾	يُتَهَلَّلُونَ لكي يَعْتَذِرُوا	الإيمان - الغيب الخلود الخلود في العذاب
﴿خُلِدِينَ فِيهَا﴾	دانمين في اللعنة والنار	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعيد

كلمات التناظر	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 7	رقم الصفحة
متطابق	خُلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ خُلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٨﴾	عددتها: 1	61
متطابق	يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٨٦﴾	عددتها: 1	13
متطابق	خُلِدِينَ فِيهَا لَا	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨ خُلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْعُثُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾	عددتها: 1	304
جنز	لا يخفف عن	سُورَةُ قَاطِرٍ - ٣٥ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَاثِرٍ ﴿٣٦﴾	عددتها: 1	438
متطابق	ولا هم ينظرون	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٥﴾	عددتها: 3	276
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾			325



توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[162] ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾ ما الفرق بين: (خالدين فيها) و(خالدين فيها أبداً)؟ إذا كان المقام مقام تفصيل الجزاء أو في مقام الإحسان في الثواب أو الشدة في العقاب يذكر (أبداً)؛ لأن (خالدين فيها أبداً) أطول من (خالدين فيها)، وإذا كان في مقام الإيجاز لا يذكرها، أو كون العمل المذكور يستوجب الشدة فيستخدم (أبداً).
دعاء	[162] ﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾ استعذ بالله من هذا.
وقفات تفكيرية	[162] ما أشد وقع هذه الآية على الكافر لو كان له قلب! فهي تصوّر لباس الكافر من ثلاثة: انقطاع العذاب أو تخفيفه أو تأخيرها. [162] ﴿لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ﴾ فهو أن الإنسان عندما يعذب بشيء فإن تكرار العذاب عليه ربما يجعله يألف العذاب، لكن الواقع يقول: إن العذاب يشتد عليه، فالتخفيف لا علاقة له بالزمن، وقوله الحق: ﴿وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾ نعرف منه أن الإنظار هو الإمهال، والمعنى أنهم لا يؤخرون عن عذابهم؛ أو لا ينظرون بمعنى لا ينظر إليهم، وهناك آية تفيد هذا المعنى في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُرَكِّبُهُمْ﴾ [آل عمران: 77]؛ لأن النظر يعطي شيئاً من الحنان. [162] ﴿وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾ الإنظار هو الإمهال، والمعنى أنهم لا يؤخرون عن عذابهم، أو بمعنى لا ينظر إليهم؛ لأن النظر يعطي شيئاً من الشفقة، لأنك قد تتجه ناحيته فتتظره دون قصد بتلقائية، وهو سبحانه لا ينظر إليهم أساساً فكانهم أهملوا إهمالاً تاماً.

١٦٣- وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 37	رقم الصفحة
متطابق لا إله إلا هو	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾	عددتها: 28	42
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	أَللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾		50
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦﴾		50
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾		52
	سُورَةُ النَّبَا - ٤	أَللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾		92
	سُورَةُ الْأَنْعَام - ٦	ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَأَعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾		141
	سُورَةُ الْأَنْعَام - ٦	اتَّبِعْ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾		141
	سُورَةُ الْأَعْرَاف - ٧	قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الَّذِي يُوْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾		170
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾		191
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾		207
	سُورَةُ هُود - ١١	فَالْتَمِذْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾		223
	سُورَةُ الرَّعْد - ١٣	كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِّتَلْذُّوا عَذَابَهُمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾		253
	سُورَةُ طه - ٢٠	أَللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴿٨﴾		312
	سُورَةُ طه - ٢٠	إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾		318
	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾		349
	سُورَةُ النَّمل - ٢٧	أَللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾		379
	سُورَةُ الْقَصَص - ٢٨	وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾		393
	سُورَةُ الْقَصَص - ٢٨	وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾		396
	سُورَةُ قَاطِر - ٣٥	يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآلَيْ تُوْفَكُونَ ﴿٣﴾		434
	سُورَةُ الزُّمَر - ٣٩	خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَّةً أَرْوَجَ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآلَيْ تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾		459



467	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾
474	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٦٢﴾
474	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾
496	سُورَةُ الدَّخَانِ - ٤٤	لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾
548	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمُ الْغُيُوبِ وَالشَّهَادَةُ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾
548	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾
557	سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾
574	سُورَةُ الْمُرْجِلِ - ٧٣	رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾

عددتها: 7	إله إله وحد	جزر
269	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٢﴾
304	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَخَذًا ﴿١١٠﴾
331	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	قُلْ إِنَّمَا يُرِىحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾
336	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ الْأَنْعَامِ فَالْهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴿٣٤﴾
402	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	﴿٣٥﴾ وَلَا تُجِدُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالْبَاطِلِ هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا ءَامَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمُ وَالْهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾
453	سُورَةُ ص - ٣٨	أَجْعَلِ الْأَلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ ﴿٥﴾
477	سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾

عددتها: 2	هو رحم رحم	جزر
243	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَأَلَّهَ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِمِينَ ﴿٦٤﴾
246	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالَ لَا تَتَرَبَّصَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَعْفُرَ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِمِينَ ﴿٩٢﴾

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[163] وجه اتصال هذه الآية بما قبلها: أنه تعالى لما حذر من كتمان الحق بين أن أول ما يجب إظهاره ولا يجوز كتمانهُ أمر التوحيد، ووصل ذلك بذكر البرهان، وعلم طريق النظر، وهو الفكر في عجائب الصُّنْع؛ ليُعلم أنه لا بد من فاعل لا يشبهه شيء. [163] ﴿وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ فيه إثبات الوجدانية له تعالى في ذاته وصفاته. [163] ﴿وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ انتبه لاسم الله الأعظم! عن أسماء بنت يزيد أن النَّبِيَّ ﷺ قال: « اسمُ الله الأعظم في هاتين الآيتين: ﴿وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾، وَفَاتِحَةُ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ﴿الْم * اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾. [أبو داود 1496، وحسنه الألباني]. [163] ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ أمر الله بالتذكير بهذه الحقيقة (وجوبًا) ١٧ مرة كل يوم؛ ألا يكفي لنزول السكينة بقلبك؟!



إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَخْجَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَنَضْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ
النَّاسِ مَنْ يَخِذُّ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ
وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ
الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾
إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ
وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا
لَنَّا كَرِهَ فَنَتَّبِعَ اللَّهُ مِنْهُمْ كَمَا تَبِعُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ
أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾
يَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا
خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ
بِالسُّوْءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

٢٥

الجزء
الأول

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

٢٥

عدد آياتها: 286 مدنية رتيبها: 87

موضوعات السورة: • أصناف الناس في العبادة. (1 - 20)

• العبادة وأهميتها. (21 - 39)

• الاستجابة وحقيقة العبادة. (40 - 152)

• شمولية العبادة لجميع نواحي الحياة. (153 - 253)

• التعظيم أساس العبادة. (254 - 286)

١٦٤- إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَنَضْرِيفِ الرِّيحِ﴾	تقلبيها، وتوجيهها	العلوم والفنون الطب حياة
﴿وَالْفُلْكِ﴾	السفن	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية السحاب
﴿وَبَثَّ﴾	نشر	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية الرياح
﴿لَآيَاتٍ﴾	أعلامات ودلالات على قدرة الله	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية البحر
﴿وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾	تعاقيهما	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وجود الله تعالى
﴿وَالْفُلْكِ﴾	السفن	
﴿وَبَثَّ﴾	نشر، وفرق	
﴿وَنَضْرِيفِ الرِّيحِ﴾	توجيهها، وهبوبها، وفق ما يريد	
﴿وَدَابَّةٍ﴾	كل ما دبَّ على وجه الأرض	
﴿الْمُسَخَّرِ﴾	المُسَيَّر	
﴿بَعْدَ مَوْتِهَا﴾	بعد قحطها وخفافها	

جملۃ الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إن في خلق السماوات والأرض		
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقِّتُهُ لَيْلًا مَّيِّتَ فَاَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۚ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ	157
سُورَةُ النُّورِ - 24	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُرْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ	355
سُورَةُ الْقَصَصِ - 28	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بَضِيَاءٌ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾	394
سُورَةُ الْقَصَصِ - 28	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ لَيْلٌ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾	394
سُورَةُ الْقَصَصِ - 28	وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾	394
سُورَةُ ق - 50	أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴿٦﴾	518
سُورَةُ ق - 50	وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رُوسِيَ ۖ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٧﴾	518
سُورَةُ ق - 50	تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٨﴾	518
سُورَةُ الْمُلْكِ - 67	الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ ۚ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُورٍ ﴿٣﴾	562
سُورَةُ الْمُلْكِ - 67	ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِنًا ۚ وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾	562
سُورَةُ الْمُلْكِ - 67	وَلَقَدْ رَئَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ﴿٥﴾	562
سُورَةُ الْمُلْكِ - 67	هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا ۖ فَامْشَوْا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رَزَقِهِ ۚ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿١٥﴾	563

كلمات التطبيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 85	رقم الصفحة
متطابق	إن في خلق السموت والأرض واختلاف الليل والنهار سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾	عددها: 1	75
متطابق	ماء فاحيا به الأرض بعد موتها سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾	عددها: 1	274
متطابق	وما أنزل الله من السماء من سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ ؕ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾	عددها: 1	499
متطابق	وبث فيها من كل دابة سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	خَلَقَ السَّمُوتَ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوَاهَا وَالْقُلُوبُ فِي الْأَرْضِ رَوْسِي أَنْ نَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾	عددها: 1	411
متطابق	به الأرض بعد موتها سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾	عددها: 2	406
	سُورَةُ فَاطِمَةَ - ٣٥	وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَوْتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴿٩﴾		435
متطابق	خلق السموت والأرض واختلاف سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافَ السِّنِّكُمْ وَالْوُلُوكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾	عددها: 1	406
متطابق	في خلق السموت والأرض سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾	عددها: 1	75
جذر	ما نزل الله من سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾	عددها: 1	562
متطابق	ماء فاحيا به الأرض سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَأَنزِلْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لِيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ	عددها: 1	403

﴿٦٣﴾

جذر	إن في خلق	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	﴿٦٣﴾ وَإِنْ تَعَجَّبْتَ فَقَعْجَبْ قَوْلَهُمْ إِعْذَارًا كُنَّا نُرَبِّاَ آدَمًا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَى فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥٠﴾	عدددها: 3	249
		سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كُفُورُونَ ﴿١٠٠﴾		415
		سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَذْلكُمْ عَلَى رَجُلٍ يَنْبَغِيكُمْ إِذَا مَرَفْتُمْ كُلَّ مَرْقَفٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧٠﴾		428
متطابق	أنزل الله من	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ الْكِتَابِ وَيَسْتَرْوُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يَكْلِمُهُمْ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾	عدددها: 2	26
		سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	فَلِذَلِكَ فَادَّعَ وَأَسْتَفْتَمُ كَمَا أَمَرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأَمَرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥٠﴾		484
جذر	أي قوم عقل	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْتُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾	عدددها: 2	407
		سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾		400
متطابق	الأرض بعد موتها	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾	عدددها: 3	406
		سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيٍ الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾		409
		سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾		539
متطابق	تجري في البحر	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٦٥﴾	عدددها: 2	340
		سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾		414
جذر	خلف ليل نهر	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾	عدددها: 1	347
متطابق	خلق السموات والأرض	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾	عدددها: 24	128
		سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾		136
		سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾		157
		سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الَّذِينَ الْفَقِيمُ فَلَا تَطْلُمُوا فِيهِمْ أَنْفُسَكُمْ وَقَتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَتِّلُونَكُمْ كَافَّةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾		192
		سُورَةُ يُنُوسَ - ١٠	إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾		208
		سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧٠﴾		222
		سُورَةُ إِزْرَاهِيمَ - ١٤	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾		258
		سُورَةُ إِزْرَاهِيمَ - ١٤	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنْ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْآلِهَةَ ﴿٣٢﴾		259
		سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾		267
		سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	﴿٦٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾		292
		سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	﴿٦٠﴾ مَا أَشْهَدُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٥١﴾		299
		سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَلِّمْ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾		365

سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	أَمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدائقَ ذَاتِ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنبِتُوا شَجَرَهَا أَعْلَهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾	382
سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾	403
سُورَةُ لقْمَانَ - ٣١	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٥﴾	413
سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾	415
سُورَةُ يس - ٣٦	أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِنْهُمْ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾	445
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٥﴾	458
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾	462
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾	486
سُورَةُ الزُّحُفِ - ٤٣	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾	489
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ يَخْلُقْهُمْ يَوْمًا عَلَى أَنْ يَحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾	506
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾	538
سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾	556
جنر	سخر سمو أرض	عددها: 1
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾	499
جنر	سمو أرض أبي	عددها: 1
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	إِنَّ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾	499
جنر	في من كل	عددها: 1
سُورَةُ الرَّحْمَنِ - ٥٥	فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فُكْهَةٍ زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾	533
متطابق	فيها من كل	عددها: 7
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَيُّدُ أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِمَّنْ خَلِجٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّتٌ ضُعْفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾	45
سُورَةُ هُودٍ - ١١	حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾	226
سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥	وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رُوسِي وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ﴿١٩﴾	263
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٧﴾	343
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿٧﴾	367
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	مِثْلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءُهُمْ ﴿١٥﴾	508
سُورَةُ ق - ٥٠	وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رُوسِي وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٧﴾	518
متطابق	لايت لقوم يعقلون	عددها: 3
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَوِّرَاتٌ وَجِئَتْ مِنْ أُغْطَبٍ وَرَزَّعٍ وَبَخِيلٍ صَنَوَانٍ وَغَيْرِ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَجِدٍ وَنُفْضِلٍ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾	249
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنَّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾	268
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾	274
جنر	ما نزل الله	عددها: 20
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	بِسْمِ اللَّهِ أَشْتَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعِيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ عَفْوَ	14
	بِعُضْبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩٠﴾	

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا تَوَاضَعْنَا وَنُؤْمِنُ بِمَا أَنزَلَ عَلَيْنَا وَنُكَفِّرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾	14
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾	26
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾	88
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبِّيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَخَشَوُا اللَّهَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٤﴾	115
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذَنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصًا فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾	115
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَلِيَحْكُمَ أَهْلَ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾	116
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا ءَاتَاكُمْ فَاسْتَجِيبُوا لِحُكْمِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ حَاقِلِينَ ﴿٤٨﴾	116
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَأَنْ أَحْكَمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنْ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾	116
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾	125
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُنَادُونَكَ بِهِ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنَّهُمْ لَا ءَابَاؤُكُمْ قُلْ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾	139
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ ءَايَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾	139
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رَجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانظُرُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٧١﴾	159
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَلْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾	202
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَاللهُ أَدْنَىٰ لَّكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تُفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾	215
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحَكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الَّذِينَ الْفَتَمُ وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾	240
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾	413
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ فَاحْبِطْ أَعْمَلَهُمْ ﴿٩﴾	507
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٦﴾	509
سُورَةُ النَّحْلِ - ٥٣	إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَىٰ ﴿٢٣﴾	526
جزر	ما نفع نوس	عددها: 1
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَهُ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّبِيلُ رَبِّدَا رَبَّيْنِي وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ جَلْنَةٍ أَوْ مَتَاعٍ رَبِّدْ مِثْلَهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾	251
متطابق	من السماء من	عددها: 1
سُورَةُ التَّوْرَةِ - ٢٤	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُرْسِي السَّحَابَ ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَاذِبُونَ سَبًّا بَرْفَةٍ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴿٤٣﴾	355
جزر	نزل الله من	عددها: 1
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	بَنَسَمَا اسْتَنَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ فَتَبَاءَوْا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩٠﴾	14
جزر	نوس ما نزل	عددها: 1
سُورَةُ الْحَجِّ - ١٦	بِالْبَيْتِ وَالزَّيْتِ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾	272

متطابق والأرض لأيت لقوم

عددها: 1

208

سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾

توجيهات

أقوال العلماء

بلاغة / إعراب

[164] ﴿وَتَصْرِيفَ الرِّيحِ﴾ ما الفرق بين استعمال (الريح) و(رياح) في القرآن الكريم؟ كلمة (الريح) في القرآن الكريم تستعمل للشَّرِّ؛ كما في قوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَّجَسَاتٍ﴾ [فصلت: ١٦]، أما كلمة (الرياح) فهي تستعمل للخير؛ كما في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾ [الأعراف: 57]، وقوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَافِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ﴾ [الحجر: 22].

تطبيق عملي

[164] ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ...﴾ اختر واحدة من المخلوقات المذكورة في الآية، ثم استخرج ثلاث فوائد تدل على قدرة الله وحكمته فيها.

وقفات تفكيرية

[164] خَصَّ هذه الثمانية بالذكر؛ لأنها جامعة بين كونها دلائل، وبين كونها نعمًا على المكلفين على أوفر حظٍّ ونصيب، ومتى كانت الدلائل كذلك كانت أنجع في القلوب وأشدَّ تأثيرًا في الخواطر.

[164] ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ﴾ فيه إثبات الاستدلال بالحجج العقلية.

[164] ﴿وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ﴾ سخرها الله حتى تجري على وجه الماء، وتقف فوقه مع ثقلها.

[164] ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ﴾ القادر على تصريف الرياح وتوجيهها من جهات مختلفة قادر سبحانه على تصريف همك وتنفيس كربك وإبدال حالك.

[164] ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ﴾ قال أبي بن كعب: «كل شيء في القرآن من الرياح فهو رحمة، وكل شيء في القرآن من الريح فهو عذاب».

[164] ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ﴾ أخبر تعالى أن في هذه المخلوقات العظيمة آيات، أي: أدلة على وحدانية الباري وإلهيته، وعظيم سلطانه ورحمته وسائر صفاته، ولكنها ﴿لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾.

[164] ﴿لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ هنا معنى يحسن التنبيه إليه: وهو أن القرآن يخاطب العقول، وبالتالي فلا تناقض بين هداية القرآن ودلالة العقل، بل العقل الرشيد الصادق لا تخطئ دلالته؛ ولهذا أحالنا القرآن عليه: ﴿لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾، ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الأعراف: 176]، ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حُجْرٍ﴾ [الفجر: 5] أي: عقل.

[164] ﴿لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ خص العقل بالذكر؛ لأن به يتوصل إلى معرفة الآيات، ومثله في: [الرعد: 4]، [النحل: 12]، [النور: 61]، [الروم: 24].

[164] آيات الله في الكون وفي الأنفس لا يدركها إلا من تدبرها بعقله وقلبه وحواسه: ﴿لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾، ﴿لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الرعد: 3]، ﴿لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ [يونس: 67].

١٦٥- وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَنْدَادًا﴾	نظراء كالأصنام والأولياء	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى إشديد العذاب
﴿إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾	أي: ليعلموا حين يَرَوْنَ عذاب جهنم أن الله هو المتفرد بالقوة	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون النهي عن الشرك والوعيد عليه
﴿كَحُبِّ اللَّهِ﴾	يُحِبُّونَهُمْ من التعظيم ما لا يليق إلا بالله	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إحبه تعالى
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى عقائد البشر وأهواؤهم
		المؤمنون إحبه إياهم ومحبتهم إياه
		الله جل جلاله إحبه جل وعلا

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كَرِهْنَا فَنَتَّبِعُوا مِمَّا كَرِهَتْ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾	025
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	يُأَيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَنِي يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾	042
سُورَةُ يُوسُفَ - 10	وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِّنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾	220
سُورَةُ لُقْمَانَ - 31	وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنِي لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾	412

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 47	رقم الصفحة
جنر	أخذ من دون الله		عددها: 8	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾		189
	سُورَةُ مَرِيَمَ - ١٩	وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ ءَالِهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾		311

399	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوِلُكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ نَّصِيرِينَ ﴿٢٥﴾
401	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	مِثْلَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمِثْلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَنِيًّا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَنِيَّتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾
445	سُورَةُ يَس - ٣٦	وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّهُمْ يُصَرُّونَ ﴿٧٤﴾
463	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾
499	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	مِنْ وَرَأَيْهِمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾
505	سُورَةُ الْأَحْقَابِ - ٤٦	قُلْ لَا نَصْرَ لَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٨﴾
487	جذر رأى ظلم رأى عذب سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	عدها: 1 وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِّنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأُوا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّنْ سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾
251	جذر أخذ من دون سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	عدها: 11 قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَجْدُ الْقَهْرُ ﴿١٦﴾
282	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَعَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ أَلَّا يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ﴿٢﴾
294	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	هُؤُلَاءِ قَوْمًا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾
306	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾
323	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِي وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾
360	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾
361	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَعَابَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾
441	سُورَةُ يَس - ٣٦	عَاتِخِدْ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنْهُمْ شَيْئًا وَلَا يَقْدِرُونَ ﴿٢٣﴾
458	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَلَا لِلَّهِ الَّذِينَ الْخَالِصُونَ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُغْفِرُوا لَنَا إِلَى اللَّهِ رُفْقًا إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾
483	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٦﴾
483	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَإِنَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾
30	جذر أن الله شدد سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 3 وَاتَّبِعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّنْ رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ لِّمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾
124	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٨﴾
179	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾
33	جذر الله الذين أمن سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 9 كَانَ الْإِنْسَانُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ الْإِنْسَانِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾
67	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾
68	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَبِمَحَقِّ الْكُفْرِينَ ﴿١٤١﴾
108	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾
259	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا يَفْعَلُ ﴿٢٧﴾
357	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْنَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ

397	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلْيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ﴿١١﴾	أَلْفَيْفُونَ ﴿٥٥﴾
515	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْئَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾	
543	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾	
23	جذر	عدها: 1	اللَّهُ جَمَعَ اللَّهُ
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَكُلٍّ وَجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيَهَا فَاسْتَفِهُوا الْخَيْرَاتِ آيِنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾	
139	جذر	عدها: 1	اللَّهُ لَوْ رَأَى
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْرُونَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾	
3	متطابق	عدها: 1	الله والذين آمنوا
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾	
276	جذر	عدها: 1	رأى الذين ظلم
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٥﴾	
31	جذر	عدها: 2	من نوس من
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾	
260	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلَّلْنِ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٦﴾	
3	متطابق	عدها: 9	ومن الناس من
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾	
32	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾	
32	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي نَفْسَهُ أُتْبِعَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾	
332	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ﴿٣﴾	
333	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴿٨﴾	
333	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَغْتُذِرُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١١﴾	
397	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾	
411	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٦﴾	
413	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَاءَ فِي السَّمَاءِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَهَرَهُ وَبَاطِنَهُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴿٢٠﴾	

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[165] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ توقف! لو كنت في خضم الحياة وصخب الأيام، انحز بقلبك جانبًا، تحسس محبة الله فيه، هذا سرُّ كل الحياة. [165] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ إذا أردت أن تقطع تعلقك بخلوق؛ فتذكر رؤية الله لقلبك وهو مقبل على عبد فقير من عباده ومعرض عنه!
تطبيق عملي	[165] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ لا تعلق سعادتك بغير الله؛ فإن الحبيب يجفو، والقريب يبعد، والحي يموت، والمال يفنى، والصحة تزول، ولا يبقى إلا الله الحي القيوم سبحانه. [165] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ من طرق الوصول لمحبة الله أن تحافظ على هذا الدعاء: «اللهم إني أسألك حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَى حُبِّكَ». [165] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ إن استطعت أن لا يسبقك أحدٌ في الحب، فافعل.
دعاء	[165] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ أبشروا يا أحباب، ففي الحديث أقسم النبي ﷺ -وهو الصادق المصدوق من غير قسم-: «والله لا يُلقِي الله حَبِيبَهُ فِي النَّارِ» [الحاكم 4/195، وصححه الألباني].

- [165] ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾ بلا سجود أو قربان لهم، مجرد حب وتعلق بغير الله جعل فعلهم يقدح في إيمانهم أو ينقضه.
- [165] ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾ قال السُّدِّي: «الأنداد من الرجال يطيعونهم كما يطيعون الله، إذا أمرهم أطاعوهم وعصوا الله عز وجل».
- [165] ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ أعلم أنَّ محبة الله إذا تمكنت من القلب ظهرت آثارها على الجوارح من الجد في طاعته، والنشاط لخدمته، والحرص على مرضاته، والتلذذ بمناجاته، والرضا بقضائه، والشوق إلى لقائه، والأنس بذكره، والاستيحاش من غيره، والفرار من الناس، والانفراد في الخلوات، وخروج الدنيا من القلب، ومحبة كل من يحبه الله، وإيثاره على كل من سواه.
- [165] قيل لسفيان بن عيينة: «إن أهل الأهواء يحبون ما ابتدعوه من أهوائهم حبًّا شديدًا!» فقال: «أنسيت قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾، وقوله تعالى: ﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ﴾ [البقرة: 93]؟!».
- [165] من جعل ما لم يأمر الله بمحبته محبوبًا لله، فقد شرع دينًا لم يأذن الله به، وهو مبدأ الشرك، كما قال تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾.
- [165] محبة المخلوقين إن زادت عن حدها قد تصل إلى شرك المحبة؛ فلا تتجاوز الحد في محبتهم مهما كانت منزلتهم ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾.
- [165] تأمل تلك المظاهر المترفة تعبيرًا عما يسمى بـ (عيد الحب) وتذكر قوله سبحانه: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾، فسترى أن سكرة الحب عند بعضهم فاقت مظهر حبه لله، ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾، فتفقد قلبك قبل أن ﴿تُبْلَى السَّرَائِرُ﴾ [الطارق: 9].
- [165] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ كل حب بعد حب المؤمنين لربهم هو تبع لتلك المحبة، فهم يحبون الله، وفي الله، وبالله، وهم أشد حبًّا لله.
- [165] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ ميزان عدل للحب الصادق.
- [165] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ لن يطرحهم في النار وقد باهى بهم.
- [165] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ قال القرطبي: «أحبهم الله تعالى أولًا ثم أحبوه، ومن شهد له محبوبه بالمحبة كانت محبته أتم».
- [165] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ كيف وصلوا إلى هذه المحبة؟! أرشدك الله إلى سبكة من السيكة: «وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالْذُّوْاقِلِ حَتَّىٰ أَحْبَبُهُ». [البخاري: 6502].
- [165] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ هذه مسابقة الحب الحقيقي التي لا يتقدم إليها إلا المؤمنون.
- [165] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ قلوب يباهي الله بحبها له، ما أجملها! وهل سيطرحها في النار وقد باهى بها؟!!
- [165] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ يحبونه أشد من حبهم حتى لأفسهم، يحبون أن يرضى ولو تكدرت خواطرهم وتعبت قلوبهم وتألمت أرواحهم.
- [165] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ أحبهم الله تعالى أولًا ثم أحبوه، ومن شهد له محبوبه بالمحبة كانت محبته أتم.
- [165] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ خلقنا الله متفاوتين في المواهب والقدرات، ولم يكن التفاضل عنده بها، لكن بالحب الذي يطيقه كل قلب! سابعهم بحبك.
- [165] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ المؤمنون بالله حقًا هم أعظم الخلق محبة لله، لأنهم يطيعونه على كل حال في السراء والضراء، ولا يشركون معه أحدًا.
- [165] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ ليس شيء أحق بأن يحب من الله سبحانه، بل لا يصلح أن يحب أحد غيره إلا لأجله!
- [165] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ التوحيد دليل المحبة.
- [165] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ عند تزامم الرغبات يبين الصادق في حبه.
- [165] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ أشد الشدة هي العقد القوي، الحب الذي لا تنفصم عراه أبدًا.
- [165] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ فينا عطش هائل للحب؛ لا يرويه أبدًا إلا حب الله.
- [165] ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ ماذا بقي من لذة للمحبين؟! وأين الغيرة أيها العشاق؟!!
- [165] من أنصف نفسه وعرف أعماله استحى من الله أن يواجهه بعمله أو يرضاه لربه وهو يعلم من نفسه أنه لو عمل لمحبوب له من الناس لبذل فيه نصحه ولم يدع من حسنه شيئًا إلا فعله، فاسمع صفة المؤمنين: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾.
- [165] يتفاضل الخلق في حب الخالق؛ وليس في حب غيره ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾.
- [165] هل جرب الراكضون خلف سراب (عيد الحب) أن يملأ أحدهم قلبه بحب الله؟ ماذا لو جرب أن يناديه بأسمائه الحسنى كما يتقرب الحبيب إلى حبيبه بمناداته بأحب أسمائه؟ وكيف سيكون حبه لله لو حاول أن يفكر في معاني صفات الله العليا كما يفكر المحبوب بصفات حبيبه؟ إذن لأخذت عليه كل تفكيره، ولغمرته سعادة لا يمكن وصفها إلا بسعيه للمزيد في إرضاء مولاه ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾.
- [165] كثرة ذكر المحبوب دليل على شدة حبه؛ فذكر العبد لربه كثيرًا يدل على أن حبه لربه كبير ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾.
- [165] ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ حذف جواب (لو) في الآية؛ لأن حذفه ترك للخيال أن يذهب كل مذهب في تصور شدة الموقف وفضاعته.

١٦٦- إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْأَسْبَابُ﴾	الصِّلات من القرابة والأثباع وغير ذلك	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تخلي المتبوعين عن الأتباع
﴿الَّذِينَ اتَّبَعُوا﴾	هم الرؤساء	

إذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا

سُورَةُ سَبَأٍ - 34	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضِعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَلْهَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾	431
سُورَةُ سَبَأٍ - 34	وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضِعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتُكْبَرُوا لَوْلَا أَلْهَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾	432
سُورَةُ سَبَأٍ - 34	وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضِعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتُكْبَرُوا بَلْ مَكْرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَاداً وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْيُنِهِمْ	432

توجيهات

أقوال العلماء

دعاء

وقفات تفكيرية

[166] ﴿وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ استعذ بالله من هذا.

[166] ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا﴾ في يوم القيامة تنقطع كل الروابط، ويبرأ كل خليل من خليله، ولا يبقى إلا ما كان خالصاً لله تعالى.

[166] ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا﴾ كل من تابع غيره في الباطل سيبترا منه يوم القيامة.

[166] ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا﴾ قال ابن القيم: «فكل من تعلق بشيء غير الله انقطع به أحوج ما كان إليه»، ومن أحوج من العبد يوم القيامة؟!

[166] ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا﴾ كم من خلّة في الدنيا هي ذلّة في الآخرة.

[166] ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا﴾ التبعية للرموز تسوقها العاطفة والحمية غالباً، ولهذا أكثرها ندامات.

[166] ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا﴾ مشهد مخيف يوم القيامة؛ وهو براءة الأتباع من المتبوعين، والعكس.

١٦٧- وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسْرَتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ الدَّارِ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿حَسْرَاتٍ﴾	ندامات	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تخلي المتبوعين عن الأتباع
﴿كَرَّةٍ﴾	عودة إلى الدنيا	
﴿كَذَلِكَ﴾	أي: كما أراهم عذابه، يُريهم أعمالهم الفاسدة	
﴿حَسْرَتٍ﴾	ندامات	

كلمات التطبيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 13	رقم الصفحة
جنر	لو أن ل كرر	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	عددتها: 1	465
متطابق	أن لنا كرهة	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	عددتها: 1	371
جنر	حسر على ما	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 2	131
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	عددتها: 1	464	
جنر	خرج من نور	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	43
جنر	رأى الله عمل	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 3	202
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 1	203	
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	عددتها: 1	419	
جنر	على ما هم	سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ - ٥٨	عددتها: 1	544

جنر	لو أن ل	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِثْلَ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾	عددها: 3	113
		سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوَايَ إِلَىٰ رُحْمٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾		230
		سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْخُسْفَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِثْلَ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ ۗ		251
أولئك لهم سوءُ الحسابِ ومآلُهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّرَ الْمِهَادُ ﴿١٨﴾					
متطابق	وما هم بخارجين	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾	عددها: 1	114

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[167] ﴿كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ﴾ ما الفرق بين الحسرة والندامة؟ الحسرة هي أشد الندم، والتلف على ما فات حتى ينقطع الإنسان من أن يفعل شيئاً، يقولون هو كالحسير من الدواب الذي لا منفعة فيه، أما الندم فقد يندم على أمر وإن كان فواته ليس بذلك.
دعاء	[167] ﴿وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾ استعذ بالله من هذا.
وقفات تفكيرية	[167] ﴿وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا﴾ النفوس العفنة تريد أن ترجع من أجل هدف رخيص فقط. [167] من جعل عقله صدقاً لعقل غيره، دون قناعة أو بهان؛ سيكون ذلك أشد خصومه يوماً من الدهر! تدبر: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا﴾. [167] ﴿وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾ أعمالهم التي يؤملون نفعها وحصول نتيجتها انقلبت عليهم حسرة وندامة، وحينئذ يتمنى التابعون أن يردوا إلى الدنيا فيتبرأوا من متبوعيه؛ بأن يتركوا الشرك بالله، ويقبلوا على إخلاص العمل لله. [167] ﴿كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾ قال السُّدِّي: «ترفع لهم الجنة فينظرون إليها وإلى بيوتهم فيها لو أطاعوا الله تعالى، ثم تقسم بين المؤمنين؛ فذلك حين يندمون»، وأضيفت هذه الأعمال إليهم من حيث هم مأمورون بها، والحسرة أعلى درجات الندامة على شيء فانت. [167] ﴿كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾ كل وقت ضاع في المباح يتحسر صاحبه عليه غداً، ولو كان من أهل الجنة، فكيف لو ضاع في الحرام وكان صاحبه من أهل النار!

١٦٨- يَأْيَاهَا النَّاسُ كُلُّوْا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوٰتِ الشَّيْطٰنِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِيْنٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿خُطُوٰتِ الشَّيْطٰنِ﴾	طُرُقُهُ، واثاره	العلاقات القضائية أحكام قانونية أحكام عامة إباحة الزينة وأكل الحلال
		الإيمان - الغيب الشيطان وسوسته
		الإيمان - الغيب الشيطان عداوته لأدم وبنيه
		الإيمان - الغيب الشيطان اتباعه
		المعاملات الاخلاقية - الأخلاق الذميمة الطمع
		أركان الإسلام - الصيام الطعام والأغذية

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولا تتبعوا خطوات الشيطان		
سُورَةُ النُّورِ - 24	﴿يَأْيَاهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوٰتِ الشَّيْطٰنِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوٰتِ الشَّيْطٰنِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكٰى مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَ	352

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 7	رقم الصفحة
متطابق	ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين		عددها: 2	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَأْيَاهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اٰتٰخُلُوْا فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوٰتِ الشَّيْطٰنِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِيْنٌ ﴿٢٠٨﴾		32
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمِنْ الْأَنْعَمِ حَمُولَةٌ وَفَرَسًا كُلُّوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوٰتِ الشَّيْطٰنِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِيْنٌ ﴿١٤٢﴾		146
متطابق	الشيطان إنه لكم عدو مبين		عددها: 2	
	سُورَةُ يٰسَ - ٣٦	﴿اَلَمْ اَعٰهَدْ اِلَيْكُمْ يٰبَنِيَّ اٰدَمَ اَنْ لَا تَعْبُدُوْا الشَّيْطٰنَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِيْنٌ ﴿٦٠﴾		444
	سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	وَلَا يَصْنَعُكُمْ الشَّيْطٰنُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِيْنٌ ﴿٦٢﴾		494
متطابق	تتبعوا خطوات الشيطان		عددها: 1	
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	﴿يَأْيَاهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوٰتِ الشَّيْطٰنِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوٰتِ الشَّيْطٰنِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكٰى مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلٰكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَآءُ وَاللَّهُ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ ﴿٢١﴾		352

جنر ل عدو بين

عدها: 2

94

وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنَّ خَفَافًا أَنْ يَقْتَضِيَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا ﴿١٠١﴾

152

سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧
فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا دَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْتُ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٢﴾

توجيهات أقوال العلماء

بلاغة / إعراب

[168] ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ التحذير من كيد الشيطان لتتنوع أساليبه وخفائها وقربها من مشتبهات النفس.

تطبيق عملي

[168] اكتب نوعًا من الأكل أفتى العلماء بتحريمه، وتساهل الناس فيه، مع فتوى لأحد العلماء، وأرسلها في رسالة لمن تعرف ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾.

[168] ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ لاحظ: خطوات، فالخطوة ستتبعها الخطوة، لأن الشيطان لوح ذو إصرار! فالحذر الحذر من الاستصغار ثم الاستمرار.

وقفات تفكيرية

[168] ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ لاحظوا: (خطوات) ولم يقل خطوة، فالشيطان يأتينا بالتدرج! فالحذر الحذر.

[168] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ قال القرطبي: «المال الحلال يصفو من ست خصال: الربا، والحرام، والسحت، والغلول، والمكروه، والشبهة».

[168] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ أصعب الحرام أوله، ثم يسهل، ثم يستساع، ثم يولف، ثم يحلو، ثم يطبع على القلب، ثم يبحث القلب عن حرام آخر، حتى يعاقب؛ فلا يجد له لذة، ولا هو يستطيع تركه.

[168] من أولى خطوات الشيطان: الأكل الحرام؛ كما وقع لأبينا آدم ﷺ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾.

[168] أوصى سفيان الثوري رجلاً فقال: إياك أن تزداد بحلمه عنك جرأة على المعصية؛ فإن الله لم يرض لأنبيائه المعصية والحرام والظلم، فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا﴾ [المؤمنون: 51]، ثم قال للمؤمنين: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ [البقرة: 267]، ثم أجملها فقال: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾.

[168] ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ الانسلاخ لا يأتي فجأة، خطوة فخطوة.

[168] ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ (خطوات) دليل على أن الشيطان لن يقف عند أول خطوة في المعصية.

[168] ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ المعصية باب مغلق إن تجرأت على فتحه مرة فسيسهل عليك فتحه مرات، وهي خطوة قد يتبعها خطوات، فاحرص على قتل الخطوة الأولى.

[168] ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ الخطوة مسافة يسيرة، وهكذا الشيطان يبدأ بالشئ اليسير من البدعة أو المعصية حتى تألفها النفس.

[168] ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ الخطوة هي أقصر مسافة، لكن فيها الهلاك، فمشوار الألف ميل بعيداً عن طريق الحق يبدأ بخطوة.

[168] ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ أحل الله الأرض بأميالها وحرم خطوات يسيرة منها؛ فالحرية أن تعيش في السعة لا في الخطوات.

[168] ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ الحلال بابه واسع؛ ولكن الشيطان يُرْغِب في الحرام الضيق.

[168] ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ مبدأ كل عمل هو الخواطر والأفكار؛ فإنها توجب التصورات، والتصورات تدعو إلى الإرادات، والإرادات تقتضي وقوع الفعل، وكثرة تكراره تعطي العادة، فصالح كل هذا بصالح الخطوة الأولى وهي الخواطر والأفكار، وفساده بفسادها.

[168] ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ نهى عن أسباب الضلال ومداخل الفساد وبدائيات الانحراف وعدم التساهل في الصغائر، وشدح للتفكير في النهايات والعواقب.

[168] ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ إشارة إلى دور الشيطان في صرف الناس عن إطابة المطعم، مع الإشارة إلى أن إطابة المطعم سبب في إجابة الدعاء، فكم هي جناية الشيطان علينا حين يغرينا بكل الحرام؟!

[168] ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ الشيطان لا يقود الإنسان إلى الشر هرولة؛ وإنما بخطوات متدرجة.

١٦٩- إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بِالسُّوءِ﴾	الذنب القبيح	الإيمان - الغيب الشيطان عداوته لآدم وبنيه
﴿وَالْفَحْشَاءِ﴾	المعصية البالغة القبح	الإيمان - الغيب الشيطان اتباعه
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾	124
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	فَدَخَسَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾	146
سُورَةُ يُونُسَ - 10	وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعُونَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ	210
سُورَةُ يُونُسَ - 10	قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ إِنَّ اللَّهَ آذَنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾	215

سُورَةُ يُوسُفَ - 10	قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَنِ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾	216		
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا خَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِنَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنْ لَدَيْنَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يَفْلَحُونَ ﴿١١٦﴾	280		
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 29	رقم الصفحة
متطابق	وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددتها: 1	154
متطابق	عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 3	12
متطابق	عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددتها: 3	153
متطابق	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَنِ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾	عددتها: 3	216
متطابق	الله ما لا تعلمون	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددتها: 3	158
متطابق	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَخُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾	عددتها: 3	245
متطابق	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْفَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾	عددتها: 3	247
متطابق	الله ما لا	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددتها: 9	95
متطابق	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾	عددتها: 9	120
متطابق	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى انْتَهِ قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ فَهُوَ الْهُدَى وَأَمْرًا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾	عددتها: 9	136
متطابق	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعُونَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾	عددتها: 9	210
متطابق	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾	عددتها: 9	220
متطابق	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رَرْقًا مِنَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾	عددتها: 9	275
متطابق	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	قَالَ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾	عددتها: 9	327
متطابق	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَلُ الْبَيعُ ﴿١٢﴾	عددتها: 9	333
متطابق	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾	عددتها: 9	364
متطابق	تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددتها: 1	105
جنر	على الله ما	سُورَةُ هُودٍ - ١١	عددتها: 1	225
جنر	قول على الله	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 6	59
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِطَارٍ يُودِعُهُ الْيَكِّ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُودِعُهُ الْيَكِّ إِلَّا مَا دُمْتُ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّتِينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾	60		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَأَنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونِ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾	139		
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ			



تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾

- سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جَنَّاتُكَ بِبَيْتَةٍ مِّن رَّبِّكَ فَارْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٠٥﴾ 164
- سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُ الَّذِي أَخَذُوا أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِّيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ 172

- سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ 218

عدها: 3

متطابق ما لا تعلمون

- سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ 6
- سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ وَالْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ لِيَتَرْكَبُوا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ 268
- سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - ٥٦ عَلَىٰ أَنْ تُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ 536

عدها: 2

جنر ما لا علم

- سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣ أَفَمَن هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يُظْهِرُ مِمَّنِ الْقَوْلَ بَلْ زَيْنٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ ﴿٣٣﴾ 253
- سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ وَبِجَعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لُلنَّاسِ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ 273

توجيهات أقوال العلماء

[169] ﴿إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ دلت الآية على أن الشيطان لا يأمر إلا بالفحشاء؛ لأنه الله وصف عمله بكلمة: ﴿إِنَّمَا﴾ وهي تفيد الحصر، قال بعض العارفين: إن الشيطان قد يدعو إلى الخير لكن ليجر العبد منه إلى الشر، أو يجره من العمل الأفضل إلى الفاضل، ثم يجره من العمل الفاضل إلى المعصية، أو يجره من طاعة سهلة إلى طاعة أفضل لكنها أشق، ليكون ازدياد المشقة سبباً لنفور العبد عن الطاعة بالكلية، فيترك العمل.

دعاء

[169] ﴿إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ استعذ بالله من هذا.

[169] إلام يدعو الشيطان؟! إلى ثلاثة: (السوء): وهي معاصي الله، وسميت سوءاً لأنها تسوء صاحبها بسوء عواقبها، (الفحشاء): ما تنهاى فيه من المعاصي، كالزنا وشرب الخمر والقتل، وقيل: كل ما فيه الحد، (أن تقولوا على الله ما لا تعلمون): وهو من أقبح أنواع الفحشاء، لأنه وصف الله بما لا ينبغي له، وهو من أعظم الكبائر.

وقفات تفكيرية

[169] ﴿إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ قرن القول على الله بغير علم بالفواحش والإثم والبغي والشرك لشناعة جرمه وعظم ذنبه.

[169] ﴿إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ يجر الشيطان الإنسان للمحرمات بالشهوات، فإن تمكنت منه سؤل له تحليلها.

[169] ﴿إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ يتدرج الشيطان معنا بالآثام، ثم الكبائر، ثم ضرب العقيدة.

[169] ﴿وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ هذا بيان منه سبحانه أنه لا يجوز للعبد أن يقول: هذا حلال أو هذا حرام إلا بما علم أن الله سبحانه وتعالى أحله أو حرمه.

[169] ﴿وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ لأن الشيطان افترى على الله الكذب، يدعوك لتفترى على الله.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ
 ءَابَاءَنَا ۖ أَوَلَوْ كَانُوا ءَابَاءَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا
 يَهْتَدُونَ ﴿١٧٦﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَتَّعِقُ
 بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً ۚ صُمُّ بُكْمٌ عُمْى فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
 ﴿١٧٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
 وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٨﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ
 عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ
 لِغَيْرِ اللَّهِ ۚ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ
 الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ ۖ ثَمَنًا قَلِيلًا أَوْ لَيْسَ بِكُلُوبٍ
 فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارُ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٠﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
 اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَىٰ وَالْعَذَابِ بِالْمَغْفِرَةِ ۚ فَمَا
 أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٨١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ الْكِتَابَ
 بِالْحَقِّ ۚ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٨٢﴾

موضوعات السورة: • أصناف الناس في العبادة. (1 - 20)

• العبادة وأهميتها. (21 - 39)

• الاستجابة وحقيقة العبادة. (40 - 152)

• شمولية العبادة لجميع نواحي الحياة. (153 - 253)

• التعظيم أساس العبادة. (254 - 286)

١٧٠- وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَوَلَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾	أي: يتَّبِعُونَهُمْ؟	العلاقات الاجتماعية المجتمع التقليد الأعمى
﴿أَلْفَيْنَا﴾	وَجَدْنَا	العمل العمل الصالح التقليد في العمل

رقم الصفحة	جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون	
400	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - 29 وَعَادَا وَثَمُودَا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسْكِنِهِمْ وَرَبِّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَغْلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾	
405	سُورَةُ الرُّومِ - 30 وَعَدَّ اللَّهُ لَا يَخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾	
405	سُورَةُ الرُّومِ - 30 يَعْلَمُونَ ظَهْرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غٰلِيُونَ ﴿٧﴾	
	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ	
125	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5 وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾	
256	سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - 14 ﴿١٠﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِى اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخَّرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّكُمْ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينَةٍ ﴿١١﴾	
413	سُورَةُ لُقْمَانَ - 31 وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾	





للسياق الذي جاء فيه، ف (اتَّبِعُوا) يناسبها (تَتَّبِعْ مَا آفَيْنَا)، وقوله: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَنَاسِبْهَا قَوْلُهُمْ: ﴿حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾ يعني كافينا ما عندنا، ولا نريد شيئاً غيره.

١٧١- وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكْمٌ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾	صِفَتُهُمْ مَعَ مَنْ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى	العلوم والفنون الطب صمم
﴿عُمَىٰ﴾	لَا يَرَوْنَ أدْلَةً الْحَقِّ	العلوم والفنون الطب بُكْمٌ
﴿بُكْمٌ﴾	أَسْكَنُوا السُّنَنَهُمْ عَنِ النَّطْقِ بِالْحَقِّ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
﴿صُمُّ﴾	سَدُّوا أَسْمَاعَهُمْ عَنِ الْحَقِّ	العلوم والفنون الحث علي التفكير واستخدام العقل
﴿الَّذِي يَنْعِقُ﴾	هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَصِيحُ بِالْبَهَائِمِ، وَيَرْجُرُّهَا، وَهِيَ لَا تَفْهَمُ مَعْنَى كَلَامِهِ، وَإِنَّمَا تَسْمَعُ صَوْتَهُ	
﴿يَنْعِقُ﴾	يَصِيحُ	

كلمات التناظر	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 5	رقم الصفحة
متطابق	صم بكم عمي فهم لا سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	صُمُّ بُكْمٌ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾	عددتها: 1	4
جنر	لا سمع إلا سُورَةُ طه - ٢٠	يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عَوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٠٨﴾	عددتها: 1	319
جنر	ما لا سمع سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٤٢﴾	عددتها: 1	308
جنر	مثل الذين كفر سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤	مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَلُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الصَّلْوُ الْآبَعِيدُ ﴿١٨﴾	عددتها: 2	257
	سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦	ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَاتٍ نُّوحٍ وَأَمْرَاتٍ لُّوطَ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِّنْ عِبَادِنَا صُلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾		561

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[171] ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً﴾ انظر في عظيم بلاغة القرآن، فالآية تحمل صورتين في وصف حال المشركين: صورة بلاغية مؤثرة للكفرة وهم لا يستمعون إلى صوت الحق أبداً، وانهمالكهم في التقليد والضلال فلا يلقون أذهانهم إلى ما يقال، ولا يتأملون فيه، ولا الأمر كانه يعينهم أصلاً، كأنهم كالبهائم التي لا تفقه ولا تدرك من كلام من يناديها معنى، ولا تنتبه إلى شيء، فالكلام عندها أصوات مجردة عن المعاني، والنعيق تتابع الصوت للزجر، والصورة الثانية صورة المشركين وهم يدعون آلهتهم كمن يدعو أغناماً لا تفقه شيئاً ولا تحجب داعياً.
وقفات تفكيرية	[171] ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكْمٌ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ شبه الله تعالى الكفار بالبهائم، وشبه داعيهم وهو رسول الله ﷺ بالراعي الذي ينعيق بالغنم والإبل، فلا تسمع إلا دعاءه ونداءه، ولا تفهم شيئاً مما يقول، هكذا فسرهُ ابن عباس، والأصوات هنا نوعان: الدعاء: وهو الصياح بالبهائم لتأتي، والنداء: وهو الصياح بها لتذهب.
	[171] عدم انتفاع المرء بما وهبه الله من نعمة العقل والسمع والبصر، يجعله مثل من فقد هذه النعم.
	[171] ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكْمٌ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ يسمعون لكن ليس سمع الفهم والقبول، فلم ينفهم سمع الظاهر، فنزلوا إلى منزلة البهائم في الخلْق عن التحصيل، ومن رضي أن يكون كالبهيمة لم يقع عليه كثير قيمة!
	[171] ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكْمٌ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ قال ابن عباس: «كمثل البعير والحمار والشاة إن قلت لبعضهم كلاماً لم يعلم ما تقول، غير أنه يسمع صوتك، وكذلك الكافر، إن أمرته بخير أو نهيته عن شر أو وعظته لم يعقل ما تقول غير أنه يسمع صوتك».
	[171] ﴿صُمُّ بُكْمٌ عُمَىٰ﴾ تقديم الصمم دلالة على عظم تأثير كثرة السمع على القلب؛ فأكثر من سماع الخير.

١٧٢- يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلّٰهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
العلاقات القضائية أحكام قانونية أحكام عامة إباحة الزينة وأكل الحلال		
موضوعات أخرى الحلال		
الله جلّ جلاله شكره جلّ وعلا		



كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 22	رقم الصفحة
متطابق	كلوا من طيبات ما رزقكم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَزَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾	عددتها: 3	8
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾		171
	سُورَةُ طه - ٢٠	كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَن يَحِلَّلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٨١﴾		317
متطابق	إن كنتم إياه تعبدون سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ وَمِنَ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾	عددتها: 2	280 480
جزر	أكل من طيب سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾	عددتها: 1	345
جزر	الله إن كون سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوءًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ لِيَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾	عددتها: 11	4 117 126
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ سُورَةُ هُودَ - ١١ سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِن عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا جَرَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَلَعْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَلَعْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٤﴾		180 213 223 350
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧ سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	تَاللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَتِ تَعْبُدُ مِن دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٤٣﴾ أَنتُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقَاطِعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيَكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا آتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٩﴾		371 380 399
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يُحْسِرْتَنِي عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾		464
جزر	كون إيا عبد سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَلَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيانَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾	عددتها: 2	212 393
جزر	من طيب ما سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	مَا كَانَ اللَّهُ لِيُنْزِلَ الْآمُومِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَاءُ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبْوَأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾	عددتها: 2	73 219
متطابق	من طيبات ما سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا آمِنُوا أَنْفُسَكُمْ مِمَّا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَتِمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾	عددتها: 1	45



توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[172] قال تعالى: ﴿وَاشْكُرُوا لِلَّهِ﴾، ولم يقل: (واشكروني) أو: (واشكروا لي) باستخدام الضمير؛ ففي ذكر اسم الله تعالى ظاهراً إشعاراً بالألوهية التي قد لا يؤديها الضمير، فكانما يومئ إلى أن الإله الحق الذي يخلق وينعم هو المستحق للعبادة دون غيره، وهو وحده سبحانه الذي يستحق الشكر على نعمائه.
تطبيق عملي	[172] دلالة تقديم المفعول به على فعله في قوله تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾: هذا التقديم في الغالب يفيد الاختصاص؛ لأن العبادة مختصة بالله تعالى، فقولك: (أطعمت خالداً) لا يفيد أنك خصصت خالداً بالطعام، بل يجوز أنك أطعمت غيره، فإذا قلت: (خالداً أطعمت) أفاد ذلك أنك خصصته بالطعام، وأنت لم تطعم أحداً آخر.
وقفات تفكيرية	[172] احمد الله تعالى بعد الأكل؛ فكم من إنسان يتمنى مثل طعامك ولا يجده! ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ﴾. [172] أرسل رسالة فيها أسماء أطعمة مشتهية فيها، وأسماء أطعمة حلال بدلاً عنها ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾. [172] الشكر عبادة، فاحرص عليها ﴿وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾.
	[172] الأمر بالشكر عقيب النعم؛ لأن الشكر يحفظ النعم الموجودة، ويجلب النعم المفقودة، كما أن الكفر ينفر النعم المفقودة ويزيل النعم الموجودة. [172] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ﴾ فتأمل كيف أن الله لم يطالب العباد بترك الطيبات والملاذات، وإنما طالبهم بالشكر عليها إذا تناولوها!
	[172] صحة العبادة شكر الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾.
	[172] ﴿وَاشْكُرُوا لِلَّهِ﴾ قال ابن القيم: «الشكر مبني على خمس قواعد: خضوع الشاكر للمشكور، وحبّه له، واعترافه بنعمته، وثنائه عليه بها، وأن لا يستعملها فيما يكره».
	[172] ﴿وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ شكر الله على نعمه وفضله هو من أدلة إخلاص العبودية لله وحده لا شريك له.

١٧٣- إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أِهْلَ بِهِ لِيُغَيِّرَ اللَّهُ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ.....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَلَا عَادٍ﴾	ولا متجاوز حد الضرورة	العلاقات القضائية أحكام قانونية العفو الاضطرار
﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾	غير طالب للمحرّم، مع كونه لا يجد غير ما ذكر، مما أحله الله	العمل العمل الصالح الأعمال المحرمة أكل الميتة والدم ولحم الخنزير
﴿وَمَا أِهْلَ بِهِ لِيُغَيِّرَ﴾	هي الذبائح التي يُذكر عند ذبحها غير الله	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الغفور
﴿لِيُغَيِّرَ﴾	ما ذكر عند ذبحه اسم غير الله تعالى	العلوم والفنون الطب إدم
﴿أِهْلَ بِهِ لِيُغَيِّرَ﴾		العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية الصحة
		موضوعات أخرى الحرام
		أركان الإسلام - الصيام الطعام والأغذية

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إنما حرم عليكم الميتة والدم		
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	سَمْعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَصُرُواكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾	115
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	أَجَلٌ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلْغَايَةِ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا تَمْتَمُ حُرْمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾	124
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهِدُوا بَيْنَكُمْ إِذَا خَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ صَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصْبَحْتُمْ مَصِيبَةَ الْمَوْتِ تَحْسَبُو	125
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوْحِي إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنزِيرٍ فَإِنَّهُ رَجَسٌ أَوْ فِسْقًا أِهْلَ لِيُغَيِّرَ اللَّهُ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ	147
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِبَعْثِهِمْ وَإِنَّا لَصَدِيقٌ	147
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلَ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾	280
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم		
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أِهْلَ لِيُغَيِّرَ اللَّهُ بِهِ وَالْمَخْلُوقَةُ وَالْمَوْفُودَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْلُكُوا مِنْ كَفَرٍ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾	107
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	وَلَيْسَتِ الْفُجُورَةُ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغَيِّرَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ الْكُلْبَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَى	279
سُورَةُ النَّحْلِ - 24		354



7 من 13



حَسَنَةً نَّزَّلَ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾

جذر	إن حرم على	عددتها: 1
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾	112
متطابق	الله غفور رحيم	عددتها: 8
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِنْ أَنْتَهُوَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٢﴾	30
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرِيصُ أَرْبَعَةَ أَشْهُدٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾	36
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨٩﴾	61
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْرَأُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٤﴾	113
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٨﴾	124
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٢٤	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾	350
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرُّسُولَ فَفَعَلُوا بِبَيْنِ يَدَيْ نَجْوٰكُمُ صَدَقَةٌ ذٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطَهَّرٌ فَإِنْ لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾	544
سُورَةُ النَّعَالِينِ - ٦٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ وَأَوْلٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾	557
جذر	على إن الله	عددتها: 3
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلْنَا الصَّغُرُ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُرَجَّحَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾	246
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٤﴾	421
سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦	إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِيحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾	560
متطابق	فلا إثم عليه	عددتها: 1
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَإِذْ ذُكِّرُوا بِاللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾﴾	32
توجيهات	أقوال العلماء	
بلاغة / إعراب	[173] ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهَلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ﴾ بعد امتنانه على عباده بأن رزقهم من الطيبات؛ ذكر ما حرم عليهم منها، و﴿إِنَّمَا﴾ من أدوات الحصر؛ فالأصل الحل والإباحة.	
وقفات تفكيرية	[173] ما دلالة التقديم والتأخير لـ (به) في: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهَلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ﴾، و﴿حَرَّمَ﴾ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ؟ [المائدة: ٣]؛ إذا كان السياق في التحريم فقدم (لغير الله)، وإذا كان السياق في الأطعمة قدم الطعام (ما أهلك به) يعني الذبيحة، ففي المائدة: السياق على التحليل والتحريم ومن بيده ذلك، فقدم (لغير الله)، وفي البقرة المقام هو فيما رزق الله تعالى عباده من الطيبات: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ [١٦٨].	
	[173] ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ قيل في سبب تقديم الغفور على الرحيم: أن المغفرة سلامة، والرحمة غنيمة، والسلامة مطلوبة قبل الغنيمة.	
	[173] ما هو الدم المحرم علينا بنص الآية الكريمة في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ﴾ الجواب: الدم المحرم هو المسفوح، كما في آية الأنعام: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا﴾ [الأنعام: 145]، المسفوح هو المراق، وهو الذي ينصب من الذبيحة، عند الذبح هذا هو المحرم، أما ما يكون في العروق فهذا ليس بمحرم، يقع في داخلها في عروقها، في لحومها، ليس بمحرم، إنما المحرم هو المسفوح الذي ينصب منها عند ذبحها.	
	[173] من رحمة الله أن الأصل في الأطعمة الإباحة، أما المحرم فمحصور في أصناف محدودة ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهَلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ﴾.	
	[173] ﴿وَمَا أَهَلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ﴾ قال مجاهد: «ما دُبح لغير الله».	
	[173] ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ لما كان هذا الدين يسرًا لا عسر فيه ولا حرج ولا جناح؛ رفع حكم هذا التحريم عن المضطر.	
	[173] ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ قال سعيد بن جببر: «الذي يقطع الطريق، فلا رخصة له إذا جاع أن يأكل الميتة وإذا عطش أن يشرب خمرًا».	
	[173] ﴿وَلَا عَادٍ﴾ قال السدي: «أما العادي: فيعتدي في أكله، فيأكل حتى يشبع، ولكن يأكل قوت ما يمسك به نفسه حتى يبلغ حاجته».	

١٧٤- إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَلَا يَكْلَمُهُمْ﴾	ولا يُطَهِّرُهُمْ	الديانات بنو إسرائيل حالاتهم
﴿إِلَّا النَّارُ﴾	إلا ما يوردهم النار	العلوم والفنون الطب بطن
﴿وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا﴾	ياخذون مقابل الإخفاء قليلاً من عَرْض الدنيا	الإيمان - الغيب النار أصحاب النار
﴿قَلِيلًا﴾		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعيد
﴿مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ﴾	من صفة محمد ﷺ وغير ذلك من الحق	العلوم والفنون الحث علي نشر العلم وعدم كتمانها
﴿الْكِتَابِ﴾		القرآن الكريم وصفه ووجوب الإيمان به
﴿الَّذِينَ يَكْتُمُونَ﴾	هم أهل الكتاب الذين يُخْفُونَ	الدعوة إلي الله - وجوبها الترهيب عن التقصير في الدعوة إلي الله
		الإيمان - الكتب السماوية الأخرى الكتب المقدسة

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة		
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23 رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَلِمُونَ ﴿١٠٧﴾		349
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23 قَالَ أَحْسُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ ﴿١٠٨﴾		349

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 61	رقم الصفحة
متتابع	يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم	إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾	عددها: 1	59
متتابع	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ ﴿١٥٩﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 1	24
جذر	ما نزل الله من	سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	عددها: 1	562
متتابع	أنزل الله من	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 3	25
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥		484
				499
جذر	الله يوم قوم	سُورَةُ التَّيْسَاءِ - ٤	عددها: 2	96
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦			277
متتابع	به ثمنًا قليلاً	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 2	12
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣			75
متتابع	ثمنًا قليلاً أولئك	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 1	76
جذر	شرى ب ثمن	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددها: 1	125



أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصْبَحْتُمْ مَصِيبَةَ الْمَوْتِ تَحْسِبُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الْصَّلَاةِ فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكُنْ مِنْ شُهَدَاءِ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْآثِمِينَ ﴿١٠٦﴾

عددها: 13

27

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرُّ بِالْحَرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَىٰ بِالْأُنثَىٰ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مِّنْ أَعْدَتِكُمْ فَكَفَّ اللَّهُ عَنْكُمْ لَمَّا قَالُوا إِنَّا لَنُؤْخِرُكُمْ عَنْ الْقِتَالِ إِنَّا لَنُؤْخِرُكُمْ عَنْ الْقِتَالِ إِنَّا لَنُؤْخِرُكُمْ عَنْ الْقِتَالِ إِنَّا لَنُؤْخِرُكُمْ عَنْ الْقِتَالِ

61

لَهُمْ مِّنْ تَصْرِيرٍ ﴿٩١﴾

80

وَلَيْسَتْ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ اللَّهَ وَلَا الَّذِينَ يُمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾

100

بَشِيرٍ الْمُتَّقِينَ بَأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾

123

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَنُيْلِتَنَّكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَن أَعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾

196

وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أَدْنَىٰ قَالَ أَدْنَىٰ حَبْرَ لَّكُمْ يَوْمَ مَن بِاللَّهِ وَيَوْمَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾

258

وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَن دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنَا بِمُصْرِخِي إِيَّيْكُمْ كَفَرْتُمْ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلِ إِن الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾

283

وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾

351

إِنَّ الَّذِينَ يُجِبُونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٩﴾

398

وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ يَئِسُوا مِن رَّحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾

485

أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُم مِّنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنَ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُصِّيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾

487

إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾

580

يُدْخِلُ مَن يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾

عددها: 10

26

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾

88

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتِ الْمُتَّقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾

116

وَأَن أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَم أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِن كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾

139

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَن أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجَلَّوْنَهُ قُرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمَا مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا ءَابَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾

139

وَمَن أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنفُسَكُمْ أَيُّكُمْ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ ءَايَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾

202

أَلَا عَرَابٌ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾

215

قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِّن رَّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَاللهُ أَدْنَىٰ لَّكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تُفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾

240

مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِن أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾

507

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ ﴿٩﴾

526

إِنَّ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِّن رَّبِّهِمْ الْهُدَىٰ ﴿٢٣﴾

عددها: 7

14

بَنَسَمَا أَشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَعْدَ أَن يُنَزَّلَ اللَّهُ مِن قَضَائِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِّن عِبَادِهِ تَضَاعَفُوا

115

إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبِّيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِن



	كُتِبَ اللَّهُ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَآخِشُوا اللَّهَ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْلَ الْبَيْتِ ثَمَّاءَ قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
115	وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصًا فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
116	وَلْيَحْكَمْ أَهْلُ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
116	وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧
159	قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رَجْسٌ وَغَضَبٌ أَجْعَلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانظُرُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ ﴿٧١﴾	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧
509	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٦﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
85	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْتُرُونَ الضَّلَلَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٤﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
96	وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضْلُوكَ وَمَا يُضْلُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَصْرِفُونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
14	بِسْمِ اللَّهِ اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعِثْنَا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩٠﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
3	فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
73	إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوْا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَصْرُوهَا اللَّهُ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
75	لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُجِبُونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنْهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
113	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا تُقِيلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
199	الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
273	ثُمَّ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَرَى لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمْ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾	سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦
279	إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمْ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾	سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦
280	مَتَّعَ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾	سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦
547	كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَفَأُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩
556	أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤
78	إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
92	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
129	قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ هُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦
326	وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴿٤٧﴾	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١
390	وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨
501	قُلْ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥



أقوال العلماء

توجيهات

دعاء

وقفات تفكيرية

[174] ﴿أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ استعذ بالله من هذا.

[174] ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ سماه (قَلِيلًا) لانقطاع مدته وسوء عاقبته.

[174] ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ وفي الحديث: «مَنْ كَتَمَ عِلْمًا أَلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَجَامًا مِنْ نَارٍ». [ابن

عدي 6/165، وصححه الألباني في صحيح الجامع 6517].

[174] ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ قال ابن عباس: «نزلت هذه الآية في رؤساء اليهود وأخبارهم، كانوا

يأخذون من أتباعهم الهدايا، فلما بعث الله نبيه محمدًا ﷺ خافوا انقطاع تلك المنافع، فكتموا أمره U، وأمر شرائعه، فنزلت هذه الآية».

[174] ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ قال الإمام الرازي: «والآية وإن نزلت في أهل الكتاب، لكنها عامة في

حق كل من كتم شيئاً من باب الدين يجب إظهاره، إذ العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب».

[174] ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ هذه الآية وإن كانت في الأخبار

فإنها تتناول من المسلمين من كتم الحق مختاراً لذلك بسبب دنيا يصيبها.

[174] ﴿وَلَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ﴾ كان كلامه بين أيديهم في الدنيا فلم يلتفتوا إليه، وإذا وقفوا بين يديه يشرفهم بسماح كلامه؟!

[174] ﴿وَلَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ﴾ لا يكلمك من تحب من أقسى العقوبات، فكيف إذا لم يكلمهم الحبيب الأعظم؟!

[174] ألا تنافي آية: ﴿وَلَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ قوله تعالى: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ * عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الحجر: 92، 93]؟! والجواب:

المراد نفي كلام التكريم؛ لا نفي الكلام مطلقاً.

[174] ﴿وَلَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ من أشد الناس عقوبة يوم القيامة من يكتُم العلم الذي أنزله الله، والهدى الذي

جاءت به رسله تعالى.

١٧٥- أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَّةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعيد

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 3	رقم الصفحة
متتابق	أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى	أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَّةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَتْ جُرَّتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾	عددتها: 1	3
متتابق	أولئك الذين اشتروا	أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَّةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَتْ جُرَّتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾	عددتها: 1	13
جنر	ضلل هدى عذب	كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٠﴾	عددتها: 1	332

أقوال العلماء

توجيهات

وقفات تفكيرية

[175] ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ قال قتادة: «والله ما لهم عليها من صبر، ولكن: ما أجزأهم على العمل الذي يقربهم إلى النار!».

١٧٦- ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾	منازعة بعيدة عن الصواب	الديانات بنو إسرائيل حالاتهم العلاقات الاجتماعية المجتمعات اختلاف الناس أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعيد القرآن الكريم وصفه ووجوب الإيمان به الإيمان - الكتب السماوية الأخرى الكتب المقدسة

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 21	رقم الصفحة
جنر	أن الله نزل	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾	عددتها: 3	339
	سورة الحج - ٢٢	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَنُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودَ ﴿٢٧﴾		437
	سورة الزمر - ٣٩	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾		460



جنر	الذين خلف في سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	عددتها: 1 إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾	281
جنر	الله نزل كتب سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 2 وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلِّغْنَ أَجْلَهُنَّ فَأُمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَخُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٢٣١﴾	37
جنر	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	إِنَّ وَلِيَ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴿١٩٦﴾	176
جنر	ذلك أن الله سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددتها: 1 ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾	179
متطابق	ذلك بأن الله سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددتها: 6 ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُعَيِّرًا بَعْمَةً أَتَعَمَّهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾	184
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦١﴾	333
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٦١﴾	339
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾	339
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾	414
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴿١١﴾	507
جنر	في شقق بعد سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	عددتها: 1 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾	482
جنر	في كتب في سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عددتها: 1 وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلْ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمِّي النِّسَاءِ الَّتِي لَا تَوْتَنُهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾	98
متطابق	لفي شقاق بعيد سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عددتها: 1 لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾	338
جنر	نزل كتب حقق سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	عددتها: 4 اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾	485
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٣﴾	50
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرْنَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِبِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾	95
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾	458
متطابق	وإن الذين اختلفوا سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عددتها: 1 وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾	103

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[176] (وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ) وصف الله تعالى الشقاق بأنه بعيد، ولم يصفه بكبير أو عظيم؛ ليصور لنا أن الشقاق في القيم المنهجية السماوية هو هوة كبيرة، وإذا ما سقط فيه أولئك المختلفون في الكتاب فلن يستطيعوا أن يصلحوا فيما بينهم؛ لأن شقة الخلاف واسعة، لا يقدر على حلها إلا الله سبحانه وتعالى.
وقفات تفكيرية	[176] استحقوا النار لأنهم ردوا الكتاب، والكتاب جاء بالحق، والحق لا يُعَالَب، فمن غلبه غلب، ومن خذله خُذِلَ. [176] (ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ) وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ بسبب مرض قلوبهم صار الكتاب -الذي نزل الله لجمع الكلمة والفصل في الخلاف- أكبر أسباب الشقاق والعداء.





لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَىٰ بِالْأُنثَىٰ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَأْتِيكُمُ اللَّيْلُ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾

- موضوعات السورة: • أصناف الناس في العبادة. (1 - 20)
• العبادة وأهميتها. (21 - 39)
• الاستجابة وحقيقة العبادة. (40 - 152)
• شمولية العبادة لجميع نواحي الحياة. (153 - 253)
• التعظيم أساس العبادة. (254 - 286)

١٧٧- ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَ.....﴾

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْبِرَّ﴾	الخير	العلاقات المالية الفقراء
﴿عَلَىٰ حُبِّهِ﴾	وهو للمال مُجِبٌّ	الإيمان - الأنبياء والرسول الإيمان بالأنبياء والرسول
﴿وَابْنَ السَّبِيلِ﴾	هو المسافر المحتاج	الإيمان - الإيمان بالله الدعوة إلى الإيمان
﴿مَنْ ءَامَنَ﴾	بِرَّ مَنْ ءَامَنَ	الملائكة الإيمان بالملائكة
﴿قِبَلَ﴾	جهة	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الإحسان
﴿أَنْ تُوَلُّوا﴾	أن تَتَوَجَّهُوا في الصَّلَاةِ	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الصبر
﴿الْبِئْسَاءِ﴾	الفقر	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الصدق
﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾	في تحرير العبيد، والأسرى	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة القرى (إكرام الضيف)
﴿وَحِينَ الْبَأْسِ﴾	حين شِدَّةِ القتالِ	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الوفاء بالعهد
﴿وَالضَّرَاءِ﴾	المرض	العلاقات الإجتماعية صلة ذوي القربى
﴿الْبِئْسَاءِ﴾	مواطن القتالِ	أركان الإسلام - الزكاة والصدقات
﴿الْبِئْسَاءِ﴾	المرض	العلاقات المالية حق ذي القربى، واليتامي، والمساكين، وابن السبيل
﴿الْبِئْسَاءِ﴾	البؤس والفقر	العلاقات القضائية أحكام قانونية أحكام عامة الوفاء بالعهد، والعقد واليمين
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى حبه تعالى
		أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الحظ على داء الصلاة

العمل العمل الصالح الإحسان
العمل العمل الصالح التقوي
العمل العمل الصالح العمل المفضي إلي البر
العلاقات الإجتماعية المجتمع ابن السبيل
العلاقات الإجتماعية اليتامي إكرامهم
العلوم والفنون الطب رقية - رقاب
الجهاد الأسري والرقيق خطوات سبابة للقضاء علي الرقيق واستئصال وجوده الإعتاق
العلاقات المالية إنفاقها

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
331	ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین وآتی المال علی حبه ذوی القربی والیتامی والمساکین وابن السبیل والساألین وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتی الزکاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرین فی ا	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21 وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٧﴾

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
062	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِن شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾	
420	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33 ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾﴾	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 56	رقم الصفحة
متطابق	القربى واليتيمى والمساكين وابن السبيل	﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَفَىٰ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾﴾	عددتها: 2	182
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨			
	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولُهُ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا أَتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾﴾		546
متطابق	من ءامن بالله واليوم الآخر	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرِينَ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾	عددتها: 3	10
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢			
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرُونَ وَالصَّابِرُونَ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾		119
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُتَهْتِدِينَ ﴿١٨﴾		189
متطابق	ءامن بالله واليوم الآخر	﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾﴾	عددتها: 1	189
جزر	أمن الله يوم آخر	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾	عددتها: 1	3
جزر	قوم صلوا أتى زكو	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾	عددتها: 20	7
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢			
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾		17
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾		47
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَىٰ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾		90
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَءَاتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ		109

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾	117
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رُكُوعُونَ ﴿٥٥﴾	187
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَإِذَا أَسْلَخُ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٥﴾	188
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ فِي الدِّينِ وَفَصَّلَ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾	198
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾	328
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةَ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةَ وَكَانُوا لَنَا عِبْدِينَ ﴿٧٣﴾	337
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ غَفِيْبُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾	341
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾	355
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾	357
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾	377
سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾	411
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾	422
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتَيْنَ الزَّكَاةَ وَأَطِيعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾	544
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقْتُ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾	575
سُورَةُ الْمُرْزِلِ - ٧٣	﴿٥٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلَاثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلَاثَةَ طَوَائِفٍ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصِيَهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَعَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَعَاخَرُونَ يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾	598
سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	وَمَا أَمَرُوا إِلَّا لِيُعْبَدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ خُفَاءً وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴿٥٥﴾	33
متطابق	وَالْيَتِيمَ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّذِينَ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتِيمَ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَالِمٌ ﴿٢١٥﴾	462
جذر	أولاء هم وقى سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾	12
متطابق	القريبى واليتيمى والمسكين سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتِيمَى وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾	78
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتِيمَى وَالْمَسْكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٨﴾	84
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿٥٥﴾ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتِيمَى وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾	420
جذر	الله يوم آخر سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾	550
متطابق	بالله واليوم الآخر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾	19
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ	36

	وَالْآخِرُ وَبَعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرِزْقِهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
37	وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُحْلِلْنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرْضَوْنَ بِبَيْنِهِمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
44	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
64	يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أُولَئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٤﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
85	وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
87	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَّعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
103	لَكِنَّ الرَّاكِبِينَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
194	لَا يَسْتَنْدِئُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
194	إِنَّمَا يَسْتَنْدِئُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رِيبِهِمْ يَنْتَرِدُونَ ﴿٤٥﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
202	وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبًا عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٩﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
350	الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٢٤
545	لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٦٥
558	فَإِذَا بَلَغَ أَجْلُهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢٠﴾	
	عدها: 4	جنر من أمن الله
76	وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ خُشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا وَأُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
556	يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩٠﴾	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤
557	مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنِ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤
559	رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنِ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١﴾	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥
	عدها: 2	متطابق والمسكين وابن السبيل
284	وَأَتَى ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذِرْ بِنَيْزِرٍ ﴿٢٦﴾	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧
408	فَأَتَى ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠
	عدها: 1	جنر وفي عهد عهد
285	وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧
	عدها: 1	متطابق ولكن البر من
29	﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْآهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَىٰ وَآتَىٰ الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

أقوال العلماء

توجيهات

[177] [وَأَتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ] قال سبحانه: (على حبه)، ولم يقل: وهو يحبه؛ لأن (على) أفادت التمكن من حب المال، وشدة التعلق به، فنَبَّهَ بها على أبعاد أحوال التعلق بالمال، فإذا كنت في حالة شدة حبك للمال تنفقه في سبيل الله وأنت مرتاح النفس فكيف بك في أحوالك الأخرى؟! [177] [وَالْمُؤْمِنُونَ بَعْدَهُمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ] دلالة نصب (الصابرين) ولم يقل (الصابرون) معطوفة على (الموفون)؛ هذا يُسمى القطع في اللغة ويكون للأمر المهم، ويسمى مقطوع على المدح أو الذم، وفي الآية (الصابرين) مقطوعة وهي تعني أخص أو أمدح الصابرين، وكأننا نسلط الضوء على المقطوع؛ لأن الصابرين يكونون في الحرب والسلام وفي البأساء وهي عموم الشدة والإصابة في الأموال والضرء في البدن، والدين

كله صبر، فقطع الصابرين لأهميتها.

[177] ﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾ ما الفرق بين البأساء والضراء؟ البأساء: معناها البؤس وما فيه من الفقر والشدة والمشقة، في الحرب وغيرها، والبأساء بمعنى الحرب أيضاً، والضراء: الإصابة في الأبدان من مرض وأوجاع والإصابة في الأموال.

[177] ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا﴾ جاء باسم الإشارة (أولئك) للبعد ليقول إن على المسلم أن يسعى ليكون مثلهم ويصل إليهم.

[177] ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ جاء بالضمير (هم) وهو ضمير الفصل يؤتى به ليميز بين الخير والصفة، وفيه أيضاً معنى التوكيد، فأتيت لهم الخبرية توكيداً وتخصيصاً.

[177] ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ تكرير الإشارة زيادة تنويه بشأنهم، وتوسيط الضمير للإشارة إلى انحصار التقوى فيهم.

[177] ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ جاء باسم الإشارة (أولئك) للبعد؛ ليقول إن على المسلم أن يسعى ليكون مثلهم ويصل إليهم.

[177] اجمع بعض أعمال القلوب، ثم تعرف على كيفية تحقيقها في قلبك ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾.

[177] ضع جدولاً زمنياً لتوزيع صدقاتك وهداياك مما تحب على الأصناف المذكورة في الآية: ﴿وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ﴾.

[177] اذهب إلى الصلاة مبكراً ﴿وَأَقَامَ الصَّلَاةَ﴾.

تطبيق عملي

وقفات تفكيرية

[177] ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ...﴾ البرُّ الذي يحبه الله يكون بتحقيق الإيمان والعمل الصالح، وأما التمسك بالمظاهر فقط فلا يكفي عنده تعالى.

[177] ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ...﴾ هي من الآيات الجامعة التي تبين لنا أن البر يكون ممثلاً كاملاً في هذا الإنسان المتصف بهذه الصفات التي تعددها الآية.

[177] ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ قال القرطبي: «قال علماؤنا: هذه آية عظيمة من أمهات الأحكام؛ لأنها تضمنت ست عشرة قاعدة: الإيمان بالله وبأسماؤه وصفاته - وقد أثبتنا عليها في (الكتاب الأسنى) -، والنشر والحشر والميزان والصراف والحوض والشفاعة والجنة والنار - وقد أثبتنا عليها في كتاب (التذكرة) -، والملائكة والكتب المنزل وأنها حق من عند الله والنبیین وإتفاق المال فيما يعن من الواجب والمندوب وإيصال القرابة وترك قطعهم وتفقد اليتيم وعدم إهماله والمساكين كذلك، ومراعاة ابن السبيل - قيل المنقطع به، وقيل: الضيف - والسؤال وفك الرقاب، والمحافظة على الصلاة وإيتاء الزكاة والوفاء بالعهود والصبر في الشدائد، وكل قاعدة من هذه القواعد تحتاج إلى كتاب».

[177] قال القرطبي رحمه في قوله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ...﴾ «هذه آية عظيمة من أمهات الأحكام، لأنها تضمنت ست عشرة قاعدة في العقيدة والأحكام والأخلاق...»، ثم ذكرها، حاول أن تستخرجها.

[177] ﴿وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾ استعمل (النبیین) دون (المرسلين) لأن النبوة أوسع من الرسالة، فكل رسول نبي، وليس كل نبي رسولاً، ونلحظ استعمال الجنس (والكتاب) أي جنس الكتاب.

[177] ﴿وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ﴾ فمن أخرجه مع حبه له تقريباً إلى الله تعالى كان هذا برهاناً لإيمانه.

[177] ﴿وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ﴾، ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ﴾ [الإنسان: 8] الله يعلم مدى حبك واحتياجك للمال والطعام؛ فبإنفاقك مما (تحب) سيجزيك بها مما (يحب).

[177] ﴿وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى﴾ يغيب عن أهل الأموال والغنى أن من أعظم وجوه البر: إعطاء أقاربهم؛ لأجل قربهم لا لحاجتهم.

[177] ﴿وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى﴾ كثير من الناس يغفل عن الصدقة على الأقارب، مع أن ثوابها مضاعف، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ غَامِرٍ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْصَّدَقَةُ عَلَى الْمُسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَعَلَى ذِي الْقُرَابَةِ اثْنَتَانِ صَدَقَةٌ وَصَلَةٌ». [النسائي 2582، وصححه الألباني].

[177] ﴿وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ﴾ (ذوي القربى) وما بعده ترتيب بتقديم الأهم فالأهم والأفضل؛ لأنَّ الصدقة على القرابة صدقة وصله؛ بخلاف من بعدهم، ثم اليتامى لصغرهم وحاجتهم، ثم المساكين للحاجة خاصة، وابن السبيل الغريب.

[177] ﴿وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ﴾ بين الفئات التي يصلها العطاء وتستحقه، فبدأ بذوي القربى من باب حرصه على الأرحام، وثنى باليتامى، ثم بالمساكين الذين يحتاج المراء إلى البحث عنهم ليعرفهم، وهذا من التوجيهات الاجتماعية القرآنية في الرعاية المالية، ثم ذكر ابن السبيل ليطمئن المسلم على نفسه أنى كان فإذا انقطع به المال في سفر فإن له حقاً في هذا المال، وذكر السائلين، والسائلون ليسوا هم المساكين، ثم ختم بالرقاب.

[177] هل يلزم للمسلم الترتيب بصرف الزكاة والصدقة بحسب النص القرآني: ﴿وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ﴾ والجواب: هذه الآية ليست في الزكاة، وإنما في عموم الصدقة، ولا يلزم الترتيب لا في الزكاة ولا في الصدقة، فالعطف بالواو يدل على الاشتراك من غير ترتيب.

[177] ﴿وَالْيَتَامَى﴾ قال رسول الله ﷺ: «لَا يَتَمَّ بَعْدَ احْتِلَامٍ». [أبو داود 2873، وصححه الألباني].

[177] ﴿وَالْمَسَاكِينَ﴾ قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ الْمُسْكِينُ بِالطَّوْفِ، وَلَا بِالَّذِي تَرُدُّهُ الثَّمَرَةُ وَلَا الثَّمَرَتَانِ، وَلَا اللَّفْمَةُ وَلَا اللَّفْمَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمُسْكِينَ الْمُتَعَفِّفَ الَّذِي لَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئاً، وَلَا يُفْطِنُ لَهُ فَيْتَصَدَّقَ عَلَيْهِ» [أحمد 3636، وقال الهيثمي (3/92): رجاله رجال الصحيح].

[177] ﴿وَابْنَ السَّبِيلِ﴾ قال ابن عباس: «ابن السبيل هو الضيف الذي ينزل بالمسلمين».

[177] ﴿وَالسَّائِلِينَ﴾ قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَأَلَ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ». (ابن حبان، قال شعيب الأرناؤوط: إسناده صحيح على شرط الصحيح).

[177] ﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾ أبقى الإسلام منفذاً واحداً للزق وهو (رقيق الحرب)، ثم فتح أبواباً لإخراج العبد من حالة عبوديته بالصدقات والكفارات والترغيب في العتق، وبأبنا آخر وهو (المكاتبة) وهو من مصارف الإنفاق الطوعي.

[177] المؤمن وفي بالعهد لا يخلفه، بل هو أحرص شيء عليه، وإنما ينقض العهد المنافق ﴿وَالْمُؤْفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا﴾.

[177] ﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَجَيْنَ الْبَأْسِ﴾ قال ابن مسعود: «البأساء: الفقر، والضراء: السقم، وحين البأس: حين القتال».

[177] ﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَجَيْنَ الْبَأْسِ﴾ أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون هذا من باب الترقي في الصبر من الشديد إلى الأشد؛ لأن الصبر على المرض فوق الصبر على الفقر، والصبر على القتال فوق الصبر على المرض.



١٧٨- يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرُّ بِالْحَرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَاتَّبَاعٌ﴾	فاتباغ ما أوجبه الله نحو القاتل من الذية	العلاقات القضائية أحكام قانونية العفو الإعفاء
﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُ﴾	مَنْ سَامَحَهُ وَلِيُّ الْمَقْتُولِ بِالْعَفْوِ عَنِ الْقِصَاصِ وَالْإِكْتِفَاءِ بِالذِّيَةِ	العلاقات القضائية أحكام قانونية الجزاء القصاص
﴿أَعْتَدُوا﴾	تجاوزَ بعد أخذِ الذية	العمل العمل الصالح القتل والقتال قتل النفس التي حَرَّمَ الله
﴿وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ﴾	أداء ما لزم ولي القاتل إلى أولياء المقتول	العلاقات المالية الأمانة
﴿بِإِحْسَنِ﴾	من غير تأخير، ولا نقص	
﴿بِالْمَعْرُوفِ﴾	من غير غُفٍ من قبل ولي المقتول	
﴿كُتِبَ﴾	فَرَضَ اللهُ	
﴿الْقِصَاصُ﴾	أن يُوقَعَ على الجاني مثل ما جنى	

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	الحر بالحر والعبد بالعبد	
300	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾
115	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذَنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ
281	سُورَةُ النَّحْلِ - 16	وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾
	فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان	
300	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾
081	سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَمْهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّنُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمْ أَلَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِّنَ الرَّضْعَةِ وَأُمَّهُنَّ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبَتْكُمْ أَل
083	سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبُطْلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾
	كتب عليكم القصاص في القتلى	
285	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددها: 26	رقم الصفحة
متطابق	فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددها: 1	123
	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَلْتَلُوهُمُ اللَّهُ شَيْءٌ مِّنَ الصِّدْقِ تَلَاةٌ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاخُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنْ أَعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾			
متطابق	يا أيها الذين ءامنوا كتب عليكم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 1	28
	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾			
جذر	ل عذب ألم		عددها: 22	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾		3
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ الْكِتَابِ وَيَتَشَبَّهُونَ بِهِ تَمَنَّا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾		26
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بَعْدَهُ وَيَتَمَنُّونَهُمْ تَمَنَّا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْأُخْرَى وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾		59
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرًا فَلَنْ يَفْعَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مَلَأُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَّاصِرِينَ ﴿٩١﴾		61
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ اسْتَرَوْا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَصُرُوا اللَّهُ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾		73
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُجِبُونَ أَنَّ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ بِمَقَارَءٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾		75
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	بَشِّرِ الْمُتَّقِينَ بَأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾		100

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِثْلَ مَعَهُ لَيَفْتَنُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾	113
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ إِنْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾	196
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾	199
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْلَا أَنْفُسُكُمْ مَا آتَاكُمْ بِمُصْرِحِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِحِي إِنْ كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾	258
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	تَأْتِيهِمْ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُمْ وَليَهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾	273
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾	279
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	مَتَّعَ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾	280
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَتَيْنَاهُمُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾	283
سُورَةُ الْبُورَةِ - ٢٤	إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفُجُورَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾	351
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَكُونُ مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾	398
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْتِنِ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُصِّي بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾	485
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾	487
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾	547
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾	556
سُورَةُ الْإِنْسَانِ - ٧٦	يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾	580
جذر	من رب رحمة	عدها: 2
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾	24
سُورَةُ يَسَ - ٣٦	سَلَّمَ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَجِيمٍ ﴿٥٨﴾	444

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[178] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ﴾ ما الحكمة من بناء الفعل (كُتِبَ) هنا للمجهول؟ هذا خط عام في القرآن؛ أن الأمور المستكرهة الصعبة والشاقة يبينها ربنا للمجهول، ومثاله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾ [١٨٣]، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ﴾ [١٧٨]، ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ﴾ [٢١٦]، مع أنه كله بقدر الله عز وجل لكن لا ينسبه لنفسه. [178] ﴿فَمَنْ غَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ﴾ تنكير بالأخوة الإيمانية بين ولي المقتول والقاتل، وكان الله جعل أخوة الإيمان فوق أخوة الدم. [178] ﴿فَمَنْ غَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْهُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ﴾ وفي ذكر (أخيه) ترفيق مرغّب في العفو، وفي تنكير (شيء) إشارة إلى سقوط القصاص بالعفو عن بعضه.
دعاء	[178] ﴿قُلْ عَذَابُ أَلِيمٍ﴾ استعذ بالله من عذابه الآن.
وقفات تفكيرية	[178] الحكمة في تصدير الخطاب بـ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ تقوية لداعية إنفاذ حكم القصاص، فكأنه يقول: إن معكم من الإيمان ما يمنعكم من التهاون بإقامة هذا الواجب؛ فإن المؤمن الصادق يحرص على أن يسد الأبواب، في وجه كل فتنة تحل غرى الألفة والمودة بين الأفراد والجماعات، وتلقي بحبل الأمن في اضطراب واختلال. [178] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ﴾ فيه مشروعية القصاص. [178] ﴿فَمَنْ غَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ﴾ فيه مشروعية تقديم العفو على الدية. [178] ﴿فَمَنْ غَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ﴾ رغم القتل سماءً أحملاً! لم تذهب أخوتنا لأتفه الأسباب؟! [178] ﴿فَمَنْ غَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ﴾ قال ابن عباس: «فالعفو في أن يقبل الدية في العمد». [178] ﴿فَمَنْ غَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ﴾ إطلاق وصف الأخ على المماثل في الإسلام أصل جاء به القرآن؛ وجعل به التوافق في العقيدة كالتوافق في نسب الأخوة بل أشد، وحقاً فإن التوافق في الدين رابطة نفسانية، والتوافق في النسب رابطة جسدية، والروح أشرف من الجسد! [178] ﴿فَمَنْ غَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْهُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ﴾ حث الله ولي المقتول على العفو، ثم طلب منه أن يطلب الدية بالمعروف، وطلب من القاتل أن يؤديها بإحسان، فلا يماطل، ولا يخس منها شيئاً.

١٧٩ - وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْأَلْبَابِ﴾	العقول السليمة	العلاقات القضائية أحكام قانونية الجزاء القصاص
﴿حَيَوةٌ﴾	أي: أمانة لكم، وفيه عقوبة لأهل السفه	العلوم والفنون الطب حياة

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	يا ولي الألباب لعلمك	قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾	عددها: 1	124
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥			

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[179] ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾ والتذكير في (حياة) للتعظيم، وتلك الحياة العظيمة هي ما فيه من ارتداع الناس عن قتل النفوس؛ لأن أشد ما تتوقاه نفوس البشر من الحوادث الموت، فلو علم القاتل أنه يسلم من الموت لأقدم على القتل مستخفاً بالعقوبات، ولو ترك الأمر للثأر كما في الجاهلية لأفرطوا في القتل، وتسلسل الأمر، فكان في مشروعية القصاص حياة عظيمة من الجانبين.
وقفات تفكيرية	[179] ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾ قال السيوطي: «معناه كثير ولفظه قليل؛ لأن معناه أن الإنسان إذا علم أنه متى قُتِلَ قُتِلَ كان ذلك داعياً إلى ألا يقدم على القتل، فارتفع بالقتل -الذي هو القصاص- كثير من قتل الناس بعضهم لبعض، وكان ارتفاع القتل حياة لهم، وقد فضلت هذه الجملة على أوجز ما كان عند العرب في هذا المعنى وهو قولهم: (القتل أنفى للقتل) بعشرين وجهاً أو أكثر.
	[179] ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾ يا الله، أي لغة تستطيع أن تجعل الموت حياة في بضع كلمات!
	[179] ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾ لأن القصاص يردع الناس عن القتل، ولأنه قتل واحد بواحد، بخلاف ما كان في الجاهلية من اقتتال قبيلتي القاتل والمقتول حتى يقتل بسبب ذلك جماعة.
	[179] ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾ كل تطبيق لشرع الله فهو حياة، حتى لو كان القصاص!
	[179] ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾ كيف يكون القصاص حياة وهو قتلٌ للقاتل؟ القصاص فيه حياة للمجتمع؛ فإذا علم القاتل أنه سيقتل فلا شك أنه سيمتنع عن القتل، وهذا يصون النفس من القتل، ويحمي القاتل، فكان القصاص حياة للنفسين، وهذا يؤدي إلى إحياء البشرية بأسرها.
	[179] ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾ كلمة القصاص مأخوذة من فعل قَصَّ يَقْصُ، والقص تنتبج الأثر تحديداً الذي قد يكون خطأ، ومنه قص الثياب، لأنها لم تكن تقص إلا بعد أن يوضع عليها خط أين يقص، الذي يقص بالمقص هو ينتبج أثراً، لما تقول قصاص أي أنت تنتبج الذي فعله المخالف تقص فعله حتى تعاقبه بمثل فعله، اختصرت بكلمة قصاص .
	[179] نقول العرب: «القتل أنفى للقتل»، وأبلغ من قولهم قول الله: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾.
	[179] القصاص من أسباب استقرار المجتمعات وأمانها ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾ يا أولي الألباب، وذلك لأنه لن يتجرأ أحد على إيذاء الآخرين لخوفه من القصاص، وهكذا نحيا بأمان.
	[179] ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾ يا أولي الألباب، حكمة القصاص لا يدركها إلا أهل النظر الصحيح.
	[179] ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾ يا أولي الألباب لعلكم تتقون، العنف على العنف: رفق ورحمة.
	[179] ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾ يا أولي الألباب لعلكم تتقون، التقوى حالة إيمانية تصل الإنسان بربه، تكون لديه شعوراً ذاتياً يجعله متطعاً في كل حال إلى مرضاة الله حذراً من مساحطه.

١٨٠- كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَلَدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كُتِبَ﴾	فَرَضَ اللهُ	العلوم والفنون الطب موت
﴿الْمَوْتُ﴾	علاماته ومقدماته	العلاقات المالية الوصية واجوبها
﴿بِالْمَعْرُوفِ﴾	بالعدل	موضوعات أخرى الميراث
﴿خَيْرًا﴾	مألاً	
﴿تَرَكَ خَيْرًا﴾	تَرَكَ مَالًا كَثِيرًا	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
جذر	إذا حضر أحد موت	وَلَيْسَتْ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدُهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ اللَّهَ وَلَا الَّذِينَ يُمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارًا أُولَٰئِكَ أَعَذَّبْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾	عددها: 1	80
متطابق	إذا حضر أحدكم الموت	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤		
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥			
متطابق	بالمعروف حقا على المتقين	وَلِلْمُطَلَّاتِ مَتْعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾	عددها: 1	39
متطابق	بالمعروف حقا على	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢			



توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[180] ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ فِيهِ عَظْفُ الْخَاصِّ عَلَى الْعَامِّ، وَنَسَخَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَهُ مِنَ الْوَصِيَّةِ لِلْأَبْعَدِ دُونَ الْأَقْرَبِ؛ طَلَبًا لِلْفَخْرِ وَالشَّرَفِ.
تطبيق عملي	[180] ﴿إِذَا حَضَرَ﴾ دلالة استعمال (حَضَرَ) في الآية لأن حضر يمكن أن تلمس فيها ما هو شديد القرب، وشدة القرب ظاهرة في الآية. [180] ﴿أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾ دلالة تقديم (أحدكم) للاهتمام بالمتقدم، وإبعاد شبح الموت الحقيقي، فالآية في الوصية، والموصي يكون في وعيه ويتكلم. [180] ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ﴾ كن تقياً لله حتى آخر أنفاسك. [180] ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ﴾ بادر بكتابة وصيتك بعد استشارة من له خبرة في ذلك.
وقفات تفكيرية	[180] تدبر سورة البقرة يؤكد مقصدها، وتضمنها لكليات الشريعة وما بنيت عليه من حفظ الضرورات الخمس، وقد ورد فيها لفظ ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ﴾ أربع مرات. [180] ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ﴾ تكره الوصية إذا لم يكن الموصي غنياً وكان ورثته فقراء محتاجين لحديث سعد بن أبي وقاص ؓ قال: قَالَ: عَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ مِنْ مَرَضٍ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِّغْ بِي مِنَ الْوَجْعِ مَا تَرَى، وَأَنَا ذُو مَالٍ، وَلَا يَرْتِنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي وَاحِدَةٌ، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثَلَاثِي مَالِي؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَاتَصَدَّقْ بِشَطْرِهِ؟ قَالَ: الثَّلَاثُ يَا سَعْدُ، وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ ذُرِّيَّتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ غَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ. [البخاري 3936]. [180] ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ﴾ فهم كثير من السلف أن الثلث ليس بمستحب في الوصية؛ لقوله ﷺ: «وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ»، وإنما يوصي بأقل من الثلث كالربع مثلاً، قال ابن عباس: «لَوْ غَضَّ النَّاسُ إِلَى الرَّبْعِ لَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: الثَّلَاثُ، وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ». [البخاري 2743]. [180] ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾ قال ابن عباس: نسختها هذه الآية: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا﴾ [النساء: 7]. [180] ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾ ما إعراب كلمة (الوصية)؟ الوصية نائب فاعل. [180] ﴿بِالْمَعْرُوفِ﴾ المراد بالمعروف أن يوصي للأقارب وصية لا تحجب بورثته، كما ثبت أن سعد بن أبي وقاص ؓ قال: عَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ مِنْ مَرَضٍ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِّغْ بِي مِنَ الْوَجْعِ مَا تَرَى، وَأَنَا ذُو مَالٍ، وَلَا يَرْتِنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي وَاحِدَةٌ، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثَلَاثِي مَالِي؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَاتَصَدَّقْ بِشَطْرِهِ؟ قَالَ: الثَّلَاثُ يَا سَعْدُ، وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ ذُرِّيَّتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ غَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ. [البخاري 3936].

١٨١- فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَأَتَمَّ إِثْمَهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بَدَّلَهُ﴾	غَيَّرَ مَا وَصَّى بِهِ الْمَيِّتُ	العلاقات المالية الوصية التحذير من تبديلها
﴿إِثْمَهُ﴾	إِثْمُ التَّغْيِيرِ	العلاقات القضائية تنظيمات قضائية الشهادة وجوب أدائها كما هي

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 24	رقم الصفحة
جنر	إن الله سمع علم	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددتها: 1	182
متطابق	إن الله سميع عليم	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددتها: 2	179
	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾	عددتها: 3	515
جنر	إن الله سمع	سُورَةُ فَاطِمٍ - ٣٥	عددتها: 1	437
متطابق	إن الله سميع	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عددتها: 3	341
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَعْتَكُمُ إِلَّا كُنُفُسٌ وَاحِدَةٌ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾		413
	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾		542
جنر	الله سمع علم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 14	35
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	لَا إِجْرَاءَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾		42
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾		54

65	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعَدَ الْفِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾
102	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾﴾
202	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾
203	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾
352	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوتَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوتَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾﴾
358	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَغْفِرْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾
21	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ أَهْتَدُوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾
120	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾
176	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَأِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾
184	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾﴾
480	سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	وَأِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾
عدد ها: 3		
36	متطابق	اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
39	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلْقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾
184	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكْ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[181] ﴿فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ﴾ عِظَمُ شَأْنِ الْوَصِيَّةِ، وَلَا سِيَمَا لِمَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ يُوصِي بِهِ، وَإِثْمٌ مِنْ غَيْرِ فِي وَصِيَّةِ الْمَيِّتِ وَبَدَّلَ مَا فِيهَا. [181] ﴿فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ﴾ التَّبْدِيلُ نَوْعَانِ: النُّوعُ الْأَوَّلُ: مَذْمُومٌ وَهُوَ الْمَذْكُورُ هُنَا، وَذَلِكَ بِتَغْيِيرِ وَصِيَّةِ الْمَيِّتِ وَتَحْرِيفِهَا بِغَيْرِ حَقٍّ، أَوْ كِتْمَانِ الْوَصِيَّةِ بِالْكَلِيَّةِ. النُّوعُ الثَّانِي: وَهُوَ التَّبْدِيلُ الْمَحْمُودُ، إِنْ كَانَ فِي الْوَصِيَّةِ إِجْحَافٌ أَوْ ظُلْمٌ أَوْ مَنكَرٌ، بَأَن أَوْصَى مِثْلًا بَأَكْثَرِ مِنَ الثَّلَاثِ، فَيُبَدِّلُهَا إِلَى الثَّلَاثِ. [181] ﴿فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ﴾ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿﴾ خَصَّ السَّمْعَ بِالذِّكْرِ لِمَا فِي الْآيَةِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ﴾ لِيَكُونَ مُطَابِقًا، وَقَالَ فِي الْآيَةِ الْأُخْرَى بَعْدَهَا: ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ لِقَوْلِهِ قَبْلَهُ: ﴿قُلْ إِنَّمَا عَلَيَّ الْوُضُوءُ﴾ فَهُوَ مُطَابِقٌ مَعْنَى لَهُ.



- موضوعات السورة: • أصناف الناس في العبادة. (1 - 20)
• العبادة وأهميتها. (21 - 39)
• الاستجابة وحقيقة العبادة. (40 - 152)
• شمولية العبادة لجميع نواحي الحياة. (153 - 253)
• التعظيم أساس العبادة. (254 - 286)

١٨٢- فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿جَنَفًا﴾	مَيْلًا عَنِ الْحَقِّ خَطَأً وَجَهْلًا	موضوعات أخرى الميراث
﴿فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾	فَلَا ذَنْبٌ عَلَيْهِ بِتَغْيِيرِ الْوَصِيَّةِ	
﴿بَيْنَهُمْ﴾	أَطْرَافِ الْمَيْتِ	
﴿جَنَفًا أَوْ إِثْمًا﴾	مَيْلًا عَنِ الْحَقِّ عَلَى سَبِيلِ الْخَطَا أَوْ الْعَمْدِ	

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 29	رقم الصفحة
متطابق	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٣﴾	عددتها: 1	26
متطابق	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٩﴾	عددتها: 1	114
جذر	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصَوْهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾	عددتها: 1	269
متطابق	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ	عددتها: 9	

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾	31
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٩﴾	185
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُواهُمْ وَأَحْصِرُواهُمْ وَأَقْعِدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٠﴾	187
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سِيقِذْلُهُمْ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٩﴾	202
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَعَاخِرُونَ آخَرُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠٢﴾	203
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا مِنَ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٢﴾	359
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا فَلَمْ نَأْتِ بِكُفْرٍ وَلَكِنْ قُلُوا اسَلَّمْنَا وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾﴾	517
سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ بِنِيبَتِكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِهِنَّ مِنْ أَفْهَقٍ بَيْنَ يَدَيْهِمْ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعَصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبِإِعْهَنَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾	551
سُورَةُ الْمُرْمِلِ - ٧٣	﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصِيَهُ فَتَنَابَ عَلَيْكَ فَاقْرَأْ مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَعَاخِرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَعَاخِرُونَ يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَأْ مَا تيسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾﴾	575
جنر	إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ	
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	﴿قُلْ لِبُعِيَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾﴾	464
متطابق	إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾	70
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْرَفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾	486
متطابق	اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِنْ أَنْتَهُمَا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٢﴾	30
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	لِلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِنْ تَسَانِهِمْ تَرْبُصٌ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾	36
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨٩﴾	61
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهْلُ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَفِقَةُ وَالْمُؤَفَّقَةُ وَالْمُتَرَدِّبَةُ وَاللَّطِيخَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَنْسِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣﴾	107
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْرَأُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٤﴾	113
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٨﴾	124
سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦	إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهْلُ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٥﴾	280
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾	350
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُجِيتُمْ الرُّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾	544
سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ وَأَوْلِيَّكُمْ عُدُوَّكُمْ لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾	557
جنر	عَلَى إِنْ اللَّهَ	
سُورَةُ يُسُفَ - ١٢	فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَانَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزَجَّجَةٍ فَاؤْفَ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ	246

يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾	
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَجْزِي اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٤﴾
سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦	إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِحَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾
متطابق فلا إثم عليه	عددها: 1
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَأَذْكُرُوا لِلَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ ﴿٢٠٣﴾
32	

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[182] أصلح اليوم بين متخاصمين، أو متدائنين، متذكرا أهمية الصلح ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.
وقفات تفكيرية	[182] ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا﴾ الجنف: الجور من غير تعمد، والإثم هو الجور المتعمد، وذلك بتفضيل من لا يستحق التفضيل في الميراث على غيره المساوي له أو الأحق منه، فينبغي لمن حضر الوصي وقت الوصية بها، أن ينصح الموصي بما هو الأحسن والأعدل، وأن ينهيه عن الجور والجنف.
	[182] «الحنف»: ميل عن الضلال إلى الاستقامة، كقوله تعالى عن الخليل: ﴿فَإِنَّا لِلَّهِ حَنِيفٌ﴾ [النحل: 120]، أما «الجنف»: فهو ميل عن الاستقامة إلى الضلال، كقوله تعالى في شأن الوصية: ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا﴾.

١٨٣- يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾	هم أهل الكتاب	أركان الإسلام - الصيام وجوب الصيام وما أعده الله للصائمين من الثواب
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ	028
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ	028

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 11	رقم الصفحة
متطابق	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 1	27
متطابق	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 1	4
متطابق	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 3	82
متطابق	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 3	198
متطابق	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 3	256
متطابق	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 1	49
متطابق	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 3	40



90

سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ
النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَى الدُّنْيَا قَلِيلٌ
وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تَظْلُمُونَ فِتْنًا ﴿٧٧﴾

541

سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧
ثُمَّ فَفَقْنَا عَلَى عَاقِبَتِهِمْ بِرُسُلِنَا وَفَقَيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً
وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ
وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾

عددها: 2

من قبل لعل جذر

391

سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨
وَمَا كُنْتُ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾

415

سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢
أَمْ يَقُولُونَ أَفَنُزِّلُهُ بِلَ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾

أقوال العلماء

توجيهات

[183] ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ إن لم يزد صيامك في تقاك، فإنما هو إنهالك لقواك.

إبدأ بنفسك

[183] ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ كيف قلبك الآن؟ هل ثمة تغيير؟

[183-185] ﴿كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ﴾، ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ﴾، ﴿فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾؛ ألا تستشعر لطف الله في هذه الآيات، وتخفيفه عنا الصيام عنك، فهل تقابل لطفه بصِدِّ واهمال؟! ما هذا فعل الأوفياء.

بلاغة / إعراب

[183] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ تحبب، ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾ تأكيد، ﴿كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ تخفيف، ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ تعليل.

[183] ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ﴾ استعمال الفعل (كُتِبَ) مع (عليكم) فيه شدة وإلزام ومشقة، وما يجب عليهم، وما يستكره من الأمور بخلاف (كُتِبَ لكم)، فمن معاني (كُتِبَ) ألزم وأوجب وفرض.

[183] ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ لعل - هنا- للتعليل، أي: كي تتقوا، وهنا قاعدة مفيدة، وهي: أن (لعل) إذا جاءت بعد الأمر فهي للتعليل، كقوله تعالى بعد ذلك: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ [186].

تطبيق عملي

[183] تعاهد نفسك بصيام ثلاثة أيام من كل شهر ولو متفرقة؛ لأن ذلك ضرورة لصلاح القلب ونماء التقوى فيه، ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.

[183] ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ وطن نفسك على ألا تؤذى أحد في رمضان، ولو بنظرة.

وقفات تفكيرية

[183] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ وفي ذلك تشريف لهم بوصفهم بالإيمان، كما أن في ذلك توطئة لأمرهم بالصيام، وتهينة نفوسهم لتقبل هذه الأحكام.

[183] ناداهم بقوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾، ولم يقل: (قل يا أيها الذين آمنوا)؛ لأنه سبحانه ناداهم مباشرة لا بالواسطة؛ لأهمية ما ناداهم إليه.

[183] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ تنشيط لهذه الأمة بأنه ينبغي لكم أن تنافسوا غيركم في تكميل الأعمال، والمصارعة إلى صالح الخصال، وأنه ليس من الأمور الثقيلة التي اقتصصتم بها.

[183] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ هذه الأمة امتداد للمؤمنين من الأمم السابقة، وأخوتنا لهم ثابتة بموجب هذه الآية.

[183] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ استنبط منها بعض العلماء محبة الله لهذه الفريضة، وإلا لما شرعها في جميع الأمم.

[183] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ من ظن أن الصيام مجرد إمساك فقد أساء الظن بشرع الله؛ ليست الشريعة اختبار قدرات.

[183] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ شهر رمضان فرصة كبرى لتصفية النفس، وتخليتها من كل شائبة تكدر الصفاء وتعوق مسيرة التقوى.

[183] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ لذلك فرض الصيام في رمضان، إن لم تقم بطاعة لا تقم بمعصية.

[183] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ فرض الله على عباده الصيام أياماً معدودة يتقربون فيها إلى ربهم بالطاعات من صيام وقيام وقراءة قرآن، وجزاءهم إن هم قاموا بذلك: الرحمة والمغفرة والعق من النيران.

[183] لم ترد في القرآن الكريم كلمة (الصوم) مراداً بها الصيام الشرعي المعروف، وهو الإمساك عن الطعام والشراب والجماع، وإنما وردت فيه مراداً بها الصمت: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْماً فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ إِنْسِيّاً﴾ [مريم: 26]، وأما الصوم الشرعي فقد غُيِّرَ عنه في القرآن الكريم بالصيام، كقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾.

[183] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ هذه هي العلة والحكمة من مشروعية الصيام (لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)، فهو جُنة يقي العبد مما يكره في الدنيا والآخرة.

[183] الحكمة من إيجاب الصيام تحقيق التقوى، التي تجب في سائر الأوقات، ولكنها تتأكد في رمضان، بفعل المأمور وترك المحذور ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.

[183] الصوم يحفظ على القلب والجوارح صحتها، ويعيد إليها ما استلبته منها أيدي الشهوات، فهو من أكبر العون على التقوى، كما قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.

[183] من لطف الله تعالى بعباده أنه لا يواجههم بأعظم المشاق، ومن هذا المعنى قال بعض العلماء: إن الله تعالى قال في المكروهات: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾، وإن كان قد غلِمَ أنه هو الكاتب، فلما جاء إلى ما يوجب الراحة قال: ﴿كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ﴾ [الأنعام: 12].

[183] إذا تأملت في قوله تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾، وكيف تلقى المسلمون هذه الفريضة بالقبول التام، وقارنته بتردد وتباطؤ بني إسرائيل في ذبح بقرة فقط! علمت شرف هذه الأمة على سائر الأمم.

[183] ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾ قال سعيد بن جبير: يعني: «فرض عليكم».

[183] ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ التشبيه في أصل الصوم لا في كَيْفِيَّتِهِ، إذ الإفطار منه كان مباحاً من الغروب إلى



وقت النوم فقط، ثم نسخ بقوله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ [187].
[183] الصيام كان في الأمم السابقة: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ، وَالاعْتِكَافُ وَالْقِيَامُ كَذَلِكَ: ﴿وَعُودُنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهَّرَا بَنِيَّ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ [البقرة: 125]، وفي هذا الهاب لعزائم هذه الأمة ألا تقصر عن قبلها في تلك العبادات، فإنا الآخرون السابقون.

[183] من حكم الصيام: الإعانة والتدريب على تقوى الله تعالى ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.
[183] ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ أي: كي تحذروا المعاصي؛ فإن الصوم يكسر الشهوة التي هي أمها، قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغْضَى لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنَ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ. [البخاري 5066، وجاء: حمابة].

[183] ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ غاية الصوم التقوى، فالتقوى تستيقظ في القلوب الصائمة طاعة لله وإيثارا لرضاه وتحرس القلوب من إفساد الصوم بالمعصية، والمخاطبون بالقرآن يعلمون مقام التقوى عند الله فهي غاية تتطلع لها أرواحهم والصوم من أدواتها وطريق موصل إليها.
[183] ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ التقوى حالة إيمانية تصل الإنسان بربه تكون لديه شعورا ذاتيا يجعله متطلعا في كل حال إلى مرضات الله حذرا من مسأخظه.

[183] ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ الَّذِينَ لَا يَقُودُ النَّاسُ بِالسَّلَاسِلِ إِلَى الطَّاعَاتِ، وَإِنَّمَا يَقُودُهُمُ إِلَيْهَا بِالتَّقْوَى، فَالتَّقْوَى هِيَ الْغَايَةُ الْمُنْتَوَدَةُ مِنَ الصِّيَامِ.
[183] ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: «اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِالصِّيَامِ: صِيَامٌ مِنْ سَلَمِ صِيَامِهِ مِنَ الْمَعَاصِي قَوْلًا وَفِعْلًا».
[183] ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ التقوى هي غاية الصيام العظمى ومناطه الأسمى.
[183] من تأمل آيات الصيام وجد فيها: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾، و﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [185]، و﴿لَعَلَّكُمْ يَرْشُدُونَ﴾ [183]، فمن صامه اتقى ربه، ومن اتقاه دعاه ليرشد، وتلك لعمر الله نعم توجب الشكر.
[183] في أول رمضان كان أمر الخالق بصيامه معللا بـ: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾، وفي كل يوم من أيامه تتشوف النفس إلى قبول صيامه وقيامه، فلنفتش عن نصيبنا من قول الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا يَنْتَقِلُ اللَّهُ مِنْ الْمُتَّقِينَ﴾ [المائدة: 27].
[183] افتتحت آيات الصيام بالتقوى: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾، واختتمت بالتقوى: ﴿كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ [187].
[183] رمضان مدرسة التقوى، تأمل كيف ذكرت التقوى في أول آية وآخر آية من آيات الصيام؛ ذلك أن الصيام من أعظم ما يعزز التقوى في النفوس، فلنفتش عن أثر الصيام على تقوانا لرينا في أسماعنا وأبصارنا وكلامنا، لنحقق الغاية: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.
[183] مقصد الصيام التقوى ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾، كيف يحصل هذا المقصد (التقوى) من نام عن أعز الوسائل (الصلاة).
[183، 184] في قوله: ﴿كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾، وقوله بعدها: ﴿أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ﴾ تسهيل الصيام على المسلمين، وملاطفة جميلة.
[183، 184] تأمل كم في آية الصيام من ترغيب في الصوم: بدأها بالنداء المحبب ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾، وبين أنه فريضة لا مندوحة في تركه ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾، وأنه ليس خاصا بنا بل هو للأمم كلها ﴿كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾، وبين ثمرته ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾، وقلة ﴿أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ﴾.
[183، 184] لا زال رمضان يمضي، إن أحسنت فزد، وإن بعدت فعد، وإذا غفلت فاذكر: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾، ولو فترت عزيزتك وتكاسلت فاذكر: ﴿أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ﴾.

١٨٤ - أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامَ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ ذَا...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ﴾	أياماً مُحَصَّياتٍ، وهي شهر رمضان	العلاقات القضائية أحكام قانونية العفو التفكير
﴿مِسْكِينٍ﴾	هو المحتاج الذي لا يملك ما يكفيه	العلوم والفنون الطب مرض
﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾	فعله صياماً بقدر ما أَطَّرَ، من أيام أُخَرَ	القرآن الكريم إنزاله في ليلة القدر
﴿يُطِيقُونَهُ﴾	يَتَكَلَّفُونَ صِيَامَهُ وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ	أركان الإسلام - الصيام وجوب الصيام وما أعده الله للصائمين من الثواب
﴿تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾	زاد في قدر الفدية تبرعاً منه	

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	﴿مَا نُنسخ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١٠٦)	017
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	قَدْ نَرَى تَغَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ آلُ	022
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَمْنَعْ	023
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ	028
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَضَّعْنَ بَأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغَ أَجْلُهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ	038
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَّتَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (٢٤٠)	039



سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	بَلِّغْ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذَوْا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾	049
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا	049
سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	وَالَّذِي يَأْتِيَنَّ الْأَلْحَشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَقَّعَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾	080
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ حَرَّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾	185
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8	الَّذِينَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾	185
سُورَةُ النُّورِ - 24	الرَّانِيَةُ وَالرَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَهِدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢﴾	350
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	قُلْ لِيُعَذِّبَ الَّذِينَ ءَامَنُوا رَبُّكُمْ وَلِلَّذِينَ آمَنُوا رَبُّكُمْ أَحْسَنُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَأَرْضُ اللَّهِ وَسْعَةٌ إِنَّمَا يُوقَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾	459

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 35	رقم الصفحة
متطابق	مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	28
متطابق	خير لكم إن كنتم تعلمون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦ سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١ سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	عددتها: 6	47 194 278 398 552 554
متطابق	فمن كان منكم مريضا أو	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	30
متطابق	خير لكم إن كنتم	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ هُودٍ - ١١	عددتها: 2	161 231
متطابق	إن كنتم تعلمون	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	عددتها: 3	137 347 347
جنر	إن كون علم	سُورَةُ فَاطِمٍ - ٣٥	عددتها: 1	439



متطابق	أو على سفر	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾	عددها: 2	85
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥			يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوْهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾		108
جذر	خير ل إن	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَامِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾	عددها: 5	104
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤			يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَامِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَحْدٌ سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾		105
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨			إِنْ تَسْتَفْخِخُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعَذِّبْكُمْ عَذَابًا شَدِيدًا وَلَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾		179
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩			وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتِغُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ عَصَيْتُمْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ اللَّهِ بَلِيغٌ ﴿٣﴾		187
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩			يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَخْلَفُونَ بِإِثْمِهِمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَهُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنَ الْقَصْدِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكْ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾		199
جذر	خير هو خير	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَقَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ ﴿٧٢﴾	عددها: 1	346
متطابق	فهو خير له	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	ذَٰلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمْ الْآنَتُمْ إِلَّا مَا يَنْتَلِي عَلَيْكُمْ فَأَجْتَنَّبُوا الرَّجْسَ مِنَ الْأَوْتَنِ وَأَجْتَنَّبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾	عددها: 1	335
جذر	ل إن كون	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾	عددها: 1	225
متطابق	لكم إن كنتم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَعَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّكُم إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾	عددها: 3	40
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣			وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِّنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّكُم إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾		56
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧			إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾		175
جذر	من طوع خير	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿٥٨﴾ إِنْ الصَّفَا وَالْمَرْوَةُ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾	عددها: 1	24
جذر	من كون من	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيَعْنَ أَجُلَهُنَّ فَلَا تَعْصِلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرْضَوْنَ بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَٰلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾	عددها: 1	37
جذر	هو خير ل	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾	عددها: 6	34
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢			إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَُا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُم مِّنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾		46



سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا يَخْسِبُنَ الَّذِينَ يَبْتَخُلُونَ بِمَا أَنْتَهُمُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾	73
سُورَةُ الْأَنْعَالِ - ٨	إِنْ تَسْتَفْخِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تُعْذِرُوا نَعَذِّبُ عَنْكُمْ فِتْنَةً شَرًّا وَلَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ اللَّهُ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾	179
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتِغُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾	187
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾	351

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[184] «أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ» لم يقل: (شهرًا) أو: (ثلاثين يومًا)؛ دفعًا لاستقلال هذا العدد، وإنما قال: (أَيَّامًا)؛ تسهيلًا على النفوس. [184] وصف الله تعالى رمضان فقال: «أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ» كناية عن قلة أيامه ويسرها، فالمغبون من فُرِط في تلك الأيام دون جدِّ أو تحصيل، وسيدرك غيبه حين يقول: «يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ» [الزمر: 56]، و«ذَلِكَ يَوْمُ النَّعَابِ» [التغابن: 9]. [184] قال تعالى: «عَلَى سَفَرٍ» وليس (في سفر)؛ لأن (على سفر) لا تعني أنه سافر بالفعل، وكثير من الفقهاء قالوا: (على سفر) أي أباح للمتهيئ للسفر وإن لم يكن مسافرًا أن يفطر إذا اشتغل بالسفر قبل الفجر. [184] التفت من ضمير الغائب: «وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ» إلى المخاطب: «وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ»، ولم يقل: (وَأَنْ يَصُومُوا)؛ لئلا يخص المرضى والمسافرين، وتتداخل مع قوله: «فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ»، لكن هذه أعم؛ ليشمل الجميع المرحّص لهم وغيرهم.
تطبيق عملي	[184] الفطور أمر طبيعي؛ لكن احذر أن يكون فتورك في وقت الغنائم وأزمة السباق، إن أحسنت فزد، وإن بعدت فعد، وإن فترت عزيمتك؛ فتذكر: «أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ».
دعاء	[184] «أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ» اللهم لا تجعلها تفارقنا ونحن فيها من الخاسرين، اللهم اكتب لنا رحمتك ومغفرتك وعتقك لنا من النار.
وقفات تفكيرية	[184] «أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ» قالها الله سبحانه في سياق التسليّة على المؤمنين وتخفيف معاناة الصوم عليهم، وليس على سبيل تحسيرهم وإحزانهم بقلة أيامه. [184] «أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ» إنها مجرد أيام قليلة يذهب التعب بعدها ويبقى الأجر، فاستغلّ هذه الأيام فيما ينفعك. [184] «أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ» قالها الله سبحانه في سياق تسليّة المؤمنين وتخفيف معاناة الصوم عليهم، هونها تهنّ! [184] «أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ» الشهر قصير لا يحتمل التقصير، وقدمه عبور لا يقبل الفطور، فالسباق السباق قولًا وفعلاً، حذروا النفس حسرة المسبوق! [184] «أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ» وإنما عبر عن رمضان بأيام -وهي جمع قلة- ووصفها بمعدودات -وهي جمع قلة أيضًا- تهوينًا لأمره على المكلفين؛ لأن الشيء القليل يعدّ عدًّا؛ والكثير لا يعدّ. [184] «أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ» صدق الله ما أسرع أن انقضى رمضان! وهكذا هي الحياة كلها، فهل تأخذ العظة والعبرة من سرعة انقضاء الأيام فنستعد لما بعدها؟! [184] إذا اقترب موعد الحصاد زادت همّة المزارع في تعهد زرعته بالحراسة والسقي حتى آخر لحظة، دون أن يعتريه كسل أو تقصير، ولن يضيع لحظة في مراعاة زرعته، وحمايته من الآفات، لتصلح الثمرة، ويطيب الحصاد، وكذا حال المؤمن مع أيام وليالي رمضان، قال الله تعالى: «أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ». [184] قال الله عن شهر رمضان: «أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ»، وعن الحج: «وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ» [203]، فما أقصر أيامها! وما أعظم ثوابها! فلنغتنمها. [184] لأن رمضان «أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ»؛ فعد كلماتك التي تنطقها (عدًّا) إلا في إزدياد من الحسنات، فعب منها (عبًّا) لا تدري أي حسنة ترفعك إلى الله؟ [184] «فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ» قال ابن عباس: «إن شاء تابع، وإن شاء فَرَّقَ»؛ لأن الله يقول: «فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ». [184] «فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ» دليل على أنه يقضي عدد أيام رمضان كاملاً كان أو ناقصاً. [184] «فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ» دليل على أنه يجوز أن يقضي أياماً قصيرة باردة عن أيام طويلة حارة كالعكس. [184] «طَعَامٌ مَسْكِينٍ» بدل للإيضاح والتبيين طعام مسكين إيضاح للفدية. [184] «وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ» سئل أعرابي: كيف تصوم في حر هذا اليوم؟ فقال: «أصومه ليومٍ أُخَرَ منه»، يقصد يوم القيامة. [184] في الصيام (واجباً كان أو مندوباً) أنواع من الخير للمؤمن يعلمها أو لا يعلمها «وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ».

١٨٥ - شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
«وَالْفُرْقَانِ»	والفصل بين الحق والباطل	العلاقات القضائية أحكام قانونية العفو الترخيص
«وَبَيِّنَاتٍ»	دلائل واضحة من البيان	العلوم والفنون الطب مرض
«هُدًى»	إرشاداً إلى سبيل الحق	العلوم والفنون التقويم شهر رمضان
«الْعِدَّة»	عدة الصيام شهراً، أو عدة ما أفطر فيه المريض والمسافر	العمل العمل الصالح تيسير العمل
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إرادة الله تعالى



القرآن الكريم | حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - الصيام | وجوب الصيام وما أعده الله للصائمين من الثواب

﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ﴾ ولِتُعْظِمُوهُ بِذِكْرِهِ، وذلك هو التكبير يومَ الْفِطْرِ

جملته الشرح		إيضاح القرآن بالقرآن - الآية		رقم الصفحة
شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن				
سُورَةُ الدُّخَانِ - 44		إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ﴿٣﴾		496
سُورَةُ الْقَدْرِ - 97		إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾		598
كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 11	رقم الصفحة
متتابع	مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	28
أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامٍ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾				
متتابع	الله على ما هداكم	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عددتها: 1	336
لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَاؤها وَلَكِنْ يَنَالُهُ النَّفَقُ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾				
متتابع	أو على سفر	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عددتها: 2	85
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرِبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾				
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوْهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾				
متتابع	الله على ما	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 6	32
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾				
قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾				
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ ءَلَا تَعْلَمُ فَالْهَيْكَلُ إِلَهُ وَجَدَ فَلَهُ اسْلَمُوا وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾				
وَإِذَا طَلَعْتُمْ إِلَى النَّسَاءِ فَبَلِّغْنَ أَجْلَهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَخُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَازًا لِتَعْتَدُوا وَمَنْ يَعْمَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا ءَايَتِ اللَّهِ هُزُوًا وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾				
قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾				
﴿٥٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾				
جنر	كبر الله هدى	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	عددتها: 1	503
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَمَأْذَنُكُمْ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾				

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[185] ﴿فَمَنْ شَهِدَ﴾ أي من كان حاضراً مقيماً وليس مسافراً، شهد الشهر ليس بمعنى شاهد الهلال، تقول أشهدت معنا؟ أي هل كنت حاضراً معنا؟ لأنه ذكر المسافر فيما بعد. [185] ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (لعل) هنا للتعليل؛ و﴿تَشْكُرُونَ﴾ على أمور أربعة: إرادة الله بنا اليسر، عدم إرادته العسر، إكمال العدة، التكبير على ما هداكم، هذه الأمور كلها نعلم أنها من أن نشكر الله عز وجل عليها.
وقفات تفكيرية	[185] ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ شهر أنزل فيه القرآن، فالرمز القرآن فيه. [185] ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ شهر اصطفاه الله لينزل به كتابه، ويكون تدبرك لكلامه سبباً في إصلاح قلبك وتحصلك للتقوى. [185] ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ نزول القرآن في هذا الشهر سابق على فرض الصيام فيه، فهو شهر قرآن قبل أن يكون شهر صيام، فاجتمعت ميزتان، وقد فقه السلف هذا فصاموه وعَمَرُوا ليله ونهاره بالقرآن تلاوة وتدبراً. [185] ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ شرف الله رمضان بنزول القرآن فيه، فكيف بشرف قلبك بالإيمان به؟!



- [185] ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ بالقرآن زادت عظمة رمضان؛ فكان أنت عظيمًا بالقرآن.
- [185] ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ اختص الله سبحانه رمضان من سائر الشهور بنزول القرآن؛ فاجعله سمة شهره، وطابعه الذي تلازمه ليل نهار.
- [185] ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ اختص الله شهر رمضان برسالة الهدى للبشرية (القرآن)؛ فاجعله نقطة انطلاق لسلوك طريق الهدى.
- [185] ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ الصيام له ارتباط بالقرآن، من جهة أنه سبب لارتفاع القلب من الاتصال بالعلائق البشرية إلى التعلق بالله تعالى، كما أن الصيام سبب لصفاء الفكر ورقة القلب التي هي سبب الانتفاع بالقرآن.
- [185] ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ رمضان شهر القرآن؛ ولهذا كان النبي ﷺ يتدارس القرآن مع جبريل في رمضان، ويجتهد فيه ما لا يجتهد في غيره.
- [185] ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ تلاوة القرآن وتدبره هو الحياة؛ فأحيوا قلوبكم به ما استطعتم.
- [185] ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ من فضائل شهر الصيام أن الله تعالى مدحه من بين سائر الشهور أن اختاره لإنزال القرآن العظيم فيه.
- [185] ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ القرآن أكبر شرف للأمة، وأعظم حدث حصل في تاريخها.
- [185] ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ نزلوه نهارًا ثم نصلي به التراويح ثم نتدبره ليلاً؛ ما أسعدنا به!
- [185] ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ عظم الله الزمان الذي نزل فيه كتابه؛ كيف بصدر حوى آياته؟!
- [185] ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ الذي أكرم عباده بالقرآن في رمضان وهو أفضل العطايا؛ فلن يحرهم ما سألوه أبدًا.
- [185] ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ كما أنزل القرآن إلى الأرض في رمضان فأضاءت له الدنيا؛ فأنزله في قلبك لتضيء به دنياك.
- [185] ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ القرآن أعظم رحمة رُحِمَ بها البشر منذ أن هبطوا إلى الأرض، وكانت في رمضان، أعظم رحمت الله بك ستكون فيه.
- [185] ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أُنْزِلَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، وَأُنْزِلَتِ التَّوْرَةُ لِسِتٍّ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ، وَالْإِنْجِيلُ لثَلَاثَ عَشْرَةٍ خَلَّتْ مِنْ رَمَضَانَ، وَأُنْزِلَ الْفُرْقَانُ لِأَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ خَلَّتْ مِنْ رَمَضَانَ» [أحمد 4/107، وحسنه الألباني].
- [185] استحباب تلاوة القرآن في رمضان ليلاً، كما في حديث ابن عباس أن المدارس بينه صلى الله عليه وسلم وبين جبريل كان ليلاً يدل على استحباب الإكثار من التلاوة في رمضان ليلاً، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلاً﴾ [المزمل: 6]، وشهر رمضان له خصوصية بالقرآن كما قال تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾.
- [185] لم يذكر شهر باسمه إلا شهر رمضان ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾، هكذا بدأ وصف رمضان وأحكامه من عظمة الشهر أن أنزل فيه القرآن فرمضان (شهر القرآن).
- [185] ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ﴾ أنزل القرآن ليكون هدى، ولذلك ذكرت الهداية في الفاتحة: ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ [2]، وتلاوة القرآن إذا خلعت من هذا المعنى فقد أعظم مقاصدها، فعلى التالي للقرآن أن يستحضر قصد الاهتداء بكتاب الله والاستضاءة بنوره، والاستشفاء من أدوائه بكلام ربه، ولا يقتصر على مجرد تلاوة الحروف.
- [185] ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾ من فضائل شهر الصيام أن الله تعالى مدحه من بين سائر الشهور، بأن اختاره لإنزال القرآن العظيم فيه، واختصه بذلك، ثم مدح هذا القرآن الذي أنزله الله فقال: ﴿هُدًى﴾ لقلوب من آمن به، ﴿وَبَيِّنَاتٍ﴾ لمن تدبرها على صحة ما جاء به، ومفرقا بين الحق والباطل والحلال والحرام.
- [185] تجتاز الأمة مرحلة من أصعب مراحل تاريخها، حيث تلاحت الفتن، وتبوعت الشبه، والتبس الحق بالباطل، فمن وفق للفرقان بان له طريق الهدى فنجاء، وسبيل ذلك هو القرآن لا سواه، فتدبر: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾.
- [185] ﴿الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ فيها دلالتان: إما ابتداء إنزال القرآن فيه، أو أنزل في شأنه القرآن أي في تعظيمه.
- [185] ﴿الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ بني الفعل للمجهول، ولم يقل: (أنزلنا فيه القرآن) فالفاعل مضمَر محذوف؛ لأن سياق الكلام عن شهر رمضان تعظيماً له، ولو قال: (أنزلنا) يعود ضمير المتكلم على مُنْزِل القرآن وهو الله سبحانه وتعالى.
- [185] وصف الله شهر رمضان بأنه: ﴿الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ لتؤكد العناية به فيه، فلنشتغل بالقرآن: نقرأه وحدنا ومع أهلنا، ونملا به وقتنا، منتفعين بالتقنية الحديثة من إذاعات وقنوات وعبر ملفات حاسوب وجوال، ويتهاذى المسلم مع إخوانه المقاطع المؤثرة والتلاوات المرفقة، ليكون شهر القرآن.
- [185] ﴿أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ لفظ (القرآن) هو اللفظ الوحيد في البقرة.
- [185] ﴿أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ القرآن الكريم هو: - هدى للناس: ﴿هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى﴾ - حياة القلوب: ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ﴾ [الأنعام: 122] بالقرآن - هو الروح: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ [الشورى: 52] - هو الشفاء: ﴿وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ﴾ [الإسراء: 82] - هو النور: ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا﴾ [النساء: 174].
- [185] ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ﴾ ستنيسر أموركم، الله يريد ذلك.
- [185] ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ أرد لنفسك ما أراد الله لك، يسر الله أمرك.
- [185] ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ شريعة الإسلام قامت في أصولها وفروعها على التيسير ورفع الحرج، فما جعل الله علينا في الدين من حرج.
- [185] ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ كفيلة بأن تبعد عنك كل هم وتنسبك كل حزن.
- [185] ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ الآية الكريمة وردت في ختام آيات الصيام، ومع أن في الصيام مشقة لا تخفى إلا أن الآية تدل على أن الله يريد بعباده اليسر والتيسير، ومن فوائد ورودها في آيات الصيام: الدلالة على أن التيسير هو ما شرعه الله، ولو كان في النظر العقلي عسيرًا.
- [185] ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ هذا أصل لقاعدة عظيمة يبنى عليها فروع كثيرة؛ وهي: «المشقة تجلب التيسير».

- [185] يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ تَعْلِيْقُ الصِيَامِ بِرُؤْيَا الْهَلَالِ الَّتِي يَعْرِفُهَا عَامَّةُ النَّاسِ؛ هُوَ مِنْ تَيْسِيرِ اللَّهِ بِنَاءَ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى تَيْسِيرِهِ.
- [185] يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ قَالَ الشَّعْبِيُّ: «إِذَا اخْتَلَفَ عَلَيْكَ أَمْرَانِ فَانْظُرْ أَيَسْرَهُمَا، فَإِنَّهُ أَقْرَبُ إِلَى الْحَقِّ، إِنْ اللَّهُ أَرَادَ بِهَذِهِ الْأُمَّةِ الْيُسْرَ، وَلَمْ يَرِدْ بِهِمُ الْعُسْرُ».
- [185] يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ مِنْ مَظَاهِرِ الْيُسْرِ فِي الشَّرِيعَةِ الْمَطْهُرَةِ: الْمَسْحُ عَلَى الْخَفِيِّينَ وَالْجَوْرِيِّينَ وَالْعِمَامَةِ وَالْجَبْرِ فِي الْوُضُوءِ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمُ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ [الحج: 78].
- [185] انْظُرْ: لَمَّا شَرَعَ اللَّهُ الصَّوْمَ بِغَيْرِ بَدَلٍ -مَعَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَشَقَّةِ الْمَعْرُوفَةِ- قَالَ بَعْدَهَا: يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ، فَالْيُسْرُ هُوَ مَا جَاءَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى، لَا أَنْ يَكُونَ التَّيْسِيرُ شِمَاعَةً تُغَيِّرُ بِهَا شَرَائِعَ الصَّوْمِ وَالْحَجِّ وَالْأَعْيَادِ.
- [185] وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ فَالْعِدَّةُ بِإِدَاءِ الصِّيَامِ كَامِلًا مِنْ قِبَلِكُمْ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ، وَإِلَّا فَالْأَيَّامُ الْمَعْدُودَةُ مَنْقُضِيَّةٌ حَقًّا.
- [185] وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمُ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ، وَإِذَا كَانَ التَّكْلِيفُ شَاقًّا نَاسِبٌ أَنْ يَعْقِبَ بَتَرَجِي النَّقْوَى، وَإِذَا كَانَ تَيْسِيرًا وَرَخِصَةً نَاسِبٌ أَنْ يَعْقِبَ بَتَرَجِي الشُّكْرِ، فَالَّذَلِكَ خَتَمَتْ هَذِهِ الْآيَةَ بِقَوْلِهِ: ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾؛ لِأَنَّ قَبْلَهُ تَرْخِيصًا لِلْمَرِيضِ وَالْمَسَافِرِ بِالْفِطْرِ.
- [185] وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمُ الْهَدَايَةُ تُشْمَلُ: هَدَايَةُ الْعِلْمِ، وَهَدَايَةُ الْعَمَلِ، فَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَكْمَلَهُ، فَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَاتَيْنِ الْهَدَايَتَيْنِ، وَشَكَرَهُ سَبْحَانَهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أُمُورٍ: إِرَادَةِ اللَّهِ بِنَاءَ الْيُسْرِ، وَعَدَمَ إِرَادَتِهِ الْعُسْرَ، وَإِكْمَالَ الْعِدَّةِ، وَالتَّكْبِيرَ عَلَى مَا هَدَانَا، فَهَذِهِ كُلُّهَا نِعَمٌ تَحْتَاجُ مَنَا أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ بِفِعْلِ أَوَامِرِهِ، وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ.
- [185] افْتَتَحَتْ آيَاتُ الصِّيَامِ وَاخْتَتَمَتْ بِالنَّقْوَى، ثَمَرَةُ النَّقْوَى تَكْبِيرُ اللَّهِ وَشُكْرُهُ عَلَى الْهَدَايَةِ وَالتَّمَامِ ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمُ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.
- [185] وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ عَدُوِّ قَهْرِكَ، وَأَكْبَرُ مِنْ مَرَضِ أَتْعَبِكَ، وَأَكْبَرُ مِنْ هَمِّ أَشْغَلَكَ.
- [185] وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ اللَّهُ أَكْبَرُ فِي قُلُوبِنَا أَوَّلًا، أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ أَلَامِنَا وَمَوَاجِعِنَا، أَكْبَرُ مِنْ مَخَافِنَا، أَكْبَرُ مِنْ جِرَاحِنَا وَمَاضِينَا.
- [185] وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ فِيهِ مَشْرُوعِيَّةُ التَّكْبِيرِ لَعِيدِ الْفِطْرِ.
- [185] وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «حَقٌّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ إِذَا نَظَرُوا إِلَى هَلَالِ شَوَالٍ أَنْ يَكْبُرُوا اللَّهَ حَتَّى يَفْرَغُوا مِنْ عِيدِهِمْ».
- [185] وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، وَاللَّهُ الْحَمْدُ.
- [185] وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى هَدَايَةِ اللَّهِ لَنَا، إِذْ فِينَا مِنَ الْجَهْلِ وَالظُّلْمِ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْهَدَايَةِ لَوْلَا (اللَّهُ)، فَاللَّهُ أَكْبَرُ.
- [185] تَكْبِيرُ اللَّهِ عَلَى هَدَايَتِهِ جَاءَ فِي ثَنَائِهَا آيَاتِ الصِّيَامِ: ﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمُ﴾ وَفِي ثَنَائِهَا آيَاتِ الْحَجِّ: ﴿لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمُ﴾ [الحج: 37] فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْرِفَ مَوْقِعَ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ، فَيَكْفِي أَنْ تَتَذَكَّرَ أَنَّ هُنَاكَ 5 مِلْيَارَاتٍ مِنَ الْبَشَرِ مُحْرَمُونَ مِنْ هَذِهِ الْهَدَايَةِ! فَلِمَنِ الْمَنَّةُ؟ ﴿بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [الحجرات: 17].
- [185] بُلُوغُكَ شَهْرَ رَمَضَانَ نِعْمَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ أَعْظَمِ النِّعَمِ الَّتِي تَسْتَحِقُّ مِنْكَ الشُّكْرَ؛ أَلَا تَرَى أَنَّكَ افْتَقَدْتَ هَذَا الْعَامَ أَغْزَاءَ صَامُوا مَعَكَ رَمَضَانَ الْفَانَتْ قَدْ غِيَبَهُمُ الْمَوْتُ؟ فَاشْكُرِ اللَّهَ وَجَدَّ فِي الطَّاعَةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي آخِرِ آيَاتِ الصِّيَامِ: ﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمُ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.
- [185] فَتَأَمَّلْ: ﴿عَلَى مَا هَدَاكُمُ﴾ إِنَّهَا تَقْطَعُ أَوْصَالَ الْعَجَبِ، فَمَا مِنْكَ شَيْءٌ أَيُّهَا الصَّائِمُ الْقَائِمُ الْمُنْفِقُ! بَلْ هِيَ هَدَايَةُ اللَّهِ وَحْدَهُ، وَلِذَا ذَكَرَكَ رَبُّكَ بِقَوْلِهِ: ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.
- [185] وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ قَدْ يَقُولُ قَائِلٌ: فِي الصَّوْمِ مَشَقَّةٌ وَتَعَبٌ، فَكَيْفَ يُؤْمَرُ الْعَبْدُ بِالشُّكْرِ؟ فَيَقَالُ: مِنْ نَظَرٍ فِي الثَّمَرَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تَرْتَبِتُ عَلَى هَذِهِ الْفَرِيضَةِ: مِنْ حَلَاوَةِ الْمَنَاجَاةِ، وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، وَأَنْوَاعِ الْإِحْسَانِ الَّتِي وَفَّقَ لَهَا الْعَبْدَ، وَمَوَاهِبِ الرَّحْمَنِ، وَالْعِنَقِ مِنَ النَّارِ، عَرَفَ أَنَّ اللَّهَ وَحْدَهُ يَسْتَحِقُّ الشُّكْرَ عَلَى وَاسِعِ فَضْلِهِ، وَعَظِيمِ نِعْمَانِهِ.
- [185] وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لِمَاذَا كَرَّرَ الشُّكْرَ بَعْدَ ذِكْرِ أَحْكَامِ الصِّيَامِ وَلَمْ يَقُلْ تَفْلَحُونَ؟ ذَلِكَ أَنَّ الصِّيَامَ قَدْ يُظَنُّ لِأَوَّلِ وَهْلَةٍ أَنْ هَذِهِ الْعِبَادَةُ شَاقَّةٌ عَلَيْهِ، فَإِذَا مَا انْتَهَى مِنْهَا أَدْرَكَ لُطْفَ اللَّهِ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِهِ، وَهَذَا مَا نَجِدُهُ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ صِيَامٍ يَوْمٍ أَوْ صِيَامٍ شَهْرٍ، فَتَشْعُرُ بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْنَا، وَكَيْفَ أَعَانَنَا عَلَى الْقِيَامِ بِهَذِهِ الْفَرِيضَةِ، فَندرك عَظَمَتَهَا، وَنَسْتَشْعُرُ أَثَرَهَا فِي أَرْوَاحِنَا؛ فَتَنْتَوِجُهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالشُّكْرِ عَلَى هَذِهِ الْعِبَادَةِ الْعَظِيمَةِ، وَعَلَى عَوْنِهِ لَنَا عَلَى أَدَائِهَا.
- [185] ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [يونس: 58] أَيَّامُ الْعِيدِ هِيَ أَيَّامُ فَرَحٍ بِهَذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ؛ حَيْثُ نَفْرَحُ بِهَذِهِ الرَّحِمَاتِ الَّتِي تَنْزَلُ عَلَيْنَا تَتَرَى فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ الْكَرِيمِ، إِنَّهُ فَرَحُ الشُّكْرِ: ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ لَا فَرَحَ مَفَارَقَةِ الْعِبَادَةِ بِالتَّلْبَسِ بِالْمَعَاصِي وَالبَطَرِ؛ فَهَذَا لَا يَنْسَجُمُ مَعَ تَكْبِيرِ اللَّهِ وَتَعْظِيمِهِ عَلَى هَدَايَتِهِ لَنَا وَتَوْفِيقِهِ وَتَيْسِيرِهِ لِإِكْمَالِ الْعِدَّةِ وَأَدَاءِ هَذَا الرُّكْنِ الْعَظِيمِ.

١٨٦- وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
يَرْشُدُونَ	يَهْتَدُونَ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى القريب
فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي	فَلْيُطِيعُونِي فِيمَا أَمَرْتُهُمْ بِهِ، وَنَهَيْتُهُمْ عَنْهُ	أركان الإسلام - الصلاة الدعاء الحث على الدعاء
		أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الحض على أداء الصلاة
		المؤمنون إحبه إياهم ومحبتهم إياه
		المؤمنون استجابتهم لله ورسوله
		الله جلّ جلاله إحبه جلّ وعلا
		الإيمان - الإيمان بالله الدعوة إلى الإيمان



وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2 أَجَلٌ لَّكُمْ لَيْلَةٌ الصَّبَاحِ أَلَرَأَيْتُمُ إِلَىٰ يَسَابِغِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لَبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6 بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
جذر	دعو جوب ل	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	عددها: 2	258
		وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقَّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنَا بِمُصْرِخِي إِنْ كَفَرْتُمْ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلِ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾		474
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾		
جذر	قرب جوب دعو	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	عددها: 1	261
		وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا آجِرْنَا إِلَىٰ آجَلٍ قَرِيبٍ نُجِِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرَّسُولَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ ﴿٤٤﴾		

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[186] جاءت الفاء في الجواب: ﴿فَإِنِّي﴾ تفيد السرعة التي تتناسب مع هذا العطاء الرباني العظيم. [186] قال تعالى: ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾، ولم يقل: ﴿فَأَنَا قَرِيبٌ﴾، أكد قرابه ب (إِنْ) المشددة التي تفيد التوكيد، ولم يقل: ﴿فَأَنَا﴾ لأنها غير مؤكدة. [186] ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ أجيب دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ قدم القرب على الإجابة؛ لأن فرح المؤمن بقرب ربه منه أذ من إجابة دعائه. [186] ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ أجيب دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ الله سبحانه وتعالى هو الذي تكفل بالإجابة عن السؤال مباشرة دون تبليغ، فلم يقل: ﴿فقل لهم إني قريب﴾ كما ورد في مواطن كثيرة، ليجار إليه عباده بالدعاء. [186] قال تعالى: ﴿أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾، ولم يقل: ﴿إِذَا دَعَانِي أَجِيبُهُ﴾، والأصل أن يأتي بأداة الشرط ثم جواب الشرط، فقدم هنا الجواب على الشرط للتأكيد على قوة الوعد، وأن هذا حاصل، فالإجابة بفضل الله متحققة، والله تعالى يريد من العباد أن يدعوا، والدعاء شرط الإجابة. [186] قال تعالى: ﴿إِذَا دَعَانِ﴾، ولم يقل: ﴿إِنْ دَعَانِ﴾، مع أن الالتمتين من أدوات شرط، وفي هذا إشارة أن العبد مطلوب منه أن يكثر الدعاء، ف (إِذَا) أكد من (إِنْ) التي تأتي في الأمور المشكوك فيها والنادرة والمستحيلة، مثل: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾ [الزخرف: ٨١]، بينما (إِذَا) للمقطوع بحصوله مثل آيات يوم القيامة: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾، و﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾، أو الكثير الوقوع: ﴿وَإِذَا حِينْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِالْحُسْنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّوْهَا﴾ [النساء: ٨٦]. [186] الآية سُبِقَتْ بقوله تعالى: ﴿وَلْيُكْفِرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾، وهذا يدل على أن الدعاء يكون بعد الثناء على الله، تُكبر وتثني على الله بما هو أهله ثم تدعو. [186] ورود هذه الآية في هذا الموضع يدل على أن الصوم من دواعي الإجابة، وإهابة بالصائم بأن يدعو، فيحسن أن يُدعى الله.
تطبيق عملي	[186] السكة المختصرة: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ ضع جيبك على الأرض، وستكون أقرب ما تكون إلى السماء! [186] ادع الله يقيناً بالاستجابة لا تجريباً للدعاء، ولا تستعجل الإجابة، فإن الدعاء عند الله لا يضيع ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ أجيب دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ. [186] حدد مطلباً كبيراً ترجوه في حياتك ثم صم يوماً، وألح على الله بالدعاء فيه محسناً الظن بالله تعالى ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ أجيب دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ. [186] ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله. [186] إذا تكالبت عليك الدنيا فتذكر: ﴿أَمَنْ يُجِيبُ﴾ [النمل: 62]، وإذا تخلى عنك الناس وابتعدوا فاستشعر: ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾. [186] اجتهدوا في الدعاء، واختاروا الأوقات والأحوال والأماكن الفاضلة، كآخر الجمعة وعند الفطر وفي السحر، وفي حال السجود في بيوت الله، فحري أن يستجاب لكم: ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ أجيب دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ. [186] لكي يستجيب الله لك إذا دعوت؛ استجب له إذا دعاك ﴿أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي﴾.
دعاء	[186] ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ أجيب دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ادع الله الآن بما شئت.
وقفات تفكيرية	[186] ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ تأمل (عِبَادِي) كم في هذا اللفظ من الرأفة بالعباد! حيث أضافهم إلى نفسه العلوية سبحانه، فأين الساعون؟! [186] ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ أقرب من كل الذين تتوقع أن لديهم مساعدة أو حلاً لمشكلتك. [186] ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ هو سبحانه قريب، (فالبعد) إذن من (العبد). [186] ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ من علامات قرابه: أن الحزن يجول في خاطرك وقبل أن تفصح عنه أو تعلم ماذا تريد، يأتيك بفرج عاجل، إنه أقرب منك لك. [186] ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ أقرب من أمك وأبيك وأهلك وعشيرتك، وسواء رفعت صوتك أو ناجيته بقلبك، فهو (قريب) بسمعك سبحانه. [186] ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ لم يقل: (فقل إني قريب)، كما هي العادة في جوابات السؤال في القرآن، للإشارة إلى أنه لا واسطة بين العبد وربه في مسألته.



- [186] ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ ضع جيبك على الأرض وستجد قلبك قُرب السماء.
- [186] ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ ما أبعد السماء، وما أقرب يا الله!
- [186] ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ ما أقرب الرب وأبعد العبد (إذا غفل عن الدعاء)!
- [186] ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ والسؤال: هل أنت من عباده حقاً؟!
- [186] ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ إيماء إلى أن الصائم مرجو الإجابة، وإلى أن شهر رمضان مرجوة دعواته، وإلى مشروعية الدعاء عند إنتهاء كل يوم رمضان.
- [186] ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ الحمد لله أن لنا رباً كريماً لا يغلق بابَه أبداً يوم أن أغلق الكثير من خلقه أبوابهم.
- [186] ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ ليس في وسعك أن تسعد الخلق، أو تحل كل مشكلاتهم، لكنك تستطيع أن تدلهم على من بيده ذلك، علمهم أن يقولوا: «يا رب».
- [186] ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ ألا تحرك فيك شيئاً هذه الكلمة (عَنِّي).
- [186] ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ بعيداً عن ضجيج الدنيا، هنا الأمان والاطمئنان والسكينة والراحة، أقبل على الله يقبل عليك.
- [186] ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ له سبحانه أسماء حسنى كثيرة، لكنه علم أن عباده يتلهفون لقربه وإجابة دعواهم، فتعرف إليهم بقربه، يا قريب يا رب.
- [186] ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ قريب من عبده يحجب دعاءه في أي زمان ومكان متى ما استجاب له ودعاه؛ فلندع بإيمان ويقين.
- [186] ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ لا شئ يضخ فينا طاقة الدعاء مثل شعورنا بقرب ربنا، قربه أعظم من تقصيرنا، وأكرم من بؤسنا وذنوبنا، يا قريب يا رب.
- [186] ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْبُعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، إِنَّهُ مَعَكُمْ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ، تَبَارَكَ اسْمُهُ وَتَعَالَى جَدُّهُ» [البخاري 2992].
- [186] ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾، ﴿إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾ [مريم: 3]، هو قريب؛ فلا حاجة لأن ترفع صوتك بالنداء.
- [186] ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ قريب ممن يعبد ويدعوه؛ اللهم ارزقنا صدق اللجوء إليك، ولا تخب رجاءنا فيك.
- [186] ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ قد يبعد أحبتك، وتناى الديار، وتتفرق حاجاتك، وتشعر بالشتات؛ اجمع روحك بالشعور بقرب ربك في كل الظروف.
- [186] ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ الله وحده القريب حقاً منا، ويعرف خلجات نفوسنا، وهو وحده القادر على تخفيف همومنا.
- [186] ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ كان خالد الربيعي يقول: عجبت لهذه الأمانة! أمرهم بالدعاء ووعدهم بالإجابة، وليس بينهما شرط! فسئل عن هذا؟ فقال: مثل قوله: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [البقرة: 25]، فها هنا شرط أي الإشارة مشروطة بالإيمان والعمل الصالح، وقوله: ﴿فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ [غافر: 14]، فها هنا شرط، وأما قوله: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: 60]، ليس فيه شرط.
- [186] ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾، ﴿فَاسْتَعِظُوا لَهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ﴾ [هود: 61]، ما أقرب الله! ليس بيننا وبينه أحد، لا مواعيد تلاحق، ولا طوابير تنتظر، ولا سكك تقطع، قيل للإمام أحمد رحمه الله: كم بيننا وبين عرش الرحمن؟ قال: «دعوة صادقة من قلب صادق».
- [186] من قال لك: ادع لي، فقل له: الله أقرب إليك مني ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾.
- [186] قد يتجاهلك العالم وتساندك آية، قال تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾.
- [186] يجب على المسلم أن يلج في الدعاء قال سبحانه: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: 60]، وقال سبحانه: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾.
- [186] تدبر هذه الآية: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ ففيها من الكنوز ما لا يمكن حصره: أ. فهي في وسط آيات الصيام، مشعرة بأهمية الدعاء في رمضان وأثره. ب. تأمل هذا الشرف الذي أليك الله إياه، إذ نسبك إلى نفسه سبحانه ﴿عِبَادِي﴾، فاي كرم سيناله العبد من سيده؟ ج. فيها عدة جمل عظيمة، وأعظمها قرب الله منك، فما ظنك بعباءة أعظم قريب؟ فازدد غوصاً تجد لؤلؤاً.
- [186] ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴿مِفْتَاحُ الْبَحَارِ السُّفْنِ، وَمِفْتَاحُ الْأَرْضِ الطَّرِيقِ، وَمِفْتَاحُ السَّمَاءِ الدَّعَاءِ﴾.
- [186] ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴿لَمْ يحدد نوع الدعاء، ولا حجم الطلب، فقط ادعوه وأنتم واثقون بالعباءة﴾.
- [186] ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴿يَا اللَّهُ سبحانه، إذا دعيت أجبت ولو بعد حين، وإذا استغفرت غفرت ولو بعد حين، وإذا سئلت أعطيت ولو بعد حين، اللهم فلا تحرنا فضلك﴾.
- [186] ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴿القرب الذي يعوضك كل بعد؛ ولو فقدت ثميناً، أو رحل حبيب القرب الذي يذهب الوحشة﴾.
- [186] الله يرزق كل واحد منكم مفاجئة وسعادة يبكي فرحاً من عظمتها ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴿.
- [186] بين الصيام والدعاء تلازم كبير فبعد أن ذكر ﴿آيات الصيام أمر عباده بدعائه﴾ ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴿.
- [186] الرقية دعاء ومسألة، وإظهار للحاجة والافتقار إلى الله تعالى وحده، وطلب كشف السوء، ولن يقوم أحد بكل هذا أكثر من صاحب المرض؛ فعليه الالتجاء إلى ربه القائل: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْثِفُ السُّوءَ﴾ [النمل: 62] ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴿.
- [186] قرب الله المذكور في القرآن والسنة قرب خاص من عابديه، وسائليه وداعيه، وهو من ثمرة التعبد باسمه الباطن ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴿.
- [186] بالدعاء تحصل الهداية والرشاد ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾.
- [186] ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ لك الحمد على قريبك، ومنى الخجل على ابتعادي.
- [186] ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ كلمتان تشكِّلان أعظم صمام أمان من كل المخاوف والأخطار.

- [186] ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ الله أقرب ممن ابتعد عنك، أو هربت عنه.
- [186] ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ فلا حاجة لأن ترفع صوتك بالنداء !
- [186] ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ تأمل في أحوال الخلق، كم هم بعيدون عن الله وهو منهم قريب!
- [186] ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ كلمتان هي كل معاني الأمان.
- [186] ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ كلما احتجت وخطر على بالك أحد؛ فإله أقرب.
- [186] ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ أقصر جملة تحسسك بالأمان، سبحانه من جعل في ذكره راحة تسكن بها القلوب، وتطمئن إليها النفوس.
- [186] ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ اضطر بعد موعد بعيد وروتين قاتل أن يقابل مسؤولاً كبيراً، فدمعت عينه، وقال: «الحمد لله إني لا أحتاج لأدخل على ملك الملوك إلا أن أتوضأ وأكبر».
- [186] ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ قل للذين تحصنوا عن سائل بمنازل من دونها حُجَاب: «إن حال دون لقائكم بوابكم؛ فإله ليس لبابه بواب».
- [186] ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ صوتك يسمعه الله، حين تظن أن لا أحد يسمعك.
- [186] ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ حدّثني عن علاقتك مع الله: ما أبعدني وما أقربه! ما أجدني وما أكرمه! ما أخفض صوت قلبي في دُعائي وما أنصتُه لي!
- [186] ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ الله قريب منا، لكن نحن من ابتعدنا! رحمته قريبة منا، لكن نحن من رفضناها بذنوبنا! كرمه قريب منا، لكن بخلنا أن نكون أهلاً له!
- [186] ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ بالله ما الذي ترجوه بعد أن يستقرّ دَفء هذه الآية وسط فؤادك؟ الله يكفيك ويُغنيك ويُرضيك.
- [186] ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ أقرب من (ظنوننا وظنونهم).
- [186] ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ من ذاق طعم القرب من الله؛ لم يأنس بالبعد أبداً.
- [186] ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ سبحانه من جعل في ذكره راحة تسكن بها القلوب! (اللهم ارح قلوبنا بذكرك).
- [186] ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ من معاني اسم الله القريب: المحيط علمه بجميع الأشياء، وهو أقرب إلى الإنسان من حبل الوريد. _ القرب الخاص للداعي: «وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ».
- [186] أنت لست وحدك، وقلبك الذي يرتل بحب: ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾، تقطع كل مسافات البُعد وتُقصيها وتأخذ بقلبك للأعلى.
- [186] حين يفقد الطفل أمه يبكي ويبحث في فزع وقلق، فإذا أقبلت عليه وقربت سكن روعه واطمأن، فما ظنكم بقرب من هو أرحم وأقرب: ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾.
- [186] ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ أجيب! جاءت هذه الآية وسط آيات الصيام لتعلم أن للدعاء مزية خاصة في رمضان، اللهم استجب دعائنا.
- [186] ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ أجيب دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ! أية رقة؟ وأي انعطاف وأية شفاعية؟ وأي إيناس؟ وأين تقع مشقة أي تكليف في ظل هذا الود، وظل هذا القرب، وظل هذا الإيناس؟
- [186] ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ أجيب دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ! ادخل من باب الرجاء، وأطرق باب العطاء بالدعاء، وأبشر بالخير الكثير.
- [186] ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ أجيب دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ! هنا الباب الذي لا يُغلق دونك، وإن قلّت مكانتك وشح مالك.
- [186] ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ أجيب دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ! عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِنْثَمٌ وَلَا قَطِيعَةٌ رَجَحَ، إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ بِهَا إِحْدَى ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ يُعْجَلَ لَهُ دَعْوَتُهُ، وَإِمَّا أَنْ يُدْخِلَهَا فِي الْآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يُصْرِفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا»، قالوا: إِذَا نُكْثِرُ، قَالَ: «اللَّهُ أَكْثَرُ». [أحمد 3/18، وصححه الألباني].
- [186] ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ أجيب دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ! هنا الباب الذي لا يُغلق دونك، وإن قلّت مكانتك وشح مالك.
- [186] إذا جمعت بين الآية: ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ أجيب دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ!، والحديث: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ، وَهُوَ سَاجِدٌ» [مسلم 482]، كانت النتيجة: (سجدة وحاجتك).
- [186] متى أطلق الله لسانك بالدعاء والطلب فاعلم أنه يريد أن يعطيك؛ وذلك لصدق الوعد بإجابة من دعاه، ألم يقل الله تعالى: ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ أجيب دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ!
- [186] ﴿قَرِيبٌ﴾ فالْبُعد إذن منك أنت!
- [186] ﴿قَرِيبٌ﴾ يعلم إيماننا وأحوالنا وحاجتنا وكيف كانت وكيف ستكون سبحانه عليم قادر حكيم فلنكن خشيتنا وتضرعنا واستجابتنا تناسب قربه وعلمه بنا.
- [186] ﴿أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ الداعي لابد وأن يجد من دعائه عوضاً، إما إسعافاً بطلبته التي لأجلها دعا؛ وذلك إذا وافق القضاء، فإذا لم يساعده القضاء فإنه يعطي سكينه في نفسه، وانشراحاً في صدره، وصبراً يسهل معه احتمال البلاء الحاضر، وعلى كل حال فلا يعدم فائدة، وهو نوع من الاستجابة.
- [186] ﴿أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ الداع فقط، دون أية مواصفات أخرى، أيًا كان حاله وعمله.
- [186] ﴿أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ لم يستثن دعوة واحدة من الإجابة، فمهما كبرت آلامك وعظمت طموحاتك، فالله هو المجيب!
- [186] ﴿أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ لم يستثن الله دعوة لا تستجاب، آمالك كبيرة والله أكبر.
- [186] ﴿أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ لم يقل: (أسمع الدعاء)؛ بل أجيب، أي قرب وتكرم! أي إيناس تتودد! يحمله هذا التعريف المبشر، ويرسله هذا المعنى المؤثر.
- [186] ﴿أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ في الأزمان ستكتشف أن كل دعوة أطلقته نحو السماء، وطال أمد استجابتها فظننت أن الباب مغلق دونها، ستلمس أثر استجابتها يوماً، بهيئة فرح يزف إليك بأكثر مما تظن، وأكبر مما تتوقع، فالكريم لا يرد من طرق بابيه.
- [186] دائماً يعوّض الله العبد بالأجمل له إن صدقه في سؤاله، فخرائن الخير مفتوحة، وركبكم كريم لا يرد سائلاً أتاه ﴿أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾.
- [186] عندما تتأخر إجابة الدعاء؛ يزين الشيطان للداعي سوء الظن بربه، فعليه أن يتفقد نفسه: هل حقق شروط الإجابة؟ ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾.
- [186] إذا آمن القلب وعملت الجوارح؛ كان حقاً على الله أن يستجيب لك الدعاء ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾.



أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَشِّرُوهُمْ وَاتَّبِعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَشِّرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَفْتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾

موضوعات السورة: • أصناف الناس في العبادة. (1 - 20)

• العبادة وأهميتها. (21 - 39)

• الاستجابة وحقيقة العبادة. (40 - 152)

• شمولية العبادة لجميع نواحي الحياة. (153 - 253)

• التعظيم أساس العبادة. (254 - 286)

١٨٧- أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الرَّفَثُ﴾	الجماع	العلاقات الاجتماعية الأسرة النكاح
﴿اتَّبِعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾	واطلبوا ما قدره الله من الولد	أركان الإسلام - الصلاة المساجد مكانة المساجد وحرمتها
﴿الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ﴾	ضوء الصبح	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الخيانة
﴿بَشِّرُوهُمْ﴾	جامعوهم	أركان الإسلام - الصيام وجوب الصيام وما أعده الله للصائمين من الثواب
﴿تَخْتَانُونَ﴾	تخونون وكانوا يُجامعون نساءهم بعد العشاء، وكان هذا مُحَرَّمًا أول الإسلام	
﴿لِبَاسٌ﴾	سِتْرٌ وسَكَنٌ	
﴿حُدُودُ اللَّهِ﴾	مُحَرَّمَاتُهُ وَمَنْهِيَاتُهُ	
﴿عَاكِفُونَ﴾	أحكامه	
﴿عَاكِفُونَ﴾	مُقِيمُونَ فِي الْمَسَاجِدِ، بِنِيَّةِ التَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ	
﴿بَشِّرُوهُمْ﴾	جامعوهم	
﴿الْخَيْطُ الْأَسْوَدُ﴾	سواد الليل	

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 22	رقم الصفحة
متتابع	تلك حدود الله فلا	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	36
		الطَّلَقِ مَرَّتَانٍ فَاِمْسَاكِ بِمَعْرِوْفٍ اَوْ تَسْرِيحٍ بِاِحْسَنٍ وَلَا يَجَلْ لَكُمْ اَنْ تَاْخُذُوْا مِمَّا ءَاتَيْتُمُوْهُنَّ شَيْئًا اِلَّا اَنْ يَخَافَا اَلَّا يُقِيْمَا حُدُوْدَ اللّٰهِ فَاِنْ جَفَيْتُمْ اَلَّا يُقِيْمَا حُدُوْدَ اللّٰهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهٖ تِلْكَ حُدُوْدُ اللّٰهِ فَلَا تَعْتَدُوْهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُوْدَ اللّٰهِ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الظّٰلِمُوْنَ ﴿٢٢٩﴾		
متتابع	عابته للناس لعلهم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	35
		وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِيْنَ حَتّٰى يُؤْمِنُوْا وَلَا مُمْمِنًا وَلَا مُمِئَةً خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ اَعْجَبَكُمْ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِيْنَ حَتّٰى يُؤْمِنُوْا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ اَعْجَبَكُمْ اُولٰٓئِكَ يَدْعُوْنَ اِلَى النَّارِ وَاللّٰهُ يَدْعُوْا اِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِاِذْنِهٖ وَيُبَيِّنُ ءَايٰتِهٖ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُوْنَ ﴿٢٢١﴾		
جنر	الله أن كون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	10
		وَإِذْ قَالَ مُوسٰى لِقَوْمِهٖ اِنَّ اللّٰهَ يَامُرُكُمْ اَنْ تَتَّخِذُوْا بَقَرَةً قَالُوْا اَتَتَّخِذُنَا هٰرُوءًا قَالِ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ اَنْ اَكُوْنَ مِنَ الْجٰهِلِيْنَ ﴿٦٧﴾		
جنر	تلك حدد الله	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 3	36
		فَاِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهٗ مِنْ بَعْدِ حَتّٰى تَنْكِحَ رَوْحًا غَيْرَهٗ فَاِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا اَنْ يَتَرَاجَعَا اِنْ ظَنَّا اَنْ يُقِيْمَا حُدُوْدَ اللّٰهِ وَتِلْكَ حُدُوْدُ اللّٰهِ يَبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ ﴿٢٣٠﴾		
	سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ - ٥٨	فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَتِمَّاسًا فَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فَاِطْعَامُ سِتِّيْنِ مِسْكِيْنًا ذَلِكَ لِنُؤْمِنُوْا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ وَتِلْكَ حُدُوْدُ اللّٰهِ وَلِلْكَافِرِيْنَ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ﴿٤﴾		542
	سُورَةُ الطَّلَاق - ٦٥	يٰٓاَيُّهَا النَّبِيُّ اِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوْهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللّٰهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوْهُنَّ مِنْ بُيُوْتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ اِلَّا اَنْ يٰتَيْنِ بِفَحْشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُوْدُ اللّٰهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُوْدَ اللّٰهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهٗ لَا تَدْرِى لَعَلَّ اللّٰهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ اَمْرًا ﴿١﴾		558
متتابع	تلك حدود الله	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عددتها: 1	79
		تِلْكَ حُدُوْدُ اللّٰهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ يَدْخُلْهٖ جَنَّاتٌ تَجْرٰى مِنْ تَحْتِهَا اَنْهٰرٌ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا ذٰلِكَ اَلْفَوْزُ الْعَظِيْمُ ﴿١٣﴾		
جنر	حتى بين ل	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 3	194
		عَفَا اللّٰهُ عَنْكَ لِمَ اَذْنَبْتَ لَهُمْ حَتّٰى يَتَّبِعَ لَكَ الَّذِيْنَ صَدَقُوْا وَتَعْلَمَ الْكٰذِبِيْنَ ﴿٤٣﴾		205
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ اِذْ هَدٰىهُمْ حَتّٰى يَتَّبِعَ لَهُمْ مَا يَتَّقُوْنَ اِنَّ اللّٰهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ ﴿١١٥﴾		482
	سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	سَنُرِيْهِمْ ءَايٰتِنَا فِي الْاَفَاقِ وَفِيْ اَنْفُسِهِمْ حَتّٰى يَتَّبِعُوْنَ لَهُمْ اَنَّهُ الْحَقُّ اَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ اَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾		
جنر	علم الله أن	سُورَةُ هُوْدٍ - ١١	عددتها: 1	223
		فَاِلَمْ يَسْتَجِيبُوْا لَكُمْ فَاَعْلَمُوْا اَنَّمَا اُنْزِلَ بِعِلْمِ اللّٰهِ وَاَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ فَهَلْ اَنْتُمْ مُّسْلِمُوْنَ ﴿١٤﴾		
متتابع	علم الله أنكم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	38
		وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضَتْكُمْ بِهِۦ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ اَوْ اَكْنَنْتُمْ فِيْ اَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللّٰهُ اَنَّكُمْ سَتَذْكُرُوْنَهُنَّ وَلٰكِنْ لَا تُوَاعِدُوْهُنَّ سِرًّا اِلَّا اَنْ تَقُوْلُوْا قَوْلًا مَّعْرُوفًا وَلَا تَعْزَمُوْا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتّٰى يَبْلُغَ الْكِتٰبُ اَجَلَهٗ وَاَعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ مَا فِيْ اَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوْهُ وَاَعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ حَلِيْمٌ ﴿٢٣٥﴾		
متتابع	كتب الله لكم	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددتها: 1	111
		يَقُوْمُ ادْخُلُوْا الْاَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللّٰهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوْا عَلٰى اَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوْا خٰسِرِيْنَ ﴿٢١﴾		
متتابع	كذلك يبين الله	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 8	34
		﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيْهِمَا اِثْمٌ كَبِيْرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا اَكْبَرُ مِنْ نَّفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُوْنَ قُلِ اَلْعَقُوْ كَذٰلِكَ يَبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمْ الْاٰيٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُوْنَ ﴿٢١٩﴾		
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	كَذٰلِكَ يَبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمْ ءَايٰتِهٖ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ ﴿٢٤٢﴾		39
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	اَبُوْدُ اَحَدِكُمْ اَنْ تَكُوْنَ لَهٗ جَنَّةٌ مِّنْ تَّحْتِهَا اَنْهٰرٌ تَجْرٰى مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ لَهٗ فِيْهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرٰتِ وَاَصَابَهٗ الْكَبَرُ وَلَهٗ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَاَصَابَهَا اِغْصَارٌ فِيْهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذٰلِكَ يَبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمْ الْاٰيٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُوْنَ ﴿٢٦٦﴾		45
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَاَعْتَصِمُوْا بِحَبْلِ اللّٰهِ جَمِيْعًا وَلَا تَفَرَّقُوْا وَاذْكُرُوْا نِعْمَتَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ اِذْ كُنْتُمْ اَعْدَآءَ بَيْنٍ فُلُوْكُمْ فَاصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهٖ اِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَاَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذٰلِكَ يَبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمْ ءَايٰتِهٖ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُوْنَ ﴿١٠٣﴾		63
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللّٰهُ بِاللَّعْوِ فِيْ اٰيْمِنِكُمْ وَلٰكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْاٰيْمٰنَ فَكُفِّرَتْهُ اِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِيْنٍ مِّنْ اَوْسَطِ مَا تُطْعَمُوْنَ اَهْلِيْكُمْ اَوْ كِسُوْتُهُمْ اَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ اَيَّامٍ ذٰلِكَ كَفْرُهُ اِيْمِنُكُمْ اِذَا حَلَفْتُمْ وَاَحْضَرُوْا اِيْمَنَكُمْ كَذٰلِكَ يَبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمْ ءَايٰتِهٖ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ ﴿٨٩﴾		122
	سُورَةُ النُّوْرِ - ٢٤	يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا لِيَسْتَذِيْنِكُمُ الَّذِيْنَ مَلَكَتْ اِيْمَانُكُمْ وَالَّذِيْنَ لَمْ يَبْلُغُوْا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّنْ قَبْلِ صَلٰوةِ الْفَجْرِ وَحِينَ		357

تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهِيرَةِ وَمِن بَعْدِ صَلَوةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوُفُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾

سُورَةُ الثَّوْرِ - ٢٤ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَدْنَأَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾

سُورَةُ الثَّوْرِ - ٢٤ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا مِن بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْهُم مَّغَابِحُهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾

عددها: 1

متطابق ما كتب الله

سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ قُلْ لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾

195

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[187] ﴿أَجَلٌ لَّكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ عدى الرفث بـ (إلى) مع أنه لا يقال: (رفثت إلى النساء)؛ ولكنه جيء به محمولاً على الإفضاء الذي يراد به الملايصة. [187] ﴿أَجَلٌ لَّكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ في الآية التكنية عما لا يحسن التصريح به. [187] ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ﴾، ﴿لَتَسْكُنُوا إِلَيْهَا﴾ [الروم: 21] فإن لم تكن الزوجة (لباس) يستر بها عرضه وتحجب ستره، ﴿سكن﴾ يأوي إليه ويطمئن فيه فأى قيمة للحياة الزوجية؟
تطبيق عملي	[187] ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا﴾ الحدُّ هو الحاجز، ونهاية الشيء الذي إن تجاوزه المرء دخل في شيء آخر، وشبهت الأحكام بالحد؛ لأن تجاوزها يخرج من حلٍّ إلى منع، ونهى الله تعالى المؤمن عن المقاربة، لأن بين الصيام والإفطار قيد خيط أو شعرة، فإن استمر المرء على الأكل أفطر، وإن أكل قبل هذا الخيط أفطر أيضاً، ولذلك نهى عن قربان هذا الحد؛ لأنه دقيق سرعان ما يخرج المرء منه وهو غير شاعر بما فعل.
دعاء	[187] لا تقترب من الشبهات فتقع في الحرام: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا﴾.
وقفات تفكيرية	[187] ﴿فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ﴾ ادع الله الآن أن يتوب عليك، ويعفو عنك. [187] ﴿أَجَلٌ لَّكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ فيه إباحة الجماع وأنواع المباشرة والأكل والشراب إلى تبين الفجر، واستدل به على صحة صوم الجنب. [187] ﴿أَجَلٌ لَّكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ قال ابن عباس: «الرفث: الجماع».
	[187] ﴿أَجَلٌ لَّكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ حلال لكنه يظل رفثاً. [187] ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ﴾ الزوجة لباس يستر الرجل ويجمله، فعليك العناية بلباسك الذي يستر. [187] ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾ فهل يدرك الزوجان أنه عندما يتحدث أحدهما بعيوب شريك حياته ويكشف أسرارته؛ قد أصبح كالثوب المخرق، قبيح المنظر، فاضح المخبِر.
	[187] ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾ أنتم لباس لبعضكم، فحين تطعن في زوجتك، فإنما تكشف سترك وتفضح نفسك. [187] ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾ لباس يستر، ويدفيء، ويقترّب، ويلتصق، ويضمّد جراحنا، ويعصب ألامنا، ننزّين به، ونغسله، ونطيبه. [187] ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾، ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا﴾ [النبا: 10]، ﴿فَدَأًرْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوَاتِكُمْ وَرِيشًا﴾ [الأعراف: ٢٦]، تأمل هذه الآيات، ستجد أن الرابط بينها: الستر، فهل يدرك الزوجان أنه عندما يتحدث أحدهما بعيوب شريك حياته ويكشف أسرارته؛ قد أصبح كالثوب المخرق قبيح المنظر؟
	[187] ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾ قال ابن عباس: «هن سكن لكم، وأنتم سكن لهن».
	[187] ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾ هل يستغني أحد عن اللباس؟ فكيف يستغني عن الزواج ويؤخره بلا سبب معتبر؟ اللباس يستر العورات، فلم يفضح البعض شريك عمره وقد خلق لستره؟! اللباس شعار ودار، فكيف تصفو الحياة الزوجية مع النفور والجفاء؟! اللباس من أجمل ما ننزّين به، فمتى يكون الزوجان أحدهما جمالاً للآخر؟! اللباس وقاية من البرد والحر، فهل كلُّ منا يشعر أنه وقاية وحماية وأمان لشريك حياته؟! فما أعظمه من كتاب!
	[187] ما دلالة كلمة اللباس في الآية: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾؟ تأمل هذا التشبيه القرآني وقد جاءت هذه الآية لتعبر عما تحمله تلك العلاقة المقدسة بين الرجل والمرأة، وما يمثله كل واحد منهما لصاحبه، وذلك بتشبيه كل واحد منهما باللباس للآخر، اللباس الذي يستر العورات ويدفيء صاحبه ويمنع عنه الأذى والضرر إلى غير ذلك من المنافع الكثيرة، فلو أردت أخي المؤمن وضع كلمة مكان (لباس)؛ لما أدت إلى المعنى المراد، ولما وسعت ذلك الشمول الذي احتوي عليه التشبيه الرائع.
	[187] تأمل قوله تعالى: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾ وما فيه من تربية الذوق والأدب في الكلام، إضافة إلى ما في اللباس من دلالة (الستر، والحماية، والجمال، والقرب)، وهل أحد الزوجين للآخر إلا كذلك؟ وإن كانت المرأة في ذلك أظهر أثراً كما يشير إلى ذلك البدء بضميرها ﴿هُنَّ﴾.
	[187] الستر الذي يصفيه الزواج على الزوجين شبيه بالستر الذي يسبغه الثياب هو أحد المعاني لقوله: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾.
	[187] □ □ قال ابن عباس: «المباشرة هو الجماع، ولكن الله يَكْتِي».
	[187] □ □ أي: اقصدوا في مباشرتكم لزوجاتكم التقرب إلى الله بذلك، وابتغوا أيضاً ليلة القدر، فإياكم أن تشتغلوا بهذه اللذة وتوايعها وتضيعوا ليلة القدر - وهي مما كتبه الله لهذه الأمة - وفيها من الخير العظيم ما يعد تقويته من أعظم الخسران، فاللذة مدركة، وليلة القدر إذا فاتت لم تترك، ولم يعوض عنها شيء.
	[187] ﴿فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ في تجويز المباشرة إلى الصبح دليل على جواز تأخير الغسل إلى الصبح.
	[187] ﴿وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ قال ابن عباس: «الولد»، وفي رواية عنه: «ليلة القدر».
	[187] استنبط العلماء من قوله تعالى -في آيات الإذن بالجماع ليلة الصيام-: ﴿وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ أنه يدخل فيها ابتغاء ليلة القدر، فإياكم أن

تشتغلوا بهذه اللذة وتوابعوا ليلة القدر - وهي مما كتبه الله لهذه الأمة، وفيها من الخير العظيم ما يعد تفويته من أعظم الخسران، فاللذة مدركة، وليلة القدر إذا فاتت لم تدرك، ولم يعوض عنها شيء.

[187] ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ هذا غاية للأكل والشرب والجماع، وفيه أنه إذا أكل ونحوه شاكاً في طلوع الفجر، فلا بأس عليه.

[187] ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ في إباحته تعالى جواز الأكل إلى طلوع الفجر دليل على استحباب السحور؛ لأنه من باب الرخصة، والأخذ بها محبوب.

[187] قَالَ عَدِي بْنُ حَاتِمٍ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾ قَالَ: عَمَدْتُ إِلَى عَقَالَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَسْوَدٌ وَالْآخَرُ أَبْيَضٌ، فَجَعَلْتُهُمَا تَحْتَ وَسَادِي، قَالَ: ثُمَّ جَعَلْتُ أَنْظُرَ إِلَيْهِمَا فَلَا تُبَيِّنُ لِي الْأَسْوَدُ مِنَ الْأَبْيَضِ، وَلَا الْأَبْيَضُ مِنَ الْأَسْوَدِ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِأَلْذِي صَنَعْتُ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ وَسَادُكَ إِذَا لَعْرِيسٌ، إِنَّمَا ذَلِكَ بَيَاضُ النَّهَارِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ. [أحمد 19389، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين].

[187] ﴿وَلَا تَبَاشِرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾ ليس المراد النهي عن مباشرتهن في المساجد؛ فذلك ممنوع منه في غير الاعتكاف، وإنما نزلت في أقوام يخرجون لحاجتهم في بيوتهم، فربما جامع أحدهم أهله، فنهوا عن ذلك، فتأملوا كيف أفادت الآية حكمين بجملة مختصرة: اشتراط المسجد في الاعتكاف، والنهي عن المباشرة أثنائه.

[187] ﴿وَلَا تَبَاشِرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾ فيه مشروعية الاعتكاف، واختصاصه بالمساجد.

[187] ﴿وَلَا تَبَاشِرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾ في ذكره تعالى الاعتكاف بعد الصيام إرشادٌ وتبئية على الاعتكاف في الصيام، أو في آخر شهر الصيام.

[187] ﴿وَلَا تَبَاشِرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾ لا يكون الاعتكاف إلا في المساجد باتفاق العلماء.

[187] ﴿وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾ لقد جعل الإسلام هذه العزلة في إطار المسجد، فلم يسمح بانقطاع في غار أو في غابة، وذلك حتى لا ينهي صلة المسلم بالجماعة.

[187] ﴿وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾ سياق الآية يشعر بأن الاعتكاف في رمضان كان جزءاً من حياة وعبادة ذلك الجيل، وكان رسول ﷺ يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله، ثم اعتكف أزواجه من بعده.

[187] العبادات التي كان نبيُّنا صلى الله عليه وسلم يحرص عليها في رمضان كلها مذكورة في آيات الصيام في سورة البقرة: الصدقة: ﴿فَذِيَّةٌ طَعَامٌ مِسْكِينٍ﴾ [184]، تلاوة القرآن: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ [185]، والدعاء: ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [186]، والاعتكاف: ﴿وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾، والتكبير للعيد: ﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَذَاكُمْ﴾ [185].

[187] للمعتكف التنقل في أنحاء المسجد، لعموم: ﴿وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾، وأما الخروج منه فهو أقسام: أ. لأمر مناف للاعتكاف كالوطء والبيع؛ فإنه يبطل. ب. لأمر معتاد لا بد منه كالخلاء، وأكل لا يأتي به أحد، واغتسال لإزالة رائحة فجانز. ج. لأمر لا ينافي الاعتكاف، لكن ليس لازماً، كتشيع جنازة وزيارة قريب، فلا يفعل، وبعضهم يجيز ذلك باشتراطه.

[187] استدل العلماء بقوله: ﴿وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾ على أن الاعتكاف لا يصح إلا في المسجد، ووجه الدلالة: كأن الأمر مستقر ومفروق منه، أن الاعتكاف لا يكون إلا في المسجد، وقد حكى القرطبي وغيره الإجماع على ذلك.

[187] ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا﴾ أبلغ من قوله: ﴿فَلَا تَفْعَلُوها﴾؛ لأن القربان يشمل النهي عن فعل المحرم بنفسه، والنهي عن وسائله الموصلة إليه، والعبد مأمور بترك المحرمات والبعد منها غاية ما يمكنه، وترك كل سبب يدعو إليها.

[187] ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا﴾ قال ابن عمر: «إني لأحب أن أدع بيني وبين الحرام سترة من الحلال لا أخرجها»، وقال ميمون بن مهران: «لا يسلم للرجل الحلال حتى يجعل بينه وبين الحرام حاجزاً من الحلال».

[187] ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا﴾ الهروب من مقدمات الذنب من أهم أسباب النجاة.

[187] ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا﴾ قال سفيان بن عيينة: «لا يصيب العبد حقيقة الإيمان حتى يجعل بينه وبين الحرام حاجزاً من الحلال، وحتى يدع الإثم وما تشابه منه».

[187] قال تعالى في هذه الآية: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا﴾ وقال بعد ذلك في الآية [229]: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا﴾ سر الفرق بين الآيتين: أن الآية الأولى قيل فيها: ﴿فَلَا تَقْرُبُوهَا﴾ لأنها وردت بعد عدة نواهي؛ فناسب النهي عن قربانها، أما الآية الثانية فقد جاءت بعد أوامر؛ فناسب النهي عن تعديها وتجاوزها، بأن يوقف عندها.

[187] الهروب من أسباب الخطيئة خير من الهروب من الخطيئة نفسها ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا﴾، ومثله قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرُبُوا الزَّانِيَ﴾ [الإسراء: 32] ولم يقل: ولا تزنا!

[187] ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ الغاية من إنزال الشرائع ووضع الحدود تقوى الله عز وجل.

[187] ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ إن العلم الصحيح سبب للتقوى؛ لأنهم إذا بان لهم الحق اتبعوه، وإذا بان لهم الباطل اجتنبوه، ومن علم الحق فتركه، والباطل فاتبعه، كان أعظم لجرمه وأشد لإثمه.

[187] آيات الصيام بدئت بالتقوى: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾، وختمت بالتقوى: ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾؛ إشارة للمقصد الأعظم من الصيام: تقوى الله.

[187-183] العبادات التي كان نبيُّنا يحرص عليها في رمضان كلها مذكورة في آيات الصيام في سورة البقرة: الصدقة: ﴿فَذِيَّةٌ طَعَامٌ مِسْكِينٍ﴾، وتلاوة القرآن: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾، والدعاء: ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾، والاعتكاف: ﴿وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾، والتكبير للعيد: ﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَذَاكُمْ﴾.

١٨٨- وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتَذَلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَتَذَرُوا﴾	تَذَعُوا	العمل العمل الصالح في المال أكل الأموال بالباطل
﴿بِالْبَاطِلِ﴾	بسبب باطل كاليمين الكاذبة والرشوة	موضوعات أخرى الربا
﴿وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾	تحريم ذلك	العلاقات المالية أموال الناس
﴿وَتَذَلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا أَمْوَالًا طَائِفَةً مِنَ النَّاسِ بِالْحُجَجِ الْبَاطِلَةِ﴾	لا تَلْقُوا بأموالكم إلى الحُكَّامِ؛ لتأكلوا أموال طائفة من الناس بالحُجَجِ الْبَاطِلَةِ	العلاقات المالية الأموال
﴿مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ﴾		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة المخاصمة والمنازعة

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
متتابع	تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددها: 1	83
جزر	لا أكل مول	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددها: 1	77

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[188] ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾ النهي عن أكل أموال الناس بالباطل، وتحريم كل الوسائل والأساليب التي تقود لذلك، ومنها الرشوة.
تطبيق عملي	[188] احذر أكل أموال الناس بالباطل: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾. [188] اكتب خمسة من أضرار الرشوة على الفرد والمجتمع، وأرسلها في رسالة: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾. [188] تعاون مع غيرك لاسترداد حق مسلم أخذ بسبب الرشوة: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾.
وقفات تفكيرية	[188] لما انقضت آيات الصيام أعقبتها الله بالنهي عن أكل أموال الناس بالباطل؛ لأنه محرم في كل زمان ومكان، بخلاف الطعام والشراب فكأنه يقال للصائم: يا من أطعت ربك وتركت الطعام والشراب الذي حرم عليك في النهار فقط، فامتثل أمر ربك في اجتناب أكل الأموال بالباطل، فإنه محرم بكل حال، ولا يباح في وقت من الأوقات. [188] ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾ لما ذكر سبحانه الصيام وما فيه؛ عقبه بالنهي عن أكل الحرام المفضي إلى عدم قبول عبادته من صيامه واعتكافه. [188] ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾ المراد من الأكل ما يعم الأخذ والاستيلاء، وعبر به لأنه أهم الحوائج، وبه يحصل إتلاف المال غالباً، والمعنى: لا يأكل بعضكم مال بعض، وهو كقوله تعالى: ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ [الحجرات: 11]. [188] ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾ فيه تحريم أكل المال بغير وجه شرعي، وله صور كثيرة، وتحريم المخاصمة فلا تخاصم وأنت تعلم أنك ظالم، فقد يحكم الحاكم بالظاهر، وهو مصيب في فعله لا في الواقع. [188] ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾ قال ابن مسعود: «إنها لحكمة؛ ما نسخت ولا تُنسخ إلى يوم القيامة». [188] المال نعمة لك وفوز؛ بتوفر ثلاث: 1- كونه حلالاً: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾. 2- أن لا يلهيك: ﴿لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ﴾ [المنافقون: 9]. 3- أن تنفق منه: ﴿أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [254]. [188] ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾ وتذللوا بها إلى الحُكَّامِ؛ نهى عن أكل الحرام؛ مهما كانت الحجج الظاهرة معك لتدلي بها للقاضي، وتخدعه بها ليحكم لك. [188] ﴿وَتَذَلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ﴾ كلمة (تذللوا) تبين أن اليد التي تأخذ الرشوة هي اليد السفلى، مع كون الحكام الذين تلقى إليهم الأموال في المكانة العليا لا السفلى، فجاءت لتعبر عن دناءة المرتشي ولو كان في الذروة من حيث المنصب وموقع المسؤولية. [188] ﴿وَتَذَلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ﴾ الوكيل إذا علم أن موكله مبطل في دعواه لم يحل له أن يخاصم عن الخائن، كما قال تعالى: ﴿وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا﴾ [النساء: 105].

١٨٩- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوْقِيتٌ لِلنَّاسِ وَالْحَجُّ وَلَيْسَ أَلْبَرٌ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ أَلْبَرٌ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا آلَهُمْ...﴾

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَلْبَرٌ﴾	الخير	العلوم والفنون الطب أظهر
﴿مَوْقِيتٌ﴾	علامات على أوقات العبادة والمعاملات	العلاقات الاجتماعية المجتمع آداب الاستئذان
﴿مَنِ اتَّقَى﴾	فَعَلَ مَنْ اتَّقَى	العمل العمل الصالح الفلاح والسعادة
﴿الْأَهْلُ﴾	جمع هلال، أي: عَنْ تَغْيِيرِ أحوالها بزيادة أو نقصان	العمل العمل الصالح العمل المفضي إلى البر
﴿بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾	كانوا أول الإسلام إذا أحرزوا بحج أو غمرة فعلوا ذلك	العلوم والفنون الفلك
		أركان الإسلام - الحج فريضة الحج وأدابه

ولكن البر من اتقى

027

﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ

يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج

031

السُّورَةُ الْبَقَرَةِ - 2 الْحَجُّ أَشْهَرُ مَعْلُومَتٍ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفْتَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَرَوْهُوَ فَإِنْ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ

رقم الصفحة

عددتها: 6

اسم السورة

كلمات التطابق

عددتها: 2

متطابق واتقوا الله لعلكم تفلحون

66

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمُ الَّتِي بَيْنَ يَدَيْكُمْ مَصْرُوعًا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾

76

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

عددتها: 1

متطابق الله لعلكم تفلحون

159

سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ أَوْعَيْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً فَاذْكُرُوا ءَالَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾

عددتها: 1

متطابق واتقوا الله لعلكم

516

سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾

عددتها: 1

جزر وفي الله لعل

66

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾

عددتها: 1

متطابق ولكن البر من

27

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾

أقوال العلماء

توجيهات

بلاغة / إعراب

[189] ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى﴾ البر مصدر ومن اتقى شخص، كيف البر هو الذي اتقى؟ الباءُ هو الذي يتقى وليس البرُّ، البرُّ عمل وهو فعل الخير، فلو تحول البر إلى شخص لكان شخصاً متقياً.

وقفات تفكيرية

[189] ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ السؤال نصف العلم.

[189] ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ﴾ من نعم الله علينا أنه رتب أحكام الصيام والفطر على الهلال، أشعر بمتعة وأنا أترقب مع الناس أخباره، إنها لذة المفاجأة.

[189] ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ﴾ التوقيت بالأهلة هو توقيت الأنبياء.

[189] ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ﴾ كلُّ ما جاء من السؤال في القرآن أجيب عنه بـ (قُلْ) بلا فاء، إلا في قوله في طه: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا﴾ [طه: 105] فبالفاء؛ لأن الجواب في الجميع، كان بعد وقوع السؤال، وفي طه قبله، إذ تقديره: إن سنلت عن الجبال فقل: يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا.

[189] هل يدرك الذين يسعون لربط أمتهم بغير الأشهر القمرية والتاريخ الهجري أنهم يخالفون سنة ربانية أزلية، ويتنهدون حرمان الله بإضاعة الأشهر الحرم، أو خفاء توقيتها بسبب غلبة التاريخ الميلادي، فيرتكبون فيها ما حرم الله؟ قف، وتدبر: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ﴾ مع ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾ [التوبة: 36]، تدرك أبعاد جريمة أولئك، مع ما في ذلك من تشبه وتبعية وخضوع.

[189] ﴿قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ﴾ في قوله: (للناس) إشارة إلى كون الرؤية ميقاتاً للناس كلهم، فما كان رؤية في عهد النبوة فهو المعتبر بعده.

[189] ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾ فيها قاعدة، وهي: مشروعية إتيان الأمور من وجهها المشروع، وترك الغلو والابتداع.

[189] ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾ قال البراء بن عازب: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَبَيْنَا كَانَتْ الْأَنْصَارُ إِذَا حَجُّوا فَجَاءُوا لَمْ يَدْخُلُوا مِنْ قِبَلِ أَبْوَابِ بُيُوتِهِمْ، وَلَكِنْ مِنْ ظُهُورِهَا، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَخَلَّ مِنْ قِبَلِ بَابِهِ، فَكَأَنَّهُ عَيَّرَ بِذَلِكَ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَأَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾. [البخاري 1803].

[189] ﴿وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾ كل من أتى أمراً من أبوابه، وثابر عليه فلا بد أن يحصل له المقصود بعون المعبود.

[189] ﴿وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾ ينبغي في كل أمر من الأمور أن يأتيه الإنسان من الطريق السهل القريب الذي قد جعل له موصلاً.

[189] ﴿وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾ في الأمر بإتيان البيوت من أبوابها إشعار بأن كل ما يفعل باسم الدين وليس عليه دليل أو شاهد فهو بدعة، وكل بدعة ضلالة.

[189] ﴿وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾ كل من سلك طريقاً وعمل عملاً وأتاه من أبوابه وطرقه الموصلة إليه؛ فلا بد أن يفلح وينجح ويصل به إلى

غايته، لا تظن أن الطرق غير المشروعة ستحقق لك نجاحاً.
[189] بدأ بكلمة التقوى للإيجاز ثم قال: ﴿وَأَتُوا النُّبُوتَ مِنْ أَوْبَائِهَا وَأَتَقُوا اللَّهَ﴾ وقد كان بعض الأنصار إذا رجع من الحج فلا يدخل من باب الدار، وإنما يدخل من ظهرها، فتقول الآية إن البر ليس بهذا العمل، وقد يكون الأمر من باب توجيه المجتمع المسلم بالألا يعكس الأمور بأن يسأل عن المسائل الصغيرة ويترك القضايا الجوهرية، فليتبصروا في خلق الله عز وجل في هذا الهلال كيف يكون وكيف يصير؟
[189] ﴿وَأَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ من اتقى الله تعالى تفجرت ينابيع الحكمة من قلبه، وانكشفت له دقائق الأسرار حسب تقواه.
[189] ﴿وَأَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ من لم يتق الله لم يكن له سبيل إلى الفلاح.

١٩٠- وَقْتُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَلَا تَعْتَدُوا﴾	لا ترتكبوا المناهي كقتل مَنْ لَا يَجِلُّ قَتْلُهُ	الجهاد الجهاد في الإسلام النهى عن الإعتداء
		الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم	
192	سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الْدِّينَ الْقَدِيمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَتُلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً
	وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا	
028	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَكَفَّ
030	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَقَتُلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ آنْتَهُوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾
034	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْغَفْوُ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
085	سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَبَسَ مِنْ بَدَنِيِّكُمْ فَلْيَغْتَسِلُوا
123	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلُمُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾
187	سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ
192	سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الْدِّينَ الْقَدِيمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَتُلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً
337	سُورَةُ الْحَجِّ - 22	أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتُلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾
513	سُورَةُ الْفَتْحِ - 48	قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّوْعُونَ إِلَى قَوْمِ بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَنْتَوَلَوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 55	رقم الصفحة
متطابق	ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددها: 1	122
جنر	قتل في سبيل الله الذين	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عددها: 1	90
متطابق	إن الله لا يحب	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عددها: 7	84
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلَا تُجِدِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾		96
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَأِمَّا تَحَافُّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْذِرْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ﴿٥٨﴾		184
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾		336

394	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	﴿وَإِنْ قُرُونٌ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ مُوسَىٰ قَبِعَىٰ عَلَيْهِمْ وَأَنبَيَاةٌ مِنْ آلِكُورٍ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُودًا بِالْعَصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾﴾	عدددها: 2
394	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَأَتَّبَعُوا فِيمَا أَنَاذَرْتَهُمْ أَذْهَابَ الْأَخْرَجَةِ وَلَا تَنْتَسِ نَصِيحَتَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَتَّبِعِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُقْسِدِينَ ﴿٧٧﴾﴾	عدددها: 1
412	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾﴾	عدددها: 1
186	جذر في سبيل الله الذين سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُمْ بِأَمْرِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَنْصَرْتُمْ فِي الَّذِينَ فَعَلْتُمْ كُفْرًا إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾﴾	عدددها: 11
186	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾﴾	عدددها: 1
89	متطابق في سبيل الله الذين سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُتَلَّ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيَهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾﴾	عدددها: 1
24	جذر قتل في سبيل الله سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أحيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾﴾	عدددها: 11
40	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ اأَتَعْثَرَ لَنَا مَلَكًا فَنُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجَنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَانَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾﴾	عدددها: 11
51	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فَيْتَنِينَ أَلْتَقَاتَا فَنَسْتَأْذِنُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِّثْلَهُمْ رَأَى الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾﴾	عدددها: 11
70	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَكِنْ قَاتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِتُّمْ لَمَغْفِرَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةً خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾﴾	عدددها: 11
72	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكَفَرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾﴾	عدددها: 11
72	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾﴾	عدددها: 11
90	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾﴾	عدددها: 11
91	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكُلْفُ إِلَّا نَفْسُكَ وَخَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِيَ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٤﴾﴾	عدددها: 11
204	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْبَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْأَنْعَامِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِنِعْمَتِ اللَّهِ الَّذِي بَايَعَكُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾﴾	عدددها: 11
507	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْنَتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدَ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرْتُمْ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٤﴾﴾	عدددها: 11
575	سُورَةُ الْمُرْجِلِ - ٧٣	﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلَاثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلَاثَةَ وَطَائِفَةٍ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَّنْ نَّحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكَ فَاقْرَأْ مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَّرْضَىٰ وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَأْ مَا تيسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَأُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾﴾	عدددها: 11
39	متطابق وقتلوا في سبيل الله سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾﴾	عدددها: 1
5	متطابق إن الله لا سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾﴾	عدددها: 20
50	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٥﴾﴾	عدددها: 20
50	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٩﴾﴾	عدددها: 20

85	إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ خَسَنَةً يُضَعِفَهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
86	إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
97	إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
117	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
119	﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
147	وَمِنَ الْأَبْلِ الْأُنثَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ الْأُنثَيْنِ فَلِ الْعَاكِرِينَ حَرَمٌ أَمْ الْأُنثَيْنِ أَمْ الْأُنثَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْنَاكُمْ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦
153	وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرْنَا بِهَذَا فَلِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧
206	مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
214	إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠
218	فَلَمَّا قَالُوا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠
250	لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُعْذِرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ﴿١١﴾	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣
253	وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَةٌ بِهِ الْمَوْتَىٰ بَلِ اللَّهُ أَلَمُّ أَمِيرٍ جَمِيعًا فَلَمَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَىٰ النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣
391	فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨
458	أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣١﴾	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩
470	وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدْكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠
503	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ قَامَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦
555	سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦١﴾	سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣
عددها: 6		جنر الله لا حيب
32	وَإِذَا تَوَلَّى سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَاسِدَ ﴿٢٠٥﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
47	يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيَرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
57	وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمُ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
67	إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
118	وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طَعْنًا وَكُفْرًا وَالْقَبِيلَةُ بَيْنَهُمْ الْعُدُوَّةُ وَالْبَغْضَاءُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَوْقَفُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
540	لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧
عددها: 1		متطابق الله لا يحب
54	قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
عددها: 1		جنر سبيل الله الذين
192	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَخْبَارِ مِنَ الْأَخْبَارِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَطْلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا ينفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
عددها: 1		جنر سبيل الله قتل
339	وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٥٨﴾	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢

عددتها: 1

جنر قتل في سبيل

سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَتْهُمْ بُنْيَنٌ مَرَّصُونَ ﴿٤﴾

551

عددتها: 1

متطابق لا يحب المعتدين

سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾

157

أقوال العلماء

توجيهات

[190] تذكر مسلمًا اعتديت عليه أو أسأت إليه؛ قم واعتذر إليه الآن، ولو برسالة حتى يحبك الله سبحانه: ﴿وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾.

تطبيق عملي

[190] ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ استعد بالله أن تكون من المعتدين.

دعاء

[190] ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ عَنْ أَبِي مُوسَى t قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَعْنَمِ، وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلذِّكْرِ، وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيَرَى مَكَانَهُ، فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: مَنْ قَاتَلَ لِنُكُونِ كَلِمَةِ اللَّهِ هِيَ الْغَلْبَاءُ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. [البخاري: 1810].

وقفات تفكيرية

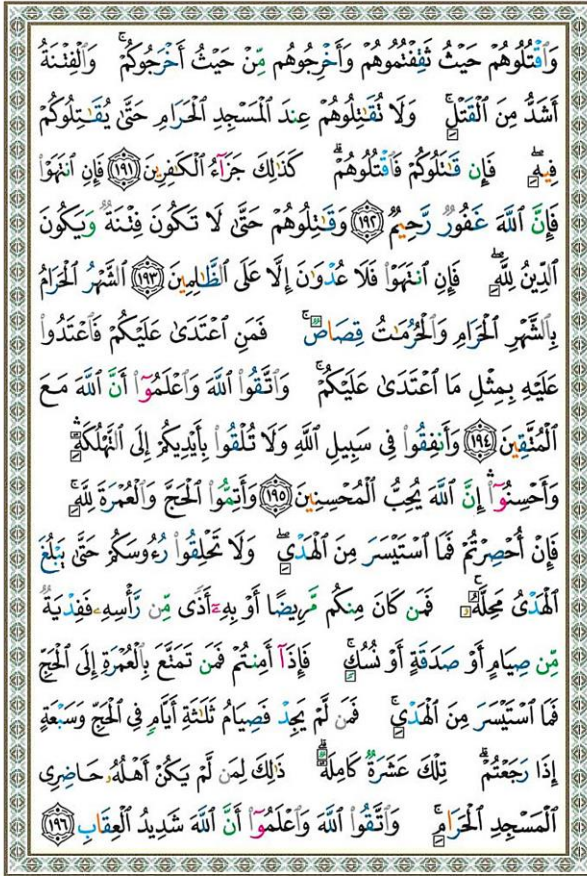
[190] ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ فيه فرض القتال، وقوله: ﴿وَلَا تَعْتَدُوا﴾ أي: لا تقتلوا النساء والصبيان والشيخ الكبير، ولا من ألقى السلم وكف يده، فإن فعلتم فقد اعتديتم.

[190] ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا﴾ عن أبي العالية قال: هذه أول آية نزلت في القتال بالمدينة، فلما نزلت كان رسول الله ﷺ يقاتل من قاتله، ويكف عمن كف عنه حتى نزلت سورة براءة.

[190] ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا﴾ نهى عن الاعتداء في باب الحرب فكيف بما دونه!

[190] ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا﴾ هذه الآية وما بعدها نزلت في بيان أحكام الأشهر الحرم والمسجد الحرام؛ تمهيدًا للحج.

[190] ﴿وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ تحريم الاعتداء؛ لأن هذا الدين قائم على العدل والإحسان.



موضوعات السورة: • أصناف الناس في العبادة. (1 - 20)

• العبادة وأهميتها. (21 - 39)

• الاستجابة وحقيقة العبادة. (40 - 152)

• شمولية العبادة لجميع نواحي الحياة. (153 - 253)

• التعظيم أساس العبادة. (254 - 286)

١٩١- وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمُ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
{تَقِفْتُمُوهُمْ}	وَجَدْتُمُوهُمْ فِي أَيْ مَكَانٍ تَمَكَّنْتُمْ مِنْ قَتْلِهِمْ	العلاقات القضائية أحكام قانونية الجزاء جزاء الكافرين
{وَالْفِتْنَةُ}	الشَّرْكُ بِاللَّهِ	العمل العمل الصالح القتل والقتال في المسجد الحرام وفي الأشهر الحرم
		الجهاد تعليمات حربية أحكام خاصة أما هو أشد من القتل
		الجهاد تعليمات حربية أحكام خاصة القتال في الحرم
		الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
		أركان الإسلام - الصلاة المساجد المسجد الحرام

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 7	رقم الصفحة
جذر	ذلك جزى كفر	تَمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾	عددتها: 1	190
متطابق	عند المسجد الحرام	كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَهِدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقْتُمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾	عددتها: 1	188

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[191] ﴿وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ ما الفرق بين كلمة (ثَقِفْتُمُوهُمْ) وكلمة (وجدتُمُوهم) في القرآن؟ ثقّف: ظفر به وأخذه، ولا تستعمل (ثَقِفْتُمُوهم) إلا في القتال والخصومة، ومعناها أشمل من الإيجاد، وعندما لا يكون السياق في مقام الحرب يستعمل (وجدتُمُوهم).
وقفات تفكيرية	[191] ﴿وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾ إذا أخرج المسلمون من ديارهم وفتنوا في دينهم وجب على الأمة قتال عدوهم. [191] ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾ أي: فتنة المؤمن عن دينه أشدّ عليه من قتله. [191] ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾ ليس المقصود بـ(الفتنة) النميمية وإثارة النزاعات، بل المقصود هنا بالفتنة: الكفر. [191] ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾ مواجهة المحرّضين على الإلحاد والكفر أعظم عند الله من مواجهة المحرّضين على القتل. [191] ﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾ قال أبو العالية: «الشرك أشد من القتل». [191] ﴿وَلَا يُفَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يَقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ﴾ حماية المسجد الحرام من أوجب واجبات الأمة ومن هدهد فهو عدو للإسلام.

■■■■

2 من 13



557	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن مِّنَ أَرْوَجِكُمْ وَأَوْلَدِكُمْ عُدُوا لَكُمْ فَاخْذَرُوا هُمُ وَإِن تَعَفَوْا وَتَصَنَّفُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾
70	جذر إن الله غفر سورة آل عمران - ٣	إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُم يَوْمَ التَّنْقِي أَتَمَّ الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾
464	سورة الزمر - ٣٩	﴿٥٣﴾ قُلْ لِّعِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾
486	سورة الشورى - ٤٢	ذَلِكَ الَّذِي يُبَيِّنُ اللَّهُ عِبَادَةَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْرَفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾
26	متطابق الله غفور رحيم سورة البقرة - ٢	إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَن أَصْطَرَّ بِغَيْرِ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾
28	سورة البقرة - ٢	فَمَن خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَبَيَّتِهِمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨٢﴾
31	سورة البقرة - ٢	ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٩﴾
113	سورة المائدة - ٥	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْرَأُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾
114	سورة المائدة - ٥	فَمَن تَابَ مِن بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٩﴾
185	سورة الأنفال - ٨	فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٩﴾
187	سورة التوبة - ٩	فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُواهُمْ وَأَحْصُرُواهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾
202	سورة التوبة - ٩	وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَىٰ قُرْبَىٰ عِندَ اللَّهِ وَصَلَّوْتُ الرَّسُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قُرْبَىٰ لَهُمْ سِيقَاجُهُمُ إِلَى اللَّهِ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٩﴾
203	سورة التوبة - ٩	وَعَاخِرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَعَاخِرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٢﴾
359	سورة النور - ٢٤	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوا مِنَ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأُذِنَ لِمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾
517	سورة الحجرات - ٤٩	﴿١٤﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُل لَّمْ نُؤْمِنُوا وَلَكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِن تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾
551	سورة الممتحنة - ٦٠	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَن لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِهِنَّ بِفِتْنَةٍ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْنَهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾
575	سورة المزمل - ٧٣	﴿١٢﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلَاثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلَاثَةَ مِائَةِ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يَقْدَرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عِلْمٌ أَن لَّنْ تَحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكَ فَاقْرَأْ مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ وَعَاخِرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وَعَاخِرُونَ يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَأْ مَا تيسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَأُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِن خَيْرٍ نَّحْدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

توجيهات أقوال العلماء

وقفات تفكيرية [192] (فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم) الله يقبل توبة الكافر، أفلا يقبل توبتك؟!

١٩٣ - وَقَتْلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدُونِ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الدين لله﴾	خالصاً لله، لا يُعبدُ معه غيره	الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
﴿فتنة﴾	شِرْكٌ بالله، أو فتنة للمسلمين عن دينهم	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون التشدد مع الكفار
		الدعوة إلى الله - حدودها التشدد مع الكفار المقاتلين

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 2	رقم الصفحة
متطابق	وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين	سورة الأنفال - ٨	عددتها: 1	181
	سورة الأنفال - ٨	وَقَتْلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾		



الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٤﴾

توجيهات

أقوال العلماء

وقفات تفكيرية

[193] ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ الفتنة هي الشرك والصد عن دين الله، ودرء الفتنة من أهداف القتال في الإسلام، فالكافر الظالم إذا اعتدى على مسلم فلم يرده أحد تهادى في العدوان؛ فوجب كسر شوكته بالقتال.
[193] ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ كثير من الأمرين الناهين قد يتعدى حدود الله؛ إما بجهل، وإما بظلم، وهذا باب يجب التثبت فيه؛ سواء في ذلك الإنكار على الكفار والمنافقين والفاسقين والعاصين، وبإزاء هذا العدوان: تقصير آخرين فيما أمروا به من الحق.
[193] ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ الشرك من أعظم الفتن.
[193] ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ قال ابن عباس: «حتى لا يكون شرك بالله».
[193] ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ﴾ ذكر تعالى المقصود من القتال في سبيله، وأنه ليس المقصود به سفك دماء الكفار وأخذ أموالهم، ولكن المقصود به أن يكون الدين لله تعالى؛ فيظهر دين الله تعالى على سائر الأديان، ويدفع كل ما يعارضه من الشرك وغيره.
[193] ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ﴾ مقصود الجهاد وغايته جعل الحكم لله تعالى وإزالة ما يمنع الناس من سماع الحق والدخول فيه.
[193] ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ﴾ ترك الجهاد والقعود عنه من أسباب هلاك الأمة؛ لأنه يؤدي إلى ضعفها وطمع العدو فيها.

١٩٤- الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ﴾	مَنْ هُنَاكَ حُرْمَةٌ عَلَيْكُمْ فَلَكُمْ أَنْ تَهْتَكُوا حُرْمَةً عَلَيْهِ، مُسَاوَةً	العلاقات القضائية أحكام قانونية الجزاء القصاص
﴿بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ﴾	إذا قاتلوكم فيه قاتلتموهم فيه	العمل العمل الصالح القتل والقتال القتال في المسجد الحرام وفي الأشهر الحرم
﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ﴾	الشهر الذي حرّم الله القتال فيه	الجهاد تعليمات حربية أحكام خاصة القتال في الأشهر الحرم
		العلوم والفنون التقويم الشهر الحرم
		العلوم والفنون التقويم الأشهر الحرم
		العلاقات القضائية علاقات قانونية ودستورية السيئة بمثلها
		العمل الجزاء جزاء السيئة بمثلها
		الجهاد الجهاد في الإسلام المعاملة بالمثل
		الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى خشية الله تعالى وتقواه

رقم الصفحة	جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينِ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾	067
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	﴿لَا يُجِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾﴾	102
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	إِنْ تَبَدُّوا خَيْرًا أَوْ تَخَفُوا أَوْ تَعَفَّوْا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾	102
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾	176
سُورَةُ الْحَجَرِ - 15	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾	266
سُورَةُ الْحَلِّ - 16	وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾	281
سُورَةُ الْحَجِّ - 22	﴿ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لِيَنْصُرْتَهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾﴾	339
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25	وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾	365
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾	480
سُورَةُ الشُّورَى - 42	وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾	487
سُورَةُ الشُّورَى - 42	وَجَزَوْا سَيِّئَةً سَيِّئَةً مِّثْلَهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾	487
سُورَةُ الشُّورَى - 42	وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤١﴾	487
سُورَةُ الشُّورَى - 42	إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾	487



487

سُورَةُ الشُّورَى - 42 وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُور ﴿٤٣﴾

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددھا: 18	رقم الصفحة
متطابق	واتقوا الله واعلموا أن الله سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَتُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾	عددھا: 3	30
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْنِ أَجْلُهُنَّ فَمَا يَسْكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِيَتَعَذَّبُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا عَاقِبَةَ اللَّهِ هُزُوًا وَادْكُرُوا بِعِمَّتِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يُعِظُّكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	37	37
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَالْوَالِدَتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْفِقَ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارُّ وَلَدَةٌ وَلَا يُولَدُ لَهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوهُمَا أُولَدُكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا ءَاتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	37	37
متطابق	واعلموا أن الله مع المتقين سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الْكِتَابُ الْقَدِيمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقِيلُوا لِمُشْرِكِيكُمْ كَقَوْلِهِمْ كَفَرُوا وَلَيَزِيدَنَّ كُفْرَهُمْ فَاسَادًا لَكُمْ فَهُمْ يُقْتَلُونَ ﴿٢٦﴾	عددھا: 2	192
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَا يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا قِيلُوا لِمُشْرِكِيكُمْ كَقَوْلِهِمْ كَفَرُوا وَلَيَزِيدَنَّ كُفْرَهُمْ فَاسَادًا لَكُمْ فَهُمْ يُقْتَلُونَ ﴿٢٦﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	207	207
متطابق	الله واعلموا أن الله سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقِيلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾	عددھا: 1	39
جنر	أن الله مع سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُدُّوا نَعْدَ وَلَنُغْنِيَنَّ عَنْكُمْ فَبِئْسَ شَيْئًا وَلَوْ كُنْتُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٩٩﴾	عددھا: 1	179
جنر	الله علم الله سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَخُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾	عددھا: 1	245
جنر	الله مع وقى سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾	عددھا: 1	281
جنر	على وقى الله سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْقِهِ ذُرِّيَّةً ضِعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾	عددھا: 2	78
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَّ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	107	107
متطابق	واتقوا الله واعلموا سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾	عددھا: 2	32
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَسْأَلُكُمْ حَرْثُكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ شَيْئًا وَقَدِّمُوا لَأَنْفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلْقَوَةٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	35	35
متطابق	واعلموا أن الله سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَضَتْكُمْ بِهِ مِنْ خَطِيئَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنَّكُمْ سَتَذَكَّرُونَ وَهَلْ لَكُمْ لِمَا تَعْمَلُونَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا وَلَا تَعْرَضُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾	عددھا: 3	38
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفَقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبَتْكُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَتِمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	45	45
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤٤﴾	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	179	179
جنر	وقى الله علم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا	عددھا: 2	48



عَلَّمَ اللَّهُ فَلَيَكُنَّتْ وَلَيُمَلِّلَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلَيُنَاقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَنْخَسِ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمَلِّلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رَجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُنَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تُكْتَبَ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشُّهَدَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجْرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تُكْتَبُوهَا وَاسْتَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا بُضَارًا كَاتِبًا وَلَا شَهِيدًا وَإِنْ تَقَلُّوا فَإِنَّهُ فَسُقُوكُمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾

سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾

517

أقوال العلماء

توجيهات

- [194] ﴿فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ﴾ ردُّ العدوان ليس عدوانًا، وإنما عقاب على عدوانهم، ولكن هذا يسمونه العرب وأهل البلاغة المشاكلة، وهي الاتفاق في اللفظ مع الاختلاف في المعنى، وكان في ذلك إشارة إلى أن الأولى لك هو الصّحاح والعفو، لا الانتقام ومجازاة المعتدي.
- [194] الآية تبيح لمن اعتدي عليه أن يرد العدوان مع ثلاثة ضمانات: أن يكون الاعتداء (مثل) ما وقع عليه لا أزيد منه، وأن (يتقي الله) فلا يتجاوز الحد في انتصاره لنفسه، وأن يتذكر (أن الله مع المتقين) ترغيبًا له في العدل وعدم التجاوز.
- [194] ﴿فَمَنْ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ﴾ استدل على أن القاتل يقتل بمثل ما قتل به.
- [194] ﴿فَمَنْ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ﴾ عند استيفاء الحقوق، تكون النفوس مشحونة، لذا أمر الله بالتقوى ليحميها من الظلم، ويعصمها من الزلل.
- [194] ﴿فَمَنْ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ﴾ لما كانت النفوس في الغالب لا تقف على حدها إذا رخص لها في المعاقبة - لطلبها التشفي - أمر تعالى بلزوم تقواه التي هي الوقوف عند حدوده، وعدم تجاوزه.
- [194] ﴿فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ﴾ سماه (اعتداء)، وكان حقه أن يسمى: (جزاء)، لأن لفظ (الجزاء) يغري المظلوم بالتمادي، وأما لفظ (الاعتداء) فيشعر من يباشر حقه في الرد على من ظلمه أنه يباشر اعتداء، فيكف ولا يتجاوز حده.
- [194] ﴿وَاغْلُظُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ معية الله وكفايته للإنسان في (التقوى)، من اقترب منها وجده، ومن ابتعد عنها فقده.

١٩٥ - وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ﴾	لا توفعوا أنفسكم	العمل العمل الصالح القتل والقتال الانتحار
﴿التَّهْلُكَةِ﴾	المهلك، وهو كل ما صدق عليه أنه تهلكة في الدين، أو الدنيا	العلوم والفنون الطب إيد
		العمل العمل الصالح الإحسان
		الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى حبه تعالى
		العلاقات المالية إنفاقها
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة فعل الخير
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الإحسان

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة		
سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجْرَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾	083

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 26	رقم الصفحة
متطابق	إن الله يحب المحسنين	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٥	عددها: 1	109
جذر	في سبيل الله لا	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 3	46
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩		91
				189



متطابق	في سبيل الله ولا	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عدها: 2	117	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾
		سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩		206	مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾
جنر	نفق في سبيل الله	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عدها: 3	192	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَآكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُمْسِكُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾
		سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧		510	هَآأَنَظَّمْ هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ لِنُفُوقٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلْ عَن نَّفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴿٣٨﴾
		سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧		538	وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلٍ أُولَٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتْلِهِمْ وَكَذَٰلِكَ وَعَدَ اللَّهُ الْخٰسِئِينَ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾
جنر	إن الله حبيب	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عدها: 1	59	بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾
متطابق	إن الله يحب	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 8	35	وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَجِصِّ قُلْ هُوَ أَدَىٰ فَأَعْتَزَلُوا الْبَسَاءَ فِي الْمَجِصِّ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ النَّوَافِلَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣		71	فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾
		سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥		115	سَمِعُوا لِلْكَذِبِ أَكْثُونَ لِلْحَيِّ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾
		سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩		187	إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظْهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾
		سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩		188	كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ أُهْدِيتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقِيمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾
		سُورَةُ الْحُجَرَاتِ - ٤٩		516	وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَفُتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾
		سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - ٦٠		550	لَا يَنْهٰكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتَلُوا فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ أَنْ تَنَارُواهُمْ وَتُقَسِّطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾
		سُورَةُ الصَّفَةِ - ٦١		551	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتُلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَآتَهُمُ بُنْيَانٌ مَّرْصُومٌ ﴿٤﴾
جنر	الله حبيب حسن	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عدها: 3	67	الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُلُومِ الْعِظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣		68	فَاتَّكَلُمُوا اللَّهَ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسَنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾
		سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥		123	لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَءَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٣﴾
جنر	حسن إن الله	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عدها: 4	179	فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتُمْ إِذْ رَمَيْتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾
		سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢		339	وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّزُقِينَ ﴿٥٨﴾
		سُورَةُ فَاطِمِ - ٣٥		435	أَفَمَنْ رُئِيَ لَهُ سُوءٌ عَمِلَهُ فَرَءَاهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٌ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾
		سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢		486	تِلْكَ الَّتِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْرَفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾
جنر	سبيل الله لقي	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٤	عدها: 1	93	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ أَلَسَلَّمَ لَسَلَّمَ مَوْلَانَا تَتَّبِعُونَ عَرَضَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَآئِمٌ كَثِيرَةٌ كَذَٰلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾



توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[195] ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ إذا منحك الله فرصة لتحسن إلى الآخرين؛ فاعلم بأن هذا فضل وكرم من رب العالمين.
تطبيق عملي	[195] ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا﴾ أحسن في إنفاقك. [195] اتقن الأعمال الخيرية التي تعملها لتتنال محبة الله تعالى ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾. [195] أهد هدية لأحد أقاربك أو جيرانك: ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾. [195] أحسن اليوم إلى فقير، أو عاجز؛ فإن الله تعالى يحب منك هذا: ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾.
دعاء	[195] ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.
وقفات تفكيرية	[195] ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ من أسباب العقوبة والإهلاك الإلهي للمجتمعات: ترك الإنفاق عند قيام حاجته. [195] ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ قال ابن عباس: «أنفق في سبيل الله، وإن لم تجد إلا مشقة». [195] الإنفاق في سبيل الله أمان للفرد والمجتمع، والإمساك عن النفقة هلاك ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾. [195] ترك دعم المستضعفين ونصرتهم علامة هلاك ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾، اتفق المفسرون أن المعنى: إن تركتم النفقة أهلكتم. [195] ربط الله تعالى بين عدم الإنفاق والتهلكة فقال: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾. [195] ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ المقصود بالتهلكة في هذه الآية -عكس ما يتبادر لأذهان الكثير- هو: ترك الجهاد في سبيل الله، وعدم الإنفاق. [195] ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ من إلقاء اليد بالتهلكة: استمرارنا على المعاصي واليأس من التوبة، فيموت القلب فلا يعرف معروف ولا ينكر منكر. [195] ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ إذا بذل المسلمون وسعهم ولم يفرطوا في شيء، ثم ارتكبوا في أمر بعد ذلك فإله ناصرهم ومؤيدهم فيما لا قبل لهم بتحصيله، ولقد نصرهم الله ببدر وهم أذلة، لكنهم يومئذ لم يقتصروا في شيء، فأما أقوام يتلفون أموال المسلمين في شهواتهم، ويفوتون الفرص وقت الأمن فلا يستعدون لشيء، ثم يطلبون بعد ذلك من الله النصر والظفر فأولئك قوم مغرورون!! ولذلك يسلط الله عليهم أعداءهم بتفريطهم. [195] ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ في خضم هذه الحياة الملهية، ألا تحب أن يجتبيك إحسانك؛ لتكون ممن (يحبهم). [195] ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ لا تحزن على طيبة قلبك، وإحسانك للآخرين إذا لم تجد في الأرض من يقرها، فرب السماء والأرض يحب صاحب الإحسان. [195] ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ قال سفيان: «أي أحسنوا الظن بالله تعالى». [195] ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ قال الفضيل بن عياض: «اعلموا أن العبد، لو أحسن الإحسان كله وكانت له دجاجة فأساء إليها؛ لم يكن من المحسنين». [195] ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ لم تكن حظوظ النفس غائبة عن قلوب الصالحين، ولكنهم يصفحون ويغفرون ويُنظرون ويتصدقون؛ لعل الله أن يعاملهم بالمثل. [195] الإحسان يفرح القلب، ويشرح الصدر، ويجلب النعم، ويدفع النقم، وتركه يوجب الضيق، ويمنع وصول النعم إليه، فالجبن ترك الإحسان بالبدن، والبخل ترك الإحسان بالمال، والله يقول: ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾. [195] جاهد في الإحسان ما استطعت محبة لما يحبه الله، تدبر: ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾. [195] على العبد أن يسعى إلى درجة الإحسان، وأن يتقن العمل قدر استطاعته لينال محبة الله ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾. [195] هنيئاً هنيئاً لهم: عرفهم رب العالمين وجهلناهم ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾، يا ربنا بلغنا ما بلغتهم. [195] سئل أحد المعروفين بنفع الناس: «ألا يضيق صدرك من تجاهل معروفك من قبل من تحسن إليهم؟»، قال: «ما انتظرت له ليحزنني، يكفيني: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾». [195] المحسنون هم أحباب الله ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾.

١٩٦- وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ عَ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ﴾	لا تَحْلِقُوا من الإحرام بالحلق إن كنتم مُحْصِرِينَ	العلاقات القضائية أحكام قانونية العفو الترخيص
﴿حَاضِرِي﴾	ساكني	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى شديد العقاب
﴿نُسُكٍ﴾	ذَبِيحَةٍ شَاءَ تَذْبُحُ لِفُقَرَاءِ الْحَرَمِ	العلوم والفنون الطب مرض
﴿أَمْنَتُمْ﴾	كنتم في أَمْنٍ وصحةٍ	العلوم والفنون الطب أذى
﴿مَحَلَّهُ﴾	الموضع الذي حُصِرْتُمْ فيه	أركان الإسلام - الصلاة المساجد المسجد الحرام
﴿الْهَدْيِ﴾	ما يُهْدَى إلى البيت من الإبل، أو البقر، أو الغنم	العلاقات المالية الصدقة
﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ﴾	فعليكم ذَبْحُ ما تيسَّرَ	أركان الإسلام - الحج المناسك
﴿أَوْ نُسُكٍ﴾	أو ذبيحة، وهي شاة لفقراء الحرم	أركان الإسلام - الحج فريضة الحج وأدابه
﴿حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾	ساكني أرض الحرم	أركان الإسلام - الحج العمرة
		أركان الإسلام - الصيام وجوب الصيام وما أعده الله للصائمين من الثواب

﴿ذَلِكَ﴾	أَيُّ بِالْهَدْيِ وَمَا تَرْتَبُ عَلَيْهِ مِنَ الصِّيَامِ
﴿وَأَتَمُّوْا﴾	أَدُوهُمَا تَامِيْنٌ مِنْ غَيْرِ مَحْظُوْرٍ
﴿أَحْصِرْتُمْ﴾	حَبَسْتُمْ حَابِسٌ عَنْ إِتْمَامِهِمَا بَعْدَ الْإِحْرَامِ بِهِمَا
﴿يَتَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ﴾	أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ أَقَامَ حَلَالًا بِمَكَّةَ إِلَى أَنْ يُحْرِمَ بِالْحَجِّ

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي	
046	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيْمِهِمْ لَا يَسْتَلُونَ النَّاسَ إِخْفَافًا وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ آلَ
123	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بُلُغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ مَسْ
187	سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصِرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ
514	سُورَةُ الْفَتْحِ - 48	أَفَدَّ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّعْبَ بِالْحَقِّ لِنَتَخُلُّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢﴾
	فما استيسر من الهدي	
123	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بُلُغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ مَسْ
336	سُورَةُ الْحَجِّ - 22	وَالَّذِينَ جَعَلْنَاكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَلْقَاعَ وَالْمُعْتَرِّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ
	فمن تمتع بالعمرة إلى الحج	
336	سُورَةُ الْحَجِّ - 22	ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾
336	سُورَةُ الْحَجِّ - 22	وَالَّذِينَ جَعَلْنَاكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَلْقَاعَ وَالْمُعْتَرِّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ
	فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي	
029	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةُ الصَّيَامِ الرِّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَلَوْنَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُمْ وَأَبْتَغُوا مَا ك
	فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج	
082	سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأَجَلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ
309	سُورَةُ مَرِيَمَ - 19	﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَةَ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ﴿٥٩﴾﴾
	وأتَمُّوا الحج والعمرة لله	
023	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَلِكُلٍّ وَجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيَهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾
024	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾﴾
062	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	فِيهِ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٧﴾
067	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾﴾
164	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	قَالَ مَا مَنَعَكَ آلَا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾
167	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	﴿وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فَنَمَّ مِثْثَ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾﴾
169	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿١٥١﴾



174	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾
191	سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾
220	سُورَةُ يُونُسَ - 10	قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾
318	سُورَةُ طه - 20	أَلَا تَتَّبِعُنَّ أَفْعَصِيَّتَ أَمْرِي ﴿٩٣﴾
329	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21	فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْـِرُّونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خُشِعِينَ ﴿٩٠﴾
346	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23	أُولَئِكَ يُسْـِرُّونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سِفُونَ ﴿٦١﴾
359	سُورَةُ التَّوْبَةِ - 24	لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَلْلُونَ مِنْكُمْ لَوْ آذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦﴾
423	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلًّا مُبِينًا ﴿٣٦﴾
518	سُورَةُ ق - 50	أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهُ وَزَيَّنَّاهُ وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴿٦﴾
540	سُورَةُ الْحَدِيدِ - 57	سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾
592	سُورَةُ الْعَاشِيَةِ - 88	أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾
ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله		
029	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةٌ الصَّبَامِ الرَّفَثِ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بْشِرُوهُنَّ وَأَبْتَغُوا مَا ك
036	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	الطَّلُقِ مَرَّتَانٍ فَامْسَاكِ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِجِي بِإِحْسَانٍ وَلَا يَجِلْ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْنَاهُمْ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَل
036	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾
272	سُورَةُ النَّحْلِ - 16	بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾
335	سُورَةُ الْحَجِّ - 22	لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَةٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَلْبَائِسَ الْفَقِيرِ ﴿٢٨﴾
335	سُورَةُ الْحَجِّ - 22	ثُمَّ لِيَقْضُوا تَقَنُّهُمْ وَلِيُوفُوا نَذْرَهُمْ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾
336	سُورَةُ الْحَجِّ - 22	لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحَلُّهَا إِلَىٰ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾
336	سُورَةُ الْحَجِّ - 22	وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمْ إِلَهُ وَحْدَ فَلَهُ اسْتَلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴿٣٤﴾
420	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددها: 31	رقم الصفحة
متطابق	فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددها: 1	122
متطابق	فمن كان منكم مريضا أو	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 1	28
متطابق	واتقوا الله واعلموا أن الله	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 3	30
متطابق	وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فامسكنوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكنوهن ضرازا لتعتدوا ومن	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		37



يَقُولُ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا عَاقِبَةَ اللَّهِ هُزُوعًا وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾
﴿وَالْوَلَدُ يُرْضَعُ أَوْلَدُهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْفِقَ لِرِضَاعِهِ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوهُمَا أُولَئِكَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْنِي بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

37

عددها: 1

متطابق واعلموا أن الله شديد العقاب

سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨

179

وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

عددها: 1

متطابق أن الله شديد العقاب

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥

124

اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٨﴾

عددها: 1

متطابق الله واعلموا أن الله

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

39

وَقُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾

عددها: 2

متطابق فمن لم يجد فصيام

سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤

93

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَّةٌ مُسْلِمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فِدْيَةٌ مُسْلِمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾

542

فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ أَسَاسًا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ خُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٠﴾

عددها: 1

جزر أن الله شديد

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

25

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾

عددها: 2

جزر الله شديد عقاب

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣

51

كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١﴾
وَإِذْ زَيْنُ لَهْمُ الشَّيْطَانِ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾

183

عددها: 5

متطابق الله شديد العقاب

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

33

سَلَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمْ ءَاتَيْنَهُمْ مِّنْ ءَايَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١١﴾
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْجَأُوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَئِدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَنْتَعُونَ فَضْلًا مِّنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حُلِلْتُمْ فَاصْطَبَاوْا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَايُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٠﴾

178

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾

546

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٠﴾

546

مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَآبِنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا ءَاتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧٠﴾

عددها: 1

جزر الله علم الله

سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢

245

قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي وَخَزَنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾

عددها: 1

جزر ب أذى من

سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤

95

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَنْفُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلِتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِزْبَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْنَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَجَدَ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَدَىٰ مِّنْ مَّطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِزْبَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٠٢﴾

عددها: 1

جزر حرم وقى الله

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥

124

أَجَلٌ لَّكُمْ صَيِّدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِلْغِيَارَةِ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾

عددها: 1

جزر من كون من



سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَهُنَّ أَجَلُهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَصَّوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾	37
جذر	من هدى من	عددتها: 2
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قُلْنَا أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾	7
سُورَةُ طه - ٢٠	قَالَ أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴿١٢٣﴾	320
متطابق	واتقوا الله واعلموا	عددتها: 2
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَإِذْ ذُكِّرُوا بِاللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾﴾	32
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ شَرِيتُمْ وَلَكُمْ أَنْفُسُكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلْقَوَةٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾	35
متطابق	واعلموا أن الله	عددتها: 3
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنْتُمْ سَتَذَكَّرُونَ وَلَكِنْ لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْرَمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾	38
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾	45
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُهُ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾	179
جذر	وقى الله علم	عددتها: 2
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَانَيْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَخْشَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشَّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشَّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تُكْتَبَ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ بِجَرَّةٍ حَاضِرَةٍ تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تُكْتَبُوهَا وَاسْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَقَلُّوا فَإِنَّهُ فَسُقٌ بَكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ وَاعْلَمُكُمْ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾	48
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾	517

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[196] ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ ففي قوله: (الله) تنصيص على أهمية الإخلاص في هاتين العبادتين. [196] فائدة: التقديم في الذكر لا يستلزم التقديم في الحكم، قيل لابن عباس: «إنك تأمر بالعمرة قبل الحج، وقد بدأ الله بالحج، فقال: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾» فقال: «كيف تقرؤون آية الدين؟»، فقالوا: «﴿مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ﴾» [النساء: 11]»، فقال: «فبماذا تبدؤون؟»، قالوا: «بالدين»، قال: «هو كذلك».
تطبيق عملي	[196] من بلاغة القرآن في قوله تعالى -عن الهدي-: ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ﴾، أنه لم يحدد ما الذي لم يوجد؛ ليشمل من لم يجد الهدي، ومن لم يجد ثمنه، فاستفدنا زيادة المعنى مع اختصار اللفظ. [196] ﴿فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ﴾ ما المعنى الذي أضافته (كاملة) دلالة؟ اللغة تحتل أن تكون هذه (الواو) للتخيير، بمعنى (أو)، فإذن حتى يرفع هذا الاحتمال جاء بـ (كاملة). [196] ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ أظهر لفظ الجلالة وليس الضمير؛ لترية الهيبة في النفوس من عظمة الله تبارك وتعالى حتى تكون أكثر خشية.
وقفات تفكيرية	[196] ضع خطة مالية وزمنية -ولو طالمت مدتها- لجمع تكلفة حج، أو عمرة، مستعينًا بالله: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾. [196] اهتم بإخلاص العبادة لله سبحانه: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾. [196] ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ الله وحده، فلا حاجة للناس بمعرفة حالك مع الله، وتفصيل حجتك، وألوان طاعتك! [196] ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ لا تفكر في تصميم حج مختصر. [196] ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ بدأ بالتذكير بالتوحيد والإخلاص قبل ذكر الأحكام التفصيلية، فلا رياء ولا ثناء ولا تكاثر في الحج من الناس. [196] ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ وجوب إتمام الحج والعمرة لمن شرع فيهما، وجواز التحلل منهما بذبح هدي لمن مئع عن الحرم. [196] ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ لم يقل في الصلاة وغيرها: (الله)؛ لأن الحج والعمرة مما يكثر الرياء فيهما جدًّا، فلما كانا مظنة الرياء قيل فيهما: (الله) اعتناء بالإخلاص. [196] ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ من المؤثرات على جليلة الإخلاص: كتابة بعض الحاجاج في معرفاتهم في شبكات التواصل ما يُشعر الناس بعبادتهم!



[196] ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ المراد بإتمام الحج والعمرة الإتيان بهما تامين؛ ظاهرًا: بأداء المناسك على وجهها، وباطنًا: بالإخلاص لله تعالى وحده.

[196] ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ استدلت به على وجوب العمرة كالحج.

[196] ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ هذه المدة أولها عيد الفطر، وآخرها عيد النحر، والحج هو موسم المسلمين وعيدهم، فكانه جعل طرفي وقته عيدين.

[196] ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ هي أطول آيات الحج في التيسير، ختمها بقوله: ﴿وَأَتِمُّوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾؛ مما يؤكد أنَّ التيسير حُكْمٌ شرعي كالأمر، لا يجوز أن يُسلك إلا بدليل صحيح، فحكم الفعل كحكم الترك! لذا جمع فيها بين الأمر الجازم وبين التخفيف، فمن تجاوز حدود الله تشديدًا أو تساهلًا، فقد عرَّض نفسه لشديد عقاب الله.

[196] قال تعالى: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ بعد أن ذكر أحكامًا كثيرة للحج، ختم الله الآية بقوله: ﴿وَأَتِمُّوا اللَّهَ﴾، وهو معنى عظيم يغفل عنه الكثير من الحجاج، فالحج المقصود منه تحقيق تقوى الله، لذلك أكد هذا المعنى بالآية التي تليها فقال: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾.

[196] لما كانت العرب تشرك في حجها وتلبيتها؛ جاءت آيات الحج مؤكدة شأن الإخلاص في بداية الكلام؛ فقال تعالى في سورة آل عمران: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾ [آل عمران: 97]، وقال في البقرة: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾، وقال في سورة الحج: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا﴾ [الحج: 26].

[196] عند التأمل في آيتي: ﴿فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ﴾ [197]، ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾، مع أن الحج قد يكون تطوعًا، لكنه أوجبه على نفسه بمجرد دخوله فيه؛ ففي هذا درس في تعظيم شأن الالتزام بإتمام أي عمل إيجابي يشرع فيه المسلم، وعدم الخروج منه إلا بمسوغ معتبر عقلاً وشرعاً.

[196] قال تعالى: ﴿وَلَا تَخْلِفُوا رُءُوسَكُمْ﴾ ولم يقل: «ولا تقصروا»، ففيه دلالة على أن الحلق أفضل، وهو مقتضى دعاء الرسول ﷺ للمحلقين ثلاثًا، وللمقصرين مرة.

[196] ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾، ﴿وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾ [الحج: 36]، ﴿وَأَطِيعُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ﴾ [الحج: 28] يلحظ المتدبر عناية الشرع بمسألة إطعام المساكين في المناسك، فهنيئًا لمن وفقه الله فأطعم مسكينًا، وسد جوعته، وكفاه هم السؤال.

[196] ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِصْيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ﴾ عطف السبعة على الثلاثة يحتمل معنيين: 1- أن تكون سبعة خارجة عن الثلاثة. 2- أن تكون سبعة بالثلاثة التي قبلها، فلما قال: ﴿تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ﴾، علمنا أن السبعة مستقلة لا تدخل فيها الثلاثة المتقدمة.

[196] ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ تلا مُطَرِّف هذه الآية، ثم قال: «لو يعلم الناس قدر عقوبة الله، ونقمة الله، وبأس الله، ونكال الله لما رقا لهم دمع، وما قرت أعينهم بشيء».



الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ ۖ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ۚ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ ۚ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ ۚ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ ۚ فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ۖ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَسِكَكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشْكَادَكُمْ ۚ فَمِنْ النَّكَاثِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا ۚ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾

٣١

الجزء
الأول

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

٣١

عدد آياتها: 286 مدنية رتيبها: 87

- موضوعات السورة: • أصناف الناس في العبادة. (1 - 20)
• العبادة وأهميتها. (21 - 39)
• الاستجابة وحقيقة العبادة. (40 - 152)
• شمولية العبادة لجميع نواحي الحياة. (153 - 253)
• التعظيم أساس العبادة. (254 - 286)

١٩٧- الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَرَضَ﴾	أَوْجَبَ الْحَجَّ عَلَى نَفْسِهِ، وَعَزَمَ	العلوم والفنون التقويم الأشهر المعلمات
﴿فُسُوقَ﴾	الخُرُوجُ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ بِإِثْنَيْنِ مَا نَهَى عَنْهُ فِي حَالِ إِحْرَامِهِ لِحَجِّهِ	العلاقات الاجتماعية الأسرة النكاح
﴿وَتَزَوَّدُوا﴾	خُذُوا زَادًا مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَزَادًا مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ	العمل العمل الصالح العمل المفضي إلی النجاح
﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ﴾	وَقْتُ الْحَجِّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ، هِيَ: شَوَالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ	العمل العمل الصالح التقوي
﴿يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ﴾	يَا أَصْحَابَ الْعُقُولِ السَّلِيمَةِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى علمه جل شأنه
﴿رَفَثَ﴾	الْجَمَاعُ وَمَقْدِمَاتِهِ	أركان الإسلام - الحج فريضة الحج وأدابه
﴿وَلَا جِدَالَ﴾	وَلَا تَنَازُعَ، وَلَا مِرَاءَ	
﴿أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ﴾	هَيْثَوَالٌ، وَذُو الْقَعْدَةِ، وَعَشْرُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ	

رقم الصفحة

إيضاح القرآن بالقرآن - الآية

جملة الشرح

فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج

029

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2
أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةٌ الصَّيَّامِ الرَّفَثِ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كُنْتُمْ تَبْتَغُونَ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَأَمِئُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفَدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ	030
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادَ أَنْ يُنْفِقَ إِلَّا مِنْ عَمَلِهِ وَلَا يَسْعَا إِلَّا أَنْ نَفْسُ الْإِنْسَانِ أَعْلَىٰ	036
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	﴿وَالَّذِينَ لَا يَرْجُونَ عِزَّ اللَّهِ وَلِذَلِكَ جَاءَهُمْ حَتْفُهَا وَمَنْ يُؤْمَرْ بِالْعَمَلِ فَلْيَعْمَلْ يَأْمُرًا وَأَنْ يُؤْمَرْ بِالْإِيمَانِ فَلْيُؤْمِنْ إِيمَانًا وَلَا تَقْلُوبُوا فِي مِمَّا غَلَبَتْ أَرْوَاحُكُمْ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ الْيَوْنِ يَوْمَ الْقِيَامِ﴾	037
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْهِ أَنْ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرِزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا أَلْفَاكُشَ مَا ظَهَرَ مِنْهُ	148
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَبْطِلْ أَمْرَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾	189
سُورَةُ الصَّفِّ - 61	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تَجْرِعةٍ تُخَفِّضُ عَنْكُمْ عَذَابَ الْإِيمِ ﴿١٠﴾	552
سُورَةُ الصَّفِّ - 61	تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾	552
سُورَةُ الصَّفِّ - 61	يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٌ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾	552

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
جذر	ما فعل من خير	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾	عددها: 1	64
متطابق	وما تفعلوا من خير	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾	عددها: 2	33
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَيَسْأَلُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمِّي النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُوْتُوهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوُلَدِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿٢٢٧﴾	98	

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[197] من انتظر ثناء الناس وشكرهم على أعماله النافعة فسيتعب كثيرًا، وربما خسر كثيرًا، ألا تكفيك هذه الآية: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾.
بلاغة / إعراب	[197] عبّر ربنا سبحانه وتعالى بالنفي: ﴿فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾، ولم يعبر بالنهي: (لا ترفقوا ولا تفسقوا ولا تجادلوا)؛ ذلك لأن النفي أبلغ من النهي الصريح، فالنهي قد يعني أنه يمكن أن يحصل هذا الفعل لكنكم منهيون عنه، أما النفي فيعني أن هذا الفعل ينبغي أن لا يقع أصلاً، فضلاً عن أن يفعله أحد منكم أيها المسلمون، ومن ثم أدخل النفي على الاسم لينفي جنس الفعل وأصله. [197] ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾ القرآن الكريم يفرق في الاستعمال بين الفسق والفسوق؛ الفسق لم ترد إلا في سياق الأطعمة وخاصة في الذبائح: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ ... ذَلِكَ فُسُوقٌ﴾ [المائدة: 3]، ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ فُسُوقٌ﴾ [الأنعام: 121] وغيرها، أما الفسوق فهو عام: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفْتٌ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾، ﴿وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ﴾ [282]، ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا بِالْأَلْقَابِ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ فَسُوقٌ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ﴾ [الحجرات: 11]، ﴿وَكُذِّبَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرُ وَالْفُسُوقُ وَالْعِصْيَانُ﴾ [الحجرات: 7]، إذن الفسوق أعم، كأنه لما كان البناء أطول (فسوق) من (فسق) جعله أوسع، يعني ناسب بين بناء الكلمة والدلالة. [197] مجمل عبادات الحج من طواف وسعي ورمي ظاهراً، لكن ثمة مجال لأسرار العبد مع ربه؛ من نوافل وأذكار وتلاوة، وتعليم جاهل، وتأمين خائف، وإغاثة محتاج، وهذا كله داخل تحت قوله: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾، وهو تعبير يفيد العموم الذي لا حصر له، وهو مجال للركض في الطاعات، والتسابق في الخيرات. [197] ذكر الأمر بالتقوى عاماً للناس كلهم: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾، ثم أمر أولي الألباب خاصة بالتقوى: ﴿وَاتَّقُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾، هذا يسمى الإطناب، وفائدة الإطناب هنا أن الأمر بالتقوى ليس خاصاً بأولي الألباب وحدهم، ولا يتوجه الكلام إليهم دون غيرهم؛ لأن كل إنسان مأمور بالتقوى، لكن ذكر هنا الخاص بعد العام للتنبيه على فضل الخاص، وهم أولو الألباب، وأرجحيته على العام، وهم عوام الناس؛ لأن الناس يتفاضلون بالألباب، وبها يتميزون.
تطبيق عملي	[197] ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ فلا تحقرن من المعروف شيئاً مهما صغر. [197] ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ كفى بهذه الآية تطميئاً، قد أحاط الله علماً بعملك، وسيجازيك وحده عليه؛ فاحرص على عمل الخفاء. [197] ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ يكفيك علمه سبحانه لصالح عمك؛ فلا داعي لتوثيقه للناس بالصور أو التصريح والتلميح به هنا وهناك. [197] لا تحقرن من المعروف شيئاً مهما صغر؛ فالصغير في عينك قد يكون كبيراً عند الله ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾. [197] ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ مهما تزودت بزادك المادي؛ فلا تنس زادك القلبي.
وقفات تفكيرية	[197] ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ﴾ مدرسة الحج تعلم السكينة بالمفهوم الشامل: فسكينة في الجوارح، وسكينة في الأقوال، وسكينة في القلب، فيرجع الحاج وقد ملئ سكينة تظهر على عبادته ومنطقه وتعامله. [197] ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ﴾، في آيات الصيام قال الله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ [185]، سمى الله شهر رمضان، ولم يسم

أشهر الحج، والسبب أن الحج كانت تعرفه العرب، فلا حاجة لتسمية شهوره، أما الصيام فهي عبادة جديدة، لم تعرفها العرب من قبل، فسمي لأجل ذلك شهر رمضان.

[197] ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ﴾ قال الحسن: «الحج المبرور هو أن يرجع صاحبه زاهداً في الدنيا، راغباً في الآخرة».

[197] ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ﴾ لماذا تميز وقت الحج بـ ﴿أَشْهُرٌ﴾ دون سائر الأركان؟ فكانه لعدم وجوبه في العمر إلا مرة واحدة، ولبعد مسافة

قاصده غالباً ﴿مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ [الحج: 27]؛ أطال أمده ليقضي المسلم نهمته من العبادة في الحرم، ويتهيأ قبل فترة المناسك وبعدها، إذ يقدم مبكراً وينصرف متأخراً إن رغب، توسعة ورحمة، وحثاً على المبادرة والتزود، لما لذلك من أثر إيجابي في حياته.

[197] كيف قيل: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ﴾، وهو شهران وبعض الثالث؟ يجيب ابن جرير الطبري رحمه الله فيقول: «إنَّ العرب لا تمتنع خاصةً

في الأوقات من استعمال مثل ذلك، فنقول: له اليوم يومان منذ لم أره، وإنما تعني بذلك يوماً وبعض آخر، وكما قال جل ثناؤه: ﴿فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي

يَوْمَيْنِ فَلَا إِيْمَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة: 203]، وإنما يتعجل في يوم ونصف».

[197] عند التأمل في آيتي: ﴿فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ﴾، ﴿وَأَتُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة: 196] مع أن الحج قد يكون تطوعاً؛ لكنه أوجب على نفسه بمجرد دخوله فيه، ففي هذا درس في تعظيم شأن الالتزام بإتمام أي عمل إيجابي يشرع فيه المسلم، وعدم الخروج منه إلا بمسوغ معتبر عقلاً وشرعاً.

[197] ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ﴾ تأمل سر تخصيص الرفث مع أنه داخل في الفسوق الذي يشمل جميع المحظورات، لكونه أعظمها في منافاة مقصد الحج، وهو تعلق القلب بالله.

[197] ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ قال ابن عمر: «الفسوق: إتيان معاصي الله في الحرم»، وقال ابن عباس: «الفسوق: المعاصي».

[197] ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ هذه الجملة جامعة لكل محظورات الإحرام، وكل المحرمات في الحج، ولهذا رتب عليها مغفرة الذنوب.

[197] ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ فليحفظ الحاج جوارحه، ومما يعينه على ذلك: أن يستشعر أنه ضيف على الله جل جلاله، والضيف يرعى حرمة مضيفه، وأن يتقي الله، ومن تقواه له سبحانه: أن يحفظ جوارحه وأركانه، فلا يرسل عينه بالنظرات إلى عورات المؤمنين والمؤمنات.

[197] ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ جَمَعَ الْحَجُّ ثلاثة أصول: ﴿فَلَا رَفَثَ﴾: عفة، ﴿وَلَا فُسُوقَ﴾: تقوى، ﴿وَلَا جِدَالَ﴾: أخلاق.

[197] ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ كان الله يريد مع سكونة أيام الحج أن تستكين أيضاً النفوس فلا جدال قد يؤدي بالقلوب إلى التنافر، بل محبة وسلام.

[197] ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ حين تشتغل النفوس بالعظام تعاف تضعيع العمر في الجدال والمراء.

[197] ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ قال ابن عمر: «الجدال في الحج: السباب، والمراء، والخصومات».

[197] لما نهى الله عباده عن إتيان القبيح قولاً وفعلاً: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ حثهم على فعل الجميل، وأخبرهم أنه عالم به، وسيجزئهم عليه أوفر الجزاء يوم القيامة فقال: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾.

[197] ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ تحريض وحث على حسن الكلام مكان الفحش، وعلى البر والتقوى في الأخلاق مكان الفسوق والجدال.

[197] ﴿وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ الْمُجَادَلَةُ فِي إنكار المُنْكَر وإقامة حُدُودِ الدِّينِ لِيُسْتَمَنَّ مِنَ الْمَنْهِيِّ عَنْهُ، فَاْلْمَنْهِيُّ عَنْهُ هو ما يَجُرُّ إلى الْمُغَاضَبَةِ والمُشَاتَمَةِ ويُنافي حُرْمَةَ الْحَجِّ.

[197] ينبغي البعد حال الإحرام عن كل ما يشوش الفكر ويشغل النفس؛ لقوله تعالى: ﴿وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾، ومن ثم يتبين خطأ أولئك الذين يزاحمون على الحجر عند الطواف؛ لأنه يشوش الفكر، ويشغل النفس عما هو أهم من ذلك.

[197] لو كان في الملاحاة خير لما كانت سبباً لنسيان ليلة القدر! ولأن الله تعالى صان الإحرام عن الجدال فقال: ﴿وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾.

[197] ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ عِلْمُ اللَّهِ بِطَاعَتِكَ من أعظم ما يهونها عليك، ويجعلها أخف على البدن، وألذ على القلب.

[197] ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ هذه الجملة جامعة لكل واجبات الحج وسننه وأعماله الصالحة ولذلك عبر بالخبر.

[197] ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ من أعظم لذائد الطاعة: علم الطائع بعلم ربه بها وتذكره لذلك، إنها نعيم كالجنة، لذا شوقهم ربهم للطاعة بعلمه بها.

[197] ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ عندما تجد صنائع المعروف التي قد سطرت بعض سطورها يذكرها لك أحدهم بعد أن نسيتها، كم ينشرح صدرك أن سطرت خيراً! وذلك نعيم تجد لذته في الدنيا، ونعيم الآخرة خير وأبقى! والحمد لله أن ما قد تنساه يعلمه الله.

[197] ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ آية تسكب في قلبك الطمأنينة، فخيرك محفوظ عند الله، وإن لم تسمع شكراً من الناس، فقط أخلص النية لله سبحانه.

[197] ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ مع الزحام وانشغال النفس لا تحقرن أي مساعدة تقدمها لحاج، ولو بكلمة طيبة أو صدقة، أو بشاشة وجه، فكل ذلك خير.

[197] ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ عليم به وعلیم بباعثه وعلیم بالنية المصاحبة له، إذن فهو لا يضيع في حساب الذي لا يضيع عنده شيء.

[197] في سياق آيات الحج: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ وكان المتوقع أن يقال: وما تفعلوا من شيء؛ ليتناول كل ما تقدم من الخير والشر، إلا أنه خص الخير بأنه يعلمه لقوائد، منها: إذا علمت منك الخير ذكرته وشهرته، وإذا علمت منك الشر سترته وأخفيت؛ لتعلم أنه إذا كانت رحمتي بك في الدنيا هكذا، فكيف في العقبى؟

[197] عندما تتأمل في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ يصبح لكل شيء قيمة، فقط تزود.

[197] الخادم متى علم أن مخدمه مطلع عليه؛ كان أحرص على العمل وأكثر التذاذاً به، وأقل نفرة عنه، وكان اجتهداه في أداء الطاعات وفي الاحتراز عن المحظورات أشد؛ فلهذه الوجوه أتبع الله تعالى الأمر بالحج والنهي عن الرفث والفسوق والجدال بقوله: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾.

[197] تأمل هذه الآية العجيبة في آيات الحج: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ مع أنه سبحانه يعلم كل شيء، ففيها تنويه بمراعاة أعمال القلوب

[197] عندما تتأمل في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ يصبح لكل شيء قيمة، فقط تزود.

[197] الخادم متى علم أن مخدمه مطلع عليه؛ كان أحرص على العمل وأكثر التذاذاً به، وأقل نفرة عنه، وكان اجتهداه في أداء الطاعات وفي الاحتراز عن المحظورات أشد؛ فلهذه الوجوه أتبع الله تعالى الأمر بالحج والنهي عن الرفث والفسوق والجدال بقوله: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾.

[197] تأمل هذه الآية العجيبة في آيات الحج: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ مع أنه سبحانه يعلم كل شيء، ففيها تنويه بمراعاة أعمال القلوب

أثناء النسك، فالحاج قد يغفل عن قلبه، فيتركز اهتمامه غالباً على إتمام الشعيرة ظاهراً، فإذا أحس بمراقبة الله لعمله كان أكثر إتقاناً وسكينة وتقوى، لذا ختمت الآية بقوله: ﴿فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ﴾.

[197] ﴿وَتَزَوَّدُوا﴾ قال مكحول: «الزاد: الرفيق الصالح»، يعني: في السفر.

[197] ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾ التزود فيه الاستغناء عن المخلوقين، والكف عن أموالهم سؤالاً واستشفاقاً، أما الزاد الحقيقي المستمر نفعه لصاحبه في دنياه وأخراه، فهو زاد التقوى الذي هو زاد إلى دار القرار، ومن ترك هذا الزاد فهو المنقطع به.

[197] ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾ أمر الحاج بأن يتزودوا لسفرهم ولا يسافروا بغير زاد، فكما أنه لا يصلح المسافر إلى مقصده إلا بزاد يبلغه إياه، فكذلك المسافر إلى الله تعالى والدار الآخرة لا يصلح إلا بزاد من التقوى، فجمع بين الزادين، وذكر الزاد الظاهر والزاد الباطن.

[197] ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾ الجملة تتضمن غرضين: الأول: الأمر بالتزود للحج؛ إبطاً لما كانوا يفعلونه من ترك التزود للحج، وقطعاً لتعلق القلب بالخلق عن الخالق. الثاني: الحث على التزود من الطاعات للآخرة، وهو إشارة إلى استغلال موسم الحج بالطاعة فيه.

[197] ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾ التزود المادي في الحج مشروع؛ ليقطع الإنسان حاجته للخلق وينفرغ للتعلق بالخالق، وهذا من أعظم مقاصد الحج؛ ولهذا فإن تفرغ الحاج لعبادته وتوكيل من يخدمه أدعى لتحقيق هذا المقصد.

[197] ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾ اعلم أن التقوى بعيدة عن أهل الجدل؛ لذلك منعت في الحج من الجدل؛ ليخلو قلبك التقوى.

[197] ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾ زاد الدنيا يبلغك حاجتك في الحياة الفانية، وزاد الآخرة يبلغك النعيم المقيم في الآخرة، اسأل الله لنا ولكم الجنة.

[197] ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾ الزاد المادي المعين على الحج، والزاد الإيماني في أعمال الحج، ففيه مزيد ترغيب وحث على التزود.

[197] ﴿وَتَزَوَّدُوا﴾ المقصود في الآية تزود الحجيج بالماء، لكن الله ذكر معه الزاد الأهم: ﴿فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾؛ لأن دنيا المؤمن لا تلهيه، وإنما تذكره بالآخرة ونزكيه.

[197] ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾ فيه استحباب التزود، وأنه لا ينافي التوكل، وذم السؤال والتوكل على الناس.

[197] ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾ كلما تزودت لسفر دنيوي تذكر أنك في انتظار سفر أهم، بل وعليه مدار نجاتك من العذاب الأخروي وفوزك الأبدى.

[197] ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾ فإذا رأيت الناس قد افتخروا بالعقار والدولار، فافتخر بين يدي ربك بتقواك حين اجتراً على محارمه الفجار، وأطعته حين عصوه، وحفظت ما ضيعوا.

[197] ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾ هذا هو الزاد الحقيقي، الزاد الذي يكفل السعادة والطمأنينة والعيش الرغيد في جنة أعدت للمتقين.

[197] ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾ يجب على المؤمن التزود في سفر الدنيا وسفر الآخرة، ولذلك ذكر الله أن خير الزاد هو التقوى.

[197] سعة البيوت حسب الغنى ومساحة الأرض، وسعة القبور بصلاح العمل ورضا الرب: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾.

[197] كما تهتم بالأسباب المادية كالطعام والشراب- اهتم بالأسباب الشرعية؛ كصلاح القلب وتقواه: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ﴾.

[197] ﴿فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾ قال رجل -يريد الحج- ليونس بن عبيد: أوصني! فقال له: اتق الله؛ فمن اتقى الله فلا وحشة عليه.

[197] في آيات الصيام: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [183]، وفي آيات الحج: ﴿فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾؛ المؤمن يكتسب التقوى في رمضان لتكون زاداً له في الحج.

[197] في آخر آيات الحج تكرر الأمر بـ (التقوى): ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ [196]، ﴿فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ ... وَاتَّقُونِ﴾؛ لترجع إلى أهلك وقد ازدادت تقوى وتعلقاً بالله.

[197] ﴿وَاتَّقُونِ﴾ في آيات الحج الاثنتي عشرة في سورة البقرة اثنا عشر أمراً بالتقوى وأسبابها من الذكر والاستغفار ومجانبة ما يناقضها من فسوق وجدال، وذلك كله تأكيد على أن حج القلب قبل حج البدن.

[197] ﴿وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ﴾ ختمت آية الحج بهذه الجملة تأكيداً على تحقيق التقوى في أعمال الحج.

[197] ركزت آيات الحج في سورة البقرة على إظهار كمال الشريعة، بتضمنها للتخفيف والتيسير وإبطال ما أحدثه المشركون وأهل الكتاب في الحج من تحريف وتغيير بعد ملة إبراهيم u، بينما ركزت سورة الحج على مقاصد الحج الكبرى بربطه بالتوحيد، وتأكيد الإخلاص، وتعظيم الشعائر والحرمان.

[197] رغم اختلاف سياق الآيات في سورة البقرة عن سورة الحج إلا أن الذي لم يختلف أبداً هو إبراز الأصلين الكبيرين اللذين هما من أعظم مقاصد نسك الحج: 1- تحقيق التقوى. 2- كثرة ذكر الله جل وعلا. فحري بالحاج أن يجعل هذين الأصلين نصب عينيه، وليفتش عن أثرهما في قلبه.

[197] ختمت آيات الحج في البقرة بذكر الحشر، وبدأت سورة الحج بذكر زلزلة الساعة! وهذا يدل على ما في الحج من مشاهد وأعمال تذكر بالحشر والنشور: فابتداء الحج بالإحرام بذكر بالكفن، والموت أول خطوة نحو القيامة، ثم تتوالى المشاهد والقرائن، فهل من معتبر؟!

١٩٨- لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِذْ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿جُنَاحٌ﴾	حَرَجٌ	التجارة إباحتها
﴿فَضْلاً﴾	التماس الرزق بالتجارة وَفَتْ الْحَجِّ	العلاقات المالية اكتسابها
﴿كَمَا هَدَيْتُمْ﴾	على الوجه الصحيح الذي هداكم إليه	أركان الإسلام - الحج فريضة الحج وأدابه
﴿وَإِنْ كُنْتُمْ﴾	ولقد كنتم	أركان الإسلام - الحج الإفاضة من عرفات
﴿أَقَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ﴾	دَفَعْتُمْ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، رَاجِعِينَ مِّنْ عَرَفَاتٍ	
﴿الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾	المعظم الحرام، وهو مُزْدَلِفَةٌ	

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	فإذا أفضتم من عرفات	
031	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٩﴾
594	سُورَةُ الْبَلَدِ - 90	فَكَ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾
594	سُورَةُ الْبَلَدِ - 90	أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْعَبَةٍ ﴿١٤﴾
594	سُورَةُ الْبَلَدِ - 90	يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾
594	سُورَةُ الْبَلَدِ - 90	أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾
594	سُورَةُ الْبَلَدِ - 90	ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾
	ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم	
554	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - 62	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾
554	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - 62	فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾
575	سُورَةُ الْمُرْجِلِ - 73	﴿٥٠﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلثَيِّ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَن لَّنْ نُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْ آل

كلمات التتطبيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددها: 38	رقم الصفحة
جنر	إن كون من قبل	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾	عددها: 5
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَإِذَا نَتَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَالُوا ءَامَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾		392
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِّن قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ ﴿٤٩﴾		409
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾		524
	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾		553
جنر	بغى فضل من رب	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَجْلُوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهَرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقُلُودَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامَ يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾	عددها: 1
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَانَيْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِّن رِّجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُنَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تُكْتَبَ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشُّهَدَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ بَجَرَةً حَاصِرَةٌ تُدِيرُوهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَقَلُّوا فَإِنَّهُ فَسُقُوكُمْ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾	عددها: 2	
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَاسِهِمُ الْأُنثَىٰ لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَغْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾		358
متطابق	ليس عليكم جناح أن	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾	عددها: 2
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْهُمُ مَفَاتِحُهَا أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا إِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ بَيَّنَّ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾		353
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤			358

جذر	بغى فضل من سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	عدددها: 2 515	مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْطَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سَوَابِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾
جذر	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	عدددها: 1 546	لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالُهُمْ يُبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾
متطابق	عليكم جناح أن سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عدددها: 1 94	وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾
جذر	فضل من رب سُورَةُ الدُّحَانِ - ٤٤	عدددها: 1 498	فَضْلًا مِمَّنْ رَبَّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾
متطابق	فضلا من ربكم سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	عدددها: 1 283	وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِنَبْتَغُوا فَضْلًا مِمَّنْ رَبُّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْأَجْسَابِ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾
جذر	كون من قبل سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدددها: 3 14	وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَهُ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾
جذر	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	93	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾
جذر	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	469	﴿٥٠﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾
جذر	ليس على جنح سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	عدددها: 1 418	أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٠﴾
جذر	من رب إذا سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	عدددها: 1 304	قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾
جذر	من قبل من سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عدددها: 17 74	﴿٥٠﴾ لَتَبْلُوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾
جذر	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	128	أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّيْنَهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمْكِنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٦﴾
جذر	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	138	وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾
جذر	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	155	قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا آذَرَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أَخْرِبْنَاهُمْ لَأُوتِيَهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَصْلَحُوا فَتَاتَهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾
جذر	سُورَةُ الْحَجِّ - ١٥	263	وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ ﴿٢٧﴾
جذر	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	324	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾
جذر	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	338	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾
جذر	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	395	قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾
جذر	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	402	وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّ بِبَيْمِينِكَ إِذَا لَا رِثَابَ الْمُتَبَلِّغُونَ ﴿٤٨﴾
جذر	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	404	فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدٍ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾
جذر	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	417	أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾
جذر	سُورَةُ ص - ٣٨	453	كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَلَا تِلْكَ حِينُ مَنَاصِ ﴿٣﴾

سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَّسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فَضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾	476
سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	﴿وَقَصَّصْنَا لَهُمْ قُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لَهُمْ مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أَمِّمْ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِرِينَ ﴿٢٥﴾﴾	479
سُورَةُ الزَّخْرَفِ - ٤٣	وَسَلَّمَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾	492
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أَمِّمْ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِرِينَ ﴿١٨﴾	504
سُورَةُ الدَّارِيَاتِ - ٥١	كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٥٢﴾	523
متطابق من قبله لمن	عددها: 1	
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾	235

توجيهات	أقوال العلماء	
إبدأ بنفسك	[198] ﴿وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ﴾ تذكر الضلال الذي كنت عليه قبل هدايتك، والجهل الذي سبق علمك، كفيلاً بأن يكسر حاجز الغرور في نفسك، ويمنعها من الزيف.	
بلاغة / إعراب	[198] تذكر الضلال بعد الهداية والجهل بعد العلم يكسر النفس لله، فمن هداها قادر على إزاغتها ﴿وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ﴾.	
تطبيق عملي	[198] ﴿فَإِذَا أَقْسَمْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَادْكُرُوا اللَّهَ﴾ إفاضة الحجاج من عرفات في كل طريق يشبه فيضان الماء في كل وادٍ، ولذلك عبر بالإفاضة.	
وقفات تفكيرية	[198] استعن بالله تعالى، وضع خطة زمنية مالية توفر فيها احتياجاتك المالية، وتكف بها نفسك عن ذل السؤال، مع الحرص على ألا تشغلك عن أوامر الله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾.	
	[198] ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾ لما أمر تعالى بالتقوى، أخبر تعالى أن ابتغاء فضل الله بالتكسب في مواسم الحج وغيره؛ ليس فيه حرج إذا لم يشغل عما يجب، إذا كان المقصود هو الحج، وكان الكسب حلالاً منسوباً إلى فضل الله، لا منسوباً إلى حق العبد، والوقوف مع السبب، ونسيان المسبب؛ فإن هذا هو الحرج بعينه.	
	[198] ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾ لما نهى عن الجدل في الحج؛ كان مظنة للنهي عن التجارة فيه أيضاً؛ لكونها مفضية -في الأغلب- إلى النزاع في قلة القيمة وكثرتها؛ فعقب ذلك بذكر حكمها.	
	[198] ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾ فيها جواز التجارة في الحج مع أفضلية تركها، لقوله: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾.	
	[198] ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾ فيه إباحة التجارة في الحج، وأن ذلك لا يحبط أجراً ولا ينقص ثواباً.	
	[198] ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾ لم يبين هنا ما هذا الفضل الذي لا جناح في ابتغائه أثناء الحج، وأشار في آيات أخر إلى أنه ربح التجارة كقوله: ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَأُخْرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾ [المزمل: 20]، وغلبة إرادة المعنى المعين في القرآن تدل على أنه المراد؛ لأن الحمل على الغالب أولى.	
	[198] ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾ تخرجوا من أمر لم يحرم حماية لنسكهم؛ فما بال أقوام ينتهكون الحمى دون تعظيم لشعائر الله وحرماته!	
	[198] ﴿فَإِذَا أَقْسَمْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَادْكُرُوا اللَّهَ﴾ مشروعية الإكثار من ذكر الله تعالى عند إتمام نسك الحج.	
	[198] ﴿فَإِذَا أَقْسَمْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَادْكُرُوا اللَّهَ﴾ كما تفيض الأنهار بالمياه الطاهرة العذبة؛ تفيض عرفة بأرواح الحجاج بعد طهرها .	
	[198] ﴿فَإِذَا أَقْسَمْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَادْكُرُوا اللَّهَ﴾ تخصيص الأمر بالذكر عند الإفاضة من عرفات وعند مزدلفة دون الوقوف بعرفة؛ لكونه مما تركه أهل الجاهلية.	
	[198] ﴿فَإِذَا أَقْسَمْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَادْكُرُوا اللَّهَ﴾ قال عبد الله بن عمرو: «إنما سُمِّيت عرفات؛ لأنه قيل لإبراهيم حين أرى المناسك: عرفت؟».	
	[198] ﴿فَإِذَا أَقْسَمْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَادْكُرُوا اللَّهَ﴾ ، ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ﴾ [199]، ﴿فَإِذَا قُضِيَتْ مِنْاسِكُكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ﴾ [200]، ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾ [203]، هل علمت الآن ما الذي يوجب الله؟!	
	[198] تأمل كيف يربط الله تعالى الحاج بذكره سبحانه بعد كل منسك: ﴿فَإِذَا أَقْسَمْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَادْكُرُوا اللَّهَ﴾ ، ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ﴾ [199]، ﴿فَإِذَا قُضِيَتْ مِنْاسِكُكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ﴾ [200]، ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾ [203]، ثم انظر لحالنا، كم نغفل عن الذكر في الحج؟!	
	[198] ﴿فَإِذَا أَقْسَمْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمُشْعَرِ الْحَرَامِ﴾ يشرع ذكر الله بالتلبية والتكبير من الإفاضة من عرفة حتى وصول المشعر الحرام (مزدلفة).	
	[198] ﴿فَإِذَا أَقْسَمْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمُشْعَرِ الْحَرَامِ﴾ تسمية مزدلفة بالمشعر الحرام دون غيرها من المشاعر تأكيداً على أنها مشعر، وأن الذكر والمبيت فيها من أعمال الحج.	
	[198] ﴿وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ﴾ أي: وافعلوا ما أمرناكم به من الذكر؛ كما هداكم الله لدين الإسلام، فكأنه تعالى قال: إنما أمرتكم بهذا الذكر؛ لتكونوا شاكرين لتلك النعمة.	
	[198] ﴿وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ﴾ من شكر النعم ذكر الله عند تذكرها، فذكر الله يحفظ النعم ويحوطها أكثر من تدبير الإنسان لحرزها.	
	[198] ﴿وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ﴾ أمر الله الحجاج في آخر آيات الحج أن يتذكروا نعمة هدايته لهم بصحة دينهم وخلوصه من ما يضاده.	
	[198] ﴿وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ﴾ المتأمل في شعائر الحج يلحظ تربية عجيبة على كثرة الذكر؛ فجدد النص عليه في القرآن في مواضع: عند المشعر الحرام، وفي أيام التشريق، وعند الفراغ من المناسك، وعند الذبح، والذكر على عموم نعمة التوحيد، والتوفيق لهذه المناسك؛ فلنفث عن أثر هذه العبادة في مناسكنا.	



١٩٩- ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ	كما عمل إبراهيم عليه السلام	أركان الإسلام - الحج فريضة الحج وأدابه

رقم الصفحة	جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
٢	ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2
٢	أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةٌ الصَّبَاحِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَلَوْنَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا ك	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2
13	لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَزْفَتِ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾	سُورَةُ الرِّعْدِ - 13
18	اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامَ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿١٩٨﴾	سُورَةُ الْكَهْفِ - 18
31	وَإِذَا طَلَعْتَ تَزَوُّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبْتَ تَقَرُّضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ	سُورَةُ الْكَهْفِ - 18
46	وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَذَا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصْلُهُ فِي غَامِظٍ أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكُنَّ مِنَ الْمَصِيرِ ﴿١٩٨﴾	سُورَةُ الْقَمَانَ - 31
46	وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ	سُورَةُ الْأَحْقَابِ - 46

كلمات المتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 31	رقم الصفحة
متطابق	واستغفروا الله إن الله غفور رحيم	سُورَةُ الْمُرْجِلِ - ٧٣	عددتها: 1	575
متطابق	الله إن الله غفور رحيم	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددتها: 3	185
متطابق	الله إن الله غفور رحيم	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٢٤	عددتها: 3	359
متطابق	الله إن الله غفور رحيم	سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - ٦٠	عددتها: 3	551
جذر	غفر الله غفر رحيم	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	عددتها: 1	352
جذر	إن الله غفر رحيم	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	عددتها: 1	269
متطابق	إن الله غفور رحيم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 7	26
متطابق	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددتها: 7	28
متطابق	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 7	114
متطابق	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 7	187
متطابق	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 7	202

203	﴿قَالَ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ أَتَأْتُونَ الْمَلَائِكَةَ أَتَى عَلَى الْمُصَلِّينَ إِذَا سَأَلُوا عَنْ شَيْءٍ أَنْ يَقُولُوا رَبِّهِمْ﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَأَخْرُوجُوا مِنْ دَارِكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْدَأُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٠٢﴾
517	﴿قَالَ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ أَتَأْتُونَ الْمَلَائِكَةَ أَتَى عَلَى الْمُصَلِّينَ إِذَا سَأَلُوا عَنْ شَيْءٍ أَنْ يَقُولُوا رَبِّهِمْ﴾	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَتْلُوكُمْ مِنْ أَعْمَلِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾
464	﴿قَالَ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ أَتَأْتُونَ الْمَلَائِكَةَ أَتَى عَلَى الْمُصَلِّينَ إِذَا سَأَلُوا عَنْ شَيْءٍ أَنْ يَقُولُوا رَبِّهِمْ﴾	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	عدها: 1 اللَّهُ إِنْ اللَّهُ غَفَرَ سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩
34	﴿قَالَ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ أَتَأْتُونَ الْمَلَائِكَةَ أَتَى عَلَى الْمُصَلِّينَ إِذَا سَأَلُوا عَنْ شَيْءٍ أَنْ يَقُولُوا رَبِّهِمْ﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 2 اللَّهُ إِنْ اللَّهُ غَفَرَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
94	﴿قَالَ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ أَتَأْتُونَ الْمَلَائِكَةَ أَتَى عَلَى الْمُصَلِّينَ إِذَا سَأَلُوا عَنْ شَيْءٍ أَنْ يَقُولُوا رَبِّهِمْ﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْغًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٠﴾﴾
96	﴿قَالَ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ أَتَأْتُونَ الْمَلَائِكَةَ أَتَى عَلَى الْمُصَلِّينَ إِذَا سَأَلُوا عَنْ شَيْءٍ أَنْ يَقُولُوا رَبِّهِمْ﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عدها: 1 وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٦﴾
70	﴿قَالَ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ أَتَأْتُونَ الْمَلَائِكَةَ أَتَى عَلَى الْمُصَلِّينَ إِذَا سَأَلُوا عَنْ شَيْءٍ أَنْ يَقُولُوا رَبِّهِمْ﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عدها: 2 إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ خَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾
486	﴿قَالَ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ أَتَأْتُونَ الْمَلَائِكَةَ أَتَى عَلَى الْمُصَلِّينَ إِذَا سَأَلُوا عَنْ شَيْءٍ أَنْ يَقُولُوا رَبِّهِمْ﴾	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	تِلْكَ الْأَذَى يُبَيِّنُ اللَّهُ عِبَادَةَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾
124	﴿قَالَ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ أَتَأْتُونَ الْمَلَائِكَةَ أَتَى عَلَى الْمُصَلِّينَ إِذَا سَأَلُوا عَنْ شَيْءٍ أَنْ يَقُولُوا رَبِّهِمْ﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عدها: 1 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءٍ إِن تَبَدَّلَ لَكُمْ تَشَوْكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبَدِّلَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ خَلِيمٌ ﴿١٠١﴾
30	﴿قَالَ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ أَتَأْتُونَ الْمَلَائِكَةَ أَتَى عَلَى الْمُصَلِّينَ إِذَا سَأَلُوا عَنْ شَيْءٍ أَنْ يَقُولُوا رَبِّهِمْ﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 10 فَإِنْ أَنْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٢﴾
36	﴿قَالَ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ أَتَأْتُونَ الْمَلَائِكَةَ أَتَى عَلَى الْمُصَلِّينَ إِذَا سَأَلُوا عَنْ شَيْءٍ أَنْ يَقُولُوا رَبِّهِمْ﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	لِلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِن نِّسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾
61	﴿قَالَ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ أَتَأْتُونَ الْمَلَائِكَةَ أَتَى عَلَى الْمُصَلِّينَ إِذَا سَأَلُوا عَنْ شَيْءٍ أَنْ يَقُولُوا رَبِّهِمْ﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨٩﴾
107	﴿قَالَ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ أَتَأْتُونَ الْمَلَائِكَةَ أَتَى عَلَى الْمُصَلِّينَ إِذَا سَأَلُوا عَنْ شَيْءٍ أَنْ يَقُولُوا رَبِّهِمْ﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	حَرَّمْتُ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهْلُ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَفَقَةُ وَالْمَوْفُودَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيخَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكُمْ يَسْقُ الْيَوْمَ الْيَوْمِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَيْنِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣﴾
113	﴿قَالَ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ أَتَأْتُونَ الْمَلَائِكَةَ أَتَى عَلَى الْمُصَلِّينَ إِذَا سَأَلُوا عَنْ شَيْءٍ أَنْ يَقُولُوا رَبِّهِمْ﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْرَأُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٤﴾
124	﴿قَالَ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ أَتَأْتُونَ الْمَلَائِكَةَ أَتَى عَلَى الْمُصَلِّينَ إِذَا سَأَلُوا عَنْ شَيْءٍ أَنْ يَقُولُوا رَبِّهِمْ﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٨﴾
280	﴿قَالَ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ أَتَأْتُونَ الْمَلَائِكَةَ أَتَى عَلَى الْمُصَلِّينَ إِذَا سَأَلُوا عَنْ شَيْءٍ أَنْ يَقُولُوا رَبِّهِمْ﴾	سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦	إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهْلُ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٥﴾
350	﴿قَالَ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ أَتَأْتُونَ الْمَلَائِكَةَ أَتَى عَلَى الْمُصَلِّينَ إِذَا سَأَلُوا عَنْ شَيْءٍ أَنْ يَقُولُوا رَبِّهِمْ﴾	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾
544	﴿قَالَ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ أَتَأْتُونَ الْمَلَائِكَةَ أَتَى عَلَى الْمُصَلِّينَ إِذَا سَأَلُوا عَنْ شَيْءٍ أَنْ يَقُولُوا رَبِّهِمْ﴾	سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ - ٥٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُحِيتُمْ إِلَى الْرُّسُولِ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرٌ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾
557	﴿قَالَ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ أَتَأْتُونَ الْمَلَائِكَةَ أَتَى عَلَى الْمُصَلِّينَ إِذَا سَأَلُوا عَنْ شَيْءٍ أَنْ يَقُولُوا رَبِّهِمْ﴾	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ مِنْ أَرْوَجِكُمْ وَأَوْلَدِكُمْ عُدُوا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾
555	﴿قَالَ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ أَتَأْتُونَ الْمَلَائِكَةَ أَتَى عَلَى الْمُصَلِّينَ إِذَا سَأَلُوا عَنْ شَيْءٍ أَنْ يَقُولُوا رَبِّهِمْ﴾	سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	عدها: 1 سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾
توجيهات		أقوال العلماء	
تطبيق عملي		[199] ﴿يُمْ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ اتحدت شعائرها فلتتحد مشاعرنا.	
		[199] استغفر اليوم بعد كل عبادة وعمل صالح؛ اعترافًا بالتقصير، وجبرًا للنقص، واجعلها صفة دائمة لك ﴿يُمْ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.	
دعاء		[199] ﴿وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ﴾ استغفر الآن.	
وقفات تفكيرية		[199] ﴿يُمْ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ الحج مناسبة لتكون مثل كل الناس؛ مثلهم بلا امتيازات!	

[199] ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ من حيث أفاض البؤساء والكادحون والفقراء والعبيد؛ نهاية عهود الامتيازات والدماء الزرقاء.

[199] التميز عن الناس في الحج على وجه الاختصاص والكبر من أمور الجاهلية، قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾، لا كما كان يفعل الخُمس من قريش.

[199] في آيات الحج: عالج القرآن خصائص الجاهلية، وكيفية تنقية المجتمع المسلم منها، بأسلوب يستثمر المناسبة ويقتنصها، ومن ذلك: التكبر على الناس، والتميز عنهم، والفخر بالأباء والتعصب لهم، تدبر: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾، ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ [200] فما أوج الدعاة والأمة جميعًا لمثل هذا الأسلوب، ولذلك النقاء.

[199] في الحج درس للزوم جماعة الحق وعدم مخالفتها بأي شبهة، فإن قومًا كانوا يفيضون من مزدلفة بحجة أنها داخل الحرم، فنزلت: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾.

[199] ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ربما شارك الحاج غيره في مناسك الحج، ولكن خالط قلبه شيء من العلو عليهم، فلاستغفار وقاية له وتطهير لقلبه.

[199] ﴿وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ الاستغفار ختام الأعمال الصالحة كلها؛ فيختم به الصلاة، والحج، وقيام الليل، ويختم به المجالس؛ فإن كانت ذكرًا كان كالطابع عليها، وإن كانت لغواً كان كفارة لها.

[199] ﴿وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ كل العبادات تُختم بالاستغفار، ومنها الحج، لأن الإنسان جُبِلَ على النقص والتقصير، فيرَقِّع ذلك بالاستغفار.

[199] ﴿وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ سئل الحسن البصري: ما علامة حب الله؟ قال: «أن يذنب العبد فيلهمه الاستغفار».

[199] ﴿وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ قال الفضيل: «قول العبد: أستغفر الله؛ تفسيرها: أُلْغِي».

[199] قال تعالى بعد ذكر المناسك: ﴿وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ كثيرًا ما يأمر الله بذكره بعد قضاء العبادات، عن وهيب بن الورد أنه قرأ: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا﴾ [البقرة: 127]، ثم بكى، وقال: يا خليل الرحمن! ترفع قوائم بيت الرحمن وأنت مشفق أن لا يُتَقَبَّلَ منك؟!

[199] تأمل قوله تعالى بعد أن ذكر أهم أعمال الحج: ﴿وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾؛ ذلك أن الحاج يغشاه فرح وسرور بعد أداء تلك المناسك، وقد يصاحب ذلك إعجاب بعمله، إذ أنجز تلك الأعمال في فترة وجيزة، مع مشقة ظاهرة، فجاء الأمر بالاستغفار؛ فليستصحب التقصير الذي لا ينفك منه عمل وقربة، فيتلاشى الإعجاب والزهو، ولا يعارض ذلك الفرح والسرور ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [يونس: 58].

٢٠٠- فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَسِكَكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿خُلِقَ﴾	نَصِيبٌ	العلاقات المالية الغني طلب الغني
﴿قَضَيْتُمْ مَنَسِكَكُمْ﴾	فَرَعْتُمْ مِنْ حَجِّكُمْ، وَذَبَحْتُمْ النُّسُكَ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى عقائد البشر وأهواؤهم
		أركان الإسلام - الحج المناسك
		أركان الإسلام - الحج فريضة الحج وأدابه

كلمات المتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 30	رقم الصفحة
متطابق	من يقول ربنا آتينا في الدنيا	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 1	31
متطابق	له في الآخرة من خلق	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 1	16
متطابق	وما له في الآخرة من	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	عددها: 1	485
متطابق	الناس من يقول	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 2	3
متطابق	سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْلَىٰ لَّيْسَ بِالْعُلَمِينَ ﴿١٠﴾	397	
جزر	ذكر الله ذكر	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	عددها: 1	423
جزر	في آخر من		عددها: 2	



سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مِنْ سَفَاةٍ نَفْسَةٍ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾	20	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَعَاتَيْنَاهُ أُجْرَةً فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾	399
متطابق	في الآخرة من	عددها: 2	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٨٥﴾	61
			سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	الْيَوْمَ أَجَلٌ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ جَلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ جَلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٥٠﴾	107
جنر	قول رب أتى	عددها: 1	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾	294
جنر	ل في آخر	عددها: 6	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾	18
			سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾	59
			سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّمَا جَزَأُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾	113
			سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ لَا يَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسْرِغُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا ءَامَنَّا بِأَقْوَاهُمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمْعُونَ لِلْكَذِبِ يَسْمَعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخِرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ بِخُرُوفٍ أَلْكَمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾	114
			سُورَةُ هُودٍ - ١١	أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبِطُلَّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾	223
			سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ آلَاجَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾	545
جنر	مال في	عددها: 4	سُورَةُ التَّيْنَةِ - ٤	﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرَكُسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتْرَبُونَ أَنْ تَقُولُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾	92
			سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ أُولَٰئِكَ لَمْ يَذَلُّوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾	199
			سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكِ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَنَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾	230
			سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ رَزَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مَنْ ظَهِيرٌ ﴿٢٢﴾	430
جنر	من نوس من	عددها: 9	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾	25
			سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾	32
			سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ أُتْبَعَاءً مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾	32
			سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضَلَّلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعْنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَافِرٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾	260
			سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مُّرِيدٍ ﴿٣﴾	332
			سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنبِئٍ ﴿٨﴾	333
			سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَبْغِي اللَّهُ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١١﴾	333
			سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾	411
			سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاسْتَبَعَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً طَهُرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنبِئٍ ﴿٢٠﴾	413

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[200] ﴿وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ﴾ استعذ بالله من هذا.
وقفات تفكيرية	[200] ﴿فَإِذَا قُضِيَتْكُمْ مَنَاسِكُكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ﴾ يقضي الحجاج مناسك الحج ويبقى الذكر موصولاً بين المناسك كلها لا ينقطع. [200] ﴿فَإِذَا قُضِيَتْكُمْ مَنَاسِكُكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ﴾ تنقضي الشعائر، وترحل مواسم الخير، ويبقى ذكر الله الشعييرة الخالدة التي لا تنقطع، لشرف الذكر ومكانته.
	[200] ﴿فَإِذَا قُضِيَتْكُمْ مَنَاسِكُكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ﴾ أفضل شيء تستجئ به بعد العبادة: عبادة أخرى.
	[200] ﴿فَإِذَا قُضِيَتْكُمْ مَنَاسِكُكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ﴾ قضوا نسكهم ولم يزل تعبهم؛ فأمرهم بالذكر، لا يعرف المؤمن وقت فراغ.
	[200] ﴿فَإِذَا قُضِيَتْكُمْ مَنَاسِكُكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ﴾ بعد الطاعة تغمر القلب أحزان خفية لمفارقته لغذائه الذي فطر عليه؛ عالجه بالذكر.
	[200] ﴿فَإِذَا قُضِيَتْكُمْ مَنَاسِكُكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ﴾ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا قال عطاء: «هو كقول الصبي: (أبه، أمه) أي: فكما يلهج الصبي بذكر أبيه وأمه، فكذلك أنتم، فالهجوا بذكر الله بعد قضاء النسك».
	[200] ﴿فَإِذَا قُضِيَتْكُمْ مَنَاسِكُكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ﴾ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا في الأمر بالذكر عند انقضاء النسك معنى؛ وهو أن سائر العبادات تنقضي ويُفرغ منها، وذكر الله باقي لا ينقضي ولا يفرغ منه، بل هو مستمر للمؤمنين في الدنيا والآخرة.
	[200] لب الحج هو الذكر، فمن وفق له فهو الموفق، واسمع برهان ذلك: ﴿فَإِذَا قُضِيَتْكُمْ مَنَاسِكُكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ﴾ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا، ﴿وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾ [البقرة: 203]، وفي الحديث: «أَفْضَلُ الْحَجِّ: الْعَجُّ وَالْتَّجُّ» [الترمذي 2998، وحسنه الألباني]، والعج: رفع الصوت بالتلبية.
	[200] ﴿فَإِذَا قُضِيَتْكُمْ مَنَاسِكُكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ﴾ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا بدأ سبحانه وتعالى بالذكر؛ لكونه مفتاحاً للإجابة.
	[200] ﴿وَادْكُرُوا اللَّهَ﴾ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا أي: كذكر الإنسان لأبيه أو أشد؛ حاجتنا لذكر الله أشد من حاجة الصبي لأبيه.
	[200] ﴿وَادْكُرُوا اللَّهَ﴾ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا تأمل إذا كان للأباء فضل يستلزم الذكر؛ ففضل الله أعظم.
	[200] ﴿وَادْكُرُوا اللَّهَ﴾ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ضرب الله المثل بذكر الآباء، ذكرى الأب متوهجة بالروح لا تنطفئ.
	[200] ﴿وَادْكُرُوا اللَّهَ﴾ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا للأباء أثر كبير على أبنائهم، فهم القدوة الذين يتلقون منهم القيم، وتربطهم بالآباء عاطفة قوية، لذا لهم تأثير كبير في توجيه سلوك الأبناء وهذه مسئولية يجب أن يعيها كل أب حتى يورث أبنائه الصلاح والتقوى.
	[200] ﴿فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ﴾ فيها: أن الناس ليسوا في الطاعة سواء، وأن من طلب الدنيا لا يفرق بين هوى يريده، وصالح يقيمه!
	[200] ﴿فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ﴾ عجيب شأن جسرة البعوض؛ يلح على الله بدنياه وهو مضيع آخراه.
	[200] خذلان ألا تسأل إلا أمر دنياك، وتغفل عن أمر آخرتك ﴿فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ﴾.

٢٠١- وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾	عافية ورزقا	العلاقات المالية الغني طلب الغني
﴿وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً﴾	الجنة	أركان الإسلام - الصلاة الدعاء المأثور من الدعاء
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى عقائد البشر وأهواؤهم
		الدعاء الرزق
		المؤمنون إسعادتهم في الدنيا والآخرة
		أركان الإسلام - الحج فريضة الحج وآدابه

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 9	رقم الصفحة
متطابق	من يقول ربنا آتينا في الدنيا سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿فَإِذَا قُضِيَتْكُمْ مَنَاسِكُكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ﴾ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ ﴿٢٠٠﴾	عددتها: 1	31
متطابق	الدنيا حسنة وفي الآخرة سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	﴿وَكَتَبْنَا لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُنَا لَبِئْسَ أَجْرُ الْعِبَادِ﴾ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾	عددتها: 1	170
متطابق	في الدنيا حسنة سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَبُوْنَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَآجِرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ وَءَاتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٢٢﴾	عددتها: 2	271 281
جنر	قول رب اتي سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾	عددتها: 1	294
جنر	من من قول		عددتها: 1	



207	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيْنَمَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٤﴾
متطابق	وقنا عذاب النار	عددها: 1
52	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا ءَامِنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾
جزر	وقى عذب نور	عددها: 1
75	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾
متطابق	ومنهم من يقول	عددها: 1
195	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أُنْذِنَ لِي وَلَا تَنْفَتِيْٓ إِلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[201] ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ هذا الدعاء أجمع دعاء وأكمله؛ فلا تغفل عنه أيها المبارك. [201] أكثر من قول: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ». [البخاري 6389].
دعاء	[201] ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً﴾ سئل الله من فضله. [201] ﴿وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ استعذ بالله من عذاب النار.
وقفات تفكيرية	[201] ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ أدعية المؤمنين شاملة لخيري الدنيا والآخرة، فلا تكسب حسنة الآخرة على حساب حسنة الدنيا، ولا تضع أخراك لأجل إصلاح دنياك. [201] ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾ الحسنة في الدنيا تشمل كل مطلوب دنيوي من عافية ودار رحبة وزوجة حسنة وولد بار ورزق واسع وعلم نافع وعمل صالح. [201] ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾ إياك أن تطلب حوائجك ممن أغلق دونك أبوابه، وجعل دونك حُجَّابه، وعليك بمن أمرك أن تسأله، ووعدك الإجابة. [201] ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً﴾ هذا هو التوازن. [201] ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً﴾ اختلاف مقاصد الناس؛ فمنهم من جعل همه الدنيا، فلا يسأل ربه غيرها، ومنهم من يسأله خير الدنيا والآخرة، وهذا هو الموفق. [201] ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ عَنْ أَنَسٍ t أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَادَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ خَفَتْ فَصَارَ مِثْلَ الْفَرُخِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ أَوْ تَسْأَلُهُ إِيَّاهُ»، قَالَ: نَعَمْ، كُنْتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتُ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ فَعَجَّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ لَا تُطِيفُهُ، أَفَلَا قُلْتَ: اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»، قَالَ: فَدَعَا اللَّهُ لَهُ، فَشَفَّاهُ. [مسلم 2688، الْفَرُخُ: ولد الطير، أي مثله في كثرة النحافة وقلة القوة]. [201] ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ عَنْ ثَابِتٍ أَنَّهُمْ قَالُوا لِأَنَسٍ بِنِ مَالِكٍ t: ادْعُ اللَّهَ لَنَا، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»، قَالُوا: زِدْنَا، فَأَعَادَهَا، قَالُوا: زِدْنَا، فَأَعَادَهَا، فَقَالُوا: زِدْنَا، فَقَالَ: مَا تَرِيدُونَ؟ سَأَلْتُ لَكُمْ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالَ أَنَسٌ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْرِزُ أَنْ يَدْعُو بِهَا: «اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ». [ابن حبان 938، وصححه الألباني]. [201] إن موسى سأل أجل الأشياء فقال: ﴿رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾ [الأعراف: 143]، وسأل أقل الأشياء فقال: ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [القصص: 24]؛ فنحن أيضا نسال الله أجل الأشياء وهي خيرات الآخرة، وأقلها وهي خيرات الدنيا فنقول: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾. [201] ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ دعوة للدنيا ودعوتين للآخرة؛ ادع للآخرة أكثر.

٢٠٢- أَوْلَيْكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾	مُخْصٍ أَعْمَالَ عِبَادِهِ، وَمُجَازِيهِمْ بِهَا	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى سريع الحساب
﴿نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا﴾	حَظٌّ مِنْ أَعْمَالِهِمْ	العلاقات المالية الغني طلب الغني
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى عقائد البشر وأهواؤهم
		أركان الإسلام - الحج فريضة الحج وأدابه

كلمات التتطبيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 10	رقم الصفحة
جزر	الله سريع حسب		عددها: 5	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ أَلْسَلَّمُوا وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْثُوا أَلَكْتُبِ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾	52		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ أَلَكْتُبِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ حُشِيِّينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أَوْلَيْكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾	76		



سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ الْطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَّ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اللَّهَ عَلَيْهِ وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤﴾	107
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾	261
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾	469
ل نصب من جذر	عدددها: 2	
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾	87
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا ﴿٨٥﴾	91
متطابق	عدددها: 1	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُبْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾	44
ل نصب من كسب جذر	عدددها: 1	
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾	83
متطابق	عدددها: 1	
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُوهُمْ كَسْرَابٍ بِقَيْعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾	355

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[202] ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا﴾ من معاني الكسب: الطلب، فيجيب الله (بعض) ما دعوا به وطلبوه منه، بحسب ما تقتضيه مصلحتهم، وتفرضه حكمته سبحانه؛ لذا نكر كلمة ﴿نَصِيبٌ﴾.
وقفات تفكيرية	[202] ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا﴾ لبيان أنَّ طلب الدنيا مشروع كطلب الآخرة، ونفي لتوهم أن عدم الدعاء بطلب الدنيا أكمل في العبودية وأتم في النسك.
	[202] ﴿وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ قيل لعلي بن أبي طالب t: كيف يحاسب الله الناس على كثرتهم؟ قال: كما يرزقهم على كثرتهم.



وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ ۖ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ لِمَنِ أَنْتَقَىٰ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنِ النَّاسُ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ ۖ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢١﴾ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٢٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ ۖ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ ۚ وَلَيْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٣﴾ وَمَنِ النَّاسُ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٤﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٥﴾ فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ ۗ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢٧﴾

٣٢

الجزء
الأول

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

٣٢

عدد آياتها: 286 مدينة: رتيبها: 87

موضوعات السورة: • أصناف الناس في العبادة. (1 - 20)

• العبادة وأهميتها. (21 - 39)

• الاستجابة وحقيقة العبادة. (40 - 152)

• شمولية العبادة لجميع نواحي الحياة. (153 - 253)

• التعظيم أساس العبادة. (254 - 286)

٢٠٣ - ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ ۖ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ أَنْتَقَىٰ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ...﴾

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾	هي أيام الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة، في منى	العمل العمل الصالح التقوي
﴿تَعَجَّلَ﴾	تفر من منى في اليوم الثاني عشر	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى عقائد البشر وأهواؤهم
﴿فَلَا إِثْمَ﴾	فلا حرج، ولا ذنب عليه في تعجله	اليوم الآخر الحشر
﴿مَّعْدُودَاتٍ﴾	أيام التشريق الحادي عشر، والثاني عشر، والثالث عشر، من ذي الحجة	الله جل جلاله ذكر الله جل وعلا
﴿وَمَنْ تَأَخَّرَ﴾	تفر في اليوم الثالث عشر	أركان الإسلام - الحج فريضة الحج وأدابه

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
واذكروا الله في أيام معدودات		
سُورَةُ الْكَهْفِ - 18	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۖ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ ۚ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾	299
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٦﴾	435
سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - 60	قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُؤُا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا	549

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 15	رقم الصفحة
متتابع	واتقوا الله واعلموا أنكم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	نَسْأَلُكُمْ خِزْيَتَ لَكُمْ فَاتُوا حَزَنًا أَلَىٰ شَيْئٍ شَغَبْتُمْ وَفَدِمُوا لِأَنفُسِكُمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُّؤْمِنُونَ ﴿٢٢٣﴾	عددتها: 1	35
جنر	أن إلى حشر سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾	عددتها: 1	179
جنر	الله علم أن سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾	عددتها: 1	39
متتابع	الله في أيام سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	لَيَسْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَةٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ ءَلَا تَعْلَمُ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَلْبَاسَ الْفَقِيرِ ﴿٢٨﴾	عددتها: 1	335
متتابع	فلا إثم عليه سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهْلَ بِهِ لَعَنَ اللَّهُ فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾	عددتها: 2	26
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَمَنْ خَافَ مِنْ مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨٢﴾		28
متتابع	واتقوا الله واعلموا سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الشَّهْرُ الْحَرَامَ بِالشُّهُرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتِ قِصَاصٌ فَمَنْ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾	عددتها: 4	30
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَتُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَنَّيَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾		30
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيَعْنَ أَهْلَهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضَرَارًا لِتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا ءَايَتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَادْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يُعْطِيكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾		37
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَالْوَالِدَتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْمِ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارُّ وِلْدَةٌ وَلَا وَلَدٌ وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بَوْلَةٌ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا ءَاتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾		37
جنر	وقى الله علم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَانَيْتُمْ بِذَيْنِ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوا وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمْلَ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذْكَرَ إِحْدَاهُمَا الْآخَرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تَكْتُمُوا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشُّهَدَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾	عددتها: 2	48
	سُورَةُ الْحُجَرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاهُ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾		517
جنر	وقى وقى الله سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْلَمُوا أَعْلَمُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾	عددتها: 2	108
	سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ - ٥٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَحَابَبْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّجُوا بِاللَّيْلِ وَالْعُدُودِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنْجَاجُوا بِاللَّيْلِ وَالنَّفَقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾		543
جنر	يوم عدد من سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَيَّامًا مَّعْدُودَتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامٍ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾	عددتها: 1	28



توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[203] ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾ تقليل لعددها لتأكيد الحرص على استثمارها.
تطبيق عملي	[203] ﴿أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾ لا تلبث أن تنسلخ! فابذل واعمل وسابق؛ لتحصد عفواً وغفراناً.
وقفات تفكيرية	[203] ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾ إنَّ أفضل أهل كلِّ عمل أكثرهم فيه ذكراً لله عز وجل، فأفضل الصُّوم أكثرهم ذكراً لله في صومهم، وأفضل الحجاج أكثرهم ذكراً لله عز وجل، وهكذا سائر الأحوال.
	[203] ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾ أيام التشريق يجتمع فيها للمؤمنين نعيم أبدانهم بالأكل والشرب، ونعيم قلوبهم بالذكر والشكر، وبذلك تتم النعم، وكلما أحدثوا شكراً على النعمة؛ كان شكرهم نعمة أخرى، تحتاج إلى شكر آخر، ولا ينتهي الشكر أبداً.
	[202] ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾ من حكمة الله تعالى في توقيت المشاعر بالأشهر الهجرية المعروفة ما ذكره الشافعي بقوله: «قد يتأخَّر الزمان ويتقدَّم، وليس تتأخَّر الأهلَّة أبداً أكثر من يوم».
	[202] ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾ كان ابن عمر يكثر تلك الأيام بمنى، ويقول: «التكبير واجب»، ويتأول هذه الآية.
	[203] تطبيق عملي: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾ قال ابن عباس: «هي أيام التشريق»، وكان ابن عمر وأبو هريرة يخرجان في العشر إلى السوق يكثران، لا يخرجان إلا لذلك، ويكبر الناس بتكبيرهما.
	[203] ﴿أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾ مهما شئت عليك الطاعة، فما تلبث مشقتها أن تنقضي، ويبقى ثوابها وأجرها إلى أن يبهرك يوم الجزاء.
	[203] ﴿أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾ الأيام المعدودات هي: أيام التشريق، والأيام المعلومات هي: أيام عشر ذي الحجة.
	[203] ﴿فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِنَّهُمْ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِنَّهُمْ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى﴾ ليست العبرة بطول الزمن الذي يبقاه الحاج في منى فقط، بل العبرة باستحضار نية التعبد؛ لذلك قال سبحانه: ﴿لِمَنِ اتَّقَى﴾، فإياك أن تقارن الأفعال بزمنها؛ فإنما هي بإخلاص النية، والتقوى فيها.
	[203] ﴿فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِنَّهُمْ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِنَّهُمْ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى﴾ في هذا دليل على أن الأعمال المخير فيها إنما ينتفي الإثم عنها إذا فعلها الإنسان على سبيل التقوى لله عز وجل دون التهاون بأوامره؛ لقوله تعالى: ﴿لِمَنِ اتَّقَى﴾، وأما من فعلها على سبيل التهاون، وعدم المبالاة فإن عليه الإثم بترك التقوى، وتهاونه بأوامر الله.
	[203] ﴿فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِنَّهُمْ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِنَّهُمْ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى﴾ التقوى حقيقة لا تكون بكثرة الأعمال فقط، وإنما بمتابعة هدي الشريعة والالتزام بها.
	[203] ﴿فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِنَّهُمْ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِنَّهُمْ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى﴾ التعجل أو التأخر يدور في حكم الأفضل لا الواجب، ومع ذلك تنزل فيه آية عظيمة؛ لبيان أن الأحكام التعبدية على التوقيف، كما أن التشريع من عند الله وحده لا يشاركه فيه أحد، ولو كان في الفضائل، فماذا يقول المشركون من دون الله في الدماء والأموال والحقوق؟ نذكرهم بأخر الآية: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾.
	[203] حضور الآخرة في قلب الحاج: تأمل قوله تعالى: ﴿فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِنَّهُمْ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِنَّهُمْ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى﴾ فإنه لما ذكر الله تعالى النفر الأول والثاني، وهو تفرق الناس من موسم الحج إلى سائر الأقاليم والأفاق، بعد اجتماعهم في المشاعر والمواقف، قال: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ أي: يجتمعون يوم القيامة.
	[203] ﴿لِمَنِ اتَّقَى﴾ واتَّقُوا اللَّهَ جعل الأمر بالتقوى وصيةً جامعةً للراجعين من الحج؛ أن يراقبوا تقوى الله في سائر أحوالهم وأماكنهم، ولا يجعلوا تقواه خاصةً بمدة الحج، كما كانت تفعله الجاهلية.
	[203] ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ في آيات الحج الاثنتي عشرة في سورة البقرة اثنا عشر أمراً بالتقوى وأسبابها من الذكر والاستغفار ومجانبة ما يناقضها من فسوق وجدال؛ وذلك كله تأكيد على أن حج القلب قبل حج البدن.
	[203] ختم الله آيات الحج بقوله: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ جعل الأمر بالتقوى وصيةً جامعةً للراجعين من الحج؛ أن يراقبوا تقوى الله في سائر أحوالهم وأماكنهم، ولا يجعلون تقواه خاصةً بمدة الحج، كما كانت تفعله الجاهلية.
	[203] ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ ليست التقوى خاصةً بالحج، بل فيه وبعده حتى نلقى الله يوم الحشر.
	[203] تأمل حضور الآخرة في قلب الحاج، فعند تفرق الناس من موسم الحج إلى سائر الأقاليم والأفاق، بعد اجتماعهم في المشاعر والمواقف، قال: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ أي: يجتمعون يوم القيامة.
	[203] ختمت آيات الحج في سورة البقرة بقوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾، فتأمل كلمة: ﴿تُحْشَرُونَ﴾ ومناسبتها لزحمة الحج: أن من حشركم هذا الحشر باختياركم، فهو قادر سبحانه على أن يحشركم بغير اختياركم.
	[203] ختم الله آيات الحج بقوله: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾، أي: حشركم في الحج باختياركم، لكنه يحشركم غداً رغماً عن أنوفكم، فحشر اليوم الاختياري عليه أن يذكركم بيوم الحشر الأكبر الإجمالي.
	[203] انتهاء رحلة الحج كانتهاء رحلة الحياة، ولذلك ختمت آيات الحج بقوله: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾، والجزاء هنا مغفرة الذنوب، وهناك دخول الجنة.
	[203] بعد أن أباح الله التعجل لمن اتقاء قال: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾، فالعلم بالجزاء من أعظم الدواعي لتقوى الله؛ فلماذا حث تعالى على العلم بذلك.
	[203] لما كان الحج حشراً في الدنيا، والانصراف منه يشبه انصراف أهل الموقف بعد الحشر عن الدنيا خريفاً إلى الجنة خريفاً إلى السعير؛ ذكرهم بذلك بقوله: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾، فاعملوا لما يكون سبباً في انصرفكم منه إلى دار كرامته لا إلى دار إهانته.

٢٠٤- وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ﴾	من محبة الإسلام	العمل العمل الصالح وعيد المفسدين
﴿أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾	شديد العداوة والمخاصمة	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى عقائد البشر وأهواؤهم
﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾	من المنافقين	الإيمان - الإيمان بالله النفاق



كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 43	رقم الصفحة
متتابق	الله على ما		عددتها: 6	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾	28	
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢		قَالَ لَنْ أَرْسِلَ مَعَكُمْ خَتَنَ تَوْتُونَ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْتِفَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾	243	
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢		وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴿٣٤﴾	336	
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢		لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَآؤَهَا وَلَكِنَّ يَنَالُهُ النُّفُوسُ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾	336	
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨		قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدُونِ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾	388	
سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ - ٥٨		﴿٥٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَخْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾	544	
جنر	حيى دنو شهد		عددتها: 1	
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦		بِمَعَشَرِ الْإِنِّسِ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُذِرونها لِقَاءِ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾	144	
متتابق	في الحياة الدنيا		عددتها: 18	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقُولُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِينِهِمْ تَطْهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِيمَةِ وَالْعُدُونِ وَإِنْ يَأْتِوكُمْ أُسْرَى تَقُولُوا هُمْ مَحْرَمٌ عَلَيْكُمْ أَخْرِجْهُمْ أَقْفُومُونَ بَعْضُ الْكُتُبِ وَتُكْفَرُونَ بِبَعْضِ مَا جَاءَ مِنْ يَفْعَلِ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُرْذَلُونَ إِلَى أَسْفَلِ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾	13	
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤		هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجِدِ اللَّهُ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَم مِّنْ يَّكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾	96	
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧		قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾	154	
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧		إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيِّئًا لَهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾	169	
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩		فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾	196	
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠		لَهُمْ النَّبِيُّ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْرُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾	216	
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠		وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأْتَ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾	218	
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠		فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ لَمَّا ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ غَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ﴿٩٨﴾	220	
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣		لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٣٤﴾	253	
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤		يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾	259	
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨		الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾	304	
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣		وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيقَاعِ الْآخِرَةِ وَاتَّرفَقْنَاهُمْ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾	344	
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩		وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ نَّاصِرِينَ ﴿٢٥﴾	399	
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩		فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾	461	
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠		إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ ﴿٥١﴾	473	
سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١		فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَّحْسَاتٍ لَّنُعَذِّبَهُمُ الْعَذَابَ الْخِزْيَ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْرَى وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾	478	
سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١		نَحْنُ أَوْلَاؤُكُمْ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾	480	
سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣		أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِرِيًّا وَرَحْمَتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾	491	
جنر	في حياى دنو		عددتها: 1	

سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَدْبَبْتُمْ طَيْبَتَكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠٠﴾	504
جذر	قول في حياي	عدددها: 1
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾	153
جذر	ما في قلب	عدددها: 5
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنًا نَّعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِّنكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هُنَا قُل لَّو كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾	70
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَعَظَّمَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾	88
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَخْرِعُوا إِنِّي اللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾	197
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	﴿تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤَيِّ الْبَيْتَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَتَّبَعْتِ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْرَ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَخْرُجَ وَبِرَّضَيْنِ بِمَا ءَاتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾	425
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾	513
جذر	من نوس من	عدددها: 2
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِذَا قُضِيَتْ مِنْكُمْ مَّتَابِعُكُمُ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾	31
سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤	رَبِّ إِنَّهُمْ أَصْلَلْنِ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَافِرٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾	260
متطابق	ومن الناس من	عدددها: 9
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾	3
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾	25
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾	32
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجِدِلُ فِي اللَّهِ يَغْيِرَ عِلْمَ وَيَتَّبِعْ كُلَّ شَيْطَانٍ مُّرِيدٍ ﴿٣﴾	332
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجِدِلُ فِي اللَّهِ يَغْيِرَ عِلْمَ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابَ مُنِيرٍ ﴿٨﴾	333
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فَتْنَةٌ اِنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١١﴾	333
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾	397
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ يَغْيِرَ عِلْمَ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾	411
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاسْتَعَى عَلَيْكُمْ نِعْمَةً ظَهَرَتْ وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجِدِلُ فِي اللَّهِ يَغْيِرَ عِلْمَ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابَ مُنِيرٍ ﴿٢٠﴾	413
توجيهات	أقوال العلماء	
بلاغة / إعراب	[204] الكذب حقيقة المنافقين يجسدونها بكل الصور: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ﴾، ﴿يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ﴾ [التوبة: 67]، ﴿وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾ [المنافقون: 1]. [204] ﴿هُوَ الَّذِي الْخَصَامُ﴾ أضيفت كلمة الذِّ إلى الخصام مع أن معنى الذِّ تعني شديد الخصومة، هذا من باب المبالغة ليصف لنا ربنا مدى الخصومة التي تسكن قلب المخاصم، فهو مخاصم وخصامه شديد، ألا ترى كيف تقول لفلان وقد غضب: جُنَّ فلان، ولكنه إذا كان كثير الغضب تقول: جُنَّ جنونه.	
تطبيق عملي	[204] احذر أن تكون منهم: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ الَّذِي الْخَصَامُ﴾. [204] تقويمنا للأخريين يقع بين إفراط وتفريط، تشاور أنت ومن حولك، ثم اكتبوا قواعد مفيدة في تقويم الآخرين ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ الَّذِي الْخَصَامُ﴾.	
وقفات تفكيرية	[204] ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ﴾ العبرة دائما بالأفعال لا بالأقوال! [204] ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ﴾ فيه تنبيه على الاحتياط فيما يتعلق بأمور الدين، وفيه ذم الجدل بالباطل، وفيه المنع من إضاعة المال. [204] ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ﴾ إعجابهم بقولك بسبب أن الله سترك بستره الساتر؛ إن سترت وقتت. [204] المنافق قدرته في لِي لسانه، وجمال القول عجيبة قد تعجبك، والله يقول في شأنه محذرا نبيه ٢ منه: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ﴾. [204] ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ ليست طلاقة اللسان دائما محمودة، فأحيانا تخفي وراءها سوء السريرة وخبث الباطن.	



[204] ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾ وفي الآية إشارة إلى أن شدة المخاصمة مذبذومة؛ عن النبي ﷺ: «إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُّ الْخِصِمُ». [البخارى 2457]، وشدة الخصومة من صفات المنافقين؛ لأنهم يحبون الدنيا؛ فيكثر من الخصام عليها.

[204] ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾ الحكم على الناس لا يكون بمجرد أشكالهم وأقوالهم، بل بحقيقة أفعالهم الدالة على ما أخفته صدورهم.

[204] ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾ من أخطر أعداء الحق الذي يتستر بالحق ليصل به إلى الباطل.

[204] ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾ كم من صاحب دعوى باطلة يغلفها بالقول الحسن!

[204] ﴿وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾ لسانه ودود وقلبه لدود، لو اطلعنا على قلوب بعضنا لصدمنا من تناقض اللسان مع القلب، فالله سترك.

[204] ﴿وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾ هل في قلب مثل هذا ذرة من حياء أو خوف من الله؟! [204، 205] ﴿وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ﴾ هذا لسان المنافق، أما عمله: ﴿وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ﴾.

[204، 205] يُطلق كلاماً حقاً ﴿يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ﴾، وعند تتبع فعله تعلم أنه يهدم للشر ﴿وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا﴾.

[204، 205] ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾ * وإذا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَاسِقَ﴾ هذا دليل على أن الأقوال التي تصدر من الأشخاص ليست دليلاً على صدق ولا كذب، ولا بر ولا فجور؛ حتى يوجد العمل المصدق لها، المزكي لها.

٢٠٥ - وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَاسِقَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تَوَلَّى﴾	خَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ	العمل العمل الصالح وعيد المفسدين
﴿الْحَرْث﴾	الرَّزْعُ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى عقائد البشر وأهواؤهم
﴿وَالنَّسْلُ﴾	نَسْلٌ كُلِّ دَابَّةٍ	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الفساد
		الإيمان - الإيمان بالله النفاق
		أركان الإسلام - التوحيد وعيد المفسدين والمجرمين والفاستين

كلمات التوافق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 23	رقم الصفحة
جذر	الله لا حيب فسد	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	عددتها: 1	394
جذر	سعى في أرض فسد	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددتها: 1	113
جذر	الله لا حيب	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 9	29
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣		54
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤		84
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤		96
		سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥		122
		سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨		184
		سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢		336
		سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨		394
		سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١		412
جذر	في أرض فسد	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 7	9



سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	مُشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾ وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَتَحَنَّنُونَ الْأَجَالَ بُيُوتًا فَأَذْكُرُوا عَالَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَيَقُومُ أَوْفُواوُا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٣﴾
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَالِى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَوْمَ أَعْبَدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٣٦﴾
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾

متطابق	والله لا يحب	عددها: 5
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَمَحُقُ اللَّهُ الْارْبَابُ وَيَرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾	47
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمُ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾	57
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنْ يَمَسَّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوَلَهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾	67
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَوْفَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْتَعِزُّونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾	118
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا ءَاتَكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾	540

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[205] ﴿وَإِذَا تَوَلَّى﴾ أي: خرج وانصرف، أو: إذا تَوَلَّى ولاية يكون له فيها سلطان، فإذا صار واليًا على قوم اجتنبهم إليه بمعسول الكلام، وأيمانه الفاجرة، حتى إذا ما التفت الناس حوله سعى بينهم بالظلم والعدوان. [205] ﴿وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ﴾ الإفساد في الأرض بكل صورته من صفات المتكبرين التي تلازمهم، والله تعالى لا يحب الفساد وأهله. [205] ﴿وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ﴾ كلُّ المفسدين في حضرتك يقولون لك كلامًا حسنًا ويُظهِرون محبتك، وأما عند غيبتك فيسعون في الفتنة والفساد. [205] لا يعبث بالأمن أحد عرف حق ربه، وحق مجتمعه، وحق نفسه، ولا يفعله إلا شخص لما تولى ﴿سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ﴾. [205] ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ﴾ قاتل غير لا يدرى فيما قتل، ومقتول آمن لا يدرى فيما قتل، ذلك فساد فكري يستوجب حزمًا بالغًا، وعقوبة عاجلة لا تواني فيها. [205] ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ﴾ والفساد له مظاهر شتى، أولها: الخروج على سنن الله الكونية والاجتماعية ومعالجة الشؤون الخاصة والعامة باليهوس والقصور، وقد يبدأ ذلك بأمور تافهة، كترك صنوبر الماء مفتوحًا دون سبب، أو مكسورًا دون إصلاح، أو ترك خلل طارئ؛ ليصبح عاهة مستديمة.

٢٠٦ - وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ﴾	حَمَلَهُ الْكِزُّ وَخِمْيَةُ الْجَاهِلِيَّةِ	الإيمان - الغيب النار أسماء النار جهنم
﴿فَحَسْبُهُ﴾	فكافيته	الإيمان - الغيب النار أسماء النار بئس المهاد
﴿الْمِهَادُ﴾	الفراش	العمل العمل الصالح وعيد المفسدين العمل العمل الصالح العمل الآثم
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى عقائد البشر وأهواؤهم
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى بالإنقسام
		الإيمان - الإيمان بالله النفاق
		أركان الإسلام - التوحيد وعيد المفسدين والمجرمين والفاستقين

كلمات التتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 20	رقم الصفحة
جنر	إذا قول ل وقى	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾	عددها: 1	443
سُورَةُ يَس - ٣٦				



جذر	إذا قول ل	عدد ها: 15
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ عَامِنُوا كَمَا عَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ عَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَنَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ فَلَمْ يَقْتُلُوا أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا لَفَيْنَا عَلَيْهِ عَابَادًا أَوَلَوْ كَانَ عَابَادُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتُ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ عَابَادًا أَوَلَوْ كَانَ عَابَادُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَأْتِيهَا الَّذِينَ عَامِنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنَا قُلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضِيئُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٣٨﴾
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسْطِيرَ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾
	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٠﴾
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ عَابَادًا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾
	سُورَةُ يَس - ٣٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ اطَّعِمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾
	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	يَأْتِيهَا الَّذِينَ عَامِنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّخُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ عَامِنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾
	سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّأَوْ رُءُوسُهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾
	سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَزْكَعُونَ ﴿٤٨﴾
جذر	جهنم بأس مهد	عدد ها: 3
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْتٌ وَلَكِنْ سَوْفَ يُعَذَّبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٢﴾
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	مَتَّعَ قَلِيلًا ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحَسَنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ ۗ أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٨﴾
جذر	ل وقى الله	عدد ها: 1
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهَرَّغُونَ إِلَيْهِ وَمَنْ قَتَلَ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَقَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزَوْنَ فِي صَیْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٧٨﴾
توجيهات	أقوال العلماء	
إبدأ بنفسك	[206] ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ﴾ (اتَّقِ اللَّهَ) كلمة لا يفقد هيبتها ويرتفع عن الإذعان لها؛ إلا مُبتلى بنفاق.	
بلاغة / إعراب	[206] ﴿وَلِبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ تهكم بهؤلاء الكافرين؛ فالإنسان يتخذ المكان الوثير مهادًا ليهنأ بنومه، وقد وصف الله تبارك وتعالى الأرض بأنها مهاد لنا في حياتنا؛ لأنها مهينة للسعي والنوم.	
تطبيق عملي	[206] ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ﴾ أخي أرجوك أن ذكرت بالله فلا تتكبر؛ بل انكسر لله، وذل بين يديه. [206] ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ﴾ احذر، قد تبتعد بك كثرة الآثام إلى المكابرة وبغض النصيحة .	
دعاء	[206] ﴿فَحَسْبُ جَهَنَّمَ﴾ استعذ بالله من عذاب جهنم.	
وقفات تفكيرية	[206] ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ﴾ الكبر مانع من قبول النصيحة، فاحذر منه، وأكثر من الاستعاذة منه. [206] ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ﴾ قال ابن مسعود: «إن من أكبر الذنوب عند الله أن يُقال للعبد: اتق الله، فيقول: عليك بنفسك» (معناها بالعامية: خليك في حالك!). [206] ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ﴾ كفى بالمرء إثمًا أن يقول له أخوه: اتق الله، فيقول: عليك بنفسك، مثلك يوصيني؟! [206] ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ﴾ يقال له: ﴿اتَّقِ اللَّهَ﴾ فيكابر ويأنف، فمن شؤم الإثم أنه استعبد الإنسان فأصبح أسيرًا ينافح عن	
	[206] خرج هارون الرشيد يومًا من مجلس الإمارة فاعترضه يهودي، وقال له: اتق الله، فنزل هارون من على دابته وسجد على الأرض، فقال له أتباعه: إنه يهودي، قال هارون: اتق الله، ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ﴾.	
	[206] عزة النفس والمكابرة جبل عظيم يحول بين إنسان قل توفيقه وبين قبول الحق: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ﴾.	



[206] الذي يَأْتِي أَن يَقَالَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ لَمْ يَتَسَّعْ قَلْبُهُ لِمُحَبَّةِ اللَّهِ فَلَمْ يَتَسَّعْ لَهُ الْجَنَّةُ؛ لَأَنَّ اللَّهَ قَالَ عَنْهُ: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ﴾.

[206] الظالم المفسد يغيب وعيه عن النصيح والاعتراف بالخطأ، فيتخذ من يقول له (اتق الله) أكبر عدو له ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ﴾.

[206] المنافق ستعرفه بهذه: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ﴾.

٢٠٧- وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(يشتري)	يبيع	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الرؤوف
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إرضاءه تعالى
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى عقائد البشر وأهواؤهم

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 17	رقم الصفحة
متطابق	ابتغاء مرضات الله	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 2	45
		﴿وَمَثَلِ الَّذِينَ يُبْغُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَنْبِيئًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَاتَتْهُ أَكْثُلُهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِيبْهَا وَابِلٌ فَطُلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (٢٦٥)		97
جنر	بغى رضو الله	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	عددتها: 1	541
		﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَافَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ (٢٧)		
جنر	رضو الله الله	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 2	73
		﴿قُلْ أُوْثِقْتُكُمْ بِخَبَرٍ مِّنْ دُكْحِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ (٥)		51
جنر	من نوس من	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 2	31
		﴿وَإِذَا قُضِيَتْكُمْ مَّتَابِعُكُمُ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ﴾ (٢٠٠)		260
		﴿رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَافِرٌ رَّحِيمٌ﴾ (٣٦)		
متطابق	والله رءوف بالعباد	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 1	54
		﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ (٣٠)		
متطابق	ومن الناس من	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 9	3
		﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ (٨)		25
		﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾ (١٦٥)		32
		﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾ (٢٠٤)		332
		﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجِدِلُ فِي اللَّهِ يَغْيِرَ عِلْمَ وَيَتَّبِعْ كُلَّ شَيْطَانٍ مُّرِيدٍ﴾ (٣)		333
		﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجِدِلُ فِي اللَّهِ يَغْيِرَ عِلْمَ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابَ مُنِيرٍ﴾ (٨)		333
		﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ﴾ (١١)		397
		﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّنَ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْلَىٰ لَّيْسَ بِاللَّهِ بِأَعْلَمُ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ﴾ (١٠)		411
		﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ يَغْيِرَ عِلْمَ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ (٦)		413
		﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَهَرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجِدِلُ فِي اللَّهِ يَغْيِرَ عِلْمَ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابَ مُنِيرٍ﴾ (٢٠)		



توجيهات أقوال العلماء

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[207] ﴿وَاللَّهُ رَعُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ لم تشعر بالقلق وأنت واحد من هؤلاء الذين يراهم الله بهم؟! والرافة أعظم الرحمة وأبلغها.
تطبيق عملي	[207] كن ممن باع نفسه ووقته ابتغاء مرضاة الله تعالى، وطمعاً في جنته ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾.
	[207] حدد اسماً معاصراً تظن أنه ممن شرى نفسه ابتغاء مرضاة الله، ثم تأمل سيرته ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾.
وقفات تفكيرية	[207] ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ النفس ليست ملكاً للإنسان، إما لهواه أو لهوى غيره أو لمرضاة الله، ولهذا جعل الله العقل مشترئاً لها.
	[207] ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ أسمى هدف أن تبيع نفسك لله وتشتري رضاه.
	[207] قال المغيرة بن شعبه: كنا في غزاة فتقدم رجل فقاتل حتى قُتل، فقالوا: ألقى هذا بيديه إلى التهلكة، فقال عمر: «ليس كما قالوا، هو من الذين قال الله فيهم: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾»، وتلا الآية.
	[207] ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ وَاللَّهُ رَعُوفٌ بِالْعِبَادِ نَزَلَتْ فِي صُهِيبِ الرُّومِيِّ؛ لَمَّا هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ خَرَجَ صُهِيبٌ مُهَاجِراً، فَلَحِقَ بِهِ نَعْرٌ مِنْ فُرَيْشٍ لِيُوَفِّقَهُ، فَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ وَانْتَلَّ كِنَانَتَهُ، وَكَانَ رَامِياً، وَقَالَ لَهُمْ: لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي مِنْ أَرْمَائِكُمْ، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَا تَصِلُونَ إِلَيَّ حَتَّى أُرْمِيَ بِمَا فِي كِنَانَتِي، ثُمَّ أَضْرِبُ بِسَيْفِي مَا بَقِيَ فِي يَدِي مِنْهُ شَيْءٌ، فَقَالُوا: لَا نَتْرُكَكَ تَخْرُجُ مِنْ عِنْدِنَا غَنِيّاً وَقَدْ جِئْتَنَا صُغُولاً، وَلَكِنْ دُلَّنَا عَلَى مَالِكَ وَنَخْلِي عَنْكَ، وَعَاهِذُوهُ عَلَى ذَلِكَ فَدَلَّهْمُ عَلَى مَالِهِ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَهُ حِينَ رَأَاهُ: رَجِعْ الْبَيْعَ أَبَا يَحْيَى، وَتَلَا عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ.
	[207] ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ وَاللَّهُ رَعُوفٌ بِالْعِبَادِ ابتدأت الآية ببيع النفس وختمت برافة الله؛ من باع نفسه لله راف الله به.
	[207] ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ وَاللَّهُ رَعُوفٌ بِالْعِبَادِ تناول كل مجاهد في سبيل الله.

٢٠٨ - يَأْيَهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اَدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مُبِينٌ﴾	ظاهر العداوة	الإيمان - الغيب الشيطان وسوسته
﴿خُطُوتِ الشَّيْطَانِ﴾	طرقه وآثاره	العلاقات العامة والسياسية السلم
﴿السِّلْمِ﴾	شرائع الإسلام	أركان الإسلام - الدين حقيقة الإسلام
﴿كَافَّةً﴾	في جميع أحكامه، فلا تَصْنَعُوا منها شيئاً	

كلمات التطبيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 7	رقم الصفحة
متطابق	ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 2	25
	يَأْيَهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِنَّمَا فِي الْأَرْضِ حَلَالاً طَيِّباً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 2	146
	وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسٌ كَلْبُومٌ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤٢﴾	متطابق	عددتها: 2	444
	الشيطان إنه لكم عدو مبين	سُورَةُ يَسَ - ٣٦	عددتها: 2	494
	﴿إِنَّمَا أَعِذُّ لَكُمْ بِيَنِّي ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾﴾	سُورَةُ الزَّحْرَفِ - ٤٣	عددتها: 2	494
	ولا يصدنكم الشيطان إنه لكم عدو مبين ﴿٦٢﴾	متطابق	عددتها: 1	352
	تتبعوا خطوات الشيطان	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	عددتها: 1	352
	﴿يَأْيَهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾﴾	جزر	عددتها: 2	94
	ل عدو بين	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددتها: 2	152
	وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنَّ خِفَتُمْ أَن يُفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددتها: 2	152
	فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾			

توجيهات أقوال العلماء

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[208] قال تعالى: ﴿ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ﴾، ولم يقل: (سالموا بعضكم)؛ الدخول يدل على العمق، ومن دخل المنزل صار داخله، وفي عمقه، ومحاطاً ببنائه.
تطبيق عملي	[208] ﴿ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾ ادخلوا في الإسلام بكل نواحيه، ولا تأخذوا من الدين ما يروق لكم فحسب، ولا تتخيروا على ربكم.
	[208] ﴿ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾ الإسلام بجميع تكاليفه، بحيث لا تتركوا تكليفاً واحداً يشد منكم.
	[208] ﴿ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾ خذوا الإسلام كاملاً ولا تقسموه! ولا تتركوا حكماً من أحكام الدين دون أن تعملوا به.
	[208] ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ﴾ لاحظوا: (خطوات)؛ ولم يقل خطوة، فالشيطان يأتيها بالتدرج؛ فالحذر الحذر.
	[208] احذر الشيطان ووساوسه، وتذكر دائماً أن له خطوات يستدرج بها المؤمن؛ فأكثر من الاستعاذة بالله منه ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾.



[208] تذكر معصية وفعت منك أكثر من مرة، ثم حدد خطوات الشيطان عليك فيها؛ لتكون أكثر حذراً من أولى خطواته ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾.

وقفات تفكيرية

[208] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾ لا يكون المرء مسلماً حقيقة لله تعالى حتى يُسلم لهذا الدين كله، ويقبله ظاهراً وباطناً.

[208] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾ ليس معنى (السلم) ضد الحرب؛ بل المقصود به هنا: الإسلام.

[208] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾ ولما كان الدخول في السلم كافة لا يمكن أن يتصور إلا بمخالفة الشيطان قال سبحانه بعدها: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾.

[208] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ﴿لما دعا الله الذين آمنوا أن يدخلوا في السلم حذرهم أن يتبعوا خطوات الشيطان، فإنه ليس هناك إلا اتجاهان اثنان؛ إما هدى وأما ضلال، فينبغي أن يدرك المسلم موقفه، فلا يتردد بين شتى السبل وشتى الاتجاهات.

[208] ﴿ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾ أي: في جميع شرائع الدين، ولا تتركوا منها شيئاً، ولا تكونوا ممن اتخذ إلهه هواه: إن وافق الأمر المشروع هواه فعله، وإن خالفه تركه، بل الواجب أن يكون الهوى تبعاً للدين، وأن تفعلوا كل ما تقدرُوا عليه من أفعال الخير.

[208] ﴿ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾ الذين ذهبوا إلى كسرى لم يذهبوا إليه بإسطوانات المصحف المرتل، ولا طبعة جديدة من المصحف، إنما ذهبوا بدرجة كبيرة من الوعي والطهر والعدل! وقف رباعي بن عامر يعرض الإسلام خلقاً وسلوكاً، يعرضه نظام حياة، إن القرآن قد بدأ بسورة العلق، وختم بسورة المائدة وسورة النصر، ليقال لنا: هذا هو الخط السماوي الذي يجب أن يعيش الناس به.

[208] ﴿ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾ قال ابن عباس: «ادخلوا في شرائع دين محمد، ولا تدعوا منها شيئاً».

[208] ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ نهي عن أسباب الضلال، ومداخل الفساد، وبدائيات الانحراف، وعدم التساهل في الصغائر، وشحن للتفكير في النهايات والعواقب.

[208] ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ الخطوة مسافة يسيرة، تبدأ بمعصية صغيرة حتى تألفها النفس، وتزيد خطوة أخرى، وقوله: (خطوات) أي أن الشيطان لن يقف عند خطوة واحدة.

٢٠٩ - فَإِنْ زِلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْبَيِّنَاتُ﴾	الحُجُجُ الواضحة	العمل العمل الصالح اقتراف الذنب
﴿زِلْتُمْ﴾	أَخْطَأْتُمُ الْحَقَّ	
﴿حَكِيمٌ﴾	يَصْنَعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي مَوْضِعِهِ الْمُنَاسِبِ	
﴿عَزِيزٌ﴾	فِي نَفْثَتِهِ	

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 62	رقم الصفحة
متطابق	أن الله عزيز حكيم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولِمُ تُوْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لَّا يَظُنُّ قَلْبِي أَن آخُذَ رَبِّعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصَرَّهُ لِّئَلَّا تُخَالِفَ لِّغَىٰ جِبِلٍّ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ آدَعُهُنَّ يَأْتِيَنَّكَ سَعْيًا وَاعْلَمَنَّ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾	عددتها: 1	44
جنر	بعد جيء علم الله سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَن تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنَّ آتِّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾	عددتها: 1	19
جنر	بين علم أن الله سُورَةُ الطَّلَاق - ٦٥	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾	عددتها: 1	559
جنر	من بعد ما جيء سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالُوا أَوَإِنبَاءًا مِن قَبْلٍ أَن نَأْتِيَنَّا مِن بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عُدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾	عددتها: 1	165
جنر	الله عزز حكم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾	عددتها: 18	36
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لَّأَزْوَاجِهِمْ مَّتَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾		39
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾		66
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	بَل رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥٨﴾		103
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾		104



سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾	114
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾	185
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾	193
سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	يُمُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾	377
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾	431
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾	458
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	كَذَلِكَ يُرْجِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾	483
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾	499
سُورَةُ الْأَحْقَابِ - ٤٦	تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾	502
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾	511
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَمَعَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾	513
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾	58
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾	87
متطابق	الله عزيز حكيم	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبْتُمْ إِنْ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾	35
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾	178
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هُوَلَاءُ دِينَهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾	183
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾	198
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةَ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾	413
جذر	بعد ما جيء	
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ خُفًّا عَرِيبًا وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾	254
جذر	علم الله عزز	
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَمِنَ النَّاسِ وَالْذَوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾	437
متطابق	فاعلموا أن الله	
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْرَأُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٤﴾	113
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَإِنْ تَوَلَّوْا فاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَكُمْ نِعَمَ الْمَوَلَى وَنِعَمَ النَّصِيرِ ﴿٤٠﴾	181
جذر	ما جيء بين	
سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالُوا يَهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾	227
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	﴿قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾﴾	474
سُورَةُ الصَّفَةِ - ٦١	وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيِ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦١﴾	552
متطابق	من بعد ما	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿فَتَطَاعَوْهُمْ أَوْ يَكُونُوا كَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾﴾	11
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُّوْكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْلَمُوا وَأَصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾	17
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِيلَتَهُ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِيلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِيلَتَهُ وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾	22
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعِينُونَ	24



١٥٩	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سَلِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١١﴾
٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَذِهِ أَلْسِنَةُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾
٢	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿٢١٤﴾ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا وَلَكِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾
٣	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ لَأَسْلَمُوا وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾
٣	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ آبَاءَنَا وَآبَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ تَبَتَّلْ فَمَا تَجْعَلُ لَعْنَتِ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾
٣	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَقَرَّفُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾
٣	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَغَصِبْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرْكَبْتُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمَنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾
٣	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾
٤	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾
٤	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهُ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَآتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٥٣﴾
٩	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾
٩	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾
١٢	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْأَلْبَابَ لِيُظْهِرَهُنَّ لِقَائِي حَتَّى جَاءَ جِبْنٌ ﴿٣٥﴾
١٦	سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦	وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَبُوْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَآجِرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾
١٦	سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦	ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَعَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٠﴾
٢٦	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾
٢٨	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾
٤٢	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَمَا تَقَرَّفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى لَفُضِي بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٌ ﴿١٤﴾
٤٢	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾
٤٢	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَطَرُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾
٤٥	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾
٤٧	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ الَّذِينَ آرْتَدُوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٥﴾
٤٧	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُّ بِأَعْمَلِهِمْ ﴿٣٢﴾
٩٨	سُورَةُ الْبَيِّنَةِ - ٩٨	وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[209] قال الفخر الرازي: وقوله: ﴿فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ نهاية في الوعيد، لأنه يجمع من ضروب الخوف ما لا يجمعه الوعيد بذكر العقاب، وربما قال الوالد لولده: إن عصيتني فأنت عارف بي وأنت تعلم قدرتي عليك وشدة سطوتي، فيكون هذا الكلام في الزجر أبلغ من ذكر الضرب وغيره.
وقفات تفكيرية	[209] في الآية دليل على أن عقوبة العالم بالذنوب أعظم من عقوبة الجاهل به. [209] ﴿فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ الزلّة الواحدة بعد وجود البرهان وقيام الحجة أقبح بكثير مما كان قبل ذلك.



[209] حُكِيَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَمِعَ فَارِسًا يَقْرَأُ: «فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ» فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، وَلَمْ يَكُنِ الْأَعْرَابِيُّ مِنَ الْقُرَّاءِ، فَقَالَ: «إِنْ كَانَ هَذَا كَلَامَ اللَّهِ؛ فَلَا يَقُولُ كَذَا»، وَمَرَّ بِهِمَا رَجُلٌ، فَقَالَ: «كَيْفَ تَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ؟»، فَقَالَ الرَّجُلُ: «فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ»، فَقَالَ: «هَكَذَا يَنْبَغِي، الْحَكِيمُ لَا يَذْكُرُ الْغَفْرَانَ عِنْدَ الزَّلَلِ؛ لِأَنَّهُ إِغْرَاءٌ عَلَيْهِ».

٢١٠- هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ظُلُلٍ﴾	جمع ظِلَّةٍ، وهي ما يُسْتَظَلُّ به	الملائكة قيامهم بأمر ربهم ملائكة العذاب
﴿هَلْ يَنْظُرُونَ﴾	ما ينتظر هؤلاء الكافرون	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
﴿يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ﴾	على الوجه الذي يليق به	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون امتناع الكفار عن الإيمان لا يجديهم نفعاً
﴿وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾	وفُصِّلَ القضاء بالعدل	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أوامر الله تعالى
﴿يَنْظُرُونَ﴾	يَنْتَظِرُونَ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنفراده تعالى بالأمر والحكم
﴿الْغَمَامِ﴾	السحاب	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إلى الله ترجع الأمور
﴿ظُلُلٍ مِنَ الْغَمَامِ﴾	قطيع من السحاب	اليوم الآخر الإرهاصات التي تسبقه الملائكة الإيمان بالملائكة

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 26	رقم الصفحة
متطابق	هل ينظرون إلا أن	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 2	150
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦			270
متطابق	وإلى الله ترجع الأمور	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 5	64
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨			182
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢			341
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥			435
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧			538
جنر	إلا أن أتى	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عددتها: 3	80
	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨			300
	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥			558
جنر	إلى الله رجع	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددتها: 3	116
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥			125
	سُورَةُ هُودٍ - ١١			221
جنر	أمر إلى الله	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 3	47
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦			150



سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولَ لَكُمْ وَأَفَوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾	472
جذر	أن أتى الله	عددتها: 2
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمَلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾	43
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيِّعِينَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾	60
جذر	قضى أمر الله	عددتها: 2
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾	134
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾	258
جذر	ملك قضي أمر	عددتها: 1
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ ﴿٨﴾	128
جذر	هل ينظر إلا	عددتها: 3
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾	220
سُورَةُ قَاطِرٍ - ٣٥	سَتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَجِئُ الْمَكْرَ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿٤٣﴾	439
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَلَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرُ لَهُمْ ﴿١٨﴾	508
متطابق	هل ينظرون إلا	عددتها: 2
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ لُرُدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾	157
سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾	494
توجيهات	أقوال العلماء	
بلاغة / إعراب	[210] أي: ما ينظرون، إذا جاءت (إلا) بعد الاستفهام؛ كان الاستفهام للنفي؛ كما في حديث جُنْدَبِ بْنِ سَفْيَانَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ وَقَدْ دَمِيتُ إِصْبَعُهُ، فَقَالَ: «هَلْ أَنْتَ إِلَّا إِصْبَعُ دَمِيتَ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتَ». [البخاري 2802]، والمعنى: ما أنت إلا إصبع دميت. [210] (في ظلي) أي مع ظلي، (ففي) هنا للمصاحبة، وليست الظرفية، فلو كانت الظرفية؛ لكانت الظل محيطة بالله تعالى، والله تعالى -حاشاه- لا يحيط به شيء من خلقه.	
تطبيق عملي	[210] (وإلى الله ترجع الأمور) لا تلجأ لغير الله، فمن أنزل حاجته بالله فُضِيَتْ، ومن أنزل حاجته بغير الله وُكِلَ إليه.	



سَلَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمْ ءَاتَيْنَهُمْ مِّنْ ءَايَةٍ بَيِّنَةٍ ۖ وَمَنْ يُدِلْ نِعْمَةً
 اللَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٦١﴾ زَيْنَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا الْحَيَوةَ الدُّنْيَا وَيَسْحَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا ۚ وَالَّذِينَ
 اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۚ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
 ﴿١٦٢﴾ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِينَ مُبَشِّرِينَ
 وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ
 فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ ۚ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ
 مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۚ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ ۚ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦٣﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا
 يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ ۚ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ
 وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ
 ۚ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿١٦٤﴾ يَسْتَأْذِنُكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ ۚ قُلْ
 مَا أَنفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِللَّهِ وَلِلَّذِينَ وَالَاقْرَبِينَ ۚ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ
 وَابْنِ السَّبِيلِ ۚ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿١٦٥﴾

٣٣

الجزء
الأول

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

٣٣

عدد آياتها: 286 مدنية ترتيبها: 87

- موضوعات السورة: • أصناف الناس في العبادة. (1 - 20)
 • العبادة وأهميتها. (21 - 39)
 • الاستجابة وحقيقة العبادة. (40 - 152)
 • شمولية العبادة لجميع نواحي الحياة. (153 - 253)
 • التعظيم أساس العبادة. (254 - 286)

٢١١- سَلَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمْ ءَاتَيْنَهُمْ مِّنْ ءَايَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُدِلْ نِعْمَةً اللَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(نِعْمَةً اللَّهُ)	الإسلام، وما فَرَضَ من شرائع دينه	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى شديد العقاب
(ءَايَةٍ بَيِّنَةٍ)	علامة واضحة، كعصا موسى ويده	الديانات بنو إسرائيل معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى نعمه علي عباده والأمر بالتحدث بها
		أركان الإسلام - الدين دعوة العباد إلى الإسلام

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 48	رقم الصفحة
متتابق	الله من بعد ما		عددتها: 2	
	سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦	وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَبُوْنَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَآ جُزْءَ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾	271	
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَالَّذِينَ يَحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾	485	
متتابق	فإن الله شديد العقاب		عددتها: 2	
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾	178	
	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤﴾	546	
جنر	أتى من أي		عددتها: 3	
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمَا تَأْتِيهِمْ مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾	128	

سُورَةُ يَس - ٣٦	وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾	443
سُورَةُ الدُّحَانِ - ٤٤	وَأَتَيْنَاهُمُ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ ﴿٣٣﴾	497
جنر	الله شديد عقاب	عدددها: 2
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	كَذَّابٍ آتٍ فَرَعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١﴾	51
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَإِذْ زَيْنُ لَهْمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌّ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَ آيَاتِ الْفَتْحِ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾	183
متطابق	الله شديد العقاب	عدددها: 4
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَعَةِ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾	30
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْفُلْنَ وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَنْتَعُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حُلِلْتُمْ فَاصْطَبِذُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَايُنَا قَوْمٌ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٠٢﴾	106
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٨﴾	124
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾	179
متطابق	الله من بعد	عدددها: 4
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الَّذِينَ يَتَفَضُّونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾	5
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾	191
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَالَّذِينَ يَتَفَضُّونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٢٥﴾	252
سُورَةُ الثَّوْرِ - ٢٤	وَلَيْسَتَعْقِفَ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ يَكَاخًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَنْتَعُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرَهُوا فَتَنِيَّكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحَصُّنًا لِنَبَاتِكُمْ أَرَضَ الْخِيَاةَ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرِهِيْنَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٣﴾	354
جنر	الله من بعد	عدددها: 2
سُورَةُ الْحَجِّ - ١٦	مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مَطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾	279
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ﴿٣٤﴾	471
جنر	بدل نعم الله	عدددها: 1
سُورَةُ إِزْرَاهِيمَ - ١٤	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٢٨﴾﴾	259
جنر	بعد ما جيء	عدددها: 1
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَنْ تُتَّبَعَتْ أَهْوَاءُهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾	254
جنر	سأل بنو إسرائيل	عدددها: 1
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَلَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يُمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾	292
جنر	ما جيء إن	عدددها: 2
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَإِذَا تَنَادَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَنْ مَا كَانَ يَعْبُودُ آبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرٍ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٤٣﴾	433
سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾	481
جنر	من أبي بين	عدددها: 1
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾	400
متطابق	من بعد ما	عدددها: 23
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿أَقْطَمْتُمُونِ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾﴾	11

17	وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُّوْكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنْفُسِهِمْ مَّنْ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتَصُوا وَأَصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾
22	وَلَيْنَ أَتَيْنَا الَّذِينَ أَوْثَرُ الْكِتَابِ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِتْلَنَّاكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِتْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ أَتَيْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾
24	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعِينُونَ ﴿١٥٩﴾
32	فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾
33	كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فَبِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيَّنَّتْهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ ۗ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾
52	إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَسْلَمُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْثَرُ الْكِتَابِ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيَّنَّتْهُمْ ۖ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾
57	فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبَيِّهْ لِنَجْعَلَ لَكُمُ الْكُذِبَ عَلَى الْكُذِبِ ﴿٦١﴾
63	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾
69	وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِآيَتِهِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلْنَاكُمْ مَّا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَّن يَرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَّن يَرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبَيِّنَكُمُ ۖ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ ۗ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾
72	الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾
97	وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾
205	مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾
205	لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾
239	ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لِيَسْجُنَنَّهُ حَتَّىٰ جِيءَ ﴿٣٥﴾
279	ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٠﴾
376	إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا ۗ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾
390	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾
484	وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيَّنَّتْهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّفُصِّي بَيِّنَتُهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أَوْثَرُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٌ ﴿١٤﴾
486	وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ ۚ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾
500	وَءَاتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيَّنَّتْهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾
509	إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٥﴾
510	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَن يَصْرِوْا اللَّهُ شَيْئًا وَسَيُحِطُّ أَعْمَلُهُمْ ﴿٣٢﴾

أقوال العلماء	توجيهات
[211] ما الفرق بين فعل الأمر (سل) و(أسأل)؟ لها قاعدة عند أكثرية العرب: إذا بدأنا بها نحذف الهمزة للتخفيف: ﴿سَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ﴾، وإذا تقدمها أي شيء يوتى بالهمزة: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [الإسراء: ١٠١].	بلاغة / إعراب
[211] أرسل رسالة تبين فيها أن لباس النساء المتبرج من كفر النعمة ﴿وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾.	تطبيق عملي
[211] ﴿فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ استعذ بالله من عذابه.	دعاء
[211] ﴿وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ﴾ من أنعم الله عليه بنعمة دينية أو دنيوية فلم يشكرها، ولم يقم بواجبها ذهبت عنه، وأما من شكر الله تعالى وقام بحققها فإنها تثبت وتستمر، ويزيده الله منها.	ملاحظات تفكيرية
[211] الثبات على الدين والقيم والمبادئ أمان للفرد والمجتمع ﴿وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ﴾.	
[211] كل من انتكس فقد بدل نعمة الله عليه، فأئني نعمة أعظم من نعمة الالتزام؟! ﴿وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ﴾.	
[211] ﴿وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ لم يذكر الله بم بدلوا النعمة، ليشمل ذلك جميع أنواع التبديل، من كتمان بعض	

النعم، وعدم الاعتراف لله بها، والكفر ببعضها باستعمالها في معصية الله، أو نسبتها إلى غير الله، وكل هذا من تبديل النعمة المستحق للعقاب. [211] ﴿وَمَنْ يَبْدِلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ ترك شكر الله تعالى على نعمه وترك استعمالها في طاعته يعرضها للزوال ويحيلها بلاءً على صاحبها.

٢١٢- رُزِقَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَوْقَهُمْ﴾	يُدْخِلُهُمُ اللَّهُ أَعْلَى دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ	العمل العمل الصالح العمل المفضي إلى النجاح
﴿وَيَسْخَرُونَ﴾	وَيَسْتَهْزِئُونَ	العمل العمل الصالح التقوي
﴿رُزِقَ﴾	حُسِّنَ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى مشيئة الله تعالى
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى خشية الله تعالى وتقواه
		العلاقات المالية إنفاقها
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة السخرية

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
(زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا)		
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7 أَهْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَرَحِمَهُ أَتَّخَذُوا الْجِنَّةَ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَخْرُتُونَ ﴿٤٩﴾		156
سُورَةُ الْمُطَفِّيفِينَ - 83 إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾		588
سُورَةُ الْمُطَفِّيفِينَ - 83 وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾		588
سُورَةُ الْمُطَفِّيفِينَ - 83 فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾		589
سُورَةُ الْمُطَفِّيفِينَ - 83 عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٣٥﴾		589

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 26	رقم الصفحة
متطابق	والله يرزق من يشاء بغير حساب	لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾	عددتها: 1	355
جزر	رزق من شيء غير حسب	تُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَتُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾	عددتها: 1	53
متطابق	يرزق من يشاء بغير حساب	فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِئُكُمْ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾	عددتها: 1	54
متطابق	الذين ءامنوا والذين	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرِينَ مِنَ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلُوا صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾	عددتها: 4	10
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرِينَ مِنَ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلُوا صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾		34
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرِينَ مِنَ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلُوا صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾		119
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرِينَ مِنَ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلُوا صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾		334
جزر	الذين آمن الذين	إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رُكَّعُونَ ﴿٥٥﴾	عددتها: 2	117
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿لَنَجْذِبَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدُوًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَهُهُمُ إِلَهُكُمْ﴾ وَلَنَجْذِبَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي ذَلِكَ بَأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيَّيْنِ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾		121
جزر	رزق من شيء	اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرَحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَّعٌ ﴿٢٦﴾	عددتها: 9	252
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	إِنَّ رَبَّكَ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾		285

سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَأَصْنَحِ الَّذِينَ تَمْنُوا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَاءُ وَيَكَانَهُ لَا يَفْلَحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾	395
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾	403
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾	408
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾	432
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾	432
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾	464
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	لَهُ مَقَالِيدُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾	484
متطابق زين للذين كفروا	عددتها: 1	
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَبْظُهُرُ مِنْ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصَدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يَضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٢﴾	253
متطابق من الذين ءامنوا	عددتها: 3	
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجَنِبَتِ وَالطَّغُوتِ يَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾	86
سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ - ٨٣	إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾	588
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - ٩٠	ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾	594
متطابق يرزق من يشاء	عددتها: 1	
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿١٩﴾	485
جنر يوم قوم الله	عددتها: 3	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ أَلَيْسَ لَهُمْ شِرْكٌ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبِاللَّهِ مِيرَاثُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾	73
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾	215
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾	543
توجيهات	أقوال العلماء	
دعاء	[212] ﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ سَلِ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ.	
وقفات تفكيرية	[212] ﴿زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ التحذير من طغيان محبة زينة الحياة الدنيا، واستيلائها على القلب. [212] ﴿زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إذا رأيت من يسخر من الدين، فاعلم أن الدنيا قد سخرت به. [212] إن ما جمع في الكافرين والمنافقين من صفات ذميمة فإنما هو بسبب تهاكهم على الدنيا، وإعراضهم عن غيرها؛ لأنها قد رُبِّنت لهم، حتى صار ذلك التزوين مركزاً في طبيعتهم، فتدبر كلمة (زَيْنٌ) في قوله تعالى: ﴿زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾. [212] ﴿وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ واللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ قال الكلبي ومقاتل: كان خباب قيناً (حداداً)، فصاغ للعاص خُلُيًّا ثم تقاضاه أجرته، فقال العاص: ما عندي اليوم ما أقضيك، فقال خباب: لست بمفارقك حتى تقضييني، فقال العاص: يا خباب، مالك؟! ما كنت هكذا، وإن كنت لحسن الطلب، فقال خباب: إني كنت على دينك، فأما اليوم فأنا على دين الإسلام مفارق لدينك، قال: أو لستم تزعمون أن في الجنة ذهباً وفضة وحريزاً؟ قال خباب: بلى، قال: فأجرتني حتى أقضيك في الجنة -استهزاء- فوالله لئن كان ما تقول حقاً إني لأقضيك فيها، فوالله لا تكون أنت يا خباب وأصحابك أولى بها مني. [212] ﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ الرزق الدنيوي يحصل للمؤمن والكافر، وأما رزق القلوب من العلم والمحبة والإيمان فلا يعطيها الله إلا من يحب. [212] ﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ علاقات البشر تقوم على المقايضة لا شيء بلا ثمن، لكن مع الله تأخذ بغير حساب. [212] ﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ لن يأخذ رزقك أحد، ولكن الله يرزق من يشاء ويمنعه من يشاء لحكمة يقتضيها سبحانه. [212] ﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ وأما رزق القلوب من العلم والإيمان، ومحبة الله وخشيته ورجائه، ونحو ذلك؛ فلا يعطيها إلا من يحب.	

٢١٣- كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا....



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿صِرَاطٍ﴾	طريق	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية الإنسان وخلقه
﴿يَهْدِي اللَّهُ﴾	فوقَ أمةٍ محمدٍ ﷺ إلى الحقِّ	العلاقات الاجتماعية المجتمعات اختلاف الناس
﴿يَغْيَا﴾	حَسَدًا، وَجْزًا على الدنيا	العلاقات الاجتماعية الإنسان شرفه ودنوه
﴿الْبَيْتِ﴾	حُجْجَ اللَّهِ، وَأَدْلَتُهُ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى مشيئة الله تعالى
﴿أَوْثُوهُ﴾	أَعْطُوا الكتاب	العلاقات العامة والسياسية الحكم
﴿فِيهِ﴾	في الكتاب الذي أنزلهُ الله	العلاقات الاجتماعية الرجل والمرأة
﴿مُبَشِّرِينَ﴾	مَنْ أطاع الله بالجَنَّةِ	القرآن الكريم وصفه ووجوب الإيمان به
﴿وَمُنْذِرِينَ﴾	وَمُحْذِرِينَ مَنْ عصاه النارَ	الله جلَّ جلاله فضله جلَّ وعلا
﴿الْكِتَابِ﴾	الكتب السماوية	الإيمان - الإيمان بالله الهداية إلى الإيمان
﴿أُمَّةٍ وَحِدَةٍ﴾	جماعةٌ واحدةٌ متفقين على دينٍ واحدٍ	الإيمان - الأنبياء والرسل حكمهم بين الناس
		أركان الإسلام - الدين الدين عند الله

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 77	رقم الصفحة
متطابق	والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	لَقَدْ أَنْزَلْنَا ءَايَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾	عددتها: 1	356
متطابق	يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّهُمْ عَنِ قِبَلَتِهِمْ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾﴾	عددتها: 1	22
جنر	أتى من بعد ما جيء سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالُوا أَوْزَيْنَا مِنْ قَبْلُ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمَنْ بَعْدَ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عُدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾	عددتها: 1	165
جنر	كتب حقق حكم بين نوس سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنَ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾	عددتها: 1	95
متطابق	من بعد ما جاءتهم البينات سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿تِلْكَ الْأَرْسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتِ وَأَيْدِيَهُمْ رُوحَ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَلُوا وَلَكِنْ أَلَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾﴾	عددتها: 3	42
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَءَاتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٥٣﴾		102
	سُورَةُ الْبَيِّنَةِ - ٩٨	وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾		598
متطابق	من يشاء إلى صراط مستقيم سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَاللَّهُ يَدْعُوهُ إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾	عددتها: 1	211
جنر	الله الذين آمن ما سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يُحْدِثُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾	عددتها: 1	3
جنر	ما خلف في من سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾	عددتها: 1	483
جنر	أتى من بعد سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعَ شِدَاحٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾	عددتها: 3	241
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِضُونَ ﴿٤٩﴾		241
	سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦١﴾		552
جنر	إلى صراط قوم		عددتها: 1	

105	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللّٰهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾
متطابق	إلى صراط مستقيم	عددها: 8
63	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ ۚ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللّٰهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾
110	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾
138	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمِنْ ءَابَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَنِبْنَهُمْ وَهَدَيْتَهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾
150	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾
281	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	شَاكِرًا لِأَنْعِمَةٍ اجْتَنِبْهُ وَهَدِنَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٢١﴾
338	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَلْيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾
346	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾
489	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا يَهْدِي بِهِ مَنِ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾
2	الذين آمن ما	عددها: 2
2	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾
193	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتَقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٣٨﴾
متطابق	الله الذين ءامنوا	عددها: 8
67	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ ۚ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ ۚ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾
68	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ﴿١٤١﴾
108	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾
259	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾
357	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْنَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾
397	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلِيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلِيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ﴿١١﴾
515	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمِثْلَهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْئَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سَوَابِهِ ۖ يَعْبُوبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ۚ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾
543	سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ - ٥٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَسَعَّجُوا فِي الْمَجَالِسِ فَاقْسَعُوا ۖ يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ ۚ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا ۖ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾
25	الذين آمن	عددها: 1
25	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾
138	الله هدى شيء	عددها: 2
461	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنِ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۚ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾
461	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَبِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعُرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنِ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾
334	الله هدى من	عددها: 1
334	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَكَذَٰلِكَ أُنزِلَتْهُ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنِ يُرِيدُ ﴿١٦﴾
235	الناس أمة وحدة	عددها: 2
491	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ۚ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾
491	سُورَةُ الزَّحْرَفِ - ٤٣	وَلَوْ لَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِنَبِيِّتِهِمْ سُفْهًا مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾

جذر	بعد ما جيء	عدد ما: 1
جذر	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	254
جذر	حكم بين نوس سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	87
	سُورَةُ ص - ٣٨	454
جذر	ما جيء بين	عدد ما: 3
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	227
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	474
	سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	552
متطابق	من بعد ما	عدد ما: 23
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	11
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	17
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	22
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	24
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	32
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	33
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	52
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	57
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	63
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	69
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	72
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	97
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	205
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	205
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	239
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	279
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	376
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	390
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	484
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	486
	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	500

سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ الَّذِينَ آتَيْنَا آيَاتَهُمْ عَلَىٰ آدْبَرِهِمْ مَنْ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٥﴾	509
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُّ بِأَعْمَلِهِمْ ﴿٣٢﴾	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُّ بِأَعْمَلِهِمْ ﴿٣٢﴾	510
جزر	مَنْ شَاءَ إِلَىٰ	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢١﴾	398
جزر	نزل مع كتب	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾	541
جزر	نوس أمم وحد	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾	210
جزر	هدى من شيء	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَابْنِي أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ نُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾	169
سُورَةُ إِزْرَاهِيمَ - ١٤	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾	255	وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلِنَسْتَلْزِمَ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾	277
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	أَقْمِنَ رَبِّينَ لَهُ سَوْءُ عَمَلِهِ فَرَأَاهُ حَسَنًا فَإِنْ اللَّهُ يَضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾	435	وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَوِيَنَّ الَّذِينَ أَوْثَرُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَزِرَ تَابَ الَّذِينَ أَوْثَرُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾	576
متطابق	يهدي من يشاء	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُتَفَقَّهُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا نَفْسُكُمْ وَمَا تُتَفَقَّهُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُتَفَقَّهُونَ مِنْ خَيْرٍ يُؤْتِ الْيُكْمَ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلُمُونَ ﴿٢٧٢﴾﴾	46
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾	392		
توجيهات		أقوال العلماء		
بلاغة / إعراب		[213] ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ أفرد الله عز وجل (الكتاب) وجمع (النبيين)؛ ليعلمنا أن الحق الذي نزل به الأنبياء واحد، ولكنه نزل على فترات، وكل واحد منهم متم لما قبله.		
تطبيق عملي		[213] أحمد الله كثيراً على إنزال القرآن وحفظه؛ فبحفظه بقي الدين ثابتاً، ولم يُحرَفْ كما حُرِفَت الديانات الأخرى، ﴿وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُخَكِّمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ﴾.		
دعاء		[213] ﴿وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ادعُ الله الآن أن يهديك إلى الصراط المستقيم.		
وقفات تفكيرية		[213] ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ الأصل أن الله خلق عباده على فطرة التوحيد والإيمان به، وإبليس وأعوانه هم الذين صرفوهم عن هذه الفطرة إلى الشرك به.		
		[213] ﴿وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُخَكِّمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ﴾ سلوك المسلم عند الاختلاف! قال السعدي: «فهو حق، يفصل بين المختلفين في الأصول والفروع، وهذا هو الواجب عند الاختلاف والتنازع، أن يُردَّ الاختلاف إلى الله وإلى رسوله، ولولا أن في كتابه وسنة رسوله فصل النزاع، لما أمر الله بالرد إليهما».		
		[213] ﴿وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾ لا ينشأ الاختلاف في ظل وجود الكتاب والنص الشرعي - إلا من وجود البغي! والبغي يدفع الإنسان لأخذ غير حقه، فجعل كل فريق بخطئ الآخر ظلمًا وعدواناً.		
		[213] ﴿وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾ أعظم الخذلان الذي يؤدي للفشل أن تختلف الأمة في كتابها وشريعتها، فيكفر بعضها بعضاً، ويلعن بعضها بعضاً.		
		[213] بداية خذلان الأمة وتعرضها للخسارة والدمار أن تختلف في كتابها ودينها طلباً للرئاسة، وجرياً وراء الأهواء أو العصبية ﴿وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾.		
		[213] ﴿فَهَدَىٰ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ﴾ الهداية للحق الذي يختلف فيه الناس ومعرفة وجه الصواب بيد الله، ويُطلب منه تعالى بالإيمان به والانقياد له.		
		[213] ﴿فَهَدَىٰ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ﴾ رفع المستوى الإيماني يعين على رؤية الحق عند كثرة الاختلافات.		
		[213] ﴿فَهَدَىٰ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ﴾ الإيمان سبب في الهداية للحق حال الاختلاف.		
		[213] ﴿فَهَدَىٰ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ﴾ الله يهدي من يشاء إلى صراطٍ مُسْتَقِيمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ:		

سَأَلْتُ عَائِشَةَ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ: «اللَّهُمَّ رَبِّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ؛ إِنَّكَ أَنْتَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ». [أبو داود 767، وحسنه الألباني].

[213] «وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» قال بعض الصالحين: «ما أكثر الهدى وأقل من يرى، ألا ترى أن نجوم السماء ما أكثرها؟! ولا يهتدي بها إلا العالمون».

٢١٤- أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْزِئِينَ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْبَاسَاءُ﴾	الفقر	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الصبر
﴿وَالضَّرَّاءُ﴾	المرض	المؤمنون ابتلاؤهم
﴿زُلْزَلُوا﴾	أزعجوا إزعاجاً شديداً	الإيمان - الإيمان بالله الابتلاء والفتن اختبار لإيمان المؤمن
﴿الضَّرَّاءُ﴾	الأمراض	
﴿الْبَاسَاءُ﴾	الفقر والشدّة	
﴿خَلَوْا﴾	مضوا	

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم	
068	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٢﴾
230	سُورَةُ هُودٍ - 11	فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجْدِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾
234	سُورَةُ هُودٍ - 11	وَإِنْ كُلًّا لَمَّا لَيُوقِنَنَّ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١١﴾
289	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّيْنَاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾
300	سُورَةُ الْكَهْفِ - 18	وَتِلْكَ الْأَفْرَى أَهْلَكْتُمْ لَمَّا ظَلَمْتُمْ وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾
404	سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - 29	فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفَلَكِ دَعَاؤُ اللَّهِ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ قَالُوا نَجِّنْهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾
414	سُورَةُ لُقْمَانَ - 31	وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظَّلِيلِ دَعَاؤُ اللَّهِ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ قَالُوا نَجِّنْهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾
591	سُورَةُ الطَّارِقِ - 86	إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 39	رقم الصفحة
متتابع	أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	عددتها: 1	68
متتابع	الذين خلوا من قبلكم	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	عددتها: 1	354
متتابع	الرسول والذين آمنوا معه	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 1	201
جنر	نصر الله نصر الله	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عددتها: 1	337
جنر	أم حسب أن	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨ سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥ سُورَةُ الرَّحْمَةِ - ٤٣	عددتها: 3	294 364 495
متتابع	أم حسبتم أن	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 1	189



جذر	أن دخل جنن سُورَةُ الْمَعَارِجِ - ٧٠	أَيَطْمَعُ كُلُّ أَمْرِي مَنَّهُمْ أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾	عددها: 1 569
جذر	إن نصر الله سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ ۗ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتُصَرَّوْا لِلَّهِ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾	عددها: 2 71 507
جذر	الذين آمن مع سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعَبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أُولَوْ كُنَّا كَرِهِينَ ﴿٨٨﴾﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كُنْزُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾	عددها: 2 162 469
متطابق	الذين خلوا من سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴿٣٨﴾ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾	عددها: 3 220 423 426
متطابق	الله ألا إن سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ - ٥٨	لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيَدْخَلُهُمْ الْجَنَّةُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾	عددها: 1 545
جذر	جنن أتى مثل سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	قُلْ لِّئِنْ أَجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾	عددها: 1 291
جذر	خلو من قبل سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣ سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣ سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١ سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦ سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَصُرَ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَاكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ آخَتَهَا حَتَّى إِذَا آذَرُكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أَخْرِجْنَاهُمْ لَأُولِنَهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَاتَّيَهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَعْفَرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦٦﴾ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِّتَلْزَمُوا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾ ﴿وَقَبِضْنَا لَهُمْ فََرْيَاءَ فَرَيْنَا لَّهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خُسِرِينَ ﴿٢٥﴾﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خُسِرِينَ ﴿١٨﴾ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾	عددها: 9 67 68 120 155 250 253 479 504 513
جذر	دخل جنن ما سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	الَّذِينَ تَتَوَفَّيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾	عددها: 1 270
جذر	رسل الذين آمن سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُعِيقُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رُكَّعُونَ ﴿٥٥﴾ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٥٦﴾ ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ ﴿٥١﴾	عددها: 4 117 117 220 473



جذر	نصر الله نصر	عدد ها: 2
سُورَةُ الرُّوم - ٣٠	بَنَصْرَ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٥٠﴾	404
سُورَةُ الْفَتْح - ٤٨	وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا ﴿٣١﴾	511
متطابق	والذين ءامنوا معه	عدد ها: 5
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بَنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُّلْكُوا اللَّهَ كَمِ مِّنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةً غَلَبَتْ فِيهِ كَثِيرَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْبَقَرَةِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾	41
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَحْيَاهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾	228
سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾	229
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيارِهِمْ جُثِيمٍ ﴿٩٤﴾	232
سُورَةُ التَّحْرِيم - ٦٦	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَآغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨١﴾	561

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[214] زر مسلماً نزل به ابتلاء، وذكره أنه لا يبتلى إلا المؤمن، وأن عاقبة الابتلاء الجنة ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسْتَهْطِئِينَ﴾ ﴿وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزَلُوا﴾. [214] واسي بها قلبك المكلوم على مصائب أمتك ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسْتَهْطِئِينَ﴾ ﴿وَالضَّرَّاءُ ... أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾. [214] ﴿مَّسْتَهْطِئِينَ﴾ ﴿وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزَلُوا﴾ زر مسلماً نزل به ابتلاء، وذكره أنه لا يبتلى إلا المؤمن، وأن عاقبة الابتلاء الجنة. [214] ﴿وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ﴾ اصبر على البلاء وارض بالقضاء، فليست باكرم على الله من رسول الله! [214] ﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ واسي بها قلبك المكلوم على مصائب أمتك. [214] لا تشغل نفسك بـ ﴿مَتَى نَصْرُ اللَّهِ﴾، فإن ﴿نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾، الأهم: هل أنت مع الحق أم الباطل؟! [214] ﴿أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ استبشر بقراب نصر الله للمؤمنين وهزيمة الكافرين.
دعاء	
وقفات تفكيرية	[214] ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ﴾ وأنتم وإن كنتم أمة مميزة، فهذا لا يعني أنكم تسلمون من الابتلاء والامتحان، بل قد يكون ابتلاؤكم أشد وأعظم من غيركم. [214] ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ﴾ خطاب للمؤمنين على وجه التشجيع لهم والأمر بالصبر على الشدائد ﴿أَن تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم﴾ أي: لا تدخلوا الجنة حتى يصيبكم مثل ما أصاب من كان قبلكم. [214] ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسْتَهْطِئِينَ﴾ ﴿وَالضَّرَّاءُ﴾ الابتلاء سنة الله تعالى في أوليائه، فيبتليهم بقدر ما في قلوبهم من الإيمان به والتوكل عليه. [214] ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسْتَهْطِئِينَ﴾ ﴿وَالضَّرَّاءُ﴾ هي سنة الله في خلقه لن تدخل الجنة إلا بامتحان من الله؛ ليعلم صدق إيمانك، وستدخلها برحمته فقط. [214] ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسْتَهْطِئِينَ﴾ ﴿وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزَلُوا﴾ الأوجاع طريق الجنة. [214] ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسْتَهْطِئِينَ﴾ ﴿وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزَلُوا﴾ من أعظم ما يعين على الصبر عند نزول البلاء، الاقتداء بالصالحين وأخذ الأسوة منهم. [214] ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسْتَهْطِئِينَ﴾ ﴿وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزَلُوا﴾ إن الإيمان مستقر في أعماق كل قلب، ولكنه يحتاج إلى هزة شديدة تبديه وتظهره، ولذلك كانت المصائب والأزمات سبباً لظهور الإيمان. [214] ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسْتَهْطِئِينَ﴾ ﴿وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزَلُوا﴾ الله يخبرك عن شدة الطريق؛ لتأخذ عدتك. [214] ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسْتَهْطِئِينَ﴾ ﴿وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزَلُوا﴾ سلعة الرحمن غالية، لا تنال بالراحة، ولا بالتمني، لابد من مجاهدة ومصابرة. [214] ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسْتَهْطِئِينَ﴾ ﴿وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزَلُوا﴾ إن طول الطريق واستبطاء النصر يحتاج إلى صبر. [214] من كان يحب الراحة ولا يريد أن يزعج ولا أن يخالف نفسه ولا أن يتحمل مشقة، فهذا لا يستطيع سلوك طريق الجنة: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسْتَهْطِئِينَ﴾ ﴿وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزَلُوا﴾. [214] طريق الجنة إنما هو الصبر على البلاء، اقرأ إن شئت: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسْتَهْطِئِينَ﴾ ﴿وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزَلُوا﴾. [214] ﴿مَّسْتَهْطِئِينَ﴾ ﴿وَالضَّرَّاءُ﴾ ما الفرق بين البأساء والضراء؟ إن البأساء ضراء معها خوف، وأصلها البأس وهو الخوف، يقال: لا بأس عليك، أي لا خوف عليك، وسميت الحرب بأساً لما فيها من خوف. [214] ﴿مَّسْتَهْطِئِينَ﴾ ﴿وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزَلُوا﴾ أي: زعزت ثقتهم وأرعبوا، من الناس من يصبر على الضراء ويفشل عند (الزعزعة). [214] ﴿مَّسْتَهْطِئِينَ﴾ ﴿وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ﴾ اليسر يكون في الساعات الأخيرة من اشتداد العسر.

- [214] ﴿مَسْتَهْزِئُهُمُ الْبَاسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَرَزُلْوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ﴾ أعظم الخلق ثقة استبطأوا النصر، وهو أقرب ما يكون منهم!
- [214] ﴿مَسْتَهْزِئُهُمُ الْبَاسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَرَزُلْوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ﴾ الله عز وجل إنما يفرج عن أنبيائه ومن معهم بعد انقطاع أسبابهم ممن سواه؛ ليمتحن قلوبهم للتقوى، فتتقدس سرائرهم من الركون لشيء من الخلق، وتتعلق ضمائرهم بالله تعالى وحده.
- [214] ﴿مَسْتَهْزِئُهُمُ الْبَاسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَرَزُلْوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ﴾ بعض البلاء يمسك وبعضه يزلزلك.
- [214] ﴿مَسْتَهْزِئُهُمُ الْبَاسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَرَزُلْوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ﴾ ألا إن نصر الله قريب! كلما كانت حاجتك أشد كان الفرج أقرب.
- [214] ﴿مَسْتَهْزِئُهُمُ الْبَاسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَرَزُلْوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ﴾ ألا إن نصر الله قريب! الزلزلة والزعزعة هي آخر (أسلحة) العدو، وأول مراحل (الفرج).
- [214] ﴿مَسْتَهْزِئُهُمُ الْبَاسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَرَزُلْوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ﴾ ألا إن نصر الله قريب! إن الإيمان مستقر في أعماق كل قلب، ولكنه يحتاج إلى هزة شديدة تبديه وتظهره؛ ولذلك كانت المصائب والأزمات سبباً لظهور الإيمان.
- [214] ﴿مَسْتَهْزِئُهُمُ الْبَاسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَرَزُلْوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ﴾ ألا إن نصر الله قريب! لا يوجد ما هو أشد على مبادئ الإنسان من لحظة يأس.
- [214] ﴿مَسْتَهْزِئُهُمُ الْبَاسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَرَزُلْوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ﴾ ألا إن نصر الله قريب! البلاء يطول حتى على الأنبياء؛ فالواجب الصبر.
- [214] ﴿مَسْتَهْزِئُهُمُ الْبَاسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَرَزُلْوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ﴾ ألا إن نصر الله قريب! الله سبحانه وتعالى إنما يفرج عن أنبيائه ومن معهم بعد انقطاع أسبابهم ممن سواه؛ ليمتحن قلوبهم للتقوى، فتتقدس سرائرهم من الركون لشيء من الخلق، وتتعلق ضمائرهم بالله تعالى وحده.
- [214] تدبر هذه الآية إذا اشتد بالأمّة البلاء: ﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ﴾ حيث ما زال البلاء بهم حتى بلغ إلى شدته وغايته، عندها يقولون: ﴿مَتَى نَصُرُ اللَّهُ﴾ أي: يستفتحون على أعدائهم، ويدعون الله بقرّب الفرج، وليس فيه استعجال النصر أو اليأس من نصر الله، كما بين الشوكاني وغيره.
- [214] ﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ﴾ ألا إن نصر الله قريب! حين تنور أسئلة استبطاء الفرج في داخلك؛ فاعلم أن الفرج سيقرب بابك قريباً.
- [214] ﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ﴾ ألا إن نصر الله قريب! نصر الله أقرب من تصوراتنا الدنيوية.
- [214] ﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ﴾ ألا إن نصر الله قريب! الابتلاء سنة الله في أوليائه، وكلما اشتد البلاء اقترب النصر.
- [214] قد يغيب النصر فلا تراه، ولا يراه من هو خير منك؛ إلا أنه قريب ﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ﴾ ألا إن نصر الله قريب! اللهم نصرك.
- [214] ﴿مَتَى نَصُرُ اللَّهُ﴾ ألا إن نصر الله قريب! حين تنور أسئلة استبطاء الفرج في داخلك؛ فاعلم أن الفرج قريب.
- [214] ﴿أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ إنه مدخر لمن يستحقونه، ولن يستحقه إلا الذين يثبتون حتى النهاية، الذين يثبتون على البأساء والضراء.
- [214] ﴿أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ تطول الأيام، تتوالى الزفريات، تشتد البلاءات، يُحكم الحصار؛ فتظل على روح المؤمن آية يربط الله بها على قلوب أضنانها الانتظار.
- [214] أصارع أحزاناً كالوحوش الشرسة حتى إذا خارت قواي قرأت في الأفق: ﴿أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾؛ فأستنهض بقايا نفاولي.
- [214، 215] ﴿أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ قال بعدها: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾؛ ليشير إلى حال المؤمنين بعد النصر وهو النفقة على الفقراء.

٢١٥- يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَلَدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ آدَاءَ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَابْنِ السَّبِيلِ﴾	والمسافر المحتاج	العلاقات الاجتماعية اليتامي إكرامهم
﴿وَالْمَسْكِينِ﴾	والمحتاجين الذين لا يملكون ما يكفهم	العلاقات الاجتماعية المجتمع ابن السبيل
﴿وَالْيَتَامَى﴾	والذين مات أبواهم وهم دون البلوغ	العلاقات الاجتماعية الأسرة إحق الوالدين
		موضوعات أخرى الصدقة
		العلاقات الاجتماعية صلة ذوي القربى
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة القرى (إكرام الضيف)
		أركان الإسلام - الزكاة والصدقات

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 22	رقم الصفحة
متطابق	من خير فإن الله به عليم	لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَالِمٌ ﴿٢٧٣﴾	عددها: 1	46
متطابق	وما تفعلوا من خير فإن الله	وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلْ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾	عددها: 1	98

متطابق	فإن الله به عليم سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾	عددها: 1 62
جنر	ما فعل من خير سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾	عددها: 1 64
متطابق	واليتيم والمساكين وابن السبيل سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَآتَى السَّبِيلَ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾	عددها: 3 27
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَآتَى السَّبِيلَ إِنْ كُنْتُمْ عَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَنا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّنْقِيهِ أَجْمَعِينَ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾	182
	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَآتَى السَّبِيلَ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾	546
متطابق	وما تفعلوا من خير سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُوا يَأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٧﴾	عددها: 1 31
جنر	إن الله ب سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ الَّذِي يُنْزِلُ عَلَى عَبْدِهِ ؎ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾	عددها: 1 538
جنر	الله ب علم سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾	عددها: 1 85
جنر	خير إن الله سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿١٥٨﴾ إِنْ أَصْلَحُوا وَآمَنُوا مِنَ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾	عددها: 1 24
جنر	خير الله علم سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾	عددها: 1 225
جنر	قرب يتم سكن سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾	عددها: 2 12
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٨﴾	78
جنر	ما نفق من سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمَا أَنفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧٠﴾	عددها: 4 46
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَإِلْتَصِاحُ قُنْتِ حُفْظَتْ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاصْرَبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾	84
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِيُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾	184
	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾	432
متطابق	ماذا ينفقون قل سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿٢١٩﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِتْمَ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ أَعَقَوْا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾	عددها: 1 34
متطابق	وابن السبيل وما سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	﴿٣٦﴾ وَأَعِدُّوا لِلَّهِ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَآتَى السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾	عددها: 1 84



عددها: 2

متطابق والمسكين وابن السبيل

284

وَأَتِ دَا الْقَرْبَى حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَلَا تُبْذِرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾

سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧

408

فَأَتِ دَا الْقَرْبَى حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾

سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠

أقوال العلماء

توجيهات

[215] ﴿قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّذِينَ﴾ أين من يقم أصدقائه وزوجته على والديه؟!

إبدأ بنفسك

[215] من انتظر ثناء الناس وشكرهم على أعماله النافعة فسيتعيب كثيرًا، وربما خسر كثيرًا، ألا تكفيك هذه الآية: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾.

[215] ﴿وَأَبْنِ السَّبِيلِ﴾ كن في الدنيا كأنك غريب، شعورنا بالغربة يخفف آلامنا، لا شيء يحزننا من كل هذا الخراب الذي يملأ دنيانا، إننا غرباء راحلون، جرب شعور ابن السبيل.

تطبيق عملي

[215] ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ يكفيك أن رب العالمين وملك الملوك قد علم ما فعلت، وسيجزيك عنه بما يليق بكرمه وفضله.

وقفات تفكيرية

[215] ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ عليم به، وعلیم بباعثه، وعلیم بالنية المصاحبة له، إذن فهو لا يضيع في حساب الذي لا يضيع عنده شيء.

[215] عندما تتأمل في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾؛ يصبح لكل شيء قيمة، فقط تزود.



كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقْنَلُونَكُمْ حَتَّى يَرْدُوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمَا آكَبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْغَفْوُ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾

٣٤



الجزء الأول

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

٣٤

عدد آياتها: 286 مدنية رتيبها: 87

موضوعات السورة: • أصناف الناس في العبادة. (1 - 20)

• العبادة وأهميتها. (21 - 39)

• الاستجابة وحقيقة العبادة. (40 - 152)

• شمولية العبادة لجميع نواحي الحياة. (153 - 253)

• التعظيم أساس العبادة. (254 - 286)

٢١٦- كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ﴾	ما هو خير لكم	الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
﴿كُتِبَ﴾	فَرَضَ اللَّهُ	الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى علمه جل شأنه

رقم الصفحة

إيضاح القرآن بالقرآن - الآية

جملة الشرح

(وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم)

080

سُورَةُ النِّسَاءِ - 4 يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا ءَاتَيْنَهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحْشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ

رقم الصفحة

عددها: 25

آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)

اسم السورة

كلمات التتابع

عددها: 3

والله يعلم وأنتم لا تعلمون

37

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُحْلِلْنَ لَكُمْ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرْضَوْا بِبَيْنَتِهِمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾

58

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3 هَاجَرْتُمْ هَؤُلَاءِ حُجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾

351

سُورَةُ النُّورِ - ٢٤ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾

عددها: 1

متتابع يعلم وأنتم لا تعلمون

275	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾	عدددها: 1
80	متطابق سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْتَبُوا النِّسَاءَ كَرَاهًا وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ لِئَذْهَبْنَ بِبَعْضِ مَا عَاتَيْنَهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحْشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَغَايِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾	عدددها: 1
244	جذر سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	﴿قَالَوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرٌّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾﴾	عدددها: 1
6	جذر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾	عدددها: 2
126	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَالِمُ الْغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾﴾	عدددها: 2
139	جذر سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلْ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾	عدددها: 2
227	سُورَةُ هُودٍ - ١١	بَلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾	عدددها: 2
70	جذر سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنًا نُعَاسًا نِعَاسًا يُغَشِّي طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾	عدددها: 2
90	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْأَ أُخِّرْتْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَعَ الدُّنْيَا قَلِيلًا وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾	عدددها: 1
40	متطابق سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُسْرِئِلَ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ آتِئْتَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِينِنَا وَأَبْنَانَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾	عدددها: 1
194	جذر سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَافَكُمْ يَبِغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمْعُونُ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾	عدددها: 1
290	جذر سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾	عدددها: 1
353	متطابق سُورَةُ النَّورِ - ٢٤	لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾	عدددها: 1
28	جذر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾	عدددها: 8
46	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾	عدددها: 8
73	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَتَّخِلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾	عدددها: 8
179	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَعُدُّوا نَعْدَ وَلَنُغْنِيَنَّ عَنْكُمْ فَبِئْسَ شَيْئًا وَلَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾	عدددها: 8
187	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَأَنْزَلَ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتِغُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَنَبِّشِرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ اللَّهِ بَلِيمٍ ﴿٣﴾	عدددها: 8
278	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلَا تَسْتَرْبُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾	عدددها: 8



- سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ خُرُوتُ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَجَلْتُ لَكُمْ الْآلَنُ مَا يَنْتَلِي عَلَيْكُمْ فَأَجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾
- سُورَةُ النُّورِ - ٢٤ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾

- جنر هو شرر ل سورة آل عمران - ٣ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَتَّخِلُونَ بِمَا أَتَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾
- عدد ها: 1 سورة البقرة - ٢٣ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَتَّخِلُونَ بِمَا أَتَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[216] ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ قد لا يستقيم دينك إلا بالأساء والضراء؛ فاحذر أن تشك في رحمة الله، وحسن قضائه لك. [216] ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ ربما الشيء الذي يضايك ولا يريحك ربما هو خير لك؛ فلا تستعجل.
تطبيق عملي	[216] ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ ما أجمل أن نضع هذه الآية نصب أعيننا عند مواجهة أمرنا نكرهه! [216] ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ لا تحزن إذا كرهت أمرًا حدث لك، فكم من أمر كرهته بالدنيا وعلمت مؤخرًا أنه أفضل وخير لك من غيره! [216] ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ لا تحزن علي ما صرفه الله عنك. [216] ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ اكتب ثلاث فوائد من هذه الآية القرآنية العظيمة. [216] لا تقلق حينما تصل إلى طريق مسدود في أي شيء، ربما لو استمرت به كان حثفك! ليس كل ما نحب مفيدًا لنا ﴿وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ﴾. [216] ﴿وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ﴾ ربما خير لم تتله كان شرًا لو أتاك، فلا تقلق، وأحسن ظنك بمولاك. [216] تذكر شيئًا تعلقت به نفسك فصرفه الله عنك، أو كرهته فقدر عليك، واحمد الله؛ فقد يكون في ذلك خير لك، ﴿وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾. [216] ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ ارجع بذاكرتك لأمر أردته ولم يقسم لك، وبعد فترة تبين لك الحكمة بمنعه عنك، واحمد الله. [216] لا تحزن على ما فاتك من الخير، فلا تدري كم من الشر صرفه الله عنك بصرف هذا الخير! فهو سبحانه يرى ما لا ترى ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾. [216] ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ اطمئن فالعليم الحكيم أعلم بما يصلح لك. [216] ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ لا تقلق أو تقلقي حينما تصل إلى طريق مسدود في أي شيء، ربما لو استمرت به كان حثفك، ليس كل ما نحب مفيدًا لنا.
دعاء	[216] تذكر بأن الله قد يمنك من أمر تتمناه لكنه شرٌّ لك فمنعك منه! ﴿وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ﴾.
وقفات تفكيرية	[216] ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ﴾ الجهاد في سبيل الله شريعة ماضية إلى يوم القيامة. [216] ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ﴾ هذا الكره من حيث نفور الطبع عنه؛ لما فيه من مؤنة المال، ومشقة النفس، وخطر الروح، لا أنهم كرهوا أمر الله تعالى. [216] ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ لأن القتال يعقبه النصر والظفر على الأعداء، والاستيلاء على بلادهم وأموالهم وذرياتهم وأولادهم. [216] ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ قال ابن القيم: «فإن العبد إذا علم أن المكروه قد يأتي بالمحبيب، والمحبيب قد يأتي بالمكروه؛ لم يأمن أن توافيه المضرة من جانب المسرة، ولم يياس أن تأتيه المسرة من جانب المضرة؛ لعدم علمه بالعواقب، فإن الله يعلم منها ما لا يعلمه العبد». [216] ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ قد لا يرحح ميزان حسناتك، ولا يستقيم دينك إلا بعد معاناة البأساء والضراء. [216] ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ فلربما اتسع المضيق، ولربما ضاق الفضاء، ولربأ أمر محزن لك في عواقبه رضا. [216] ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ لن نتوقف الحياة على أشياء خذلنا؛ فدائمًا يعوضنا الله بما هو أفضل وأجمل، ولا ريب أن الخير في ما يختاره الله لنا. [216] سلامًا على الذين يسبرون في طرق لم يتمنوها، قانعين راضين بما قد كُتب لهم، عزاءهم دومًا: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾. [216] ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ ربما الاقدار تأتيها بما لا نشتهي، لكنها محاطة بهالة من الخير، سنبصرها بعد حين، ونحمد الله عليها. [216] ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ كم من المكروهات قد تأتي بالمحوبات! [216] ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ إن الحوادث والخطوب وإن شرقت وغربت؛ فلن ينالك منها إلا ما كتب لك، ولن يُصرف عنك منها إلا ما كتب أن يُصرف عنك؛ فعالمهم إذن، لا تدري فرب محبب في مكروه، ورب خير في شر! [216] ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ قد تستكثر الأمة ما أصابها، لكن الله ابتلاها؛ لتدرك أن الخير بعد ابتلائها أكثر من الابتلاء نفسه. [216] ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ عندما يزيح الله عنك سحابة حزنك؛ ستكتشف أن ما حدث كان خيرًا لك، لكن رغبة النفس تمكنت وأعمت قلبك. [216] ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ عندما تُجر في قضاء الله تتيقن بأن كله خير، وهذا الخير يستلزم الصبر، فقد يدفع الله عنك سوء أعظم لو صبرت. [216] ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ ما قدره الرحمن بك خير لك، وإن كان في ظاهره شر، فلا تتمن غير ما قدره الله لك. [216] ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ الخير الذي ذكره الله تعالى؛ اجعله نصب عينيك مهما كانت الظروف.

- [216] قد ترى شيئاً هو أنفع لك وأجدر، لكنه في علم الله هو أضر قال تعالى: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾
- [216] ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ لا تندم على فوات فرصة، نقول في أمثلتنا: «رُبَّ ضَاوَةِ نَافِعَةٍ»، ضرر قواتها أفضل من شر كان وراءها.
- [216] ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ إذا لم تأت الأقدار بما تريد؛ فارض أنت بما جاءت به الأقدار، وطوع له إرادتك ورضاك؛ لأنه اختيار الله لك، فتمه شر يقطع الله دابره عنك، وخير لا تترك مده.
- [216] ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ نزلت في الجهاد، وهذا عام في الأمور كلها، فقد يحب المرء شيئاً وليس له فيه خبرة ولا مصلحة.
- [216] ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ ما يصيب الإنسان إن كان يسره فهو نعمة بينة، وإن كان يسوؤه فهو نعمة من جهة أنه يكفر خطاياه، ويثاب بالصبر عليه، ومن جهة أن فيه حكمة ورحمة لا يعلمها.
- [216] أوبئة وكوارث وفيضانات وزلازل تمر، إلا أن المؤمن لا يغفل النظر إلى ما في هذه المحنة من منح: فكم اصطفى الله فيها من الشهداء؟ وكم كانت سبباً في توبة أناس مفرطين؟ وكم رفع الله بها من درجات المصابين بذويهم وكفر بها من ذنوبهم؟ وكم ازداد بهذه المحنة من إيمان؟ وظهر فيها أثر الفساد المالي والإداري؟ إلى غير ذلك من المصالح الكثيرة، وصدق الله: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾.
- [216] كم من مصيبة يحزن عليها العبد ويجزع، لكن بعد زمن يتبين له أن كل الخير في وقوعها! ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾.
- [216] في طي المحن منح: كرهت صَوْبَةَ بَيْتٍ حَيٍّ غَزْوَةَ خَيْرٍ، قُتِلَ زوجها ووقعت في السبي، وكانت العاقبة أن تزوجت أفضل البشر، صدق ربي: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾.
- [216] ﴿وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ﴾ القعود عن القتال قد يعقبه استيلاء العدو على البلاد والحكم.
- [216] ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ﴾ الجهل بعواقب الأمور قد يجعل المرء يكره ما ينفعه ويحب ما يضره، وعلى المرء أن يسأل الله الهداية للرشاد.
- [216] ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ﴾ لا يلزم من حكم الله أن يوافق قناعة النفس ورغبتها.
- [216] ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ﴾ فقد يمكن الخير بعد الضرر، واليسر بعد العسر، والراحة بعد الغناء، ولا تنتهلك على ما تحب وتلتذ؛ فقد تكون الحسرة كامنة وراء المتعة، وقد يكون المكروه خلف المحبوب، وقد يكون الهلاك وراء المطمع البراق.
- [216] المسلم الصادق يسلم أمره لله ولو خالف هواه ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ﴾.
- [216] مصيبة تقبل بها على الله خير لك من نعمة تلهيك عنه ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ﴾.
- [216] قال ابن عقيل: «تستبطن الإجابة من الله تعالى لأدعيتك في أغراضك التي يجوز أن يكون في باطنها المفساد في دينك ودنياك، وتتسخط بإبطاء مرادك مع القطع على أنه سبحانه لا يمنحك شئاً ولا بخلاً ولا نسياناً، لكن إنما أحر رحمة لك وحكمة ومصلحة، وقد تقدم إليك بذلك تقديماً، فقال سبحانه: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ﴾».
- [216] ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ﴾ في هذه الآية عدة جكم وأسرار ومصالح للعبد، فإن العبد إذا علم أن المكروه قد يأتي بالمحبيب، والمحبيب قد يأتي بالمكروه لم يأمن أن توافيه المضرة من جانب المسرة، ولم يئأس أن تأتية المسرة من جانب المضرة؛ لعدم علمه بالعواقب فإن الله يعلم منها ما لا يعلمه العبد.
- [216] ما يصيب الإنسان إن كان يسره: فهو نعمة بينة، وإن كان يسوؤه: فهو نعمة من جهة أن يكفر خطاياه، ويثاب بالصبر عليه، ومن جهة أن فيه حكمة ورحمة لا يعلمها ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ﴾ واللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ.
- [216] سبب نزولها: أن سرية بعثها رسول الله ﷺ، فقاتلوا المشركين، وقد أهل هلال رجب وهم لا يعلمون ذلك، فقالت: قریش قد استحل محمد الشهر الحرام شهراً يأمن فيه الخائف، قال ابن عباس: كان أصحاب النبي ﷺ يظنون تلك الليلة من جمادى، وكانت أول رجب.
- [216] ابنتي أحدهم فقال: «والله إني لأتدوق حلاوة قضاء الله، وأنا أقرأ قوله تعالى: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ﴾».
- [216] كل الأقدار من لدن حكيم عليم، فقد تكون محنة فيها منحتك، وقد تكون منحة فيها منحتك ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ﴾.
- [216] ﴿وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ لو كُثِفَ لك الأمر فلن تتمنى إلا ما قدره الله لك.
- [216] ﴿وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ مقتضى اليقين بعلم الله أن لا تتمنى غير ما قدره الله لك.
- [216] ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ فليس أمامك إلا الصبر على أقداره والرضا باختياره.
- [216] ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ كل أقدار الله خير، سواء طابت بها روحك أو ضاقت.
- [216] ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ التأخيرات في حياتك هي لحكمة بالغة يعلمها الله وحده، فقط سلم أمرك لله وثق به، ولا تيأس، واعلم أن الأمر كله دقه وجه بيد الله سبحانه.
- [216] ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ لو كان خيراً لكان، لو كان خيراً لدام، لو كان خيراً لأتى، لو كان خيراً لبقى، ولكنه لم يكن.
- [216] ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ قد يبعد الله عنك ما تحب، ليشغلك بما يجب، ففي أقدار الله حكمة ورحمة وألطف خفية تستنير بها الحياة.
- [216] ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ علمك بجهلك وبعلم الله أول الإطمئنان.
- [216] ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ ما أجمل استشعار مثل هذه الآية حين تُفاجئنا تقلبات الزمان!
- [216] ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ علمنا ديننا أنه رغم الألم والحزن والفقد لا نئأس من انتظار الفرج.

٢١٧- يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أ.....



موضوعات الآية

العمل العمل الصالح القتل والقتال القتال في المسجد الحرام وفي الأشهر الحرم
الجهاد تعليمات حربية أحكام خاصة ما هو أشد من القتل
الجهاد تعليمات حربية أحكام خاصة القتال في الأشهر الحرم
العلوم والفنون الطب موت
العلوم والفنون التقويم الشهر الحرام
العلوم والفنون التقويم الأشهر الحرم
العمل العمل الصالح إحياء العمل
الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
الإيمان - الغيب النار أصحاب النار
الإيمان - الغيب الخلود الخلود في العذاب
أركان الإسلام - الصلاة المساجد المسجد الحرام
أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
أركان الإسلام - التوحيد الكافرون اصدهم عن سبيل الله
أركان الإسلام - التوحيد عقوبة المرتدين

الكلمة	معناها
﴿وَالْفِتْنَةُ﴾	الشُرْكُ
﴿يَسْأَلُكَ الْمُشْرِكُونَ﴾	يَسْأَلُكَ الْمُشْرِكُونَ
﴿حَبِطَتْ﴾	بَطَلَتْ، وَفَسَدَتْ
﴿يُقَاتِلُ فِيهِ﴾	هل يَحِلُّ الْقِتَالُ فِيهِ؟
﴿أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ﴾	أَعْظَمُ مِنَ الْقَتْلِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ
﴿وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾	وَصَدَّ عَنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَذَلِكَ
﴿وَصَدَّ﴾	وَمَنَعَ
﴿وَكُفِّرْ بِهِ﴾	وَكُفِّرْ بِاللَّهِ

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	(ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا)	
107	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمِيتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهْلُ لَيْعٍ لَعِبُوا بِهِ وَالْمُنْخَفَقَةُ وَالْمَوْفُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ ت
514	سُورَةُ الْفَتْحِ - 48	هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾
	ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم	
107	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	الْيَوْمَ أَجَلٌ لَكُمْ أَلْطِيفٌ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا ءَانَيْتُمُوهُنَّ أَج
138	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾
465	سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددها: 67	رقم الصفحة
متتابع	حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددها: 1	198
متتابع	وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 2	65
	﴿وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبْ قَوْلَهُمْ أَهَذَا كُنَّا نُرَبِّاَ أَيْنَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	عددها: 7	249
متتابع	أصحاب النار هم فيها خالدون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		7
	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		12
	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		43
	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		47
	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧		154
	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾	سُورَةُ يُنُسَ - ١٠		212



سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	أَلَيْلٌ مُّظِلًّا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾	544
متطابق	حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٢﴾	52
جنر	كفر أولاء حبط عمل في سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿١٧﴾	189
جنر	أولاء صحب نور سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٠﴾	557
جنر	الله كفر ب سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَاتَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾ سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ قَامَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنْ أَلَّهِ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾	100 503
	سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُؤُا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْغَدُوءُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْتَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾	549
جنر	سبيل الله كفر سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾	90
جنر	شهر حرم قتل سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾	187
جنر	صدد عن سبيل سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ أَسْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَوْهُمْ أَمْ تُلْبِثُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَبْظُرُ مِنْ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧ وَجَدْتُمَهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلُهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩ وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسْكِنِهِمْ وَزَيْنُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلُهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾ سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠ أَسْتَبِ السَّمُوتِ فَاطْلَعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لأُنْطِقُ كَذِبًا وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾	188 253 379 400 471 492
متطابق	عن سبيل الله سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبِعُونَهَا عَوَاجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ فَيُظْلَمُ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُجِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾ سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٦٧﴾ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ وَإِنْ تَطْعَ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّلَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كُفْرُونَ ﴿٤٥﴾ سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَتَبِعُونَهَا عَوَاجًا وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَذَّبْتُمْ وَأَنْظَرْتُمْ كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُفْقَهُنَّهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾ سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَاكُونُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبُطْلِ وَيَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾	62 103 104 142 156 161 181 183 192



سُورَةُ هُودٍ - ١١	الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾	223
سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤	الَّذِينَ يَسْتَحْبِبُونَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾	255
سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦	الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾	277
سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦	وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمُ بَعْذٍ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾	278
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	ثَانِي عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيفُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿٩﴾	333
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدَ الْحَرَامَ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعُكْفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يَرِدْ فِيهِ بِالْإِخَادِ بِظُلْمٍ نَذِيفُهُ مِنْ عَذَابِ الْبَيمِ ﴿٢٥﴾	335
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٦﴾	411
سُورَةُ ص - ٣٨	يُذَادُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾	454
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَلُهُمْ ﴿١﴾	507
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا الرُّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ الْهُدَى لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِيطُ أَعْمَلُهُمْ ﴿٣٢﴾	510
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾	510
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٦﴾	544
سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾	554
متطابق	في الدنيا والآخرة	عددتها: 9
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَارْحَمُوهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبْتُمْ إِنْ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾	35
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِهَاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾	55
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعَذَّيْنَاهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٥٦﴾	57
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يُخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ أُولَا بِمَا لَمْ يَنْالُوا وَمَا تَعْمُوا إِلَّا أَنْ أَعْنَاهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكْ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتُوبُوا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾	199
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	﴿يَرْبِّ قَدْ أَتَيْنْتِي مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾	247
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُدْهِئَ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾	333
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَكْتُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾	351
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغُفْلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾	352
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٥٧﴾	426
متطابق	من القتل ولا	عددتها: 1
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَآخَرُجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجْتُمْ وَأَلْفَنْتَهُ أَشَدَّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقْبَلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقْتَلُوا فِيهِ فَإِنْ قَتَلْتُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكُفْرِينَ ﴿١٩١﴾	30
متطابق	منكم عن دينه	عددتها: 1
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾	117
جنر	موت كفر أولاء	عددتها: 2
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾	24
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلَيْسَتْ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْإِنِّ وَلَا الَّذِينَ يُمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ أَعَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾	80
جنر	نور هم في	عددتها: 1
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾	348
جنر	هم في خلد	عددتها: 1





334	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقِينَ وَاللَّصِرَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾
31	جنر الله الله غفر رحم	عدها: 7
94	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾
96	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿١٠٠﴾ وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٠﴾
185	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَاسْتَغْفِرِ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٦﴾
359	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٩﴾
551	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا مِنَ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرِ لَهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٢﴾
575	سُورَةُ الْمُتَحَنِّنَةِ - ٦٠	يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنُتُ بِبَايَعَتِكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِهْتَنٍ يَفْتَرِيْنَهُ بَيْنَ أَيُّدِيْهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعَصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ قَبَائِعَهُنَّ وَاسْتَغْفِرِ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾
	سُورَةُ الْمُرْمِلِ - ٧٣	﴿١٢﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصِيَهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَعَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَعَاخَرُونَ يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَءُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا نَقْضُمُوا لَأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾
94	جنر جهد في سبيل الله	عدها: 3
189	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾
552	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	﴿٩٥﴾ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ تَوَاضَعُوا فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾
	سُورَةُ الصَّفَةِ - ٦١	تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾
464	جنر رحم الله الله غفر	عدها: 1
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	﴿٥٣﴾ قُلْ يُعِيبُ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾
517	متطابق في سبيل الله أولئك	عدها: 1
	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	﴿١٥﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾
186	متطابق وجهوا في سبيل الله	عدها: 2
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾
189	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾
47	متطابق إن الذين ءامنوا	عدها: 12
100	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾
186	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَزَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾
209	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلِيَّتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَنَّصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ الظَّنُّ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾
224	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾
297	سُورَةُ هُودٍ - ١١	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْتَبُوا إِلَى رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾
	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾



304	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾
312	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾
411	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ الْعِلِيمِ ﴿٨﴾
477	سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٨﴾
590	سُورَةُ الْبُرُوجِ - ٨٥	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾
599	سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾
33	متطابق الذين ءامنوا والذين سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 1 رُبِّينَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسَخَّرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوَقَّعَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٢﴾
117	جنر الذين آمن الذين سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عدها: 2 إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رُكُوعُونَ ﴿٥٥﴾
121	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدُوًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرُوكَ ذَلِكَ بَأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيَّيْنَ وَرَهْبَانًا وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾
70	جنر الله الله غفر سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عدها: 2 إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَفَى الْأَجْمَعَيْنِ إِنَّمَا أَسْأَلُكَهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾
124	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءٍ إِن تَبَدَّلَ لَكُمْ تَشَاوُهٌ إِنَّهَا بَيِّنَاتٌ لِقَوْمٍ عَلِيمٍ ﴿١٠١﴾
113	جنر جهد في سبل سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عدها: 3 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجْهَدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾
190	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾
549	سُورَةُ الْمُتَحَنِّنَةِ - ٦٠	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْ مِنْكُمْ فَعَلًا فَضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾
198	جنر رحم الله الله سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عدها: 1 وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾
54	متطابق والله غفور رحيم سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عدها: 12 قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾
66	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَاللَّهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٩﴾
82	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنَ فِتْنَتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَفَحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَيْتُمْ فَإِنْ أُتِيْتُمْ بِفَحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفٌ مَّا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٥﴾
120	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٤﴾
186	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٠﴾
191	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾
201	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾
352	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٢٤	وَلَا يَأْتِلَ أُولَؤُلَا الْفَضْلَ مِنْكُمْ وَالسَّعَةَ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْفُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْلَمُوا وَلْيَصْغَحُوا أَلَّا تُجِبُونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢﴾
516	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾
541	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَءَامِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ



كلمات التّطابق	اسم السّورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 14	رقم الصفحة
متطابق	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	كذلك يبين الله لكم الآيت لعلكم تتفكرون أَيُّودُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ	عددها: 1	45

			ذَرِيَّةَ ضَعْفَاءٍ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢٦٦﴾	
متطابق	كذلك يبين الله لكم الآيات لعلمكم	سورة النور - ٢٤	لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَمِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عُمَّتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَحْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَلَّتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْهُمُ مَفَاتِحُهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْنَانًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَكةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾ عددها: 1 358	
متطابق	كذلك يبين الله لكم الآيات	سورة النور - ٢٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْتَزِينُكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَزْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوْفُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾ عددها: 1 357	
متطابق	كذلك يبين الله لكم	سورة البقرة - ٢	كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَلَقَدْ بَيَّنَّ قُلُوبَكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّعُو فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْ إِيَّاهُ إِطْعَامَ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّرَ عَنْكُمْ إِذَا خَلَقْتُمْ وَأَحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَذِنُوا كَمَا اسْتَذِنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ عددها: 4 39 63 122 358	
جنر	الله ل أبي	سورة الأعراف - ٧	وَأِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسَوْءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ آلِيمٍ ﴿٧٣﴾ وَيَقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسَوْءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ قَرِيبٍ ﴿٦٤﴾ عددها: 2 159 229	
متطابق	الله لكم الآيات	سورة النور - ٢٤	وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ عددها: 1 351	
متطابق	كذلك يبين الله	سورة البقرة - ٢	أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلَّمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُون أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُمْ وَأَنْبَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَبِيطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَبِيطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ خُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا ذَكَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ عددها: 1 29	
متطابق	لكم الآيات لعلمكم	سورة الحديد - ٥٧	اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ آيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ عددها: 1 539	
متطابق	ماذا ينفقون قل	سورة البقرة - ٢	يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾ عددها: 1 33	
متطابق	يبين الله لكم	سورة النساء - ٤	يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمَرُوا هَلْكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الشَّلَاقُ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾ عددها: 1 106	
توجيهات	أقوال العلماء			
بلاغة / إعراب	[219] [يسألونك عن الخمر] الخمر فعله حمّر، حمّره الشيء: أي ستره، وسمي خمراً لأنه يستر العقل ويحببه عن التصرف والعمل.			
تطبيق عملي	[219] [قل] إذا سمعت كلمة (قل) في القرآن فليزد تعظيمك لهذا النبي ﷺ الذي اختاره الله من بين البشر ليقول لك ويخبرك عنه سبحانه.			
وقفات تفكيرية	[219] حتى الخمر الحبيثة الملعونة أنصفها الكتاب العظيم {فيهما إثم كبير ومنافع للناس}؛ هب الناس خمراً وأنصفهم! [219] قال عمر: «اللهم بين لنا في الخمر»، فنزلت: {فيهما إثم كبير ومنافع للناس}، قال: «اللهم بين لنا في الخمر»، فنزلت: «لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى» [النساء: 43]، فقال: «اللهم بين لنا في الخمر»، فنزلت: {إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ} [المائدة: 90]، حتى بلغ: {فهّل أنتم منتهون} [المائدة: 91]، فقال عمر: «انتهينا، إنها تذهب المال، وتذهب العقل». [219] {وإنمهما أكبر من نفيعهما} الإثم الكبير بعد التحريم، والمنافع قبل التحريم وهي التجارة.			

[219] ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾ العفو هنا: هو الفضل والزيادة، أي: أنفقوا مما فضل وزاد، وليس التجاوز والمغفرة.
[219] ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾ ليس العفو هنا ضد العقوبة بل ما تيسر، والعفو في لغة العرب يطلق على ضد الجهد، والمراد ما تيسر من فضول أموالكم، فلا تكلفوا أنفسكم إنفاق ما لا تطيقون.



فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَتْكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٠﴾ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَا أَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيَسَبِّحُ عَائِيَّتِهِ النَّاسَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٣١﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحْضِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَأَعِزِّلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحْضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٣٢﴾ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِنَفْسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّكُمْ مُّلْقَوْنَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾

٣٥

الجزء
الأول

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

٣٥

عدد آياتها: 286 مدنية رتيبها: 87

- موضوعات السورة: • أصناف الناس في العبادة. (1 - 20)
• العبادة وأهميتها. (21 - 39)
• الاستجابة وحقيقة العبادة. (40 - 152)
• شمولية العبادة لجميع نواحي الحياة. (153 - 253)
• التعظيم أساس العبادة. (254 - 286)

٢٢- فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿حَكِيمٌ﴾	يَنْصَرِفُ فِي مَلِكِهِ بِمَا تَقْضِيهِ حِكْمَتُهُ	العلاقات الاجتماعية اليتامي إكرامهم
﴿لَأَغْنَتْكُمْ﴾	لَأَوْعَيْكُمْ فِيهِ فِي الْحَرْجِ وَالْمَشَقَّةِ بِتَحْرِيمِ مَخَالَطَتِهِمْ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى مشيئة الله تعالى
﴿إِصْلَاحٌ لَهُمْ﴾	مُخَالَطَتُهُمْ عَلَى وَجْهِ الْإِصْلَاحِ لِأَمْوَالِهِمْ	موضوعات أخرى الأيتام

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فكثر)	عددتها: 55	رقم الصفحة
متطابق	إن الله عزيز حكيم	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾	عددتها: 3	178
	سورة الأنفال - ٨	وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ أُولَٰئِكَ يَتَزَوَّدُونَ مِنْهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَتَزَوَّدُونَ عَنْ الْمُنْكَرِ وَيُفْقِمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾		198
	سورة لقمان - ٣١	وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمْدُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِذْتُ كَلِمَتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾		413
متطابق	إن الله عزيز	فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِيفَ وَعْدِهِ رُسُلُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤٧﴾	عددتها: 2	261
	سورة إبراهيم - ١٤	وَمِنَ النَّاسِ وَالْأَنْعَامِ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾		437
جذر	الله عزز حكم		عددتها: 18	

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالْمُطَلَقَاتِ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكُنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾	36
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَرْوَاحًا وَصِبْغَةً لَأَرْوَجَهُمْ مُتَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا قَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾	39
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾	66
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥٨﴾	103
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾	104
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾	114
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يَتَّخِذَ فِي الْأَرْضِ ثَرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾	185
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِلَّا تَنْصَرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا أَتَيْنَ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْغَلِيَّةُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾	193
سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	بِمُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾	377
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾	431
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾	458
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾	483
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾	499
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾	502
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَاللَّهُ جُنُودُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾	511
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَمَعَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾	513
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾	58
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بِدَلْهِمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾	87
متطابق	الله عزيز حكيمة	عدددها: 3
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِنْ زِلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾	32
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُخَيِّمُ الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنْ لَيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْأً ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِيَنَّكَ سَعْيًا وَاعْلَمَنَّ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾	44
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾	183
جنر	الله علم فسد	عدددها: 1
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾	58
متطابق	في الدنيا والآخرة	عدددها: 12
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَسْتَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفَرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقْتُلُونَكَ حَتَّىٰ يَرْدُوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ اسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَبِمَتٍ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾	34
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٢﴾	52
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ لِمَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾	55
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَاعَذِّبْهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٥٦﴾	57
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأُولَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخُلُقِهِمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾	198
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ لَا يَتْلُونَ إِلَّا أَنْ أَعْتَلَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكْ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾	199

[illegible]

توجيهات	أقوال العلماء
إعراب / بلاغة	[220] قال تعالى: ﴿إِصْلَاحٌ لَّهُمْ﴾ ولم يقل: (إصلاحهم)؛ لنلا يظن الإنسان أنه ملزم بإصلاح ورعاية جسمه والعناية به وحسب ثم يهمل ما عداه؛ لا، فكافل اليتيم مأمور بإصلاح ذاته وروحه وعقيدته وخلقه وكل ما يتعلق به، فانظر إلى عظيم عناية الله تعالى ولطفه بعباده الضعفاء.
عملي	[220] ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ﴾ أكرم يَتِيمًا، أو اسع في كفالته.
وقفات تفكيرية	[220] ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ﴾ فيه دلالة على جواز خاط الولي ماله بمال اليتيم، وجواز التصرف فيه بالبيع والشراء إذا وافق الإصلاح، وفيه

دلالة على جواز ضرب اليتيم بالرفق لإصلاحه.

[220] ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾ ربما نحاول أن تبدو تصرفاتنا بريئة، لكن الله يعلم حقيقة النوايا.

[220] ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾ النوايا نقطة الافتراق بين المفسدين والمصلحين، ولو خدعت الملايين!

[220] ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾ قد نستطيع تمرير أحقادنا بلغة المصلحين ونبرة الناصحين، لكن الله يعلم حقيقة الباعث في قلوبنا.

[220] ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾ مهما أخفيت من نواياك، فانه يعلم خفاياك.

[220] ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ﴾ إن الأبرار لتغلي قلوبهم بأعمال البر، وإن الفجار لتغلي قلوبهم بأعمال الفجور، والله يرى همومكم.

٢٢١- وَلَا تَتَّبِعُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنَ وَلَا أَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يُؤْمِنُ﴾	بأمره، وتوفيجه	العمل العمل الصالح الفاحشة والزنى نكاح المشركة وإنكاح المشرك
﴿إِلَى النَّارِ﴾	إلى الأعمال المُوجبة للنار	العلاقات الإجتماعية النساء المرأة
﴿الْمُشْرِكِينَ﴾	الوثنيّات	العلاقات الإجتماعية الأسرة نكاح المشركة وإنكاح المشرك
﴿وَأَمَةٌ﴾	المملوكة الرقيقة	العلاقات الإجتماعية الأسرة النكاح
﴿أُولَئِكَ﴾	المشركون رجالاً ونساءً	

رقم الصفحة	جملّة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	(ولا تنكحوا المشركات)	
016	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	مَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾
107	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	الْيَوْمَ أَجَلٌ لَّكُمْ الطَّيِّبَاتِ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا ءَانَيْتُمُوهُنَّ أَج
191	سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	وَقَالَتِ الْيَهُودُ غَيْرُ آبْنِ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قُلْ لَهُمُ اللَّهُ أُنَى يُؤَفِّكُونَ ﴿٣٠﴾
191	سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَنَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾
598	سُورَةُ الْبَنَةِ - 98	لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾
599	سُورَةُ الْبَنَةِ - 98	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾
	ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن	
107	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	الْيَوْمَ أَجَلٌ لَّكُمْ الطَّيِّبَاتِ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا ءَانَيْتُمُوهُنَّ أَج
550	سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - 60	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهْجَرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ إِنَّهُنَّ أَعْلَمُ بِالْمُنَافِقِينَ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا مِنْ حَلٍّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ

كلمات المتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق	عائته للناس لعلمهم		عددها: 1	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةٌ الصَّبَامِ الرَّفَتْ إِلَى نِسَابِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَشِّرُوهُنَّ وَأَتْبِعُوهُنَّ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَبِيثَ الْأَبْيَضَ مِنَ الْخَبِيثِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّبَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَشِّرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَكْفُونَ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ خُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ ءَايَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾	29	
جذر	دعو إلى نور		عددها: 1	
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠		﴿وَيَقُولُ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَى وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ﴾ ﴿٤١﴾	472	
متطابق	للناس لعلمهم يتذكرون		عددها: 1	
سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤		تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾	259	
متطابق	والله يدعوا إلى		عددها: 1	
سُورَةُ يُونسَ - ١٠		وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾	211	
متطابق	يدعون إلى النار		عددها: 1	

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[221] ﴿أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ﴾ استعذ بالله من عذاب النار. [221] ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ﴾ سل الله الجنة الآن.
وقفات تفكيرية	[221] وصية الله سبحانه للمؤمن أن يبحث عن الزوجة المؤمنة صاحبة الدين ﴿وَلَا تَتَكَبَّحُوا الْمُشْرَكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾. [221] ﴿وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾ المال والجمال يزول والدين يدوم؛ فاطْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرُبَّتْ بِذَلِكَ. [221] ﴿وَلَا تَتَكَبَّحُوا الْمُشْرِكِينَ﴾ دلت الآية على اشتراط الولي عند عقد النكاح؛ لأن الله تعالى خاطب الأولياء لما نهى عن تزويج المشركين. [221] ﴿وَلَا تَتَكَبَّحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا﴾ فيه تحريم نكاح الكافر للمسلمة مطلقاً. [221] ﴿وَلَا تَتَكَبَّحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا﴾ أصلُ بَأْنِ النكاح لا يجوز إلا بولي، لمخاطبته الأولياء: ﴿وَلَا تَتَكَبَّحُوا﴾ أي: لا تزوجوا. [221] ﴿وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾ مهما تعددت دواعي (الإعجاب) فلا شيء يعدل (الإيمان). [221] ﴿وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾ في مقابيس السماء لا مزية تضاهي الإيمان. [221] ﴿أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ﴾ تحريم النكاح بين المسلمين والمشركين، وذلك لبعدهما بين الشرك والإيمان. [221] يختبر الله سبحانه كل مجتمع بإيجاد دعاة إلى الخير، ودعاة إلى الشر، فحدد دعاة الخير في مجتمعك، واسع في مساعدتهم، والدعاء لهم ﴿أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ﴾.

٢٢٢- وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النَّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْدٍ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَاعْتَزِلُوا﴾	اجتنبوا الجماع، لا المجالسة، أو الملامسة	العمل العمل الصالح الفاحشة والزنى النكاح في فترة الحيض
﴿وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ﴾	ولا تجامعوهُنَّ	العلوم والفنون الطب محيط
﴿يَطْهَرْنَ﴾	ينقطع دمهن	العلوم والفنون الطب أذى
﴿تَطْهَرْنَ﴾	اغتسلن	أركان الإسلام - الصلاة الطهارة الغسل
﴿فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾	فجامعوهُنَّ في الموضع الذي أحله الله وهو القُبْلُ	أركان الإسلام - الصلاة الطهارة التطهير
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى حبه تعالى

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
(فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله)		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	أَجَلٌ لَّكُمْ لَيْلَةٌ الصَّبَاحِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا ك	029
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	نِسَاءُكُمْ حَرِّتَ لَكُمْ فَأَتُوا حَرِّتَكُمْ أَنْتَى شَيْئِهِمْ وَقَدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُّلَفُونَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾	035

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 13	رقم الصفحة
جنر	أمر الله إن الله		عددها: 1	
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِّنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُعْذِرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ مِن وَالٍ ﴿١١﴾	250	
متطابق	الله إن الله يحب		عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾	71	
جنر	أمر الله الله		عددها: 1	
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولَ لَكُمْ وَأَفَوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾	472	
جنر	إن الله حب		عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾	59	
متطابق	إن الله يحب		عددها: 8	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾	30	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	فَبِمَا نَقُضِهِمْ مَبِثَّةَهُمْ لَعْنَهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِمْ وَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾	109	

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	سَمْعُونَ لِلْكَذِبِ أَكْلُونَ لِّلْسَخْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾	115
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظْهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتُوا إِلَيْهِمْ عَهْدُهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾	187
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقْتُمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٧﴾	188
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَفُتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩٦﴾	516
سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠	لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨٨﴾	550
سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بُنِينَ مَرَصُوصَ ﴿٤٤﴾	551
جزر	من حيث أمر	عددها: 1
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَيْهَا وَإِنَّهُ لَدُوٌّ عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾	243

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[222] ﴿وَيَسْأَلُونَكَ﴾ من عرف الله سيسأل عما يرضيه وعما يغضبه ﷺ. [222] إذا أذنبت ذنباً شديداً ثم سارعت بالتوبة، ورايت أحدهم يُذكرك بما فعلته بالماضي؛ فلا تحزن ويكفيك فخراً قول الله تعالى في التائبين: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ﴾.
بلاغة / إعراب	[222] ﴿قُلْ هُوَ أَذَى﴾ أطلق الله سبحانه وتعالى الأذى ولم يقيدَه، ولم يقل: (هو أذى لكم أو لهن)؛ لأن جماع المرأة أثناء حيضها أذى للرجل يسببه الدم الفاسد، وفيه أذى للمرأة.
تطبيق عملي	[222] ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ﴾ لا تغلبك الخطايا. [222] جدد وضوءك اليوم لكل صلاة؛ ولو كنت على وضوء ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾.
دعاء	[222] مهما حاول الشيطان أن يهول معصيتك! أو أن يصدك ويقطعك! فتذكر أن ربك يحب توبتك، ويفرح بأوبتك ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ﴾. [222] ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ ادع الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.
وقفات تفكيرية	[222] ﴿وَيَسْأَلُونَكَ﴾ السؤال مفتاح العلم، ومن استشار الرجال استعار عقولهم ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النحل: 43، والأنبياء: 7]. [222] ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ﴾ المؤمن الصادق يسأل، يُنقل مرجعه الديني بالسؤال، لا يقر له قرارٌ إلا إذا عرف الحكم الشرعي في كل شيء. [222] ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ﴾ إنه ألم، ومعاناة، واضطراب مع جسدها، وصلاتها وشكوكها، وتقلب أحواله، سبحانه يعلم أنه ألم لها وسيجزئها لصبرها.
	[222] الإسلام عنوان النظافة والطهر، وقد بين الله أدق تفاصيل الطهارة في كتابه الكريم ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾. [222] ﴿فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾ فيه تحريم وطء الحائض دون الاستمتاع.
	[222] ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ﴾ وليست التوبة إلا بعد الذنب، فالذنب إذن ليس نهاية المطاف ولا خاتمة القصة! اكتب النهاية السعيدة! [222] ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ﴾ ندمك على الذنب يوجع قلبك، لذا عوّضك الله عن ألمك بهذا الحب؛ ليخفف عنك! [222] ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ﴾ ألسنت تشعر بحب الله لهم مما تجد في نفسك من حبيهم؟! [222] ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ﴾ قد نترك الانتقام من الذين يسيئون إلينا، وقد نتخطى جراحنا ونجالهم، لكن أن نحبهم بعد إساءتهم كل مرة فهذه الصفة لله وحده.
	[222] ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ﴾، وقال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا». [البخاري 1/347، وصححه الألباني]، ما أكرم الله! وما أحلمه! لا تغلبك الخطايا، فربك كريم ودود رحيم.
	[222] ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ﴾ علم الله أن الندم يوجع القلب ويحزنه ويلاحقه بالحسرة والأسى؛ فعوض الله النادمين بالحب، خفف ألم ندمك بتذكر محبة ربك.
	[222] ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ﴾ مهما تعثرت في جهادك لنفسك وكثر منك الزلل؛ فعد إلى ربك ثانية وثالثة وعاشرة إلى أن تلقاه، حطم قنوطك باستشعار عظيم رحمته التي وسعت حتى المسرفين، عد إليه سيقبك ويحبك.
	[222] ما أجمل صوت أنين التائبين! وما أعظم دموعهم على خدهم! يكفي التائبين فخراً قول الله فيهم: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ﴾.
	[222] ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ إذا أحب مولاك المتطهرين من الأحداث والأنجاس، فما الظن بمن تطهر من الذنوب والأدناس!
	[222] ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ تائبنا لقلوب المتحرجين من معاودة الذنب بعد توبة منه، أي: ومن معاودة التوبة بعد الوقوع في ذنب ثانٍ؛ لما يخشى العاصي من أن يكتب عليه كذبة كلما أحدث توبة وزل بعدها فيعد مستهزئاً، فيسقط من عين الله ثم لا يبالي به، فيوقفه ذلك عن التوبة.
	[222] ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ ليس هناك نظام أرضي أو سماوي اهتم كل هذا الاهتمام بجمال الجسم وطهارته! وإن نقاء المسلمين البدني شارة تميزوا بها بين الشعوب الأخرى.
	[222] ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ حثت الشريعة على الطهارة الحسية من النجاسات والأقذار، والطهارة المعنوية من الشرك والمعاصي.

[222] ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ قال عطاء: «التوابين من الذنوب، والمتطهرين بالماء للصلاة».

[222] ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ كل الأمراض القلبية كالشرك والنفاق، والشبهات، والحسد، والبغضاء ... إلخ، من النجاسات المعنوية المفسدة لطهارة القلب ونقاء الروح وسلامة العقل، والمسلم مأمور بالاعتناء بطهارة باطنه كعنانيته بطهارة ظاهره.

٢٢٣- نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِنَفْسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلْقَوَةٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿حَرْثٌ لَكُمْ﴾	موضع زرع لثقتكم	العمل العمل الصالح الفاحشة والزني النكاح في فترة الحيض
﴿وَقَدِّمُوا لِنَفْسِكُمْ﴾	من التقرب إلى الله بفعل الخيرات	العمل العمل الصالح الفاحشة والزني إتيان النساء في غير موضعه
﴿أَنَّى شِئْتُمْ﴾	من أي جهة شئتم، في موضع الحَرْث	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الاكتشافات العلمية الإنسان في الكون
		العلاقات الاجتماعية النساء المرأة
		العلاقات الاجتماعية الأسرة النكاح
		العلاقات الاجتماعية الرجال

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فكثر)	عددتها: 8	رقم الصفحة
متطابق	واتقوا الله واعلموا أنكم سورة البقرة - ٢	﴿وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ (٢٠٣)	عددتها: 1	32
جنر	الله علم أن سورة البقرة - ٢	﴿وَقِيلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (٢٤٤)	عددتها: 1	39
متطابق	واتقوا الله واعلموا سورة البقرة - ٢	الشَّهْرُ الْحَرَامَ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنْ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ (١٩٤)	عددتها: 4	30
سورة البقرة - ٢		وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَنَّيَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (١٩٦)		30
سورة البقرة - ٢		وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيَبِغْنَ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تَمْسِكُوهُنَّ ضَرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يُعْطِيكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (٢٣١)		37
سورة البقرة - ٢		﴿وَالْوَالِدَتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَادُهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ إِرَادَ أَنْ يُنْفِقَ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا نُضَارُّ وَلَدَةً بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (٢٣٣)		37
جنر	وقى الله علم سورة البقرة - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَانَيْتُمْ بِذَيْنِ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيَمْلِكِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيَمْلِكْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشَّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشَّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمُرُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بَكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (٢٨٢)	عددتها: 2	48
سورة الحجرات - ٤٩		يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَاهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (١٣)		517

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[223] ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ هذه الآية من الكنايات اللطيفة والتعريضات المستحسنة، وهذه وأشباهها في كلام الله آداب حسنة، على المؤمنين أن يعلموها ويتأدبوا بها، ويتكلموا مثلها في محاوراتهم ومكاتباتهم.
	[223] ﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ لم يذكر المبشِّر به ليلد على العموم، وأن لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة، وكل خير واندفاع كل ضير رتب على الإيمان، فهو داخل في هذه البشارة.

دعاء

وقفات تفكيرية

[223] ﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ استبشر الآن.

[223] ﴿يَسَاوُكُمْ حَزْتُ لَكُمْ فَأَتُوا حَزَّتْكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ إشعار بأن من مقاصد الزواج حفظ النسل؛ لا مجرد قضاء الشهوة.

[223] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ قَالَ: جَاءَ عُمَرُ ؓ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتُ، قَالَ: وَمَا أَهْلَكَ؟ قَالَ: حَوَّلْتُ رَحْلِي اللَّيْلَةَ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَسَاوُكُمْ حَزْتُ لَكُمْ فَأَتُوا حَزَّتْكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾، أَقْبِلْ وَأَدْبِرْ وَاتَّقِ الدُّبُرَ وَالْحَيْضَةَ. [أحمد 2703، وحسنه الألباني].

[223] قال جابر: «كانت اليهود تقول: إذا جامعها من ورائها جاء الولد أحول، فنزلت: ﴿يَسَاوُكُمْ حَزْتُ لَكُمْ فَأَتُوا حَزَّتْكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾».

[223] ﴿وَقِيمُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ ترغيب المؤمن في أن يكون نظره في أعماله - حتى ما يتعلق بالملذات - إلى الدار الآخرة، فيقدم لنفسه ما ينفعه فيها.

[223] ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ﴾ الإيمان بهذا اللقاء القريب يبدد وهج الشهوات المحرمة داخل النفوس، ويجعل فكرة الإنغماس فيها غيبة لل غاية.

[223] ﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ البشارة من البشر تُفرحنا فكيف ببشارة رب العالمين؟! لا تنتهي فرحتها.

٢٢٤- وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَنْ تَبَرُّوا﴾	مانعاً من بركم، وإصلاحكم	العمل العمل الصالح في القول الحلف علي معصية
﴿عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾	مانعاً لكم، وحاجزاً من البر، وفعل الخير فإذا دُعيتُم إلى فعله قلتم: إِنَّكُمْ أَقْسَمْتُمْ أَلَّا تَفْعَلُوهُ، فالحالِفُ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَفْعَلَ الْبِرَّ، ثُمَّ يُكَفِّرُ	العلاقات الاجتماعية المجتمع الإصلاح بين الناس موضوعات أخرى المساءلة
﴿عُرْضَةً﴾	مانعاً	

جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾	054
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَت	093
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْهُ إِطْعَامَ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ	122
سُورَةُ النُّورِ - 24	وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقَرَبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢﴾	352

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 23	رقم الصفحة
جنر	الله سمع علم		عددتها: 13	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَأَيَّمَا إِيْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾			27
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأِنْ عَزَمُوا الطَّلُقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾			36
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾			39
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسَّوِّءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾﴾			102
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتُ إِذْ رَمَيْتُ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾			179
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوِّ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوِّ الْأَقْصَى وَالرَّكْبُ اسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتِلَافَتُمْ فِي الْمِيعَدِ وَلَكِنَّ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾			182
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغْتِرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾			184
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾			515
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ أَهْتَدُوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾			21
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾			120
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَأِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾			176
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾﴾			184
سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	وَأِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾			480

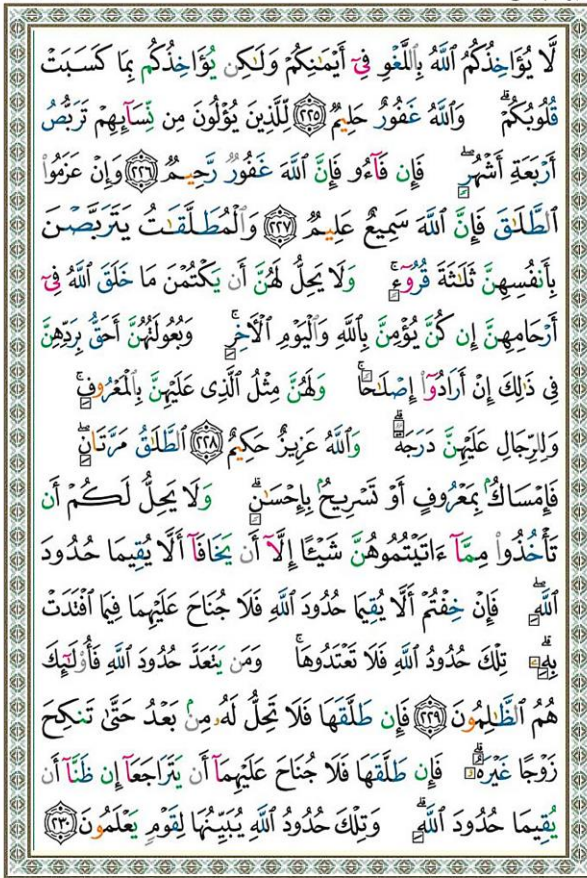
عددتها: 1

صلح بين نوس

جنر

97	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنَ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ اتَّبِعْنَاهُ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (١١٤)
4	جنر لا جعل الله سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 1 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْآرْضَ فَرْشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِّنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾
341	جنر نوس الله سمع سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عدها: 1 اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾
42	متطابق والله سميع عليم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 7 لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفصامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾
54	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾
65	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾
202	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾
203	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾
352	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوتَ الشَّيْطَانِ وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوتَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾
358	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَأَلْقُوا عَصَاهُمْ أَلْتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[224] ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَن تَبَرُّوا﴾ المعنى: لا تجعلوا الحلف معترضًا بينكم وبين البر، حتى الحلف المغلط ليس مبررًا لترك الخير.
وقفات تفكيرية	[224] ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَن تَبَرُّوا﴾ إذا تزامنت المصالح فقدّم أهمها. [224] ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَن تَبَرُّوا﴾ نهاهم الله أن يجعلوا الحلف بالله مانعًا لهم من فعل ما أمر به؛ لئلا يمتنعوا عن طاعته باليمين التي حلفوها. [224] ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَن تَبَرُّوا﴾ تنهي الآية المؤمن عن الحفاظ على يمينه إذا كانت مانعة من فعل الخير، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا؛ فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلْيُكْفِرْ عَنْ يَمِينِهِ». [مسلم 1650].



٣٦



الجزء
الأول

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

٣٦

عدد آياتها: 286 مدنية رتيبها: 87

موضوعات السورة: • أصناف الناس في العبادة. (1 - 20)

• العبادة وأهميتها. (21 - 39)

• الاستجابة وحقيقة العبادة. (40 - 152)

• شمولية العبادة لجميع نواحي الحياة. (153 - 253)

• التعظيم أساس العبادة. (254 - 286)

٢٢٥- لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
{كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ}	قَصَدَتْهُ قُلُوبُكُمْ	العمل العمل الصالح في القول الحلف علي معصية
{بِاللَّغْوِ}	هو اليمين بغير إرادة لها وقصد	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الحليم
{بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ}	اليمين اللاغية هياليمين التي لا يقصدها صاحبها	موضوعات أخرى المساءلة
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة لغو القول

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
(وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ)		
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْ إِطْعَامَ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسَوْتُمْ أَوْ تَحْرِيرَ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ	122

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق	لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما		عددها: 1	
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْ إِطْعَامَ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسَوْتُمْ أَوْ تَحْرِيرَ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفْرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾		122	
جذر	أخذ ما كسب		عددها: 1	

سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ لَعَجَلَ لَعَذَابُ بَلْ لَكُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجْذِبُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا ﴿٥٨﴾

300

عددتها: 1

جنر الله غفر حلم

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾

70

عددتها: 1

متطابق والله غفور حلیم

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءٍ إِن تَبَدَّلَ لَكُمْ تَشَوْكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْءَانُ تُبَدَّلَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾

124

توجيهات أقوال العلماء

- [225] ﴿وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبُكُمْ﴾ احذر من مفسدات القلوب: الذنب، الغفلة، ...، فالله ﷻ إنما يؤاخذك بما في قلبك.
- [225] لا تحلف بميثاق هذا اليوم؛ تعظيماً لله عز وجل ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبُكُمْ﴾.
- [225] ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ قالت عائشة رضي الله عنها: «أنزلت هذه الآية في قول الرجل: لا والله، وبلى والله»، وهذا دليل على اعتبار الشرع للمقاصد في الأقوال، فاليمين التي لا قصد فيها؛ لا إثم فيها ولا كفارة عليها.
- [225] ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ قال مالك: «لغو اليمين أن يحلف على شيء يظنه كذلك، ثم يتبين خلاف ظنه».
- [225] ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ والشارع لم يرتب المواخذه إلا على ما يكسبه القلب من الأقوال والأفعال الظاهرة؛ كما قال: ﴿وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبُكُمْ﴾، ولم يؤاخذ على أقوال وأفعال لم يعلم بها القلب، ولم يتعمدها، وكذلك ما يحدث به المرء نفسه؛ لم يؤاخذ منه إلا بما قاله، أو فعله.
- [225] ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ مناسبة اقتران وصف الغفور بالحليم هنا دون (الرحيم)؛ لأن هذه مغفرة لذنب هو من قبيل التقصير في الأدب مع الله.
- [225] ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ اسم الله (الحليم): لا يعجل على عباده بعقوبتهم على ذنوبهم.

٢٢٦- لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿غَفُورٌ﴾	لا يؤاخذهم بتلك اليمين	العلاقات الاجتماعية الأسرة الإيلاء
﴿فَاءُوا﴾	رَجَعُوا قَبْلَ فَوَاتِ الْأَشْهُرِ الْأَرْبَعَةِ	
﴿تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾	عليهم انتظار أربعة أشهر	
﴿يُؤْلُونَ﴾	يَخْلِفُونَ أَلَّا يُجَامِعُوا نِسَاءَهُمْ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ	
﴿فَاءُوا﴾	رَجَعُوا	
﴿تَرَبُّصُ﴾	انتظار	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 24	رقم الصفحة
جنر	إن الله غفر رحم	وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾	عددتها: 1	269
متطابق	فإن الله غفور رحيم	فإن انتهوا فإن الله غفورٌ رحيمٌ ﴿١٩٢﴾	عددتها: 7	30
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨٩﴾		61
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	خَرَمْتُ عَلَيْكُمْ أَلْمَيْتَةَ وَالذَّمَّ وَالْحَمَّ الْخَنَزِيرَ وَمَا أَهْلُ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْحَنِقَةَ وَالْمَوْفُودَةَ وَالْمُتَرَدِّيَةَ وَاللَّطِيحَةَ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذُكِّيْتُمْ وَمَا دِيحٌ عَلَى النَّصْبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكَ فِسْقٌ لِلْيَوْمِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣﴾		107
	سُورَةُ التَّحْلِ - ١٦	إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ أَلْمَيْتَةَ وَالذَّمَّ وَالْحَمَّ الْخَنَزِيرَ وَمَا أَهْلُ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٥﴾		280
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾		350
	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرُّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾		544
	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ مِنْ أَرْوَجِكُمْ وَأَوْلَدِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغَفَّرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾		557
جنر	إن الله غفر		عددتها: 3	



سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿١٥٥﴾	إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَفَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ خَلِيمٌ
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	﴿٥٣﴾	قُلْ يُجَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	﴿٢٣﴾	إِنَّكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْنَطْ حَسَنَةً فَنَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ

هـ غُفُورٌ رَحِيمٌ	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَ بِهِ- لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٣﴾	
فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٢﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْرَأُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٤﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٩﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٨﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٩﴾	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨
فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصِرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
وَعَاخِرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَعَاخَرَ سَيِّئًا عَسَىٰ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠٢﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوا مِنَ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَنْزَلْ مِنْ شِئْتِ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٢﴾	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤
﴿قَالَ الَّذِينَ لَا أَرْبَابَ إِلَّا مَا نُمْنُو﴾ فَلَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنَ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبْتَاعُكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكَنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِنُفْسٍ يَنْفَرِيْنَهُ بَيْنَ أَيْدِيْهِنَّ وَأَرْجُلَيْهِنَّ وَلَا يَعْنِيَنَّ فِي مَعْرُوفٍ فَبِأَعْيُنِنَهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾	سُورَةُ الْمَمْتَحَنَةِ - ٦٠
﴿إِنْ رَبُّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلَاثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلَاثُهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصِيَهُ فَتَابَ عَلَيْكَ فَاقْرَأْ مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَىٰ وَعَاخِرُونَ يَضْطَرُّونَ فِي الْأَرْضِ يَسْتَعِينُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَعَاخِرُونَ يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَأْ مَا تيسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ يَتَّبِعُوكُمْ مِنْ قَبْلِهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾	سُورَةُ الْمُرْمَلِ - ٧٣

أقوال العلماء

توجیہات

وقفات تفكيرية

[226، 227] **﴿فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ * وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾** جاء الإسلام برفع الظلم عن المرأة، فقد كان الرجل في الجاهلية لا يريد المرأة، ولا يحب أن يطلقها لكي لا يتزوجها غيره، فيحلف ألا يقربها للإضرار بها، فأبطل الإسلام ذلك، وأمهل الزوج أربعة أشهر لتأديب المرأة بالهجر، فإذا انقضت الأشهر الأربعة أمر الرجل بالرجوع إلى زوجته، فإن امتنع أجبر على الطلاق، فإن امتنع أوقع القاضي الطلاق.

۲۲۷- وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

الكلمة

معناها
قَعَّ الْعِزْمُ مِنْهُمْ عَلَى الطَّلَاقِ بِاسْتِمْرَارِهِمْ فِي الْيَمِينِ

موضوعات الآية

العلاقات الإجتماعية| الأسرة| الإيلاء|
المؤمنون| ما أعده الله لهم

كلمات التطابق

طابق اسم السورة

آیات متشابهات (3 کلمات فاکٹر)

عددہا: 24

رقم الصفحة

جذر

إِنَّ اللَّهَ سَمِعَ عِلْمَ

عددها: 1

الْأَفْئَالُ - ٨
 إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدَّةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدَّةِ الْقُصُوفِ وَالرَّكْبُ اسْتَقْلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَدِ وَلَكِنْ لَيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾

جذر

إِنْ اللَّهُ سَمِعَ

عددہا: 4

سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾	341
سُورَةُ الْأَقْمَانِ - ٣١	مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَعْظُمُ إِلَّا كَفْهًا وَجَذَةً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾	413
سُورَةُ قَاطِرٍ - ٣٥	وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْغُيُورِ ﴿٢٢﴾	437
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَدِّلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾	542
جنر	الله سمع علم	عدددها: 14
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾	35
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾	42
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾	54
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعَدًا لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾	65
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿٥﴾ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَن ظَلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾	102
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمُ دَائِرَةُ السُّوءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾	202
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾	203
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوبَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾	352
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَأَلْقَ عَذَابُ الْمَسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾	358
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِن ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ أَهْتَدُوا وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾	21
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُم ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾	120
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَأِمَّا يَنْزِعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾	176
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	﴿٥﴾ إِن جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾	184
سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	وَأِمَّا يَنْزِعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾	480
متطابق	الله سميع علم	عدددها: 5
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَمَن بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾	27
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾	39
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتُ إِذْ رَمَيْتُ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾	179
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعَمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾	184
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾	515

٢٢٨ - وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَتَرَبَّصْنَ﴾	يَنْتَظِرْنَ دُونَ نِكَاحٍ بَعْدَ الطَّلَاقِ	العلاقات الاجتماعية الأسرة الطلاق الأحكام التي تترتب على الطلاق
﴿يَكْتُمْنَ﴾	يُخْفِينَ الْحَمْلَ، أَوْ الْحَيْضَ	العلوم والفنون الطب أرحام (بالمعنى العضوي)
﴿وَيُغَوِّلُهُنَّ﴾	هَمُّ أَزْوَاجِ الْمُطَلَّقاتِ	العلاقات الاجتماعية النساء المرأة
﴿ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾	ثَلَاثَةُ أَوْقَاتٍ مِنَ الطَّهَرِ أَوْ الْحَيْضِ لِلتَّأَكُّدِ مِنْ فِرَاقِ الرَّجَمِ	العلاقات الاجتماعية الأسرة النكاح
﴿أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ﴾	أَحَقُّ بِمُرَاجَعَتِهِنَّ فِي الْعِدَّةِ	العلاقات الاجتماعية الرجال
﴿بِدَرَجَةٍ﴾	مَنْزِلَةٌ زَائِدَةٌ مِنَ الْقَوَامَةِ عَلَى الْبَيْتِ، وَالْإِنْفَاقِ، وَالزِّيَادَةِ فِي الْمِيرَاثِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ	
﴿ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾	ثَلَاثَ حَيْضٍ	

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	(والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء)	
424	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَعَّغُوهُنَّ وَسَرَخُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾



558	سُورَةُ الطَّلَاق - 65	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحْشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا
558	سُورَةُ الطَّلَاق - 65	وَأَلْيَ يَسِّنَّ مِنَ الْمَحِيضِ مَنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالْيَ لَمْ يَحْضَنْ وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا
(وللرجال عليهن درجة)		
035	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ شَبَبْتُمْ وَقَدِّمُوا أَنْفُسَكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلْقَوَةٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾
084	سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَنِيئَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُ
490	سُورَةُ الرَّحْرِفِ - 43	أَوْمَنْ يُنْسُوا فِي الْجَلْبِيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾
والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء		
424	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَعَهُنَّ وَسَرَخُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾
558	سُورَةُ الطَّلَاق - 65	وَأَلْيَ يَسِّنَّ مِنَ الْمَحِيضِ مَنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالْيَ لَمْ يَحْضَنْ وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا
وبعولتهن أحق بردهن في ذلك إن أرادوا إصلاحا		
031	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	الْحُجَّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحُجَّ فَلَا رَفْثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحُجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمَهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ
037	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَخُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا عَاقِبَةَ اللَّهِ هُزُوعًا
115	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصًا فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ
350	سُورَةُ الثَّوْرِ - 24	وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾
424	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَعَهُنَّ وَسَرَخُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾
558	سُورَةُ الطَّلَاق - 65	وَأَلْيَ يَسِّنَّ مِنَ الْمَحِيضِ مَنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالْيَ لَمْ يَحْضَنْ وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا
592	سُورَةُ الْعَاشِيَةِ - 88	فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 77	رقم الصفحة
جنر	أمن الله يوم آخر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾	عددها: 1	3
جنر	إن كون أمن الله سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	﴿٥٥﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَاقِ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾	عددها: 2	182
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَقَالَ مُوسَىٰ يَقُومِ إِنْ كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾		218
متطابق	يومن بالله واليوم الآخر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضِلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرْضَوْنَ بِبَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَوْمُنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَمَ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾	عددها: 4	37
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾		44
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٩﴾		202
	سُورَةُ الطَّلَاق - ٦٥	فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَمَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يَوْمُنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾		558



جذر	إن رود صلح	عدد ها: 1	84
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَنِيهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿٣٥﴾	
جذر	إن كون أمن	عدد ها: 17	14
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا تَأْمِنُوا بِمَا نُنَزِّلُ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَذِّنَا مِيقَاتِكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِسْمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيْمَنُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾	14
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَعَالُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾	40
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾	47
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾	56
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾	67
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَائَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾	73
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَعْمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَانْكَبُوا عَلَيْهِمْ وَأَقْبِلُوا عَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾	111
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾	117
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾	126
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَالِىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَبْقَوْمَ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾	161
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾	177
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَلَا تَقُولُونَ قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهُمُوا بِإِحْرَاجِ الرُّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾	188
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾	197
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِخَفِيضٍ ﴿٨٦﴾	231
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	يَعْظُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾	351
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِمُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيقَاتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾	538
جذر	الله عزز حكم	عدد ها: 20	32
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِّن بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَارْحَمُوهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمَفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنْ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾	35
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولِمُ تَأْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَبْطِنَنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِيَنَّكَ سَعْيًا وَاعْلَمَنَّ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾	44
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾	66
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥٨﴾	103
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾	104
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾	178
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءُ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾	183
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ أُولِيَاءُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾	198
	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	يُمُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾	377



413	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يُمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرَ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾	
431	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤ قُلْ أَرْوِيهِ الَّذِينَ الْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾	
458	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾	
483	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢ كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قِبَلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾	
499	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾	
502	سُورَةُ الْأَخْقَافِ - ٤٦ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾	
511	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَكِيمًا ﴿٧﴾	
513	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَكِيمًا ﴿١٩﴾	
58	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾	
87	سُورَةُ النَّبَاِ - ٤ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَتَوْف نُصْلِيهِمْ نَارًا كَلَّمَائًا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بِدَلْنَهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لَيَدْخُلُونَ الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَنِيًّا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾	
514	جنر الله في رحم سورة الفتح - ٤٨ عدها: 1 هُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاللَّهُدْيِ مَعَكُمْ أَنْ يَقُولُوا أَيْنَمَا نَزَّلْنَا آيَةً مِنْهُ لَا تُخَالِفُوا آيَاتِنَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٢٥﴾	
420	جنر الله يوم آخر سورة الأحزاب - ٣٣ عدها: 2 لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾	
550	سورة الممتحنة - ٦٠ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦١﴾	
10	متطابق بالله واليوم الآخر سورة البقرة - ٢ عدها: 14 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّبِيَّةَ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾	
19	سورة البقرة - ٢ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمِتَّتُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾	
27	سورة البقرة - ٢ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْبُدُوهُ وَاسْتَقِيمُوا سُبُلَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَكُونُونَ رَاغِبِينَ﴾ وَأَتَىٰ الرُّكُوعَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾	
64	سورة آل عمران - ٣ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١١٤﴾	
85	سورة النساء - ٤ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾	
87	سورة النساء - ٤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَّعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾	
103	سورة النساء - ٤ لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُعِظِمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُسْتَقِيمِينَ فِي الدِّينِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾	
119	سورة المائدة - ٥ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّبِيَّةَ وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾	
189	سورة التوبة - ٩ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٨﴾	
189	سورة التوبة - ٩ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَالْحَاجَّ إِلَى اللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجْهًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَخُونَنَّ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾	
194	سورة التوبة - ٩ لَا يَسْتَنْدِثُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾	
194	سورة التوبة - ٩ إِنَّمَا يَسْتَنْدِثُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾	
350	سورة النور - ٢٤ الرَّانِيَةُ وَالرَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَشْهَدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢﴾	
545	سورة المجادلة - ٥٨ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَزَقَهُمُ اللَّهُ مِنْ ثَمَرَاتِهَا أَلا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾	

متطابق	خلق الله في	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	إِنَّ فِي آخِثِلَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾	عددتها: 1	208
جنر	على عرف رجل	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَبَيْنَهُمَا حَبَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْنَا لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾	عددتها: 1	156
جنر	في رحم إن	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾	عددتها: 2	328
		سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٦﴾		329
جنر	كون أمن الله	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فِيهِ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٧﴾	عددتها: 2	62
		سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوا أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٨١﴾		121
جنر	لا حل ل	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا ﴿٥٢﴾	عددتها: 1	425
متطابق	ما خلق الله	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٠﴾	عددتها: 4	208
		سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦	أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَّبِعُونَا ظِلُّهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَّخِرُونَ ﴿٤٨﴾		272
		سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِي رَبِّهِمْ لَكُفْرُونَ ﴿٨٠﴾		405
		سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾		174
متطابق	والله عزيز حكيم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَّتَعًا إِلَى الْوَحْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾	عددتها: 4	39
		سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾		114
		سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَتَّخِذَ فِي الْأَرْضِ ثَرْيَدُونَ عَرْضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآجِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾		185
		سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِلَّا تَتَصَدَّقُوا فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾		193
توجيهات أقوال العلماء					
بلاغة / إعراب	[228] حين يريد الحق سبحانه حكماً لازماً لا يأتي له بصيغة الأمر الإنشائي، ولكن يأتي له بصيغة الخبر، مثل: ﴿وَالْمُطَلَّاقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾، هذا أكد وأوثق للأمر، حيث صار واقعاً يحكى وليس تكليفاً يُطلب.				
تطبيق عملي	[228] أرسل رسالة تحذر فيها من التحريف في حقوق المرأة، ثم اتخاذها ذريعة لإفسادها من قبل المنافقين ومن خُذع بمنهجهم ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾.				
	[228] اشتر اليوم هدية، وقدمها لزوجك، أو أعطها والدك لبقدمها لوالدتك باسمه ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾.				
وقفات تفكيرية	[228] ﴿وَالْمُطَلَّاقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ فيه وجوب العدة على المطلقات طلاقاً رجعيّاً وبائناً بشرط الدخول.				
	[228] ﴿وَالْمُطَلَّاقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ قالت عائشة رضي الله عنها: «الأقراء: الأطهار».				
	[228] من حكم العدة أن الزوجين يختبران فيها عواطفهما ومصالحهما قبل الفرقة ﴿وَالْمُطَلَّاقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾.				
	[228] ﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾ قال ابن عمر: «لا يحل لها إن كانت حاملاً أن تكتُم حملها، ولا يحل لها إن كانت حائضاً أن تكتُم حيضها».				
	[228] عندما يمثل الزوجان: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾، وكذلك: ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: 19]، ويجعلان الوحي دستور لهما؛ يتنوقان بإذن الله: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ [الروم: 21].				
	[228] ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ الانتصار للضعيف بالعدل انتصار رباني؛ إذ بدأ بحقوق المرأة قبل بيان ما عليها، وهذا خلاف ما عليه الأعراف الجاهلية.				



[228] ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ أي عدل وإكرام وحماية أعظم من هذا للمرأة المسلمة! وتأمل تقديم (ما لهن) على (ما عليهن).
[228] [مطلبة الزوجة فوق طاقتها وتحملها فوق استطاعتها صورة من صور العنف ضد المرأة، وقد قال الله تعالى: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾].
[228] ما يوجب العقد لكل واحد من الزوجين على الآخر ليس بمقدر؛ بل المرجع في ذلك إلى العرف؛ كما دل عليه الكتاب في مثل قوله تعالى: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾.
[228] قال ابن عباس: «إني لأتزين لامرأتي كما تتزين لي؛ لأن الله تعالى يقول: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾».
[228] لكل من الزوجين حقوق وواجبات لا تسعد الأسرة إلا بتحقيقها جميعاً ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾.
[228] للرجل منزلة زائدة على المرأة؛ فمن زعم أنها متساويان فقد أخطأ، وخالف كلام خالقهما الأعم بحالهما ﴿وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ﴾.
[228] ﴿وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ لا يحكم تسلط الرجل على المرأة بغير حق إلا تذكر عزة الله وقدرته؛ وهذا سر ختم الآية.
[228] ﴿وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ قوامه الرجل قد تتحول إلى تسلط وتحكم، إلا إذا تذكر الزوج عزة الله وقدرته، وهذا سر ختم الآية بصفة العزة.

٢٢٩- اَلطَّلُقِ مَرَّتَانٍ فَاِمَسَاكِ بِمَعْرُوفٍ اَوْ تَسْرِيحٍ بِاِحْسَنِ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ اَنْ تَاْخُذُوْا مِمَّا ءَاتَيْتُمُوْهُنَّ شَيْئًا اِلَّا اَنْ يَخَافَاْ اَلَّا يُقِيْمَا حُدُوْدَ ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فِيمَا افْتَدَتْ﴾	فيما تدفعه المرأة للزوج مقابل الطلاق، وهو الخُلْعُ	العلاقات الاجتماعية الأسرة الطلاق عدد الطلاقات
﴿فَلَا تَنْجَازُوهَا﴾	فلا تتجاوزوها	العمل العمل الصالح الظلم
﴿تَسْرِيحٍ بِاِحْسَنِ﴾	تخليه سبيلها، مع أداء حقوقها	
﴿شَيْئًا﴾	مما أعطيتموه من المهر ونحوه على وجه المضارة	
﴿اَلطَّلُقِ مَرَّتَانٍ﴾	أي: الذي تحصل به الرجعة، وهو مرة بعد مرة	
﴿اِلَّا اَنْ يَخَافَاْ﴾	يخاف الزوجان ألا يقوموا بالحقوق الزوجية وهي المخالعة بالمعروف	
﴿بِمَعْرُوفٍ﴾	حسن العشرة بعد مراجعتها	
﴿فَاِنْ خِفْتُمْ﴾	أي: الأولياء، أو المتوسيطون بين الزوجين	

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	(الطلاق مرتان)	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَتَّخِجَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾	036
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكُنَّ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِطْلَاقًا	036
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَتَّخِجَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾	036
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأَجَلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ	082
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23	وَالَّذِينَ هُمْ لِأُزُوجِهِمْ حُفَظُونَ ﴿٥﴾	342
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23	إِلَّا عَلَى أَرْوَجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾	342
سُورَةُ الطَّلَاقِ - 65	يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفُجْشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ	558
فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ وَنِسَاءُكُمْ وَأَتُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلْفُوءَةٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾	035
ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَتِهِنَّ نَحْلَةً فَإِنْ طَبِنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا ﴿٤﴾	077
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِنَّمَا مُبِينًا ﴿٢٠﴾	081
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأَجَلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ	082



كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 50	رقم الصفحة
متتابع	الله فاولئك هم الظالمون سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصًا فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾	عددتها: 1	115
متتابع	تلك حدود الله فلا سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةُ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُمْ وَأَنْبِئُوهُمْ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبْشِرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ ءَايَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾	عددتها: 1	29
جذر	ل أن أخذ من سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَعَابَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾	عددتها: 1	361
جذر	لا جنح على في سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾	عددتها: 4	38
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزَمُوا عُقْدَةَ الْنِكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾		38
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	﴿٥﴾ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِأَجْلِ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَنْبَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا تَرْضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾		82
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي ءَابَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَأَقْبَيْنَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾		426
جذر	لا حلل ل أن سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالْمُطَلَّاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكُنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾	عددتها: 1	36
جذر	مسك عرف أو سرح سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْلِّظَنَّ أَجَلَهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِنَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا ءَايَةَ اللَّهِ هُزُوعًا وَادْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾	عددتها: 1	37
متتابع	ومن يتعد حدود الله سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحْشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾	عددتها: 1	558
جذر	أن أخذ من سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦	وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾	عددتها: 3	274
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ أَلَّا يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ﴿٢﴾		282
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾		307
جذر	إن خوف أن سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِذَا صَرَيْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلْيَسْ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ أَكْفَرِينَ ﴿١٠١﴾	عددتها: 6	94
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	يَا بَتُّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمْسَكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونُ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾		308
	سُورَةُ طه - ٢٠	قَالَ رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يُقْرَطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يُطْعَىٰ ﴿٤٥﴾		314
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾		367
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾		389



470	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾	عدها: 1
356	جنر أولاء هم ظلم سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾	عدها: 2
224	جنر الله إن خوف سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيَوْمِ ﴿٢٦﴾	عدها: 7
505	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	﴿وَأَذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النَّذْرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾﴾	عدها: 3
189	جنر الله أولاء هم سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾	عدها: 3
279	سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦	إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٠٥﴾	عدها: 3
402	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾	عدها: 3
408	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فَإِنَّ ذَا الْأَلْفَرَبِيَّ حَقَّهُ وَالْمُسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمَفْلُحُونَ ﴿٣٨﴾	عدها: 3
460	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾	عدها: 3
465	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	لَهُ مَقَالِيدُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾	عدها: 3
517	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجْهَهُمْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾	عدها: 3
115	متطابق سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّاتُّونَ وَالْأَحْبَارَ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كُتُبِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَخَشَوُا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾	عدها: 3
116	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَلِيَحْكُمَ أَهْلَ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾	عدها: 3
408	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ رَبِّكَ لِيُزَيَّبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَزَيَّبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْطَرِفُونَ ﴿٣٩﴾	عدها: 3
79	متطابق سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾	عدها: 1
53	جنر شيء إلا أن سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتَهُ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾	عدها: 3
580	سُورَةُ الْإِنْسَانِ - ٧٦	وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾	عدها: 3
586	سُورَةُ التَّكْوِينِ - ٨١	وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾	عدها: 3
77	متطابق سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَمِينِ فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَتًى وَثَلُثْ وَرُبْعٌ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاجِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَنْزَلَ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾	عدها: 1
62	متطابق سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَمَنْ أَقْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾	عدها: 4
190	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنْ اسْتَحْبَبْتُمْ الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَوَلَّيْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾	عدها: 4
516	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ الْقِسْطُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾	عدها: 4
550	سُورَةُ الْمُمْتَحِنَةِ - ٦٠	إِنَّمَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَتَلُواكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾	عدها: 4
36	متطابق سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَتَكَحَّ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا	عدها: 2



سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	حُدُودُ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾	﴿وَالْوَالِدَتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْمَ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وِلْدَةٌ بِوِلْدَتِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوهُمَا أُولَدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا ءَاتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَآتَوْا اللَّهَ وَعَلَمَهُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾
لا جنح على سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	لا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرُهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾	عدها: 4 38 81 سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ 95 سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
لا جنح على سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَجَدَ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَدَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٠٢﴾	عدها: 1 425 سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
لا جنح على سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	﴿يُخْرِجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤَيِّ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا ءَاتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾	عدها: 1 425 سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
لا جنح على سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْتَوْا النِّسَاءَ كَرَاهًا وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا ءَاتَيْنَهُنَّهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِحُشَّةٍ مُبِينَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾	عدها: 1 80 سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
لا جنح على سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾	عدها: 1 36 سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
توجيهات بلاغة / إعراب	أقوال العلماء	تطبيق عملي وقفات تفكيرية



الذكريات الجميلة وإن فارقت الأجساد.

[229] ﴿أَوْ تَسْرِحْ بِإِحْسَانٍ﴾ ما أعظم هذا الخلق لو تمثله المسلم في كل تسريح ومفارقة بينه وبين من يخالفه، من زوجة أو صاحب أو عامل أو شريك!

[229] ﴿أَوْ تَسْرِحْ بِإِحْسَانٍ﴾ حتى النهايات المحتومة بين الخلاق، نتعلم الوصول لها بأحسن طريق.

[229] ﴿أَوْ تَسْرِحْ بِإِحْسَانٍ﴾ سمي القرآن الطلاق تسريحاً لا ترغيباً فيه، وإنما ترغيباً في حسن المعاملة؛ لأن التسريح في الأصل: الإرسال للمريء، ففيه حث للأزواج عند الطلاق أن يحسنوا معاملة زوجاتهم، وأضاف لاستعمال لفظ ﴿تَسْرِحْ﴾ شرط، وهو أن يكون ﴿بِإِحْسَانٍ﴾.

[229] ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا﴾ بين الله تعالى أحكام النكاح والطلاق بياناً شاملاً حتى يعرف الناس حدود الحلال والحرام فلا يتجاوزوها.

[229] ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا﴾ أحل الله الطيبات، وحرم ما يضر الإنسان ويخرجه عن غاية بعثته المتمثلة بالعبادة، وحرية الإنسان تقف عند حدود الله.

[229] ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا﴾ يريدون حصر الإسلام في (الأخلاق) ولا يحبون ذكر أحكامه وحدوده، مع أن كل صراع الأنبياء مع الظالمين في الأحكام.

[229] ليست الحرية أن تفعل كل ما تريد؛ فإن لله حدوداً حرم عليك تعديها، وإنما الحرية الحققة في أن لا يمنعك أحد ما أحل الله لك ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا﴾.

٢٣٠- فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾	أي على الزوج الأول والمرأة	العلاقات الاجتماعية الأسرة الطلاق الأحكام التي تترتب على الطلاق
﴿أَنْ يَتَرَاجَعَا﴾	أن يتزوجا بعد جديد، ومهر جديد	
﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا﴾	أي الزوج الثاني	
﴿تَنْكِحَ﴾	بزواج صحيح وجماع	
﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا﴾	أي الطلقة الثالثة	

كلمات التوافق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 17	رقم الصفحة
متطابق	فلا جناح عليهما أن سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِنْ أَمْرَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾	عددتها: 1	99
جنر	لا جناح على أن سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَإِنْ الصَّفَا وَالْمَرْوَةُ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾﴾	عددتها: 2	24
	سُورَةُ الْمُتَحَنِّنَةِ - ٦٠	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَجَّرَاتٍ فَامْتَنِعُوا هُنَّ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاتَوْهُنَّ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَسَلُّوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْلُوا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكَمُ حُكْمُ اللَّهِ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾		550
جنر	إن ظنن أن سُورَةُ الْحَاقَّةِ - ٦٩ سُورَةُ الانشِقَاقِ - ٨٤	إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْقٍ حِسَابِيَّةٍ ﴿٢٠﴾ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴿١٤﴾	عددتها: 2	567 589
جنر	بين قوم علم سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِيُقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنَبَيِّنَ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾	عددتها: 1	141
متطابق	فلا جناح عليهما سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِحْ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمُ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾	عددتها: 2	36
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَالْوَالِدَتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنِمَّ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارُّ وِلْدَةٌ بِوِلْدَتِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِمَوْلُودٍ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوهُمَا أُولَئِكَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا ءَاتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾		37
جنر	ل من بعد سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لِيَسْجُنَنَّهُ حَتَّى حِينٍ ﴿٣٥﴾	عددتها: 2	239



سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾	434
جذر	لا جنح على	عدددها: 4
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرَهُ وَعَلَى الْمَقْتَرِ قَدَرَهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾	38
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعُمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرَّضْعَةِ وَأُمَّهُنَّ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبُكُمْ أَلَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَخَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٣﴾	81
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلِتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَهُ وَجَدَ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَدَى مِنْ مَظَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٠٢﴾	95
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	﴿تَرْجِي مَنْ نَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤَيِّبُ الْبَاقِيَ مِنْ نَشَاءٍ وَمَنْ أَنْتَعَبْتَ مِنْهُمْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾﴾	425
جذر	لا حل ل	عدددها: 1
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ﴿٥٢﴾	425
متطابق	وتلك حدود الله	عدددها: 1
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ أَسَافَ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَاِطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾	542
متطابق	يقيما حدود الله	عدددها: 1
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْنَاهُمْ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾	36
توجيهات	أقوال العلماء	
وقفات تفكيرية	[230] ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾ لا تحل لزوجها الأول حتى تتزوج زوجا غيره، زواجا شرعيا لا حيلة فيه، قال غُثْبَةُ بْنُ غَامِرٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالتَّائِسِ الْمُسْتَعَارِ؟» قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «هُوَ الْمُحْلِلُ، لِعَنْ اللَّهِ الْمُحْلِلَ، وَالْمُحْلَلُ لَهُ». [ابن ماجه 1936، وحسنه الألباني]. [230] ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾ في هذا دلالة على أنه ينبغي للإنسان إذا أراد أن يدخل في أمر من الأمور - خصوصا الولايات الصغار والكبار- أن ينظر في نفسه؛ فإن رأى من نفسه قوة على ذلك ووثق بها أقدم، وإلا أحجم. [230] ﴿إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾ قال صاحب الكشف: «ولم يقل: إن علما أنهما يقيمان حدود الله؛ لأن اليقين مغيب عنهما لا يعلمه إلا الله، ومن فسر الظن ها هنا بالعلم فقد وهم، لأن الإنسان لا يعلم ما في الغد، وإنما يَظُنُّ ظَنًّا». [230] قال تعالى: ﴿لَقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ لأن الجاهل إذا كثر له أمره ونهيهِ فإنه لا يحفظه ولا يتعاهده، والعالم يحفظ ويتعاهد، فهذا المعنى خاطب العلماء ولم يخاطب الجاهل.	



وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُنَّ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ
سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا عَآيَتَ اللَّهِ هُزُوًا وَادْكُرُوا
يَعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ
يُعِظُكُمْ بِهِ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَكُلُّ شَيْءًا عِلْمٌ ﴿٣٦﴾
وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُنَّ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ
أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَضَوْا بَيْنَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ
مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَالْوَلَدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَدَهُنَّ
حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنِّمَ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ
وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا نُصَآرَ
وَلَدَةً يُؤَلِّدُهَا وَلَا مَوْلُودًا لَهُ يُولَدُ بِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ
فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ
أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْرِضِعُوا أَوْلَدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا
ءَاتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْصُرُ ﴿٣٨﴾



٣٧

الجزء
الأول

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

٣٧

عدد آياتها: 286 مدنية رتيبها: 87

- موضوعات السورة: • أصناف الناس في العبادة. (1 - 20)
- العبادة وأهميتها. (21 - 39)
- الاستجابة وحقيقة العبادة. (40 - 152)
- شمولية العبادة لجميع نواحي الحياة. (153 - 253)
- التعظيم أساس العبادة. (254 - 286)

٢٣١- وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُنَّ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَلْيُنَّ أَجْلَهُنَّ﴾	فقرابن انقضاء العدة	العلاقات الاجتماعية الأسرة الطلاق الأحكام التي تترتب علي الطلاق
﴿سَرِّحُوهُنَّ﴾	اتركوهن، حتى تنقضي العدة	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة شكر النعمة
﴿هُزُوا﴾	لعباً بها بالتجرؤ عليها	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الحكمة
﴿وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا﴾	لا تكن مرجعتهن بقصد الاعتداء، والظلم لهن	الدعوة إلي الله - الحكمة في الدعوة وجوب التزام الحكمة
﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ﴾	فراجعوهن	
﴿بِمَعْرُوفٍ﴾	من غير قصد لضرار	
﴿وَالْحِكْمَةِ﴾	السنة	
﴿ضِرَارًا﴾	مضارة	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وإذا طلقتم النساء فليُنَّ أجلهن فامسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَالْمُطَلَّاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَجِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا	036
ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا		

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 4	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَجِلْ لَكُمْ أَنْ تَرْتُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا عَاتَيْنَهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحْشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ	080		
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 91	رقم الصفحة
متطابق	وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	37
		وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكَحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَمَ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾		
متطابق	واتقوا الله واعلموا أن الله	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 3	30
		الشَّهْرُ الْحَرَامَ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾		
		وَأَتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِفُوا رُغُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أُمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾		30
		وَالْوَالِدَتِ يُرَضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُبْتَغَى الرِّضَاعُ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارُّ وَلَدَةٌ وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوهُمَا أُولَدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا عَاتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾		37
متطابق	أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	عددتها: 1	558
		فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾		
متطابق	الله بكل شيء عليم	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددتها: 5	124
		﴿٥﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْكُبَىٰ أَلْبَنَىٰ الْحَرَامِ قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقُلُوبَ ذَلِكَ لِنَعْلَمَ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾		
		وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَجَرُوا وَجَهِدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾		186
		وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾		205
		اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾		403
		أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾		543
متطابق	الله واعلموا أن الله	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	39
		وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾		
جنر	على ما نزل على	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 1	61
		قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾		
متطابق	واذكروا نعمت الله عليكم	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 2	63
		وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾		
		وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾		108
متطابق	آيات الله هزوا	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	عددتها: 1	502
		ذَلِكُمْ بِأَنكُمْ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوا وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٣٥﴾		
متطابق	أنزل عليكم من	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 1	70
		ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنًا نُعَاسًا يَغِيثُ طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾		

متطابق	الله بكل شيء	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَاللَّهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا ﴿١٢٦﴾	عددتها: 3	98
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾	423		
	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّمَنُومِ كَلِمَةً التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾	514		
جنر	الله علم الله	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِي وَخُزَيْنِي إِلَى اللَّهِ وَاعْلَمُوا مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾	عددتها: 1	245
جنر	الله على ما	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْكُم وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾	عددتها: 7	28
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُ قَوْلَهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قُلُوبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾	32		
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾	243		
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيُذَكِّرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ الْأَنْعَامِ فَالْهَيْكُمُ إِلَهُ وَجَدَ لَهُ سُلُومًا وَبَشِيرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾	336		
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْكُم وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾	336		
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدُونِ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾	388		
	سُورَةُ الْمُجَادِلَةِ - ٥٨	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾﴾	544		
جنر	الله كل شيء	سُورَةُ الطَّلَقِ - ٦٥	وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَلِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾	عددتها: 1	558
جنر	الله نزل كتب	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾	عددتها: 3	26
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	إِنْ وَلَّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴿١٩٦﴾	176		
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدِيرُكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾	485		
متطابق	بكل شيء عليم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمُوتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾	عددتها: 10	5
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكُنْ بِبَيْنِكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمْلَئَ هُوَ فَلْيُمْلِئْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ بَجَرَةً حَاضِرَةً تُدْبرُ وَنَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقُكُمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمُكُمْ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾	48		
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمَرُوا هَلْكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا أَنْثَتَيْنِ فَلَهُمَا النِّصْفَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾	106		
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	بَدِيعَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أُنَى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صُلْبًا فَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾	140		
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	﴿اللَّهُ نُورٌ وَالسَّمُوتُ وَالْأَرْضُ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾﴾	354		
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾	359		
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	لَهُ مَقَالِيدُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾	484		
	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	لَنْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾	517		

537	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾
557	سُورَةُ النَّعَّازِينَ - ٦٤	مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾
8	جذر ظلم نفس أخذ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 1 وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجَلِ فَتُوبُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾
17	جذر علم الله شيء سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 2 ﴿مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾﴾
43	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى جِمَاركَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾
558	متطابق فقد ظلم نفسه سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	عدها: 1 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحْشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَبِذَلِكَ خُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾
83	جذر كل شيء علم سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عدها: 7 وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبْنَ وَسَلُّوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ اللَّهُ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾
137	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحْجَوْنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾
162	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَدْ أَفْرَدْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَحْنُلَا اللَّهَ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا أَفَتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاجِينَ ﴿٨٩﴾
318	سُورَةُ طه - ٢٠	إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾
328	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿٨١﴾
425	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ تَخَفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾
559	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾
14	جذر ما نزل على سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 8 وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾
16	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكٍ سُلَيْمٍ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمٌ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هُرُوتَ وَمُرُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾
182	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَاقِ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾﴾
266	سُورَةُ الْحَجِّ - ١٥	كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾
273	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾
312	سُورَةُ طه - ٢٠	مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ ﴿٢﴾
442	سُورَةُ يَس - ٣٦	﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾﴾
507	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾
13	جذر من فعل ذلك سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 1 ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتِوكُمْ أُسْرَىٰ تَقْتُلُوهُمْ وَهُمْ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾

جزر	من كتب حكم	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾	عددها: 1	60
جزر	نزل على من	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	مَا يَوْذُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾	عددها: 5	16
		سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِذْ يُغَشِّيكُمُ الْغَاسُ أَمْنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمُ رَجَزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾		178
		سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مُلْكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٩٥﴾		291
		سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْقُفُهُمْ لَهَا خُضَعِينَ ﴿٤﴾		367
		سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْسِينَ ﴿٤٩﴾		409
جزر	نعم الله على	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾	عددها: 5	89
		سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَإِنْ مِنْكُمْ لَمَنْ يُبْتَغِىٰ قَاتِلًا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَتْ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾		89
		سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَانْكَبُوا عَلَيْهِمْ وَقُلُوا لِلَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾		111
		سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الْكِتَابِ خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ فِي هَبْلِهِمْ أَلَّا شَرَكُوا إِنَّهُمْ كَانُوا ذُرِّيَةً إِلَٰهِهِمْ غَيْرَ بَالٍ ﴿٥٨﴾		309
		سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾		423
متطابق	نعمت الله عليكم	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾	عددها: 5	109
		سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ ادْخُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُوْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾		111
		سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَلَكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ فِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾		256
		سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾		419
		سُورَةُ فَاطِمَةَ - ٣٥	يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآلَيْ تُوْفَكُونَ ﴿٣﴾		434
متطابق	واتقوا الله واعلموا	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿٥٠﴾ وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِيْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِيْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَالْعَلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾	عددها: 2	32
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَسْأَلُكُمْ خِزْيَانُكُمْ فَأَنُوتُوا حَرَّتْكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَالْعَلَمُوا أَنَّكُمْ مُلْقَوَةٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾		35
متطابق	واعلموا أن الله	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَضَتْكُمْ بِهِ مِنْ خَطِيئَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنَّكُمْ سَتَذَكَّرُونَ وَهَلْ لَكُمْ لَآ تَوَاعَدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزَمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَالْعَلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَالْعَلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾	عددها: 6	38
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِبَاجِذِينَ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَالْعَلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾		45
		سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَالْعَلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾		179
		سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَالْعَلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾		179
		سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الْقِيَمُ		192

207	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يَقْتُلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾
517	جنر وقى الله علم سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	عدها: 1 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾
53	ومتطابق ومن يفعل ذلك سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عدها: 5 لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتُوا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عَدُوًّا وظَلَمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾
83	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
97	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	﴿٥﴾ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيَهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾
366	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾
555	سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَلْهَكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَاؤُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾
توجيهات		
أقوال العلماء		
[231] ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَبُغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأُمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ إذا بلغت الأجل وانتهت العدة، هل يوجد إلا التسريح؟ فما دلالة قوله: ﴿فَأُمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾؟ البلوغ يأتي بمعنيين، المعنى الأول: المقاربة، والمعنى الثاني: الوصول الحقيقي والفعل، فإذا طلق الرجل زوجته لكن عدتها لم تنته، بل قاربت على الانتهاء، فربما يمكنه أن يسرحها أو يمسخها بإحسان، والله تعالى يريدنا أن نتمسك باستبقاء الحياة الزوجية إلى آخر فرصة تتسع للإمسك، إذن هنا ﴿فَلَبُغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ أي قاربن بلوغ الأجل.		
[231] ما الفرق بين الاستهزاء والسخرية؟ الاستهزاء أعم من السخرية، فالاستهزاء عام بالأشخاص وبغير الأشخاص. ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا﴾، ويقال هو المزح في خفية، والسخرية لم ترد في القرآن إلا في الأشخاص تحديداً: ﴿وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ﴾ [هود: 38].		
[231] أرسل رسالة تبين فيها أن من تلاعب بأحكام الزواج تلاعب بأحكام الطلاق، وهذا من الاستهزاء بحدود الله، ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا﴾. [231] ﴿وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ﴾ إذا أصبحت قل: «اللَّهُمَّ مَا أَصْنَحُ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَخَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ». [أبو داود 5073، وحسن ابن باز إسناده]، وإذا أمسيت قل: «اللهم ما أمسى...».		
[231] ﴿فَأُمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ قال يزيد بن أبي حبيب: «التسريح في كتاب الله: الطلاق». [231] الرجل الكريم النفس، الطيب الخلق، لا يعامل زوجته إلا بالمعروف؛ سواء أحبها، أو كرهها ﴿فَأُمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾.		
[231] من صور رفع منزل المرأة في الإسلام: أن الله قد حفظ كرامتها، وأمرنا بعدم الإساءة لها حينما قال: ﴿فَأُمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾، ﴿فَأُمْسِكَا بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحَا بِإِحْسَانٍ﴾ [229].		
[231] ﴿فَأُمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِنَعْتَدُوهُنَّ هذه الآية تأكيد لأمر الله بالإمسك بمعروف، وزجر صريح عما كان يفعله البعض من مراجعته لامراته قبل انتهاء عدتها لا لقصد الحفاظ على الزوجية، وإنما بقصد إطالة عدة الزوجة، أو لقصد أن تقتدي نفسها منه بمال.		
[231] ﴿وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِنَعْتَدُوهُنَّ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ إنها تربية قرآنية تؤكد على أن الاعتداء على الآخرين هو ظلم للنفس أولاً بتعريضها لسخط الله وغضبه.		
[231] ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا﴾ بأن تعرضوا عنها، وتهاونوا في المحافظة عليها؛ فجذبوا في الأخذ بها، والعمل بما فيها، وارعوها حق رعايتها.		
[231] ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا﴾ الاستهزاء بدين الله من الكبار، وهو حمل الأقوال والأفعال على الهزل واللعب.		
[231] ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا﴾ ومن مظاهر اتخاذ آيات الله هزواً: الإكثار من التلفظ بالطلاق، وفي «الموطأ» أن رجلاً قال لابن عباس: إني طَلَقْتُ امْرَأَتِي مِائَةَ طَلْقَةٍ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: «بِأَنْتَ مِنْكَ بَثْلَاثٌ، وَسَبْعٌ وَتِسْعُونَ اتَّخَذْتَ بِهَا آيَاتِ اللَّهِ هُزْأً».		
[231] ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا﴾ قال الحسن: «كان الرجل يطلق ويقول: كنت لاعباً، ويعتق ويقول: كنت لاعباً، ويتكج ويقول: كنت لاعباً، فأنزل الله هذه الآية».		
[231] ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا﴾ لا يستهزى بآيات الله إلا من نسي نعم الله عليه، فذكر النعم يوجب تعظيم المنعم.		
[231] الغضب والخلاف لا يجيزان الاستهزاء بالأحكام الشرعية ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا﴾.		
[231] ﴿وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ بِاللِّسَانِ حَمْدًا وَتَنَاءً، وبالقلب اعتزافاً وإقراراً، وبالأركان بصرفها في طاعة الله.		
[231] ﴿وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ﴾ النعمة التي نحتاج تذكرها دائماً (إنزال القرآن)، فله الحمد عدد من ذكرها ونسبها.		

٢٣٢- وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَبُغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَرْوَجهنَّ إِذَا تَرْضَوْنَ بَيْنَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ...



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾	فلا يجوز لوليها أن يمنعهن من التزوج بعقد جديد	العلاقات الاجتماعية الأسرة الطلاق الأحكام التي تترتب على الطلاق
﴿تَعْضُلُوهُنَّ﴾	تمنعنهن	اليوم الآخر إثباته
﴿فَقَبِلْنَ أَجَلَهُنَّ﴾	انتهت عدتهن من غير مراجعة لهن	
﴿ذَلِكَ﴾	تمكين الأزواج من نكاح زوجاتهم	
﴿أَرْزَقِي﴾	أكثر نماء وأنفع	
﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمْ﴾	خطاب لأولياء المطلقة دون الثالث، إذا حرّجت من العدة، وأرادت زوجها بنكاح جديد	

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 42	رقم الصفحة
متتابع	وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 1 وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَخُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا عَاقِبَةَ اللَّهِ عَذَابًا يُعَذِّبُكُمْ بِهِ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾	عدها: 1 37	
متتابع	والله يعلم وأنتم لا تعلمون سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 3 كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرَّةٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾	عدها: 3 34	
متتابع	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	هَآئِنْتُمْ هَؤُلَاءِ حُجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾	عدها: 3 58 351	
جزر	أمن الله يوم آخر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 1 وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾	عدها: 1 3	
متتابع	يؤمن بالله واليوم الآخر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 4 وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعَوَلْتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾	عدها: 4 36	
متتابع	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	بِأَيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَدَى كَالَّذِي يُبْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾	44	
متتابع	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتَوَخَّوْا مَا يُبْفِقُ قُرْبَتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوْتَ الرَّسُولَ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سِيقَتْ لَهُمْ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٩﴾	202	
متتابع	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾	558	
متتابع	يعلم وأنتم لا تعلمون سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦	عدها: 1 فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾	عدها: 1 275	
متتابع	يوعظ به من كان سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	عدها: 1 فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾	عدها: 1 558	
جزر	أن نكح زوج سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	عدها: 1 بِأَيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤَدَّ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نِظْرِينَ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَسْتَبِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤَدَّى النَّبِيُّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مَنْ الْحَقَّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنكِحُوا أَرْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾	عدها: 1 425	
جزر	الله يوم آخر سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠	عدها: 2 لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمِ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمِ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾	عدها: 2 420 550	
متتابع	بالله واليوم الآخر	عدها: 14		

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرِينَ مِنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلُوا صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾	10
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾	19
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾	27
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٤﴾	64
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾	85
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾	87
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	لَكِنَّ الرُّسُلَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾	103
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرِينَ مِنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلُوا صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾	119
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾	189
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	﴿اجْعَلْنِي سِقَاةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَا آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾	189
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَا يَسْتَوِيَنَّكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ لَا يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوِيَنَّكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رِيبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٤﴾	194
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّمَا يَسْتَوِيَنَّكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رِيبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾	194
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	الرَّانِيَةِ وَالرَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَشْهَدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾	350
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيَجْلِسُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾	545
جنر	ذلك زكول سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	353
جنر	ذلك وعظ ب سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	542
جنر	علم أنت علم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	6 126
جنر	علم أنت لا سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ هُودٍ - ١١	139 227
جنر	كون من أمن سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ يُونُسَ - ١٠ سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	130 220 371 386

سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ وَلَوْلَا أَنْ تَصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيَهُمْ يَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنُتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾

391

عدها: 2

من أمن الله

جذر

101

سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾

105

سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ يَا هَلْ أَكْتَبَ لَا تَعْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَحْدٌ سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾

عدها: 1

من كون من

جذر

28

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامٍ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾

توجيهات أقوال العلماء

[232] ﴿فَلَا تَغْضُلُوهُمْ﴾ العضل: المنع والحبس، والمنع قد يحتمل أمرين: منع بحق ومنع بغير حق، أما العضل فهو منع دون حق أو إصلاح، فنهى الولي عن منع المرأة في العودة إلى زوجها دون وجه إصلاح.

بلاغة / إعراب

[232] انصح أهل زوجين متخاصمين أو مطلقين بتسهيل تراجعهما ﴿فَلَا تَغْضُلُوهُمْ﴾ أَنْ يَتَكَخَّرَ أَزْوَاجُهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ. [232] اقبل الموعظة ولو جاءتك ممن هو أقل منك، وتأملها كثيرا؛ فإن ذلك دليل على إيمانك بالله واليوم الآخر، ﴿ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾.

تطبيق عملي

[232] نزلت هذه الآية في الرجل يطلق امرأته طليقة أو طلاقين؛ فتنقضي عدتها، ثم يبدو له أن يزوجها وأن يراجعها، وتريد المرأة ذلك؛ فيمنعها أولياؤها من ذلك، فنهى الله أن يمنعوها، وفيها دلالة على أن المرأة لا تملك أن تزوج نفسها، وأنه لا بد في النكاح من ولي.

وقفات تفكيرية

[232] ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْنِ أَجَلُهُنَّ فَلَا تَغْضُلُوهُنَّ أَنْ يَتَكَخَّرَ أَزْوَاجُهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ عن الحسن: أَنَّ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ كَانَتْ أَخْتُهُ تَخْتُ رَجُلًا فَطَلَقَهَا، ثُمَّ خَلَى عَنْهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، ثُمَّ خَطَبَهَا، فَحَمِيَ مَعْقِلٌ مِنْ ذَلِكَ أَنْفًا، فَقَالَ: خَلَى عَنْهَا وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَخْطُبُهَا! فَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْنِ أَجَلُهُنَّ فَلَا تَغْضُلُوهُنَّ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ عَلَيْهِ فَتَرَكَ الْحَمِيَّةَ وَاسْتَقَادَ لِأَمْرِ اللَّهِ. [البخاري 5331].

[232] ﴿فَلَا تَغْضُلُوهُنَّ أَنْ يَتَكَخَّرَ أَزْوَاجُهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ الخطاب هنا لأولياء المطلقة دون طلاقات ثلاث إذا خرجت من العدة، وأراد زوجها أن ينكحها، ورضيت بذلك، فلا يجوز لوليها من أب وغيره أن يعضلها، أي: يمنعها من التزوج به حنقا عليه وغضا لما فعل من الطلاق الأول.

[232] ﴿فَلَا تَغْضُلُوهُنَّ أَنْ يَتَكَخَّرَ أَزْوَاجُهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ نهى الرجال عن ظلم النساء سواء كان يعضل مؤلتيه عن الزواج، أو إجبارها على ما لا تريد.

[232] ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ إن التأخيرات في حياتك هي لحكمة بالغة، يعلمها الله وحده.

٢٣٣- ﴿وَالْوَالِدَتُ يُرَضِعَنَّ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى أُمِّ الْوَلَدِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا ...﴾

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿إِذَا سَلَّمْتُمْ﴾	سلم الوالد للام حَقَّهَا، وسَلَّمَ لِلْمُرْضِعَةِ أَجْرَهَا	العلوم والفنون الطب إفصال
﴿تَسْتَرْضِعُونَ﴾	إرضاع المولود من مُرْضِعَةٍ أُخْرَى	العلوم والفنون الطب إرضاع
﴿فِصَالًا﴾	فطام المولود عن الرضاعة قبل السنتين	العلاقات القضائية علاقات قانونية ودستورية التكليف
﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾	أي: عند موت الوالد وَجَبَ على وارثه مثل ما يجب على الوالد من النفقة والكسوة	العلاقات الاجتماعية الأسرة الحمل والرضاع
﴿لَا تُضَارَّ وَلِدَةٌ بَوْلًا﴾	لا يَحِلُّ للوالدين أن يَجْعَلُوا المولود وسيلةً للمُضَارَّةِ بينهما	العلاقات الاجتماعية الأسرة الأولاد
﴿وَعَلَى أُمِّ الْوَلَدِ لَهُ﴾	هو الأب	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى البصير
﴿حَوْلَيْنِ﴾	سنتين	موضوعات أخرى الرضاعة
﴿رِزْقُهُنَّ﴾	رِزْقُ الْمُرْضِعَاتِ الْمُطْلَقَاتِ	العمل التكليف بالعمل على قدر الإستطاعة
﴿وَسَعَاهُ﴾	قَدَرُ طَاقَتِهَا	
﴿أَزَادًا﴾	الوالدان	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم		
سُورَةُ الطَّلَاقِ - 65	أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِضَعْفِهِنَّ وَلَئِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمَلٍ فَلَا تُجْرَيْنَ عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَأَنْتُمْ رَبٌّ	559

كلمات التطبيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 69	رقم الصفحة
جذر	لا كلف نفس إلا وسع	سورة الأنعام - ٦	عددها: 3	149
		سورة الأعراف - ٧		155
		سورة المؤمنين - ٢٣		346
متطابق	واتقوا الله واعلموا أن الله	سورة البقرة - ٢	عددها: 3	30
		سورة البقرة - ٢		30
		سورة البقرة - ٢		37
متطابق	الله بما تعملون بصير	سورة البقرة - ٢	عددها: 2	17
		سورة البقرة - ٢		38
جذر	الله ما عمل بصر	سورة الأنفال - ٨	عددها: 1	181
متطابق	الله واعلموا أن الله	سورة البقرة - ٢	عددها: 1	39
جذر	لا جنح على إن	سورة البقرة - ٢	عددها: 2	38
		سورة النساء - ٤		95
جذر	إن رود أن	سورة المائدة - ٥	عددها: 5	110
		سورة المائدة - ٥		112
		سورة الأنفال - ٨		185
		سورة هود - ١١		225
		سورة القصص - ٢٨		388
متطابق	الله بما تعملون	سورة لقمان - ٣١	عددها: 4	414
		سورة الأحزاب - ٣٣		419
		سورة الفتح - ٤٨		512

سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾	514
جزر	الله علم الله	عدددها: 1
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِيَّ وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾	245
جزر	الله ما عمل	عدددها: 11
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾	46
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَةً فَإِنْ مِنْ بَعْضِكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُوتِيَ مِنْهُ أَمْنَتُهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾	49
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضْرِبْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾	65
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ مِيرِثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾	73
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾	96
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾	183
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾	353
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرِثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أَوْلَئِكَ أَعْطَاهُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتْلُوا وَكَأَلَا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾	538
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	وَالَّذِينَ يَبْطِئُونَ مِنْ إِسَائِهِمْ ثُمَّ يَخُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكَمْ نَوْعُ عَظُونِ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾	542
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَسَخَّرُوا فِي الْمَجْلِسِ فَأَقْسَحُوا بِفَسَحِ اللَّهِ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾	543
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾	556
متطابق	بما تعملون بصير	عدددها: 9
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ اتِّبَاعًا مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَنْبِيئًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَاتَتْ أَكْلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾	45
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ بُحِيءٌ وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾	70
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُمْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَبَالٍ لِيَبْغِيَ اللَّهُ إِلَى الَّذِينَ هَاجَرُوا وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ أَلْتَصِرُوا عَلَيْهِمْ أَمْ عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾	186
سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَاسْتَفْتِمُ كَمَا أَمَرْتُ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾	234
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	أَنْ أَعْمَلَ سُلَيْعًا وَقَدَّرَ فِي السَّرِّ وَأَعْمَلُوا صَاحِبًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١﴾	429
سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي عَاثِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾	481
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾	538
سُورَةُ الْمُمْتَحِنَةِ - ٦٠	لَنْ تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِفَصْلِ بَيْنِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾	549
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾	556
جزر	رزق كسو عرف	عدددها: 1
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلَا تَوْتُوا السُّفْهَاءَ أَمْوَالُكُمْ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٥﴾	77
جزر	عن رضو من	عدددها: 1
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾	83
متطابق	فلا جناح عليكم	عدددها: 3

38	وَالَّذِينَ يَتُوقُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَرْوَاجًا يَقْرَبُصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغَ أَجَلُهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	
39	وَالَّذِينَ يَتُوقُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَرْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَرْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْخَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	
81	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعُمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضْعَةِ وَأُمَّهُنَّ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَخَلَائِ أبنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٣﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	
36	الطَّلُقَ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيعٌ بِإِحْسَنٍ وَلَا يُحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	متطابق
36	فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	
99	وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَطْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصِلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	
24	﴿إِنَّ الْأَصْفَاءَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	لا جنح على
82	﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ وَأَجَلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَنْبَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرْضَيْنَهُنَّ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	جذر
425	﴿تُرْجَى مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُتَوَّى إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَخْرُجَ مِنْ زِينَتَيْنِ بِمَا ءَاتَيْتُهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	
426	لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي ءَابَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	
550	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حَلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاثُوهُمْ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكُفَّارِ وَسَلُّوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَلُّوا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكَمُ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾﴾	سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠	
365	وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	متطابق
144	فَمَنْ يُرِدْ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	حذر
49	لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَاْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُزْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	جذر
32	﴿وَاذْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	متطابق
35	نِسَائِكُمْ حَرِّثَ لَكُمْ فَآتُوا حَرِّثَكُمْ أُنَى شَيْئًا وَقَدْ مَوَّاهُمْ لَأَنْفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُقَرَّبُونَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	
38	وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنَّهُ سَتَذَكَّرُوهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُؤَاغِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْرَضُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوا وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	متطابق
45	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	

179	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	بِأَخْذِهِ إِلَّا أَنْ تُغَمِّضُوا فِيهِ وَعَلَّمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَعَلَّمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ نُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَعَلَّمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾
179	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الَّذِينَ الْفَقِمْ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَمَا يُقْتُلُونَكُمْ كَمَا فَعَلُوا وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾
192	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَعَلَّمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾
207	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	
517	جذر	وقى الله علم سُورَةُ الْخُجَرَاتِ - ٤٩ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَاهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾
414	جذر	ولد لا ولد سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنِ الْوَالِدِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾
78	جذر	ولد ولد ورث سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ خِطِّ الْأُنثِيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ ائْتَنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَتْهُ أَبَوَاهُ فَلِلْمِثْلِ ثُلَاثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِلْمِثْلِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينٍ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

توجيهات **أقوال العلماء**

[233] ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ﴾ الشريعة الرحيمة تتخطى رحمة الأمهات وتوصيهن بأولادهن.

[233] ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنِمَّ الرِّضَاعَةَ﴾ يدل على أن هذا تمام الرضاعة، وما بعد ذلك فهو غذاء من الأغذية.

[233] نذكر الآباء بأنه يجب عليهم مراعاة أولادهم وأهلهم عند ابتداء الدراسة، في تهيئة ما يحتاجون إليه من أدوات مكتتبية أو غيرها؛ لأن ذلك من الإنفاق عليهم: ﴿وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾، ثم قال: ﴿وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾ ويعطي كل واحد منهم ما يحتاج إليه، سواء كان بقدر ما أعطى الآخر أو أقل أو أكثر، فمن دراسته في الثانوي يحتاج من الأدوات المدرسية أكثر مما يحتاجه من هو دونه.

[233] ﴿إِلَّا وَسُجَّهَا﴾ الأمر الذي تظن أنه فوق طاقتك؛ تأكد أن الله لن يضعه أمامك إلا وجعل بيدك القدرة على تجاوزه.

[233] ﴿لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ﴾ على الزوجين ألا يستغل أحدهما مواطن الضعف عند الآخر، ولا يجعل أحدهما الأولاد وسيلة إضرار بالآخر.

[233] ﴿لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾ لا تأبى الأم أن ترضعه إضراراً بابيها، أو تطلب أكثر من أجر مثلها، ولا يحل للأب أن يمنع الأم من ذلك؛ مع رغبتها في الإرضاع.

[233] ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾ فطام الطفل يرجع فيه القرار للمشورة بين الزوجين، فكيف بغيرها من القضايا؟!

[233] تأمل في هذا المنهج الرباني: ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾ فإذا كان يلزم التشاور والاتفاق عن تراض من أجل رضيع في المهد؛ حتى لا يظلم هذا الصبي، فكيف يستبد البعض برأيه في شأن أسرة كاملة راشدة، دون مراعاة لأحوال أهله وعشيرته؟!

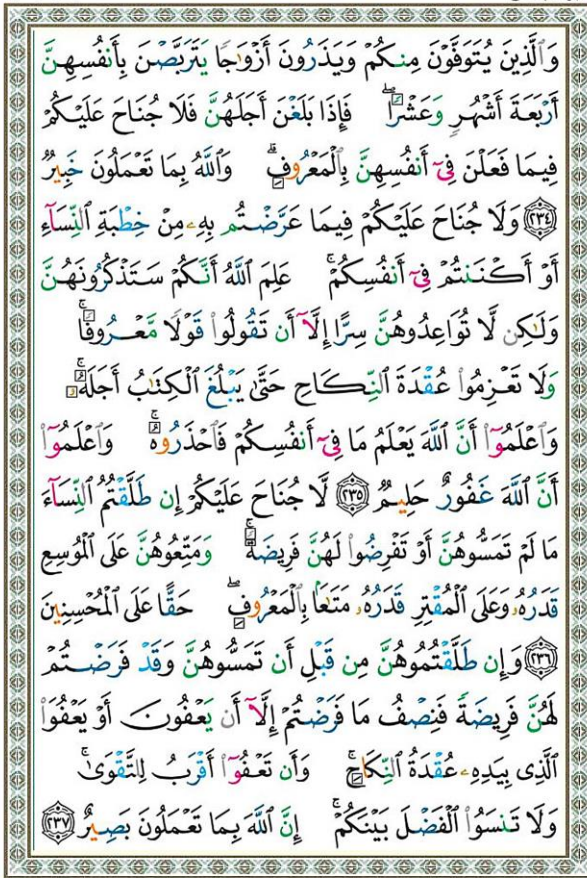
[233] تدبر نص الآية على أن فطم رضاع الطفل راجعة للمشاورة والرضا بين الأبوين: ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾، فكيف بغيرها من قضايا الأسرة؟!

[233] ﴿فِصَالًا﴾ ليس (فِصَالًا) هنا الطلاق؛ بل: فطام الصبي عن الرضاعة.

[233] ﴿عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ﴾ الحث على أن تكون كل الشؤون المتعلقة بالحياة الزوجية مبنية على التشاور والتراضي بين الزوجين.

[233] ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُنْتَرِضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ حفظ الشرع للام حق الرضاع، وإن كانت مطلقة من زوجها، وعليه أن ينفق عليها ما دامت ترضع ولده.





موضوعات السورة: • أصناف الناس في العبادة. (1 - 20)

• العبادة وأهميتها. (21 - 39)

• الاستجابة وحقيقة العبادة. (40 - 152)

• شمولية العبادة لجميع نواحي الحياة. (153 - 253)

• التعظيم أساس العبادة. (254 - 286)

٢٣٤ - وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَتَرَبَّصْنَ﴾	ينتظرن في منزل الزوج	العلوم والفنون الطب وفاة
﴿بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾	انقضت المدة المذكورة	العلاقات الاجتماعية النساء المرأة
﴿فِيمَا فَعَلْنَ﴾	من الخروج والتزيين والتعرض للخطاب	العلاقات الاجتماعية الأسرة عدة المتوفي عنها زوجها
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الخبير

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا	
039	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتْعًا إِلَى الْخَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾
424	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَ اللَّاتِي عَاتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتٍ عَمَّكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ
425	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	لَا يَحِلُّ لَكَ الْبَسَاءُ مِنْ بَعْدٍ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ بِهِنَ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعَجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ﴿٥٢﴾
558	سُورَةُ الطَّلَاقِ - 65	وَأَلْيَ يَسِّنَ مِنَ الْمَجْبِضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّيْ لَمْ يَحْضَنْ وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددّها: 34	رقم الصفحة
متتابع	والذين يتوفون منكم ويذرون أزوجا	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددّها: 1	39
جذر	لا جناح على في	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددّها: 2	36
متتابع	والله بما تعملون خبير	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	عددّها: 6	426
جذر	الله ما عمل	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددّها: 3	38
جذر	بلغ أجل لا	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددّها: 1	37
متتابع	بما تعملون خبير	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	عددّها: 1	414
متتابع	جناح عليكم فيما	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددّها: 1	38
متتابع	فإذا بلغن أجلهن	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	عددّها: 1	558
متتابع	فلا جناح عليكم	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عددّها: 1	81



جذر	لا جنح على	عدها: 4
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ (١٥٨)	24
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَتَّخِذَ رَوْحًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (٢٣٠)	36
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمَقْتَرِ قَدَرُهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ﴾ (٢٣٦)	38
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِنْ أَمْرَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ (١٢٨)	99
جذر	ما عمل خبر	عدها: 5
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا صَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبَيَّنُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ (٩٤)	93
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِنْ أَمْرَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ (١٢٨)	99
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَآلَهُ أُولَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْلُوا وَإِنْ تَلَاَوْا أَوْ نَعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ (١٣٥)	100
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَإِنْ كَلَّا لَمَّا لِيُؤْفِقْهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلُهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (١١١)	234
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ (٢)	418
متطابق	والله بما تعملون	عدها: 8
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمِثْلَ الَّذِينَ يَنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ اتِّبَاعًا مَرْضَاتٍ لِلَّهِ وَتَبَيَّنَّا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ رَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَاتَتْ أَكْلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (٢٦٥)	45
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَةً فَإِنْ أَتَىٰ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُوتِيَ مِنْ أَمْنَتِهِ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْفُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ إِثْمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ (٢٨٣)	49
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَىٰ لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (١٥٦)	70
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُمْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاتَوْا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَدَّعَةٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (٧٢)	186
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٢٤	فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ آرْجِعُوا فَآرْجِعُوا هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ (٢٨)	353
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (٤)	538
سُورَةُ الْمُتَحَنِّنَةِ - ٦٠	لَنْ نَنْفَعَكُمْ أَرْحَامَكُمْ وَلَا أُولَٰئِكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (٣)	549
سُورَةُ النَّعَّانِ - ٦٤	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (٢)	556
توجيهات	أقوال العلماء	
وقفات تفكيرية	[234] مشروعية العدة على من توفي عنها زوجها بأن تمتنع عن الزينة والزواج مدة أربعة أشهر وعشرة أيام. [234] ﴿وَالَّذِينَ يَتُوفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ وجبت العدة عليها وإن لم يدخل بها زوجها؛ وفاء للزوج المتوفى ومراعاة لحقه. [234] ﴿وَالَّذِينَ يَتُوفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ الإحداد: ترك المرأة الزينة كلها من: اللباس، والطيب، والحلي، والكحل، والخضاب بالحناء؛ ما دامت في عدتها؛ لأن الزينة داعية إلى الزواج، فنهيت عن ذلك؛ قطعاً للذرائع، وحماية لحرمة الله تعالى أن تنتهك. [234] ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ دليل على أن الولي يمنع المرأة مما لا يجوز فعله، ويجبرها على ما يجب، وأنه مخاطب بذلك، واجب عليه.	

٢٣٥- وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنَّكُمْ سَتَذَكَّرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا....



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ﴾	لَمَحْنُتُمْ مِنْ طَلَبِ الزَّوْجِ مِنَ الْمُتَوَقَّى عَنْهُمْ أَزْوَاجُهُنَّ، أَوْ الْمَطْلَقَاتِ طَلَاقًا بَانِنًا، فِي أَثْنَاءِ الْعِدَّةِ	العلاقات الاجتماعية النساء المرأة
﴿وَلَا جُنَاحَ﴾	وَلَا إِثْمَ	العلاقات الاجتماعية الأسرة النكاح
﴿عُقْدَةِ النِّكَاحِ﴾	عَقْدُ النِّكَاحِ	العلاقات الاجتماعية الأسرة النكاح
﴿أَتَكْفِنُكُمْ﴾	أَصْمَرْتُمْ مِنْ نِيَةِ الزَّوْجِ بِهِمْ بَعْدَ انْتِهَاءِ عِدَّتِهِمْ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الحليم
﴿قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾	أَي: يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ مِثْلَهَا يُرْغَبُ فِيهَا	
﴿حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ﴾	حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا	
﴿عَرَضْتُمْ﴾	لَمَحْنُتُمْ	
﴿لَا تَوَاعِدُوهُمْ سِرًّا﴾	عَلَى النِّكَاحِ	

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء	
103	سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَيُكْفِّرْهُمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَنًا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾
231	سُورَةُ هُودٍ - 11	قَالُوا يَشْعَبُيْبُ أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْخَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾
307	سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	فَأَنْتَ بِهِ مَقُومَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَمْرَيْمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾
307	سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	يُلَاحِظُ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوًّا وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾
431	سُورَةُ سَبَأٍ - 34	﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٤﴾
498	سُورَةُ الدُّخَانِ - 44	ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 60	رقم الصفحة
متتابع	أن الله يعلم ما في		عددها: 3	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ فِيمَا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلْبِدَ ذَلِكَ لَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾	124	
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾	340	
	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَايَهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَذْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾	543	
جنر	الله علم ما في نفس		عددها: 1	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدِرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾	225	
متتابع	أن الله يعلم ما		عددها: 2	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾	12	
	سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦	لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾	269	
جنر	الله علم ما في		عددها: 2	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ إِنْ تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَرُوا يَعْلَمَهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾	53	
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾	397	
جنر	علم ما في نفس		عددها: 2	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَرَأْنِي فَانْتَهِ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي آلِهَتَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالِ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَالِمُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾	127	
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوْبِينِ غَفُورًا ﴿٢٥﴾	284	
جنر	لا جناح على في		عددها: 2	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الطَّلُقُ مَرَّتَانٍ فَأَمَّا سَأَلَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَنٍ وَلَا يَجِلْ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا ءَاتَيْتُمُوهُمْ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُؤْتِيَا	36	



خُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ حِفَّتُمْ إِلَّا يَفِيمَا خُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ خُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ خُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾

سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِي آبَائِهِمْ وَلَا أَبْنَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ وَلَا أبنَاءِ إِخْوَانِهِمْ وَلَا نِسَائِهِمْ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾

426

عددها: 1

متطابق ولا جناح عليكم فيما
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَإِجْلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَتَّبِعُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرْضَيْنَ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾﴾

82

عددها: 10

جنر إلا أن قول

﴿وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾﴾

68

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣

﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾﴾

130

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦

﴿فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِآسَاءٍ إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٥﴾﴾

151

سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧

﴿وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِمَّنْ قَرَّبَيْكُمْ إِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ ﴿٨٢﴾﴾

161

سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧

﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾﴾

291

سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧

﴿الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَغْيَ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبَّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفَعَهُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهْجَمَتْ صُومُعٌ وَبِيعَ وَصَلُوتٌ وَمَسْجِدٌ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾﴾

337

سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢

﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِمَّنْ قَرَّبَيْكُمْ إِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ ﴿٥٦﴾﴾

382

سُورَةُ النَّملِ - ٢٧

﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَلَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾﴾

399

سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩

﴿أَتُنَكِّمُ لِقَاءَ تَوْنِ الرِّجَالِ وَتَقَطُّعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيَكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتَنَبَّأُ بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٩﴾﴾

399

سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩

﴿وَإِذَا تَنَلَّاهُمْ عَلَيْهِمْ ءَاتَيْنَا بَيِّنَاتٍ مَّا كَانَ حُجَّتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتَنُوبُ أَبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾﴾

501

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥

عددها: 1

جنر أن الله غفر

﴿أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٨﴾﴾

124

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥

عددها: 1

متطابق أن الله غفور

﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْرَأُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٤﴾﴾

113

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥

عددها: 1

متطابق أن الله يعلم

﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾﴾

199

سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩

عددها: 1

جنر الله أن ذكر

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾﴾

18

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

عددها: 2

جنر الله غفر حلم

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ فُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾﴾

36

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْأَلُوهَا وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْفَرْءُ أَنْ تُبَدَّ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾﴾

124

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥

عددها: 1

متطابق الله غفور حلیم

﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾﴾

70

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣

عددها: 3

متطابق الله يعلم ما

﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾﴾

250

سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣

﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾﴾

277

سُورَةُ النحل - ١٦

﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾﴾

401

سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩

عددها: 1

متطابق جناح عليكم فيما

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا جَلَّاهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا

38

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

فَعَلَن فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾

جذر	علم الله أن	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَالَّذِي يَسْتَجِيبُ لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾	عددها: 1	223
متطابق	علم الله أنكم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةٌ الصَّبَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَلَتُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَبِيثَ الْأَبْيَضَ مِنَ الْخَبِيثِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَنْتُمْ الصَّبَامُ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبْشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَافُونَ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ خُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾	عددها: 1	29
جذر	علم ما في	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	﴿٥٩﴾ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَةٍ إِلَّا رَطْبٌ وَلَا زَبَبٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٥٩﴾	عددها: 3	134
		سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾		414
		سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	﴿١٨﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَنْبَأَهُمْ أَنَّكَ بِرَبِّبِهِمْ قَرِيبٌ	عددها: 1	513
جذر	قول قول عرف	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يُنِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُ أَكْأَمُ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ أَتَقَيْتُمْ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٣٢﴾	عددها: 1	422
جذر	لا جناح على	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿١٥٨﴾ إِنْ الصَّافَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾	عددها: 4	24
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا خُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ خُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾		36
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرَهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرَهُ مَتْعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾		38
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾		99
متطابق	ما في أنفسكم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذَرُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفُوا يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبَ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾	عددها: 1	49
متطابق	واعلموا أن الله	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الشَّهْرُ الْحَرَامَ بِالشُّهُرِ الْحَرَامِ قِصَاصٌ فَمَنْ أَعَدَّى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعَدَّى عَلَيْكُمْ وَأَتَوْا اللَّهَ	عددها: 9	30
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾		30
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَنْتُمْ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَعْيَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ خَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَأَتَوْا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾		37
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلِّغْنَ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِنَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَادْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيمٌ عَلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يُعْظِمُكُمْ بِهِ وَأَتَوْا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾		39
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقُلُّوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾		45
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾		179
		سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُهُ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾		179
		سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَأَتَوْا فِتْنَةً لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾		192
		سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الْدِينُ الْقَائِمُ		



207

فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقْتُلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾

سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩

عددها: 2

متطابق ولا جناح عليكم

95

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِزْبَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَجَدَ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَدَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِزْبَكُمْ إِنْ اللَّهُ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٠٢﴾

سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤

550

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهْجِرَاتٍ فَاْمُنَّحْنَهُنَّ اللَّهُ إَعْلَمَ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا مِنْ حِلٍّ لِهِنَّ وَلَا لَهُمْ أَنْ يَنْفِقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَارِ وَسَلُّوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسَلُّوا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكَ كُحْمُ اللَّهِ يُحْكَمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾

سُورَةُ الْمُتَحَنِّةِ - ٦٠

عددها: 4

متطابق يعلم ما في

402

قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيِّنًا وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩

425

﴿تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤَيِّ الْيَكِّ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَتَّبَعْتِ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَخْرُجَنَّ وَبِرَّضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾

سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣

517

قُلْ أَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾

سُورَةُ الْحُجَرَاتِ - ٤٩

556

يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾

سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤

أقوال العلماء

توجيهات

[235] الاستسلام لخواطر الشر بداية المعصية؛ فادفعها عنك قدر الإمكان ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ﴾.

إبدأ بنفسك

[235] درب نفسك هذا اليوم في خلواتك ومخالطتك أن لا تفكر إلا في خير ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ﴾.

تطبيق عملي

[235] تب إلى الله تعالى من ذنب من ذنوب السر ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾.

وقفات تفكيرية

[235] مشروعية الخطبة، وإباحة التعريض بها في عدة الوفاة، وتحريم التصريح فيها.

[235] ﴿وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ الآية تنهي الرجال عن مواعدة النساء في فترة العدة، وأن يقولوا لهم في السر ما يستحي من قوله في العلن لمنافاته للشرع، ولا يقول رجل لهذه المعتدة: تزوجيني، بل يعرض بالخطبة إن أراد، ولا يأخذ منها الميثاق والعهد إلا تنتح غيره.

[235] ﴿وَلَا تَغْرُمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾ إشارة إلى حرمة عقدة النكاح على المعتدة في حالة العدة، وفساد هذا العقد إذا تم ووجوب فسخه، وإذا عقد عليها وبنى بها فسخ النكاح.

[235] ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ﴾ معرفة المؤمن باطلاع الله عليه تحمله على الحذر منه تعالى والوقوف عند حدوده.

[235] ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ﴾ جاء هذا التهديد المروع فيمن يريد خطبة المعتدة، فكيف بمن يعلم الله من قلبه إرادة فتنة المؤمنات المؤمنات.

[235] لا مجال للمراوغة أو الخداع ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ﴾، الصدق منجاة.

٢٣٦- لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرُهُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تَفْرِضُوا﴾	تُحَدِّدُوا	العلاقات الاجتماعية الأسرة الطلاق الأحكام التي تترتب علي الطلاق
﴿فَرِيضَةً﴾	مَهْرًا	
﴿وَمَتَّعُوهُنَّ﴾	أي: بشيءٍ يَنْتَفِعُ به جَبْرًا لهن	
﴿أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ﴾	قبل أن تُحَدِّدُوا مَهْرًا لَهُنَّ	
﴿إِنْ طَلَقْتُمُ﴾	قبل الميسيس، وفَرْضِ المَهْر	
﴿لَا جُنَاحَ﴾	لا إثم والمرادُ به التَّبَعَةُ من المهر ونحوه	
﴿حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ﴾	أي: حَقًّا ثَابِتًا على الذين يُحْسِنُونَ إلى المُطَلَّقاتِ	
﴿عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ﴾	على المُطَلِّقِ الغني قَدْرُ سَعَةِ رِزْقِهِ	
﴿الْمُقْتَرِ﴾	المُطَلِّقِ الفقير	
﴿قَدَرُهُ﴾	قَدْرُ مَا يَمْلِكُهُ	



كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 7	رقم الصفحة
متتابع	بالمعروف حقا على	كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾	عددها: 2	27
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾		39
متتابع	جناح عليكم إن	وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِزْبَهُمْ وَالدِّينُ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَجَدَ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أذى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِزْبَكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٠٢﴾	عددها: 1	95
جذر	فرض ل فرض	وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ الزَّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾	عددها: 1	38
جذر	لا جناح على	﴿إِنْ أَلَصَّكَ الْمَرْوَةُ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾﴾	عددها: 3	24
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾		36
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾		99

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[236] [لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ] تعلموا أدب القرآن! كناية من ألطف الكنايات التي تربي الإنسان على حسن الأدب وعفة التعبير، وتجنب الألفاظ الفاحشة في ما يتعلق بالعلاقة الزوجية.
وقفات تفكيرية	[236] أباح تبارك وتعالى طلاق المرأة بعد العقد عليها وقبل الدخول بها، وإن كان في هذا انكسار لقلبها، ولهذا أمر تعالى بإمتاعها؛ وهو تعويضها عما فاتها، بشيء يعطاه من زوجها بحسب حاله؛ على الموسع قدره، وعلى المقتر قدره.
	[236] [وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرَهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرَهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ] هذه الآية تُسمَّى آية المتعة، كما جاء على لسان بعض الفقهاء، وهي تشريع حكيم لأن فراق المرأة قبل الدخول بها ينشئ جفوة بينها وبين مطلقها، فجاءت المتعة تسرية لنفسها، وتعويضًا لها عما أصابها، وتلطيفًا لجو الطلاق وما يصاحبه من جفاء وشقاء، واستبقاء للمودة بين الطرفين.
	[236] متعة المطلقة - وهي ما يدفعه المطلق لطليقته جبرًا لكسر خاطرهما - قيده الله بقيدين: [حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ]، [حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ] [241]؛ لأنه ثقيل على النفس إلا لهؤلاء.

٢٣٧- وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ أَل...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَوْ يَعْفُوا﴾	أو يتسامح الزوج، فيترك للمطلقة المهر كله	العلاقات الاجتماعية الأسرة الطلاق الأحكام التي تترتب على الطلاق
﴿وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ﴾	بعد العقد	العلاقات الاجتماعية المجتمع العفو والصفح وكظم الغيظ
﴿إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ﴾	إلا أن يتسامح المطلقات، فيترك نصف المهر المستحق لهن	العمل العمل الصالح التقوي
﴿الْفَضْل﴾	الإحسان، والتسامح في الحقوق	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى البصير
﴿تَمْسُوهُنَّ﴾	تجامعوهن	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة العفو عن الناس
﴿فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾	التزمت لهن بمهر معين	

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 47	رقم الصفحة
متتابع	إن الله بما تعملون بصير	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾	عددها: 1	17
جذر	إن الله ما عمل بصر	وَقُلُّوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنَّ آتَاهُا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾	عددها: 1	181



متطابق	طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَعِيَهُنَّ وَسَرَخُهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾	عددها: 1	424
متطابق	اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَالْوَالِدَتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْمِ الْوَصَاةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارُّ وِلْدَةٌ بِوِلْدَتِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوهُمَا أُولَدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾	عددها: 1	37
متطابق	إِنَّ اللَّهَ بِمَا	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنْ تَمَسَّسْتُمْ حَسَنَةً تَسْؤُهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَرْخُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرَّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾	عددها: 1	65
جذر	إِنَّ اللَّهَ مَا	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَاللَّهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾	عددها: 4	99
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾		104
		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾		215
		سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾		359
متطابق	اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَجْرِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾	عددها: 4	414
		سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَتَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩٠﴾		419
		سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾		512
		سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾		514
جذر	اللَّهُ مَا عَمِلَ	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾	عددها: 2	96
		سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾		183
متطابق	بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمِثْلَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ آتِبَعَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَتَّبِعْنَا مَنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَثَانَتْ أَكْلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾	عددها: 9	45
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرًى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾		70
		سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُمْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَبَالٍ لِيَبْهَأَ اللَّهُ لِقَابَكُمْ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمْ اللَّهُ وَيَلْعَنُ الْبَشَرُ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاغِبُونَ إِلَى الْقَوْلِ فِي الْعَهْدِ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَبَالٍ لِيَبْهَأَ اللَّهُ لِقَابَكُمْ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمْ اللَّهُ وَيَلْعَنُ الْبَشَرُ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاغِبُونَ إِلَى الْقَوْلِ فِي الْعَهْدِ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَبَالٍ لِيَبْهَأَ اللَّهُ لِقَابَكُمْ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمْ اللَّهُ وَيَلْعَنُ الْبَشَرُ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاغِبُونَ إِلَى الْقَوْلِ فِي الْعَهْدِ		186
		سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَأَسْتَفْتِمُ كَمَا أَمَرْتُ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾		234
		سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	أَنْ أَعْمَلَ سَبْعُتٍ وَقَدَّرَ فِي السَّرِّ وَأَعْمَلُوا صَاحِبًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١﴾		429
		سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخَفُونَ عَلَيْنَا أَمَنْ يَلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِيَّ آمِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾		481
		سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾		538
		سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠	لَنْ تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾		549



556	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾	556
جذر	بين إن الله	عدها: 3	84
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٤	وَأِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْغُتُوهَا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِّن قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾	93	182
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أُمُورًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مِّنْ هَٰلِكَ عَنْ بَنِيهِ وَيَحْيَىٰ مَن حَيٍّ عَنْ بَنِيهِ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾	عدها: 1	38
جذر	فرض ل فرض	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	38
متطابق	من قبل أن	عدها: 18	42
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شُفْعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾	62	68
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿٥٥﴾ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ جَلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ مِّن قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ فُلْ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَأَتَوْهَا إِنَّ كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾	86	113
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿١٤٣﴾	165	259
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْثُوا الْكُتُبَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعْنَا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾	320	321
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَنْ تَقْرَأُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾	409	409
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالُوا أَوَدِينًا مِّن قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِن بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَهْلِكَ عِوَاظُكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾	464	464
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ ﴿٣١﴾	488	540
سُورَةُ طه - ٢٠	فَتَعَلَّىٰ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾	542	555
سُورَةُ طه - ٢٠	وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنُتَّبِعَ ءَايَاتِكَ مِن قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْرَىٰ ﴿١٣٤﴾	570	118
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فَاقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَدِيمِ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِّنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ ﴿٤٣﴾	عدها: 1	118
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلِ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِم مِّن قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ ﴿٤٩﴾	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	أَسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُم مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِّنَ اللَّهِ مَا لَكُم مِّن مَّجَالٍ يَوْمَئِذٍ لَا تُكْبِرُ ﴿٤٧﴾	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	مَا أَصَابَ مَن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كُتُبٍ مِّن قَبْلِ أَنْ نُبْرَاهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾	سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	سُورَةُ نُوحٍ - ٧١
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ أَسَاسًا فَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ خُذُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾	سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	
سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	وَأَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدَقَ وَأَكْنَ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾		
سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾		
جذر	من قبل أن	عدها: 1	118
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَتَّقُونَ مِمَّا إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِ وَأَنْ أَكْثَرَكُمْ فَسِقُونَ ﴿٥٩﴾		

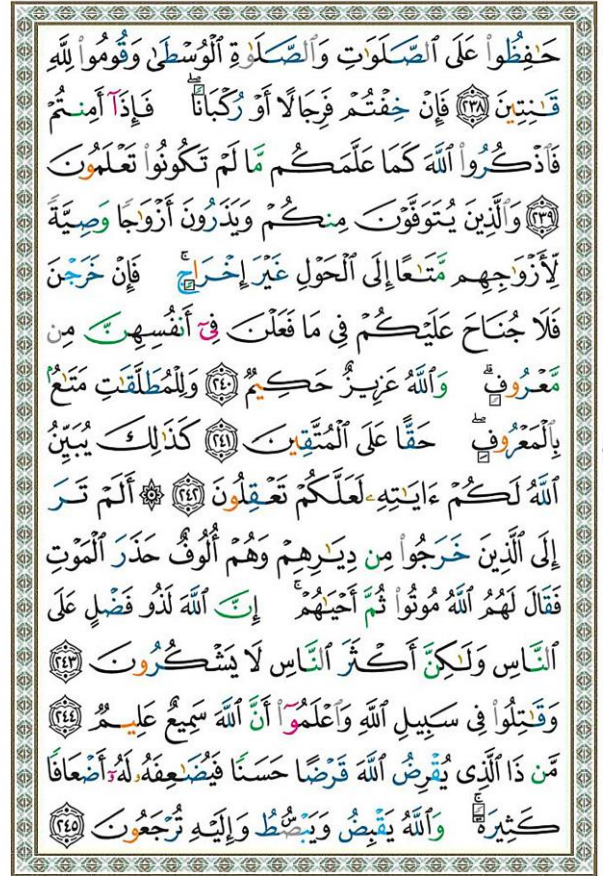
أقوال العلماء

- [237] ﴿وَلَا تَتَسَوَّاهُ بَيْنَكُمْ﴾ أخوك الذي ولدته أمك تخاصمت معه بسبب تافه، وقد كنتم تتقاسمون اللقمة سويًا، أين فضل الأخوة؟ !
- [237] ينبغي للإنسان ألا ينسى الفضل مع إخوانه في معاملته؛ لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَسَوَّاهُ بَيْنَكُمْ﴾.
- [237] تذكر أحدًا أخطأ عليك، واعف عنه محتسبًا على ربك أن يعوضك التقوى في قلبك، ﴿وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾.
- [237] أكثر الناس عفواً وصفحاً أشدهم تقوى لله، وأقلهم عفواً أقساهم قلباً وأضعفهم إيماناً ﴿وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾.
- [237] تذكر أحدًا أخطأ عليك، واعف عنه محتسبًا على ربك أن يعوضك التقوى في قلبك ﴿وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾.
- [237] ﴿وَلَا تَتَسَوَّاهُ بَيْنَكُمْ﴾ لا تجعل ساعة الخصومة تهدم سنوات المودة!



- [237] ﴿وَلَا تَتَسَوَّا الْفَضْلَ بَيْنَكُمُ﴾ لا تجعل ساعة غضب تهدم لحظات جميلة، اللهم آدم الود في قلوبنا.
- [237] ﴿وَلَا تَتَسَوَّا الْفَضْلَ بَيْنَكُمُ﴾ بعد الطلاق! فكيف بالمتزوجين؟! كن وفيًا، يا رفيق الدرب إني أذكر الفضل وأثني، إنها لحظة شكر وامتنان لك مني.
- [237] ﴿وَلَا تَتَسَوَّا الْفَضْلَ بَيْنَكُمُ﴾ اجعل معاملتك للناس قائمة على الفضل والإحسان إليهم.
- [237] ﴿أَوْ بَعُفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾ ولي عقدة النكاح: الزوج.
- [237] ﴿وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾ «اغدوا هو أقرب للتقوى» [الماندة: 8] من أبرز صفات المتقين: العفو والعدل، اللهم اجعلنا منهم.
- [237] ﴿وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾ الحدث على المعاملة بالمعروف بين الأزواج والأقارب، وأن يكون العفو والمسامحة أساس تعاملهم فيما بينهم.
- [237] ﴿وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾ العفو شفاء لقلبك من غيظ قد تقبوض به حياتك ويجنبك ظلم من تتمنى أذاه وتسلك به طريق التقوى.
- [237] ﴿وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾ وَلَا تَتَسَوَّا الْفَضْلَ بَيْنَكُمُ معاملته الناس فيما بينهم على درجتين: إما عدل وإنصاف واجب؛ وهو: أخذ الواجب، وإعطاء الواجب، وإما فضل وإحسان؛ وهو: إعطاء ما ليس بواجب، والتسامح في الحقوق، والغض مما في النفس؛ فلا ينبغي للإنسان أن ينسى هذه الدرجة، ولو في بعض الأوقات.
- [237] ﴿وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾ وَلَا تَتَسَوَّا الْفَضْلَ بَيْنَكُمُ حفظ الجميل أدعى للعفو.
- [237] ﴿وَلَا تَتَسَوَّا الْفَضْلَ بَيْنَكُمُ﴾ تذكر (الفضل والعشرة والصحة) يخفف العداوة.
- [237] ﴿وَلَا تَتَسَوَّا الْفَضْلَ بَيْنَكُمُ﴾ إذا كانت هذه الوصية في حال طلاق قبل دخول وليس بينهما عشرة، فكيف بمن عاش مع زوجته السنين الطوال؟!
- [237] ﴿وَلَا تَتَسَوَّا الْفَضْلَ بَيْنَكُمُ﴾ قال ابن تيمية: «فيجب على كل من الزوجين أن يؤدي إلى الآخر حقوقه بطيب نفس وانشرح صدر».
- [237] ﴿وَلَا تَتَسَوَّا الْفَضْلَ بَيْنَكُمُ﴾ ما أروعها من وصية! وهو إرشاد للأزواج إلى ترك تقصي الحقوق على بعضهم، والمسامحة فيما بينهم.
- [237] ﴿وَلَا تَتَسَوَّا الْفَضْلَ بَيْنَكُمُ﴾ تمام المروءة أن تراعي ورثة من كنت تراعيه، وتخلفه بزيادة على ما كنت تراعيهم حال حياته؛ لتكون الزيادة بإزاء إرثه، ولا توهمهم أن المنزلة سقطت بموت كاسيهم، ووفر الإكرام على الأيتام؛ لنشوب مرارة يتمهم حلاوة التحنن.
- [237] ﴿وَلَا تَتَسَوَّا الْفَضْلَ بَيْنَكُمُ﴾ قاعدة ربانية تجمع بين السمو والوفاء لكل شخص ربطتك به علاقة وفي يوم ما.
- [237] ﴿وَلَا تَتَسَوَّا الْفَضْلَ بَيْنَكُمُ﴾ في العلاقات إذا حصل (الخطأ) بين المحبين فأيهما أولى بالمسح؟ الخطأ أم المحبة؟ فالذي يختار المحبة فليريح نفسه لأنه يبدو أنها لم تكن موجودة أصلاً، فإن يكن الفعل الذي أساء واحداً فأفعاله الذي سررن ألوف.
- [237] ﴿وَلَا تَتَسَوَّا الْفَضْلَ بَيْنَكُمُ﴾ في العلاقات أكثر ما يهدم علاقاتنا مع الآخرين هو انتظار من سيسأل أولاً.
- [237] ﴿وَلَا تَتَسَوَّا الْفَضْلَ بَيْنَكُمُ﴾ في المعاملات في بداية أى علاقة تظهر المشاعر، وفي نهايتها تظهر الأخلاق.
- [237] ﴿وَلَا تَتَسَوَّا الْفَضْلَ بَيْنَكُمُ﴾ هذه وصية الله للأزواج في الزوجة التي طَلقت قبل الدخول بها، ولم يَعِشْ معها يوماً، فيا ترى كيف يكون الواجب في عشرة زوجته أم أولاده التي تعيش معه منذ سنين عدداً؟
- [237] ﴿وَلَا تَتَسَوَّا الْفَضْلَ بَيْنَكُمُ﴾ تذكر أيام الحب والوفاء مع الزوج يخفف كثيراً من الاحتقان.
- [237] ﴿وَلَا تَتَسَوَّا الْفَضْلَ بَيْنَكُمُ﴾ في حماة المشكلات وحتى بعد الفراق ينبغي تذكر الإيجابيات وحفظ العهد وهذا من صفات أهل المروءة والإحسان.
- [237] ﴿وَلَا تَتَسَوَّا الْفَضْلَ بَيْنَكُمُ﴾ فيجب على كل من الزوجين أن يؤدي إلى الآخر حقوقه بطيب نفس وانشرح صدر.
- [237] ﴿وَلَا تَتَسَوَّا الْفَضْلَ بَيْنَكُمُ﴾ كتم الأسرار الزوجية مروءة ودين، سئل أحد الصالحين عن مشاكله مع زوجته، قال: «هي زوجتي لا أبوح بما بيننا للناس»، ثم طلقها بعد ذلك، فسئل عما كان بينهما، فقال: «صارت امرأة أجنبية لا يحل لي الكلام عنها»، ما أجمل عفة اللسان للزوجين أو للطلبيين!
- [237] ﴿وَلَا تَتَسَوَّا الْفَضْلَ بَيْنَكُمُ﴾ المسلم - وإن كان يحب النفع للناس كافة- فهو لنفع أصدقائه أحب، ولما يصلهم من خير أفرح، ولا بأس إن وجد فضلاً أن يذكر منه أصحابه.
- [237] ﴿وَلَا تَتَسَوَّا الْفَضْلَ بَيْنَكُمُ﴾ كل علاقة تصل فيها إلى طريق مسدود فتقطع تذكر قوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَسَوَّا الْفَضْلَ بَيْنَكُمُ﴾.
- [237] ﴿وَلَا تَتَسَوَّا الْفَضْلَ بَيْنَكُمُ﴾ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ الفضل بمعنى الإحسان؛ أي: لا تنسوا الإحسان الكائن بينكم من قبل، وليكن منكم على ذكر؛ حتى يرغب كل في العفو مقابلة لإحسان صاحبه عليه.
- [237] ﴿وَلَا تَتَسَوَّا الْفَضْلَ بَيْنَكُمُ﴾ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ من حق الزوج الذي له فضل الرجولة أن يكون هو العافي، وأن لا يؤاخذ النساء بالعفو، ولذلك لم يأت في الخطاب أمر لهن ولا تحريض، فمن أقبح ما يكون حمل الرجل على المرأة في استرجاع ما آتاها، فينبغي أن لا تنسوا ذلك الفضل.
- [237] ﴿وَلَا تَتَسَوَّا الْفَضْلَ بَيْنَكُمُ﴾ وصى الإسلام بحفظ الجميل والفضل؛ فذلك أدعى للعفو عن الناس ﴿وَلَا تَتَسَوَّا الْفَضْلَ بَيْنَكُمُ﴾ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ.





٣٩

الجزء
الأول

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

٣٩

عدد آياتها: 286 مدنية ترتيبها: 87

- موضوعات السورة: • أصناف الناس في العبادة. (1 - 20)
• العبادة وأهميتها. (21 - 39)
• الاستجابة وحقيقة العبادة. (40 - 152)
• شمولية العبادة لجميع نواحي الحياة. (153 - 253)
• التعظيم أساس العبادة. (254 - 286)

٢٣٨- حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
{قَانِتِينَ}	خاشعين ذليلين	أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الحض على داء الصلاة
{وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ}	هي صلاة العصر	
{حَفِظُوا}	واظبوا	
{وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ}	صلاة العصر	
{قَانِتِينَ}	مطيعين خاشعين	

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[238] {حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ} الأمر بالصلاة بين آيات الطلاق لها سببان: أولاً: حتى لا يشغل الزوجين بالمشكلات العائلية عن الصلاة فيتركوها، والثاني: لئلا يحيف أحدهما على الآخر، والصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر.
تطبيق عملي	[238] {حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ} حافظ على جميع الصلوات في وقتها؛ وخصوصاً صلاة العصر. [238] {حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ} لا تترك صلاتك أبداً، فهناك الملايين تحت القبور يتمنون لو تعود بهم الحياة ليسجدوا ولو سجدة واحدة، اللهم هب لي قلباً لا يتكاسل عن الصلاة ولا يؤخرها.
وقفات تفكيرية	[238] إن الله سبحانه وتعالى يعطي الدنيا على نية الآخرة، وأبى أن يعطي الآخرة على نية الدنيا؛ خلل حال المرء في دنياه ومعاده إنما هو عن خلل حال دينه، وملاك دينه وأساسه إيمانه وصلاته؛ فمن حافظ على الصلوات أصلح الله حال دنياه وأخراه. [238] في ذكر الصلاة ضمن آيات الطلاق دليل على أن محافظة الأسرة على الصلاة من أهم أسباب استقرارها وسعادتها {حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ}.

[238] ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾ هذه الآية بين آيات الطلاق لترسل رسالة: أقم صلاتك تستقم حياتك.
 [238] ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ تخصيص الوصية بالصلاة الوسطى لأنه ليس لها نافذة تجبر نقصها.
 [238] ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ مجيء هذه الآية بين آيات الطلاق؛ لتصور لنا ما يجب أن يكون عليه المؤمن إذا سمع نداء الله - وهو منكم في معركة الحياة-، فكانه بهذا الأسلوب ينادينا: إنه ليس شأن المؤمن أن يحتاج إلى كبير معالجة للتسامي بروحه فوق مشاعر الأهل والولد، وإنما شأنه أن ينتشل نفسه من غمرتها انتشالا فوريا؛ ليسرع إلى تلبية ذلك النداء الأقدس قائلاً للدنيا كلها: «ذريني أتعبد لربي».
 [238] ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ قال صلى الله عليه وسلم: «حَسْبُنَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَبَيَّوْتَهُمْ نَارًا» [البخاري 4533].
 [238] ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ بيان عفو الله عز وجل وتخفيفه عنا بأنه لم يكلفنا ما يشق علينا من المحافظة على إتمام صفة الصلاة عند الخوف، فكانه تعالى يقول: (كما عفوت عنكم، وخففت عليكم؛ فاعفوا أنتم عن أزواجكم وخففوا عليهن).
 [238] ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ أجيال من الأمم قبل هذه الأمة كانت تقيم الصلاة، أغواها الشيطان فأغت لدَى بارقة العصر؛ فضلت قوافلها الطريق.
 [238] ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ اصطبري يا أبدان على إدامة التطهر بنهر النور، فإن غصنا ينبت في جوار الغدير لا يجف أبداً! إن لم ينل من فيضه نال من طيله، وإن لم يرد من ربيعه ورد من نذاه!
 [238] ﴿وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ أبهم الصلاة الوسطى فكان المراد الاهتمام بكل الصلوات.
 [238] ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ لم نزلت هذه الآية؟ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: «كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ، يُكَلِّمُ أَحَدُنَا أَخَاهُ فِي حَاجَتِهِ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾، فَأَمَرْنَا بِالسُّكُوتِ». [البخاري 4534].

٢٣٩- فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَرِجَالًا﴾	ماشين	أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الحض على داء الصلاة
﴿فَأَذْكُرُوا اللَّهَ﴾	أقيموا صلاتكم كما أمرتكم	
﴿رُكْبَانًا﴾	راكبين	

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 12	رقم الصفحة
جنر	علم ما لم كون علم سُورَةُ النَّبَاِ - ٤	وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَنْ يُضْلَوْكَ وَمَا يُضْلَوْنَ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَصْحُرُونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾	عددتها: 1	96
متطابق	ما لم تكونوا تعلمون سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾	عددتها: 1	23
جنر	أمن ذكر الله سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾	عددتها: 2	423 177
جنر	الله ما علم سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالَ مَا خَطْبُكَ إِذْ رُودَتْ يَوْسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ لَنَنصَرَّحَنَّ بِالْحَقِّ أَنَا رُودْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾	عددتها: 1	241
جنر	ذكر الله ما سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	﴿وَالَّذِينَ يَبَيِّنُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾﴾	عددتها: 1	539
جنر	علم ما لم سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا ءَابَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾	عددتها: 3	139
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	يَأْتِيَتْ إِلَىٰ قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾		308
	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْرُّعْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾		514
جنر	ما علم ما سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	أَرْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ أَبْنَاكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمَنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَظِيزِينَ ﴿٨١﴾	عددتها: 2	245

سُورَةُ الشَّعَرَاءِ - ٢٦ قَالَ وَمَا عَلَّمِي مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٢﴾	372	
سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾	463	ما لم كون عدها: 1

توجيهات	أقوال العلماء	
بلاغة / إعراب [239] ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرَجَالًا أَوْ رُكْبَانًا إِذَا أَمِنْتُمْ فَأَنْذِرُوا اللَّهَ﴾ جاء ربنا بالأمن بـ (إذا) فقال: ﴿فَإِذَا أَمِنْتُمْ﴾، وجاء بالخوف بـ (إن): ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ﴾، فهذا بشارة لنا نحن المسلمين بأن النصر والأمن سيكون لنا مهما طال أمر الفزع والخوف، فـ (إن) تستعمل في الشك والتقليل، فأدخلها ربنا تعالى على الخوف، وتستعمل (إذا) لليقين والقطع، فاستعملها ربنا مع الأمن.	تطبيق عملي [239] ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرَجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾ صلوا ماشين على الأقدام أو راكبين، فليس الخوف عذرًا مقبولًا لترك الصلاة. [239] تأمل صور من يسجدون للأضرحة والأصنام، ويذبحون لها، ويطوفون حولها، ثم اشكر الله تعالى على نعمة الهداية، ﴿فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾.	وقفات تفكيرية [239] ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرَجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾ فيه بيان صلاة الخوف، وأنها تجوز ماشيًا أو راكبًا، ومستقبلًا ومستدبرًا القلب، وعند الخوف: خوف العدو والسيل والسبع وغير ذلك. [239] ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرَجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾ ويلزم على ذلك أن يكونوا مستقبلي القبله وغير مستقبليها، وفي هذا زيادة التأكيد على المحافظة على وقتها؛ حيث أمر بذلك ولو مع الإخلال بكثير من الأركان والشروط، وأنه لا يجوز تأخيرها عن وقتها ولو في هذه الحالة الشديدة، فصلاتها على تلك الصورة أحسن وأفضل، بل أوجب من صلاتها مطمئنًا خارج الوقت. [239] ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرَجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾ الحدث على المحافظة على الصلاة وأدائها تامة الأركان والشروط، فإن شق عليه صلى على ما تيسر له من الحال. [239] ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرَجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾ إقامة الصلاة على وقتها، فقد أمر الله بإقامتها ولو مع الإخلال بكثير من الأركان والشروط، فلا يجوز تأخير الصلاة حتى يخرج وقتها ولو في حالة الخوف الشديد، فصلاتها بتلك الصورة أفضل وأوجب من صلاتها تامة بعد خروج وقتها. [239] ﴿فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾ الإكثار من ذكره سبب لتعليم علوم أخر؛ لأن الشكر مقرون بالمزيد.

٢٤٠ - وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِمْ مَّتَعًا إِلَى الْآخِرِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿غَيْرِ إِخْرَاجٍ﴾	لا يُخْرِجُهُنَّ الْوَرَثَةُ	العلوم والفنون الطب وفاة
﴿فَإِنْ خَرَجْنَ﴾	باختيارهنَّ قبل الحول	العلاقات الإجتماعية النساء المرأة
﴿فَلَا جُنَاحَ﴾	فلا إثم	
﴿مِنْ مَّعْرُوفٍ﴾	من أمورٍ مباحةٍ	
﴿مَّتَعًا﴾	يُتَمَتَّعُ بالسُّكْنَى والنَّفَقَةِ في منزل الزوج، وذلك قبل النَّسْخِ	
﴿إِلَى الْآخِرِ﴾	إلى سنة كاملةٍ	

كلمات التطبيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عدها: 36	رقم الصفحة
متطابق سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا	عدها: 1 38	عدها: 36 36	عدها: 1 38
جنر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ لَا جُنَاحَ عَلَى فِى	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ لَا جُنَاحَ عَلَى فِى	عدها: 3 82	عدها: 3 36	عدها: 3 82
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِيِ عَابَابِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَأَقْبَيْنَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِيِ عَابَابِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَأَقْبَيْنَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾	عدها: 20 426	عدها: 20 426	عدها: 20 426
جنر سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩ لَّيْنٌ أَخْرَجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَّيْنٌ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَّيْنٌ نَّصَرُوهُمْ لِيُوَلُّوا أَلْدَبِرَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٢﴾	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩ لَّيْنٌ أَخْرَجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَّيْنٌ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَّيْنٌ نَّصَرُوهُمْ لِيُوَلُّوا أَلْدَبِرَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٢﴾	عدها: 1 547	عدها: 1 547	عدها: 1 547
جنر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾	عدها: 20 32	عدها: 20 32	عدها: 20 32



سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَتْكُمْ عَنْ اللَّهِ غَزِيرٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾	35
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولَمْ تُؤْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنْ لِيَبْطِئَنَّ قُلُوبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِيَنَّكَ سَعْيًا وَاعْلَمَنَّ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾	44
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾	66
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥٨﴾	103
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِنَاسٍ لَّيْسَ بِكَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾	104
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾	178
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾	183
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾	198
سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	يُمُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾	377
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾	413
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾	431
سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩	تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾	458
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	كَذَلِكَ يُوجِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾	483
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾	499
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾	502
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾	511
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَمَعَانِمٌ كَثِيرَةٌ يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾	513
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾	58
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾	87
متطابق	فلا جناح عليكم	عددها: 1
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبنَاتُكُمْ وَأَخُوتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبنَاتُ الْأَخِ وَبنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخُوتُكُمْ مِنَ الرَّضْعَةِ وَأُمَّهُنَّ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبُكُمْ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٣﴾	81
جذر	لا جناح على	عددها: 6
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿١٥٨﴾ إِنَّ الْأَصْفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَابِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾	24
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَبِئْسَ الْقَوْمُ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾	36
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِزْبَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمَّتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَجَدَ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَدَىٰ مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِزْبَكُمْ إِنَّ اللَّهَ آدِلُ الْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٠٢﴾	95
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾	99
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	﴿٢٠﴾ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤَيِّبُ الْبَيْنَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَتَتْكَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾	425
سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - ٦٠	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاثُوهُمْ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَسَلُّوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكَمُ حُكْمُ اللَّهِ يُحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾	550
متطابق	والله عزيز حكيم	عددها: 4

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَجِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾	36
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾	114
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَتَخَنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾	185
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾	193

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[240] هنا روعة تدرج التشريع الرباني، قال الطاهر بن عاشور: «واعلموا أن العرب في الجاهلية كان من عاداتهم المتبعة أن المرأة إذا توفى عنها زوجها تمكث في شرب بيت لها حولا، مُحَدَّة لابسة شر ثيابها، متجنبية الزينة والطيب، فلما جاء الإسلام أبطل ذلك الغلو في سوء الحالة، وشرع عدة الوفاة والإحداد، فلما ثقل ذلك على الناس، في مبدأ أمر تغيير العادة، أمر الأزواج بالوصية لأزواجهم يسكنى الحول بمنزل الزوج والإنفاق عليها من ماله، إن شأنت السكنى بمنزل الزوج، فإن خرجت وأبنت السكنى هنالك لم ينفق عليها، فصار الخيار للمرأة في ذلك بعد أن كان حقا عليها لا تستطيع تركه، ثم نسخ الإنفاق والوصية بالميراث، فإله لما أراد نسخ عدة الجاهلية، وراعى لطفه بالناس في قطعهم عن معتادهم، أقر الاعتداد بالحول، وأقر ما معه من المكث في البيت مدة العدة، لكنه أوقفه على وصية الزوج عند وفاته لزوجته بالحسن، وعلى قبول الزوجة ذلك، فإن لم يوص لها أو لم تقبل فليس عليها السكنى، ولها الخروج، وتعددت حيث شأنت، ونسخ وصية السكنى حولا بالمواريث، وبقي لها السكنى في محل زوجها مدة العدة مشروعا».

٢٤١ - وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَتَاعٌ﴾	من كسوة ونفقة	العلاقات الاجتماعية الأسرة الطلاق الأحكام التي تترتب علي الطلاق
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾	002
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَلَدَيْنِ وَالْآقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾	027
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾	038
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَيَصَفَّ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلنَّفْقَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ	038
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾	420
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَرِيضَتُهُنَّ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَبِغَيْرِهَا لَكُمْ مِثْلُهَا بِمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَذَلِكَ تُفَصِّلُ	421
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَعُوهُنَّ وَسَرَخُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾	424

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكث)	عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	بالمعروف حقا على المتقين	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 1	27
متطابق	بالمعروف حقا على	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 1	38

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[241] ﴿وَالْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ إذا كانت هذه رعاية المطلقات، فكيف الشأن برعاية الزوجات!
بلاغة / إعراب	[241] ما الفرق بين: ﴿حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾، ﴿حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ﴾ [236]؟ الجواب: الآية [236] هي في حالة المرأة المعقود عليها وطلقت قبل أن يتم الدخول بها، أو لم تفرض لها فريضة، أي لم يحدد مهرها، فلما يدفع النفقة يكون هذا من باب الإحسان، والقرآن الكريم لم يحدد القدر بل تركه مفتوحا، كل حسب سعته؛ لذا خُتمت الآية بقوله تعالى: ﴿حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ﴾، أما الآية (241) فهي في حالة المرأة التي عُقد عليه ثم طُلقت وقد

تم الدخول، فيدفع لها ولو لم يدفع لها سيدخل النار، لذا ختمت الآية بـ ﴿حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾، الذين يتفنون العذاب يوم القيامة.

[241] ﴿وَلِلْمُطَلَّاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ متعة المطلقة ثقيلة على النفس؛ لذا قيدها الله بـ ﴿يَتَّقِينَ﴾: التقوى في هذه الآية، والإحسان في الآية السابقة.

[241] ﴿وَلِلْمُطَلَّاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ هذا هو الإسلام: حُضُّ وتحريض على الوصل والبر والإحسان حتى مع الفراق .

٢٤٢ - كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
العلاقات الاجتماعية الأسرة الطلاق الأحكام التي تترتب علي الطلاق العلوم والفنون الحث علي التفكير واستخدام العقل		

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 14	رقم الصفحة
متطابق	كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 2	63
متطابق	كذلك يبين الله لكم آياته	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	عددتها: 1	122
متطابق	كذلك يبين الله لكم آياته	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٢٤	عددتها: 1	358
جنر	بين الله ل أبي	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٢٤	عددتها: 1	351
متطابق	كذلك يبين الله لكم	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 4	34
متطابق	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	كذلك يبين الله لكم	عددتها: 4	45
متطابق	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٢٤	كذلك يبين الله لكم	عددتها: 4	357
متطابق	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٢٤	كذلك يبين الله لكم	عددتها: 4	358
جنر	ل أبي لعل عقل	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	عددتها: 1	539
متطابق	آياته لعلكم تعقلون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	11
جنر	الله ل أبي	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددتها: 2	159
متطابق	كذلك يبين الله	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	229
متطابق	كذلك يبين الله	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	29

متطابق يبين الله لكم

سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤

عددها: 1

106

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمْرُوهُ هَلْكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الشُّلْثَانُ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾

توجيهات

أقوال العلماء

وقفات تفكيرية

[242] رحمة الله تعالى بعباده ظاهرة، فقد بين لهم آياته أتم بيان للإفادة منها.
[242] ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ ما معنى العقل هنا؟! قال محمد رشيد رضا: «معناه أن يتدبر الشيء ويتأمله حتى تُدْعِن نفسه لما أودعت فيه إذعائاً يكون له أثر في العمل، فمن لم يعقل الكلام بهذا المعنى فهو ميت، وإن كان يزعم أنه حي، ميت من عالم العقلاء، حي بالحياة الحيوانية، وقد فهمنا هذه الأحكام ولكن ما عقلناها، ولو عقلناها لما أهملناها».

٢٤٣ - ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَ....

الكلمة

معناها

موضوعات الآية

أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|ذو فضل العلوم والفنون|الطب|موت| العلاقات الاجتماعية|الإنسان|حال أكثر الناس| القصص والتاريخ|الذين خرجوا حذر الموت اليوم الآخر|البعث الله جلّ جلاله|فضله جلّ وعلا

جملة الشرح

إيضاح القرآن بالقرآن - الآية

رقم الصفحة

ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم أُلُوفٌ حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم

039

420

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2 وَقُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾

سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33 قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾

كلمات المتطابق

اسم السورة

آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)

عددها: 58

رقم الصفحة

متطابق

إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون

عددها: 1

474

سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾

متطابق

إن الله لذو فضل على الناس ولكن

عددها: 1

215

سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾

متطابق

الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون

عددها: 1

240

سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢ وَاتَّبَعْتُمْ مَلَّةَ عِبَادِيِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾

متطابق

الناس ولكن أكثر الناس لا

عددها: 1

473

سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠ لَخَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ أَكْبَرَ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾

متطابق

لذو فضل على الناس ولكن

عددها: 1

383

سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾

متطابق

ألم تر إلى الذين

عددها: 11

53

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مَّعْرُضُونَ ﴿٢٣﴾

85

سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يَشْتُرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٤﴾

86

سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ قَتِيلًا ﴿٤٩﴾

86

سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجَنَّةِ وَالطَّغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾

88

سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أَنزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنزَلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾

90

سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَحْشُونَ

	النَّاسُ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَى الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾	
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	﴿٢٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٢٨﴾	259
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّى يُصْرَفُونَ ﴿٦٩﴾	475
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يُعَادُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْآثِمِ وَالْعَادُونَ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَتَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَيُبْسَ الْأَمْصِيرُ ﴿٨﴾	543
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَخْلَفُونَ عَلَى الْكُذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾	544
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	﴿١١﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِأَخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعَ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾	547
جنر	الذين خرج من دور	
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عدها: 2 الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفُتِنَتِ صَوْمُعُ وَبَيَعُ وَصَلُوتُ وَمَسْجِدُ يُذَكِّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾	337
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالُهُمْ يُبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾	546
جنر	الله ذو فضل على	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 2 فَهَرَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفُتِنَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾	41
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَغَصِبْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرْكَبُ مَا تَجِبُونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمَنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾	69
جنر	موت ثم حيى إن	
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عدها: 1 وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾	340
متطابق	ولكن أكثر الناس لا	
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عدها: 13 يَسْتَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقَّتِهَا إِلَّا هُوَ تَقُلَّتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْثَةٌ يَسْتَلُونَكَ كَذَلِكَ خَافِي عَنِهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾	174
سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَفَمَنْ كَانَ عَلَى نِبْيَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾	223
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنِي أَوْ تَخْزَنَهُ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾	237
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْخُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقَيْمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾	240
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أُولَهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يَعْغُوبُ فَضْلَهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لَمَّا عَلَّمَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾	243
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	الْمَرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾	249
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ يَمُوتَ بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾	271
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾	405
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فَاقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتِ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾	407
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾	431
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾	432
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾	474
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	قُلْ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾	501
متطابق	ألم تر إلى	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 3 أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَسْرَعُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لَنَبِيِّ لَهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا قُلْنَا قَاتِلُوا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمْ	40

	أَلْقَالِ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فِي رِبِّهِمْ أَنِ ءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
364	أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥
16	مَا يَوْذُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
59	فَاتَّقِلُوا بِنِعْمَةِ رَبِّكُمْ فَتَحْمِلُوا كَفْرًا وَسُواءٌ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَعْتَدْتُمْ لِلَّذِينَ آمَنُوا كُفْرًا وَلَهُمْ جُزَاءٌ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
73	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
180	سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧
540	إِنَّمَا يَعْلَمُ أَهْلَ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧
541	ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢
553	فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ نَسِيتُ بَعْضَ الَّذِينَ هَاجَرُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَوَدُّوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا وَقُتِلُوا لَأَكْفِرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
76	وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَنْبِيْهُنَّ ﴿٦٦﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
89	لَا يَتَّهَلَكُ اللَّهُ عَنْ الَّذِينَ لَمْ يُقْتُلُوا فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ أَنْ تَبْرَأَهُمْ وَتُقَسِّطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾	سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - ٦٠
550	إِنَّمَا يَتَّهَلَكُ اللَّهُ عَنْ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي الدِّينِ وَأَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَظَهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾	سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - ٦٠
550	وَلَا تَتَّخِذُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨
183	أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّسُوا ظِلُّهُ عَنِ الشَّيْءِ وَالشَّمَائِلِ سُدًّا لِلَّهِ وَهُمْ دَخِرُونَ ﴿٤٨﴾	سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦
272	أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ مَا يُسَبِّحُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾	سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦
275	أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿٧﴾	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦
367	أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ نَشَأْ نُخَسِّفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسَوِّطَ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّذِيبٍ ﴿٩﴾	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤
429	أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَتْ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرِّحْمُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾	سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧
563	كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ آمِنًا فَاحْبِكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
5	وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِي ﴿٨١﴾	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦
370	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠
408	﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكَمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦
140		

أقوال العلماء

توجيهات

تطبيق عملي	[243] لا تحاول الفرار من قدر الله ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا﴾، فلا يُعْنِي حَذَرٌ مِنْ قَتْرِ.
وقفات تفكيرية	[243] المقصود من هذه الآية الكريمة: تشجيع المؤمنين على القتال بإعلامهم بأن الفرار من الموت لا ينجي؛ فإذا علم الإنسان أن فراره من الموت أو القتل لا ينجيه هانت عليه مبارزة الأقران والتقدم في الميدان.
	[243] ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾ جعل الله تعالى هذه القصة لما فيها من تشجيع المسلمين على الجهاد، والتعرض للشهادة، والحث على التوكل، والاستسلام للقضاء؛ تمهيدا لقوله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [البقرة: 244].
	[243] ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا﴾ القدر حين يكتب يلاحقك حتى بعد هروبك منه، كن هادئاً فقط.
	[243] ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا﴾ الأسباب لا تنفع مع القضاء والقدر، وخصوصاً التي تترك بها أوامر الله.
	[243] ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا﴾ الهروب من القدر حماقة، لسان حال أحدهم: فرّ من الموت، وفي الموت وقع!
	[243] ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا﴾ مشهد الألوף المؤلفة، الحذرة من الموت، المتلفطة من الذعر إلى مشهد الموت المطبق في لحظة ومن خلال كلمة (موتوا)، كل هذا الحذر، وكل هذا التجمع، وكل هذه المحاولة اليائسة لم تفلح أمام كلمة (موتوا).
	[243] الأسباب لا ترد القضاء؛ فلا بد من التسليم للقضاء مع اتخاذ الأسباب ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾.
	[243] ﴿وَهُمْ أُلُوفٌ﴾ وصف العدد أراد به أنهم غثاء كثفاء السيل، ليس فيهم رجل رشيد ينصحهم ويخبرهم أن الهروب لا يمنع الموت.

٢٤٤ - وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
		الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 49	رقم الصفحة
متطابق	الله واعلموا أن الله		عددتها: 4	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنْ أَعَدَّى عَلَيْكُمْ فَأَعِدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعَدَّى عَلَيْكُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾		30
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَخْلُقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾		30
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيَعْنَ أَهْلَهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سِرَّوَهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُنْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِنَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا عَايِثَ اللَّهِ هُزُوءًا وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾		37
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَالْوَالِدَتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْفِقَ وَالرَّضَاعَةُ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارُّ وِلْدَةٌ بِوِلْدَتِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾		37

جذر	قتل في سبيل الله	عددتها: 11
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَمِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِتُّمْ لَمَغْفِرَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٍ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ اتَّقُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكَافِرِينَ يَوْمِئِذٍ اقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ

90	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	الْفَرِيَّةِ الظَّالِمِ أَهْلَهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾
91	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَافَأُ إِلَّا نَفْسُكَ وَحَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٤﴾
204	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	﴿١﴾ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾
507	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَخْنَثْتُمْهُمْ فَنُتُوا الْوَيْثَاقَ فَمَا مَثَبُ بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَلُهُمْ ﴿٤﴾
29	متطابق سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾ عددها: 1
339	جنر سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٦١﴾ عددها: 1
35	جنر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾
42	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	لَا إِجْرَاءَ فِي الَّذِينَ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾
54	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	ذَرِيَّةَ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾
65	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعَدًا لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾
102	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿٦﴾ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾
182	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدَّةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدَّةِ الْفُصُوءِ وَالرَّكْبَ اسْتَفَلَّ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتِلَافَتُمْ فِي الْمِيعَدِ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾
202	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمْ الدُّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾
203	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾
352	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوتَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوتَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾
358	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَغْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾
21	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِنْ ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾
120	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قُلْ اتَّقُوا اللَّهَ مَنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾
176	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾
184	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	﴿١٠﴾ وَإِنْ جُنَحُوا لِلْسَّلَامِ فَأَجْزَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾
480	سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾
27	متطابق سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾ عددها: 5
36	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلُقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾
179	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتُ إِذْ رَمَيْتُ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾
184	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكْ مُغْتَبِرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾
515	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾
32	جنر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿١﴾ وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ عددها: 2 وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	نَسَاؤُكُمْ حَرِّثَ لَكُمْ فَاتُوا حَرِّثُكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لَأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلْقَوَةٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾	35
جزر	الله علم الله	عدددها: 2
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَانَيْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رَجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُنَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمِعُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلٍ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ بِجَرَّةٍ حَاصِرَةٍ تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ وَاعْلَمُكُمْ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾	48
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِيَّ وَخُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَاعْلَمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾	245
جزر	سبل الله علم	عدددها: 1
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾	411
جزر	قتل في سبل	عدددها: 1
سُورَةُ الصَّفَةِ - ٦١	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقُولُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَهُمْ بَنِينَ مَّرْصُوصِينَ ﴿٤﴾	551
متطابق	واعلموا أن الله	عدددها: 6
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنَكُمْ سَتَكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُؤَاوِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا وَلَا تَعْرُضُوا عُقْدَةً الْنِكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾	38
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾	45
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾	179
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾	179
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الَّذِينَ آفَقِمَ فَلَا تُظْلَمُوا فِيهِمْ أَنفُسُكُمْ وَقِيلُوا الْمَشْرِكِينَ كَمَا يُفْتَلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾	192
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾	207

توجيهات أقوال العلماء

[244] [وقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ] إِذَا مَسَّكُمْ أَلَمٌ فِي الْقِتَالِ فَتَصَادُ مِنْكُمْ أَنْبِيءٌ؛ فاعلموا أن الله سميع لمعانكم، عليم بأحوالكم، مجازيكم عما تلاقون أعظم الجزاء، فهذه الآية فيها تهوين ما تقاسون من ألام.

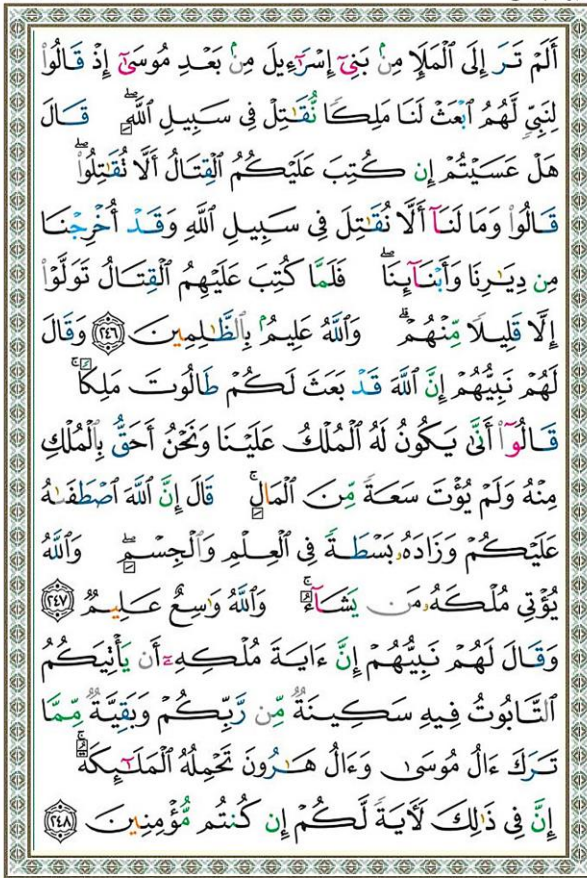
٢٤٥ - مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(وَيَبْسُطُ)	وَيُوسِّعُ فِيهِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إلى الله ترجع الأمور
(يَقْبِضُ)	يُضَيِّقُ فِي الرِّزْقِ	العلاقات المالية المدابنة
(يُقْرِضُ)	يُنْفِقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾	044

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عدددها: 8	رقم الصفحة
متطابق	من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له		عدددها: 1	
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾			538
متطابق	الله قرضا حسنا		عدددها: 4	
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيًّا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَءَاتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمْهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ			109

539	تَحْتَهَا الْآلِهَةُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾ إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَعْفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧
557	إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾	سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤
575	﴿وَإِنْ رَبُّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُفَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصِيَهُ فَتَابَ عَلَيْكَ فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَعَاخِرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَعَاخِرُونَ يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَأُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ أَنْتُمْ بِاللَّهِ عَافُونَ رَجِيمٌ ﴿٢٠﴾﴾	سُورَةُ الْمُرْجِلِ - ٧٣
42	عددتها: 2 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾	متطابق من ذا الذي سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
420	قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
71	عددتها: 1 إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ ۗ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾	جنر من ذو الذي سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
	أقوال العلماء [245] ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ استفهام يراد به الطلب والحض على الإنفاق، وذكر لفظ القرض تقريباً للأفهام؛ لأن المنفق ينتظر الثواب كما ينتظر المسلف ردّ ما أسلف. [245] أقرض ربك قرضاً حسناً؛ فستحتاجه كثيراً وقت الوفاء ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾. [245] قرضاً حسناً يعني: محتسباً طيبةً بها نفسه، وقال ابن المبارك: «من مال حلال»، وقيل: لا يمن، ولا يؤدي. [245] ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ أكمل الصدقات، قال الألوسي: «وذكر بعضهم أن القرض الحسن ما يجمع عشر صفات: 1- أن يكون من الحلال، فإن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيباً. 2- وأن يكون من أكرم ما يملكه المرء. 3- وأن يكون والمرء صحيح شحيح يأمل العيش ويخشى الفقر. 4- وأن يرضه في الأحوج الأولى. 5- وأن يكتم ذلك. 6- وأن لا يتبعه باليمن والأذى. 7- وأن يقصد به وجه الله تعالى. 8- وأن يستحق ما يعطى وإن كثر. 9- وأن يكون من أحب أمواله إليه. 10- وأن يتوخى في إيصاله للفقير ما هو أسرّ لديه من الوجوه كحمله إلى بيته». [245] ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ في أفريقيا قبيل الزوال وتحت أشعة الشمس الحارقة صائمة، تحمل طفلها وتقف في صف طويل تنتظر وجبة إفطار، غربت الشمس وارتفعت الأصوات وأفطرت بالنية. [245] في قوله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ إشارة إلى أن الصدقة ترجع لصاحبها حقيقة، ناهيك عن الأجر حيث سماها (قَرْضًا)، والقرض حقه السداد، والمقترض هو الله سبحانه، ومن أوفى من الله؟ فكان رجوعها مقطوعاً به. [245] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾، قَالَ أَبُو النَّخْدَاحِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُرِيدُ مِنَّا الْقَرْضَ؟ قَالَ: «نَعَمْ يَا أَبَا النَّخْدَاحِ»، قَالَ: أَرْنَا نَيْكَ، قَالَ: فَنَاقَلَهُ يَدَهُ، قَالَ: قَدْ أَقْرَضْتُ رَبِّي حَاطِي - وَحَاطِي فِيهِ سِتُّ مِائَةٍ تَخْلَعُ - فَجَاءَ يَمْشِي حَتَّى أَتَى الْحَاطِطَ، وَأَمَّ النَّخْدَاحُ فِيهَا وَعِيَالُهَا فَنَادَى: يَا أُمَّ النَّخْدَاحِ قَالَتْ: لَبَّيْكَ، فَقَالَ: احْزَجِي فَقَدْ أَقْرَضْتُهُ رَبِّي» [الطبراني في الكبير 22/301، وصححه الألباني]. [245] ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ ما أخذ الله من المؤمن شيئاً إلا ليعطيه أضعافاً كثيرة، فكيف إذا أخذ منه الولد؟! [245] ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ وهذا من كرم الله حيث سماه قرضاً، والمال ماله، والعبد عبده. [245] ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ الله تعالى قد يبتلي بعض عباده فيضيق عليهم الرزق، ويبتلي آخرين بسعة الرزق، وله في ذلك الحكمة البالغة.	توجيهات بلاغة / إعراب تطبيق عملي وقفات تفكيرية



الجزء
الأول

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

٤٠

مدنية رتيبها: 87

عدد آياتها: 286

- موضوعات السورة:
- أصناف الناس في العبادة. (1 - 20)
 - العبادة وأهميتها. (21 - 39)
 - الاستجابة وحقيقة العبادة. (40 - 152)
 - شمولية العبادة لجميع نواحي الحياة. (153 - 253)
 - التعظيم أساس العبادة. (254 - 286)

٢٤٦- أَلَمْ تَرَ إِلَى الْآلِمِلَا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْمَلَا﴾	الأشراف	الديانات بنو إسرائيل معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء
﴿هَلْ عَسَيْتُمْ﴾	هل الأمر كما أتوقعه منكم، وهو الجُبُنُ عن القتال؟	الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
﴿تَوَلَّوْا﴾	فَرُّوا	
﴿كُتِبَ﴾	فُرِضَ	

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 75	رقم الصفحة
متطابق	فلما كتب عليهم القتال سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَى الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾	عددها: 1	90
جذر	في سبيل الله قول سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلْفَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾	عددها: 1	200
جذر	قتل في سبيل الله سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٠٤﴾	عددها: 14	24

29	وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقْتُلُونََكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمَعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
39	وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
51	قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتْنَةِ النَّفْتَقِ فَقَدْ ثَقُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَآخَرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَآيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
70	وَلَمَّا قُتِلَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مَتَتْ لِمَغْفِرَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٍ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
72	لِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ اتَّقَوْا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكَفَرِ يَوْمَئِذٍ اقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
72	وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
89	﴿فَلْيَقِمْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
90	وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
90	الَّذِينَ ءَامَنُوا يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
91	فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسُكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَكْفِيَ بَاسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَاسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٤﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
204	﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
507	فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاكُ فَإِمَّا مَثًّا بِعَدُوِّكُمْ وَإِمَّا فَدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرْنَا مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَلُهُمْ ﴿٤﴾	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧
575	﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلَاثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلَاثَةَ وَطَائِفَةٍ مِّنَ اللَّيْلِ مَعَكُمْ وَاللَّهُ يَقْدِرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عِلْمَ أَنْ لَّنْ تَحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكَ فَاقْرَأْ مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَّرْضَىٰ وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وَءَاخَرُونَ يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقرءوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَأُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِن خَيْرٍ نَّحْدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾	سُورَةُ الْمُرْمِلِ - ٧٣
12	عدها: 1 وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾	جذر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ ولى إلا قتل من
89	عدها: 4 وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِن دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَنبِيْثًا ﴿٦٦﴾	جذر سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ إلا قتل من
234	قُلْ لَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةً يَبْهَتُونَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾	سُورَةُ هُودٍ - ١١
241	قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢
241	ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادًا يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا حَصَّنْتُمْ ﴿٤٨﴾	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢
41	عدها: 2 فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِطَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْكُوا اللَّهَ كَمِ مِّنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةً غَلَبَتْ فِيهِ كَثِيرَةٌ بَادَنَ اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
109	فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَآئِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
39	عدها: 13 ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾	متطابق سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ ألم تر إلى
43	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ جَاءَ إِبراهيمَ فِي رِيحِهِ أَنِ إِنَّهُنَّ لَأَهْلُكَ إِنْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَحْيَا وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِي بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢



سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مَّا عَصَوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾	53
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يَشْتَزِلُونَ الصُّلَّةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَصَلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٤﴾	85
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يَرْكِي مَن يَشَاءُ وَلَا يَظْلُمُونَ فِتْنًا ﴿٤٩﴾	86
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجَنَبِ وَالطَّعُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾	86
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أَنزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنزَلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّعُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾	88
سُورَةُ إِتْرَاهِيمَ - ١٤	﴿٢٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ	259
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظَّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾	364
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ﴿٦٩﴾	475
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّحْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّجُونَ بِالْآثِمِ وَالْعَادِيَّ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَيُتْسَنِّمُونَ الْمَصِيرَ ﴿٨﴾	543
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَّا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَخْلَفُونَ عَلَى الْكُذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾	544
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	﴿١١﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِأَخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِن أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعَ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾	547
جنر	الله علم ظلم	عددتها: 2
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ لَّوْ أَنِّي عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَفُضِّي أَلَأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾	134
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧٠﴾	46
متطابق	بني إسرائيل من	عددتها: 1
سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٣٠﴾	497
جنر	خرج من دور	عددتها: 7
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّن ذَكَرٍ أَوْ أَنَتَّي بَعْضُكُمْ مِّن بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَرِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا وَقُتِلُوا لَأَكْفِرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾	76
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَرِكُمْ مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعْظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَنبِيئًا ﴿٦٦﴾	89
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَرِهِمْ بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾	183
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَرِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهْجَمَتْ صَوْمُغٌ وَبِيعَ وَصَلُوتٌ وَمَسْجِدٌ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾	337
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَرِهِمْ وَأَمْوَالُهُمْ يُتَنَعَوْنَ فُضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾	546
سُورَةُ الْمُمْتَحِنَةِ - ٦٠	لَا يَنْهَكُكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِّن دِيَرِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾	550
سُورَةُ الْمُمْتَحِنَةِ - ٦٠	إِنَّمَا يَنْهَكُكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِّن دِيَرِكُمْ وَظَهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَاُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾	550
جنر	سبيل الله قد	عددتها: 1
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ فَذُوقُوا صُغْرَ لَلِّ بَعِيدًا ﴿١٦٧﴾	104
جنر	قتل في سبيل	عددتها: 1
سُورَةُ الصَّعَةِ - ٦١	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَتْهُمْ بَنِينَ مَّرْصُوصٍ ﴿٤﴾	551
جنر	قتل قتل قتل	عددتها: 1
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَآخَرُجُوهُمْ مِّن حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾	30
جنر	قول ما ل	عددتها: 1



457	سُورَةُ ص - ٣٨	وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رَجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾	جذر
70	كتب على قتل سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغِيثُ طَائِفَةً مِّنكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِم مَّا لَا يَبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾	عدددها: 1
34	متطابق كتب عليكم القتال سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾	عدددها: 1
272	جذر لم رأى إلى سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُا ظِلُّهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ ذُخْرُونَ ﴿٤٨﴾	عدددها: 5
275	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ مَا يُعْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾	
367	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿٧﴾	
429	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ نَّشَأْ نَحْصِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّكُلِّ عِبْدٍ مُّثِيبٍ ﴿٩١﴾	
563	سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَتْ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرِّحْمُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾	
28	جذر ما كتب على سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾	عدددها: 2
541	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ ءَاثَرِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَافِقَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾	
143	جذر ما ل أن سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرَرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لِّيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾	عدددها: 4
181	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَائِهِ إِلَّا الْمُتَفَنُّونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾	
264	سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥	قَالَ يٰٓإِبْرٰهِيْمُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٢﴾	
538	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مَنكُم مَّنْ أَنْفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أَوْلٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِن بَعْدِ وَقْتَلُوا وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنٰى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾	
506	متطابق من بعد موسى سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	قَالُوا يَقَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كُتُبًا أَنْزَلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾	عدددها: 1
163	جذر من بعد موسى سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾	عدددها: 2
217	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾	
121	متطابق من بني إسرائيل سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرٰهِيْلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾	عدددها: 3
503	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ - وَشَهِدَ شَٰهَدٌ مِّن بَنِي إِسْرٰهِيْلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَأَمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنْ اللَّه لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾	
552	سُورَةُ الصَّفَةِ - ٦١	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَنَّا طَائِفَةٌ مِّن بَنِي إِسْرٰهِيْلَ وَكَفَرَت طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٤﴾	
186	متطابق منهم والله عليم سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾	عدددها: 1
509	جذر هل عسى إن سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾	عدددها: 1



متطابق	والله عليم بالظلمين	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾	عددها: 3
متطابق	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَافَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَعَمُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾	15 194 553	
متطابق	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	وَلَا يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾		
وما لنا ألا	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلًا وَلَنصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾	257	عددها: 1
توجيهات	أقوال العلماء			
إبدأ بنفسك	[246] ﴿تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾، ﴿ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ﴾ [المائدة: 32] كن دقيقًا في حكمك على الناس ووصفك، القرآن يعلمنا هذا.			
بلاغة / إعراب	[246] جعل الله التهجير من الوطن والأهل كالفتنة في الدين سببًا لوجوب الجهاد في سبيل الله ﴿قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَانَا﴾.			
تطبيق عملي	[246] لا تتمتع لقاء العدو، وإن لقيتَه فاصبر واثبت ﴿قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَانَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾.			
وقفات تفكيرية	[246] إرشاد من يتولى قيادة الناس إلى ألا يغتر بأقوالهم حتى يبيلوهم، ويختبر أفعالهم بعد أقوالهم ﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾.			
	[246] ميدان القول غير ميدان العمل.			
	[246] ﴿قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجْنَا مِن دِيَارِنَا﴾ كلُّ يحب وطنه الذي ولد فيه وعاش فيه وأكل من خيراته، وهذا الأمر فطري لدى الإنسان عامة ولا ملامة، لذا كان هذا الأمر شاقًا عسيرًا إذا أخرج الإنسان من بلده.			
	[246] ﴿قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجْنَا مِن دِيَارِنَا﴾ لن يرفع النذل والهوان عن الأمة إلا الجهاد في سبيل الله.			
	[246] ﴿قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَانَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ فيه إشعار لهذه الأمة بأن لا تطلب الحرب ابتداء، وإنما تدافع عن منعها من إقامة دينها؛ كما قال سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ لِلَّذِينَ يَقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا﴾ [الحج: 39]، فحق المؤمن أن يأبى الحرب ولا يطلبه؛ فإنه إن طلبه فلو تبه عجز كما عجز هؤلاء حين تولوا إلا قليلاً.			
	[246] ﴿قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَانَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ فأبنا سبحانه وتعالى أنهم أسندوا ذلك إلى غضب الأنفس على الإخراج، وإنما يقاتل في سبيل الله من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا.			
	[246] ﴿فَأَخْرِجْ إِنِّي﴾ [القصاص: 20]، ﴿الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ﴾ [الحشر: 8]، ﴿وَقَدْ أَخْرَجْنَا مِن دِيَارِنَا﴾: هكذا حال عباد الله وقد واساهم ربهم فقال: ﴿إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِنِّي فَاعْبُدُون﴾ [العنكبوت: 56].			
	[246] ﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾ موضع العبرة هو التحذير من الوقوع في مثل حالهم بعد الشروع في القتال، أو بعد كتبه عليهم.			
	[246] ﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ لما فرض عليهم القتال ورأوا الحقيقة ورجعت أفكارهم إلى مباشرة الحرب: (تَوَلَّوْا) أي: اضطربت نياتهم، وفترت عزائمهم، وهذا شأن الأمم المتمتعة، المائلة إلى الدعة؛ تتمنى الحرب أوقات الأنفة، فإذا حضرت الحرب كُتبت وانقادت لطبعها.			
	[246] ﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ الذي أنزل: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾ [183] هو الذي أنزل: ﴿كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾، وترك القتال الواجب لدفع الظلم ظلم.			
	[246] ﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ سمى الله من تولوا عن الجهاد ظالمين حين تركوا قتال من اعتدى عليهم وفتنتهم وأخرجهم من أرضهم.			
	[246] الثبات عند الابتلاء من صفات المؤمنين ﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾.			

٢٤٧- وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَأُتِيَ﴾	واسع الفضل	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الواسع
﴿يُسْطَى﴾	سعة وقوة	الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
﴿أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ﴾	كيف يكون له الملك، وهو لا يستحقه؟	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى مشيئة الله تعالى
﴿أَصْطَفَاهُ﴾	اختاره	العلاقات العامة والسياسية السلطة لله يؤتيها من يشاء

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 45	رقم الصفحة
متطابق	من يشاء والله واسع عليم	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 2	
		وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهَدْيَ هُدَى اللَّهِ أَن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾	59	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُم عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى	117	



الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةً لَّائِمَةً ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلَيْهِ ﴿٥٤﴾

جذر	أتى ملك من شيء سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 1 53	قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمَلِكَ مَن تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾
جذر	قول أنى كون ل سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	عددتها: 1 306	قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾
متطابق	وقال لهم نبيهم إن سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1 40	وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾
متطابق	يشاء والله وسع عليهم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1 44	مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلَيْهِ ﴿٢٦١﴾
جذر	إن الله صفو سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 3 20	وَوَصَّي بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	54	﴿٢٠﴾ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	55	وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ لِمَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾
متطابق	إن الله قد سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	عددتها: 1 472	قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾
جذر	أنى كون ل سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 3 55	قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	56	قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	305	قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٨﴾
متطابق	أنى يكون له سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 1 140	بَدِيعَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صُجُوبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾
جذر	الله وسع علم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1 18	وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَسِعَ عَلَيْهِ ﴿١١٥﴾
متطابق	قال إن الله سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1 41	فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُّلْكُوا اللَّهَ كَم مِّن فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتِ فِتْنَةُ كَثِيرَةٍ بَادَنَ اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾
جذر	قول إن الله سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 10 24	الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رُجْعُونَ ﴿١٥٦﴾
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	74	لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلُ دُفُوعًا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	74	الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَاهِدُ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالْذِّكْرِ فَلَمَّا قَتَلْتُمُوهُمْ إِنَّ كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	110	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأُمُّهُ وَمَن فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	120	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ بَنِيَّ اسْرِعْ بِلِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِّنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	120	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِن لَّمْ يَتَّخِذُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	132	وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَٰكِن أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾



سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرْنَا بِهَذَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾	153
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾	156
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ ﴿٢٧﴾	252
جذر	ملك شيء الله	عدددها: 1
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وَغَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وَغَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾	244
جذر	مَنْ شيء الله	عدددها: 5
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّهُ فَلَمَّ يَعَذِّبْكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْوِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾	111
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾	114
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبَكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَاءِ اللَّهُ يُضِلِّهِ وَمَنْ يَشَاءُ يُصْلِحْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾	132
سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوِّهُ دُخِرِينَ ﴿٨٧﴾	384
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿٦٨﴾	466
متطابق	من يشاء والله	عدددها: 11
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	مَا يَدْعُو الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَبَرٍ مِّنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾	16
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	بَلِّغْ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذَرُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفَوْهُ يُخَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾	49
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾	59
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَاللَّهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾	66
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾	189
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٧﴾	191
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوتَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوتَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّيْ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾﴾	352
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾	540
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	لِنَلَّا يَظْلَمَ أَهْلَ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾	541
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾	546
سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾	553
متطابق	والله وسع عليم	عدددها: 2
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَسْعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾	45
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَسْعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾	354
توجيهات	أقوال العلماء	
تطبيق عملي	[247] قد يصطفي الله من عباده علماء، ودعاة، وعبادًا، وفقراء، وتجارًا وملوكًا؛ فلا تكن حاسدًا لأحد منهم ﴿قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ﴾. [247] احذر التطلع إلى المناصب إرضاءً لنفسك فإنها فتنة، وإن ابتليت بها فاستعن بالله عليها، واقترب من الله أكثر، ﴿قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ﴾.	
دعاء	[247] ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ﴾ اَلْحُ عَلَى اللَّهِ بالدعاء أن يجعلك ممن اصطفاه ربنا سبحانه في الدنيا والآخرة. [247] أكثر اليوم من دعاء: «رب زدني علماً» ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾. [247] ﴿وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكَةً مَنْ يَشَاءُ﴾ سل الله من فضله.	
وقفات تفكيرية	[247] ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا﴾ هذا من أدب النبي صلى الله عليه وسلم مع ربه تعالى، فإنهم قالوا: ﴿ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا﴾، فلم	



يقول النبي: (بعثت لكم)، وإنما قال: ﴿إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ﴾.
 [247] ﴿قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا﴾ الحق كلما عورض وأوردت عليه الشبه ازداد وضوحاً وتميزاً، وحصل به اليقين التام كما جرى لهؤلاء.
 [247] ﴿قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا﴾ لقد كانت الأغلبية ترفض ملكه، مع أنه مبعوث من الله، وفيه إمكانات العلم والجسم، الأغلبية ليست دائماً على الحق.
 [247] ﴿قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ﴾ التقييم الجاهلي تقييم سطحي، يقيس الشخص بما نال من أموال؛ لا بما حاز من كريم خصال.
 [247] الاعتبارات التي قد تشتهر بين الناس في وزن الآخرين والحكم عليهم قد لا تكون هي الموازين الصحيحة عند الله تعالى، بل هو سبحانه بصطفي من يشاء من خلقه بحكمته وعلمه ﴿قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ﴾ بل هو سبحانه لا يسلم الناس قيادتهم إلا لمن يتميز (بقوة) معتبرة، تكون عاملاً مؤثراً في تجاوزهم له، تدبر: ﴿أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ﴾ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ.
 [247] منازعة الأمر أهله كم كان سبباً للنزاع والصدام، وكل يرى أنه: ﴿وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ﴾.
 [247] ﴿وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ﴾ تبقى نظرة الخلق (مادية)، ولكن الأمر عند الله غير ذلك ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾.
 [247] ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾ أي: أتم علماً وقامة منكم؛ ومن ههنا ينبغي أن يكون الملك ذا علم، وشكل حسن، وقوة شديدة في بدنه ونفسه.
 [247] ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾ في تقديم البسطة في العلم على البسطة في الجسم إيماء إلى أن الفضائل النفسانية أعلى وأشرف من الفضائل الجسمانية، بل يكاد لا يكون بينهما نسبة.
 [247] ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾ لا تستبعدوا تملكه عليكم لفقره وانحطاط نسبه عنكم؛ أما أولاً: فلأن ملاك الأمر هو اصطفاء الله تعالى، وقد اصطفاه واختاره، وهو سبحانه أعلم بالمصالح لكم، وأما ثانياً: فلأن العمدية وفور العلم ليتمكن به من معرفة الأمور السياسية، وجسامة البدن ليكون أعظم خطراً في القلوب، وأقوى على كفاح الأعداء ومكابدة الحروب.
 [247] ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾ ومن ههنا ينبغي أن يكون الملك ذا علم وشكل حسن وقوة شديدة في بدنه ونفسه.
 [247] أكرم أحوال ابن آدم أن يبسط الله له في جسمه وعلمه، فبالجسم مصالح الدنيا، وبالعلم مصالح الدين ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾.
 [247] ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾ التنبيه إلى أهم صفات القائد التي تؤهله لقيادة الناس؛ وهي العلم بما يكون قائداً فيه، والقوة عليه.
 [247] ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾ العلم من الصفات التي تؤهل للقيادة.
 [247] ما الفرق بين (بسطة) بالسين و(بصطة) بالصاد؟ هي أصلها بالسين، وأحياناً تبدل، والصاد أظهر وأقوى كما يقول النحاة، ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾، هذا واحد فقال بسطة: ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً﴾ [الأعراف: 69]، هؤلاء قوم فقال بصطة.
 [247] ﴿وَاللَّهُ وَاسِعٌ﴾ كل ما عدا الله ضيق.
 [247] ﴿وَاللَّهُ وَاسِعٌ﴾ لأن الله (واسع)؛ فلن تضيق (العبودية) إلا على جاهل.

٢٤٨ - وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ.....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿آيَةٍ﴾	علامة	القصص والتاريخ موسى هارون
﴿التَّابُوتُ﴾	الصندوق الذي فيه التوراة، وكان الأعداء قد انتزعوه	القصص والتاريخ موسى قوم موسى
﴿سَكِينَةً﴾	طمأنينة تُنْثِثُ قُلُوبَ الْمُخْلِصِينَ	القصص والتاريخ موسى التابوت
﴿وَبَقِيَّةٍ﴾	هي الألواح وعصا موسى، وغير ذلك	الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 31	رقم الصفحة
متطابق	إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 1	56
متطابق	لکم إن كنتم مؤمنين	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددتها: 2	161
متطابق	وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾	سُورَةُ هُودٍ - ١١	عددتها: 1	231
متطابق	وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 12	40





أقوال العلماء

توجيهات

وقفات تفكيرية

[248] كل ما في القرآن العظيم من سكينه فهو الطمانينه؛ إلا التي في قصة طالوت ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ فهو: شيء كراس الهرة له جناحان.

[248] ﴿أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ﴾ اليهود قوم ماديون، لذا ساق الله لهم آية حسية يشاهدونها، وهي الإتيان بالتابوت الذي فقدوه زمناً طويلاً، ولأن التابوت حمله الملائكة، فلم يرههم القوم لأنهم مخلوقات غير مرئية، فأروا التابوت آتياً دون أن يروا من يحمله، ولذلك أسند الله أمر الإتيان إلى التابوت: ﴿يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ﴾.



فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ
 بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ
 مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ ۖ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا
 مِنْهُمْ ۖ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا
 لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ ۚ قَالَ الَّذِينَ
 يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهَ كَمَ مِّنْ فَتْكَةٍ قَلِيلَةٍ
 غَلَبَتْ فِتْنَةَ كَثِيرَةٍ بِإِذْنِ اللَّهِ ۖ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٢٩﴾
 وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ
 عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
 الْكَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ
 دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ
 وَعَلَّمَهُ مَا يَشَاءُ ۚ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم
 بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو
 فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ
 تَتْلُوهَا عَلَيْكَ الْحَقُّ ۖ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٢﴾

٤١

الجزء
الأول

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

٤١

عدد آياتها: 286 مدنية ترتيبها: 87

موضوعات السورة: • أصناف الناس في العبادة. (1 - 20)

• العبادة وأهميتها. (21 - 39)

• الاستجابة وحقيقة العبادة. (40 - 152)

• شمولية العبادة لجميع نواحي الحياة. (153 - 253)

• التعظيم أساس العبادة. (254 - 286)

٢٤٩ - فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿قَالُوا﴾	قال الذين عَبرُوا، وَحَصَلَ معهم استضعافٌ لأنفسهم	العلوم والفنون الطب إد
﴿فَصَلَ﴾	خَرَجَ	الجهاد نتائج الحرب النصر من عند الله
﴿فَلَيْسَ مِنِّي﴾	ليس من أهل ديني وطاعتي	الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
﴿لَا طَاقَةَ﴾	لا قُدْرَةَ	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الصبر
﴿لَمْ يَطْعَمْهُ﴾	لم يَشْرَبْهُ	
﴿جَاوَزَهُ هُوَ﴾	عَبَرَ طَالُوتُ النَهْرَ مع القَلَّةِ الْمُؤْمِنَةِ	
﴿يَظُنُّونَ﴾	يَسْتَنْقِضُونَ	
﴿مُبْتَلِيكُمْ﴾	مُخْتَبِرُكُمْ	
﴿اغْتَرَفَ﴾	أَخَذَ مِنْهُ قَلِيلًا	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 38	رقم الصفحة
متطابق	بإذن الله والله مع الصابرين سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	اللَّيْنُ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٦٦﴾	عددتها: 1	185
متطابق	الذين يظنون أنهم ملقوا		عددتها: 1	

7	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الَّذِينَ يظنون أَنَّهُم مُّلقُوا رَبَّهُمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رُجْعُونَ ﴿٤٦﴾	جزر
257	أذن الله الله سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَنِ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾	جزر
543	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	إِنَّمَا النَّجْوَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَرَارٍ شَيْءٌ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾	جزر
12	إلا قتل من سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾	جزر
89	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	لَوْ أَنَا كُنَّا عَلَيْهِمْ أَنْ أَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعْظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَنبِيْهُنَّ ﴿٦٦﴾	جزر
234	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةَ يَتَهُونَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾	جزر
241	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ ۖ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾	جزر
241	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾	جزر
40	إلا قليلا منهم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ مُّصِيبَةُ اللَّهِ لَآتِيهِمْ وَلَهُمْ رُسُلُهُمْ فَظَنُّوا أَنَّهُم لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٠٣﴾	متطابق
109	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	فِيمَا تَقْضِيهِمْ مَّيِّتَهُمْ لَعْنُهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾	متطابق
310	إن من إلا سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧١﴾	جزر
162	الذين آمن مع سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	﴿١٠٨﴾ قَالِ الْمَلَأَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعَبُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أُولَٰئِكَ كَفَرُوا لِي بِحَيْثُ كَرِهْتَ ﴿٨٨﴾	جزر
469	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾	جزر
23	الله مع صبر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾	جزر
183	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَاطْبِعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَزَوَّعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾	جزر
41	جالوت جند قول سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾	جزر
567	ظنن أن لقي سُورَةُ الْحَاقَّةِ - ٦٩	إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْقٍ حِسَابِيَّةٍ ﴿٢٠﴾	جزر
40	قال إن الله سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكُهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾	متطابق
24	قول إن الله سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رُجْعُونَ ﴿١٥٦﴾	جزر
74	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَعِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلُوهَا عَذَابٌ الْآخِرِ ﴿١٨١﴾	جزر
74	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهْدُ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ فَلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالذِّكْرِ فَلَمْ تَقْنَطُوا أَن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾	جزر

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ	110
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾	120
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾	120
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿٧٣﴾	120
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾	132
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَإِذَا فَعَلُوا فَجَسَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَى مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾	153
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾	156
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ ﴿٢٧﴾	252
متطابق	لا طاقة لنا	عددتها: 1
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾	49
جنر	مِنْ مَنْ لَمْ	عددتها: 1
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فَصِىْ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾	476
جنر	هو الذين آمن	عددتها: 1
سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾	481
متطابق	والذين ءامنوا معه	عددتها: 6
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْزِئِينَ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾	33
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَكِنَّ الرَّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمْ الْأَخِيرَتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾	201
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَحْنُ لَهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾	228
سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَقْوَى الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾	229
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيرِهِمْ جُثِيمِينَ ﴿٩٤﴾	232
سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَاعْفُ عَنَّا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾	561

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[249] أكثر من الدعاء بالثبات، ثم درب نفسك اليوم بترك محبوب مباح؛ كأن تصوم يومًا نافلة حتى لا تنهزم عند الابتلاء (فَشَرُّبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ). [249] «قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةُ كَثِيرَةٍ» تذكر لقاء الله يبعث في القلوب حسن الظن والقال؛ عالج يأسك بذكر الآخرة. [249] اقرأ قصة طالوت وجالوت من أحد كتب التفسير، ثم استخرج منها ثلاث فوائد.
وقفات تفكيرية	[249] لا تبرير مع أوامر الله، فقد ابتلى الله طالوت (بَنَهَرٍ) وكانوا عطاشًا ومجاهدين في سبيل الله، وعليهم المشقة وأمهم العدو، ومع هذا كان امتحانهم «فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي»، ولو كانت التبريرات نافعة لكان هؤلاء أولى بها من غيرهم من القاعدين. [249] «إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بَنَهَرٍ» الدنيا كالنهر الذي ابتلي به جند طالوت، من أخذ منها قدر حاجته يفتن، ومن زاد على حاجته فلن يشبع. [249] «إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بَنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي» ليس كل من يرفع يده للجهاد يصلح له، يجب اختبار صموده، للتأكد من صموده أمام العدو. [249] «إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بَنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي» ببينا كثير من أصحاب طالوت يزعمون أنهم لو تيسر لهم الجهاد لبادروا، وهم لا يضحون الآن بشهوة بسيطة. [249] «إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بَنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ» من حكمة القائد أن يُعَرِّض جيشه لأنواع الاختبارات التي يتميز بها جنوده، ويعرف الثابت من غيره.

[249] ﴿إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾ ما الفرق بين (شرب) و(طعم) و(اغترف)؟ الجواب: الفرق بين الشرب والطعم في هذه الآية الكريمة أن الشرب قد يكون كثيرًا حتى يروي عطشه؛ وأما الطعم فإنه يصدق على أقل متناول من المشروب، وإن كان مجرد الذوق، وكذا اغتراف غرفة؛ وهذا إنما كان لاختبار قوة إرادتهم والتحكم في شهواتهم.

[249] تأمل هذه الآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾، حيث جعل عدم القدرة على منع النفس عن رغباتها في الأمور اليسيرة دليلًا على عدم الثبات في المواقف الكبرى، وبخاصة أنه تعامل مع هذه النفس باعتدال وواقعية، إذ أتاح لها أن تأخذ ما يكسر حدة عطشها، فما زاد عن ذلك فهو استسلام للشهوة وضعف في الإرادة، ومن هنا ندرك أن كثيرًا من الجزئيات قد تكون دليلًا على الكليات.

[249] لماذا قال: ﴿وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ﴾ ولم يقل: (ومن لم يشربه) مع أن الكلام على الماء؟ الجواب: يقال: (طعم) إذا أكل أو ذاق، والطعم الذوق وهو يكون في الطعام والشراب، يقال: طعمه مر أو حلو أو غير ذلك، ويكون ذلك في كل شيء مما يؤكل أو يُشرب، ثم إن الماء قد يُطعم إذا كان مع شيء يمزج، ولو قال: (ومن لم يشربه) لكان يقتضي أن يجوز تناوله إذا كان في طعام.

[249] ﴿إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾ غرفة مع يقين تروي المؤمن؛ لأن روحه ليست عطشى.

[249] ﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ﴾ كان أصحاب طالوت ثمانين ألفًا فصاروا ثلاثمائة، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؓ قَالَ: كُنَّا نَتَخَدُّثُ أَنَّ أَصْحَابَ بَدْرٍ ثَلَاثَ مِائَةٍ وَبِضْعَةِ عَشَرَ بَعْدَهُ أَصْحَابُ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ، وَمَا جَاوَزَ مَعَهُ إِلَّا مُؤَمِّنٌ. [البخاري 3959].

[249] ﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ﴾ لابد قبل اللقاءات الفاصلة من التمايز والتصفية!

[249] ﴿قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ﴾ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ ﴿رَاعٍ أَن تَحْسَنَ الظَّنَّ بِرَبِّكَ وَأَجْمَلُ مِنْهُ أَن تَفْعَلَ ذَلِكَ حِينَ يَفْقَدُ مِنْ حَوْلِكَ الْأَمْلَ.﴾

[249] ﴿قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ﴾ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ ﴿جَمِيلٌ أَن تُحْسِنَ الظَّنَّ بِاللَّهِ، لَكِنِ الْأَرْوَاحُ أَن تَفْعَلَ ذَلِكَ حِينَ يَفْقَدُ الْجَمِيعَ الْأَمْلَ.﴾

[249] ﴿قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ﴾ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ ﴿مَا أَجْمَلُهُمْ أَوْلَانِكَ الَّذِينَ تَحَدِّثُهُمْ عَنِ الْأَمْلِ فَيَحْدِثُونَكَ عَنِ الْأَمْلِ! إِنَّهُمْ بِالْفِعْلِ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.﴾

[249] ﴿قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ﴾ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ ﴿ثُمَّ أَشْيَاءٌ صَغِيرَةٌ لِلْغَايَةِ وَبِوَسْعِهَا أَن تَزْرَعَ حَقُولًا مِنَ الْفَرَحِ فِي قُلُوبِ مَنْ حَوْلَكَ.﴾

[249] الاستغراق في الجانب السلبي لحدث ما، يعمي عن طريق الخلاص، ويحدث الفشل، بينما نقل التفكير خارج الحدث يفتح أبوابًا للخروج من الأزمة، قف متأملًا لمنهج كل طائفة في قصة أصحاب طالوت، وكيف كانت النتيجة: ﴿قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ﴾ حيث استغرقهم مشهد كثرة جنود جالوت فضغفوا وفروا، بينما نظر الصادقون إلى عظمة الله، فقويت عزيمتهم وثبتوا فانتصروا: ﴿قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ﴾.

[249] ﴿لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ﴾ حتى المجاهدين يحتاجون (للتمايز) والتصفية، سنة الله.

[249] ﴿لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ﴾ قالها قوم طالوت حين احتاج إليهم، فبعض كلمات (الأصدقاء) أشد فتنة من سلاح (الأعداء).

[249] ﴿لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ﴾ حتى الرفاق قد يسمعونك كلمات يائسة؛ فلا تتوقف عن الأمل.

[249] متى تنتهي لغة: ﴿لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ﴾؟ تنتهي إذا رفعنا شعار: ﴿كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾.

[249] ﴿قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ﴾ قال السَّيِّدُ: «الذين يستيقنون».

[249] ﴿قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ التعلق بالآخرة يورث الثبات واليقين بالله، وببصره، يا رب علّق قلوبنا بك، واجعل أرواحنا لا تأنس إلا بك، واجعلها يا رب لا تبصر إلا دربًا يقودنا إليك.

[249] اليقين بقاء الله ومعينته زادان ضروريان، حين يبدو للعيان انتصار الأعداء وغلبتهم، لئلا تحصل الهزيمة النفسية، فيحدث اليأس والخذلان: ﴿قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾.

[249] طول التفكير في الآخرة يورث الثبات واليقين بالله وببصره ﴿قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾.

[249] في قصة طالوت طائفة اقترحت ملكًا لقتال المحتلين، وطائفة اقترحت تغيير الملك، وطائفة خالفت أمر الملك وشربت من النهر، وطائفة اجتازت، وطائفة حذرت من قتال العدو، ولم ينفع من كل هذه الطوائف إلا طائفة واحدة ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ﴾.

[249] ﴿كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةً كَثِيرَةً﴾ هي أن تكون مع الله، ما دام أن الحق معك فإن الله ناصر لك حتى لو كنت لوحده.

[249] ﴿كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةً كَثِيرَةً﴾ ميزان التقوى يغلب ميزان القوى.

[249] ﴿كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ ليست العبرة (بالكثرة)، إنما العبرة (بالصفوة).

[249] العبرة ببركة الشيء لا بكثرته، تدبر: ﴿كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ﴾.

[249] الحق بلا صبر لا ينتصر ﴿كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾.

[249] ﴿وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ أعظم جالب لمعونة الله: صبر العبد لله.

[249] ﴿وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ أتدري لم الله مع الصابرين؟ لأن قلوبهم منكسرة له تنتظر فرجه، لسانهم في شدة البلاء يلهج: يا الله، فكيف لا يكون الله معهم؟!

[249] طالوت لم يؤت سعة من المال، لكنه انتصر بالفئة النقية الصادقة من شعبه (الحاجة للمخلصين تفوق المال).

[249] قوم طالوت خرجوا 8000 فلم يزالوا بالابتلاء والتصفية حتى صاروا 314 على عدد أهل بدر.

٢٥٠- وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَجَالُوتَ﴾	قائد الجبابرة	العلوم والفنون الطب قدم
﴿وَلَمَّا بَرَزُوا﴾	ولمّا صاروا في مُتَسَّعٍ مِنَ الْأَرْضِ	الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
		أركان الإسلام - الصلاة الدعاء المأثور من الدعاء
		الدعاء للأنبياء والصالحين

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 7	رقم الصفحة
متتابع	وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾	عددتها: 1	68
متتابع	ربنا أفرغ علينا صبرا	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ وَمَا تَنْفَعُ مِنَّا إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا بِإِلَهِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّأْ مُسْلِمِينَ ﴿١٢٦﴾	عددتها: 1	165
جذر	جالوت جند قول	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ ثَلَمًا فَصَلَّ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقَوُا آلِهَةً كَمِ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةُ كَثِيرَةٍ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾	عددتها: 1	41
متتابع	على القوم الكافرين	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾	عددتها: 2	49
متتابع	سورة المائدة - ٥	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾	عددتها: 1	119
جذر	على قوم كفر	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ فَقَوْلَى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ ءَاسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كُفِرِينَ ﴿٩٣﴾	عددتها: 1	162
جذر	نصر على قوم	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾	عددتها: 1	399

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[250] ﴿قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾ عبر ربنا سبحانه وتعالى عن الصبر بالإفراغ، ولم يقل: (صبرنا) أو (اجعلنا صابرين)؛ للدلالة على المبالغة في صبر الداعي لصفة الصبر، وذلك أن الإفراغ معناه الصب، وإذا صببت الشيء أو أفرغته فقد ملأت المفرغ فيه، وإذا أفرغ الصبر في قلوب المؤمنين الداعين فهذا يعني أن القلوب قد ملئت صبرًا حتى غدت وعاء له.
تطبيق عملي	[250، 251] ﴿قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ... فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ انظر ماذا صنع الدعاء.
	[250] ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا﴾ أول أعمال المجاهدين: الدعاء، فشاركهم من مكانك في هذا العمل إن لم تتل شرف الجهاد.
	[250] ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا﴾ ذكر الله أول أعمال المجاهدين: الدعاء، شاركهم وأنت في بيتك به.
	[250] ادع بهذا الدعاء لنفسك، وانصح به أهل الابتلاء ﴿قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾.
دعاء	[250] ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾ تخيل شلالاً من الصبر ينهمر عليك، يغمرك، يطفى لهيب آلامك، يتخلل كل تلافيف أوجاعك.
	[250] ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾ تأمل رحمة الله وهو يعلمنا هذا الدعاء.
	[250] ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ادع الآن.
وقفات تفكيرية	[250] ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا﴾ لم يجدوا قوة يلقون بها هول عدوهم مثل الدعاء، واجه المخاطر والأهوال والكربات، وقل مثلهم ربنا.
	[250] ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي﴾ [القصص: 22]، ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا﴾ المتأمل لهذه الآيات وأمثالها يلحظ اقتران الدعاء بالعمل، دون الاقتصر على أحدهما، وهو منهج للأنبياء مطرد، كما حدث في بدر وأحد.
	[250] الضراعة إلى الله تعالى بقلب صادق متعلق به من أعظم أسباب إجابة الدعاء، ولا سيما في مواطن القتال ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا﴾.
	[250] ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾ افتتحوا المعركة بالدعاء؛ فهزموا عدوهم.
	[250] ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾ ذكر الله أول أعمال المجاهدين: الدعاء؛ شاركهم وأنت في بيتك به، اللهم انصرهم.
	[250] ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ فيه حسن الترتيب؛ حيث طلبوا أولاً: إفراغ الصبر على قلوبهم عند اللقاء، وثانياً: ثبات القدم والقوة على مقاومة العدو؛ حيث إن الصبر قد يحصل لمن لا مقاومة له، وثالثاً:

العمدة والمقصود من المحاربة؛ وهو النصر على الخصم.

[250] ﴿قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾ عند اشتداد الكرب عليك؛ اطلب من الله جرعة زائدة من معين الصبر.

[250] الذي يفرغ الصبر، ويثبت الأقدام، وينصر على أهل الكفر هو: الله ﴿قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّثْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾.

[250] لا يثبت عند الفتن والشدائد إلا من عمّر اليقين بالله قلوبهم، فمثل أولئك يصبرون عند كل محنة، ويثبتون عند كل بلاء ﴿قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّثْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾.

[250] عناصر الرجولة الناضجة والبطولة الفارعة؛ فإن أثقال الحياة لا يطيقها المهازبل ﴿قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّثْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾.

[250] ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾ آمنا نحتاج لأموال من الصبر تغمرنا تبلل كل نقطة ألم فينا، تطفئ وجعنا.

[250] ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾ لفظ قرآني عجيب يحمل مدلول الإشباع والإرتواء.

[250] يامرنا الله كثيرا أن نستعين بالصبر، لكن ما الذي يعيننا عليه؟ الجواب: التواصي: ﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ [البلد: 17]، الدعاء: ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾، اليقين: ﴿لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾ [السجدة: 24]، الاستعانة: ﴿اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا﴾ [الأعراف: 128].

[250] الحروب مجهر المجتمع أمام طاعة الله ومعصيته، وقد كان قول أتباع الأنبياء في الحرب: ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّثْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾.

[250، 251] ﴿قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ ... وَثَبِّثْ ... وَانصُرْنَا ... فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ الدعاء عند الشدائد وإظهار الافتقار والحاجة لله من أهم أسباب النصر.

[250، 251] طالوت لم يؤت سعة من المال لكنه انتصر بالفئة النقية الصادقة من شعبه ﴿قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّثْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ * فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾.

[250، 251] انظر ماذا يفعل الدعاء عند الشدائد، وإظهار الافتقار والحاجة لله: ﴿قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّثْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾، كانت النتيجة: ﴿فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾.

[250، 251] من موجبات النصر: الصبر، الثبات، الدعاء؛ تدبر: ﴿قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّثْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ * فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾.

[250، 251] إذا جاء أهل: ﴿الَّذِينَ يَطْمَنُونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ﴾ جاءت: ﴿فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾، وما لم يكن كذلك فلا نصر.

[249-251] العبرة في النصر ليست بمجرد كثرة العدد والعدة فقط، وإنما معونة الله وتوقيه أعظم الأسباب للنصر والظفر ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ... فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾.

٢٥١- فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتْلَ دَاوُدَ جَالُوتَ وَعَاتِلَهُ اللَّهُ أَلْمَلِكُ وَالْحِكْمَةُ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَالْحِكْمَةُ﴾	النبوة	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى ذو فضل
﴿فَلَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾	لَفَسَدَ ما عليها، واختل نظامها	الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد
﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ﴾	بأن يدفع صالحهم المفسدين بأن يصُدُّوهم عن محاولة الفساد	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى مشيئة الله تعالى العلاقات المالية تملك الأموال
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الحكمة

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وَأَتَاهُ اللَّهُ الْمَلِكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ		
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21	وَعَلَّمَهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾	328
سُورَةُ سَبَأٍ - 34	﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا لِيُجِبَالَ أُوَيْيَ مَعَهُ وَالطَّيْرُ وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ ﴿١٠﴾﴾	429

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 20	رقم الصفحة
متطابق	ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض		عددها: 1	
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَغِيرَ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهْتَمَّتِ صُومُعُ وَبَيْعُ وَصَلُوتُ وَمَسْجِدُ يُذَكِّرُ فِيهَا أَسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾	337		
جزر	الله ذو فضل على		عددها: 3	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾﴾	39		
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾	215		
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾	474		
جزر	أتى الله ملك		عددها: 2	

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُبْعَثُ قَالِ أَنَا أَخِي وَآمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾	43
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا رَعِمَتْ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِيَ بَالَهُ وَالْمَلَائِكَةُ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾	291
جذر	الله ذو فضل	عددتها: 7
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾	16
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾	59
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَأَنقَلِبُوا بِنِعْمَةٍ مِنْ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسَّ لَهُمْ سُوءٌ وَأَتَّبِعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٧٤﴾	73
سُورَةُ الْأَنْقَالِ - ٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾	180
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾	540
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	إِنَّمَا يَعْلَمُ أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾	541
سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾	553
متطابق	ذو فضل على	عددتها: 2
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّ عَنَّمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلَكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾	69
سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾	383
جذر	فضل على علم	عددتها: 5
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يُنَبِّئُ إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾	7
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يُنَبِّئُ إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾	19
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَكَوَلَّا فَضْلَنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾	138
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ أَغْيَرَ اللَّهُ آبِيغِيكُمْ إِلَهَا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٠﴾	167
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾	500
توجيهات	أقوال العلماء	
بلاغة / إعراب	[251] ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ﴾ قال (دفع) ولم يقل (رفع)؛ لأن دافع اليوم مدفوع غداً، ولا (يرفع ويزيل) الإفساد إلا (المؤمنون الصادقون).	
وقفات تفكيرية	[251] ﴿فَهَزَّ مُوْهُم بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ على العاقل المعتقد جهله بالعواقب وشمول قدرة ربه أن لا يثيق بنفسه في شيء من الأشياء، ولا يزال يصفها بالعجز وإن ادعت خلاف ذلك، ويتبرأ من حوله وقوته إلى حول مولاه وقوته؛ ولا ينفك يسأله العفو والعافية.	
	[251] ﴿وَقَتْلَ دَاوُودَ جَالُوتَ﴾ جالوت أربع الناس بالسلاح، ولم يتوقع أحد قتله، فقتله داود (بمقلاع وحجر)، الله الذي يرمي، والله الذي يقتل.	
	[251] هلاك الطغاة سبيل لتمكين أهل الحق وإقامة حكم الله ﴿وَقَتْلَ دَاوُودَ جَالُوتَ﴾ وآتاه الله الملك والحكمة.	
	[251] ﴿وَقَتْلَ دَاوُودَ جَالُوتَ﴾ وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء تنبيه على فضيلة الملك، وأنه لولاه ما استتب أمر العالم؛ ولهذا قيل: الدين والملك توأمان؛ ففي ارتفاع أحدهما ارتفاع الآخر؛ لأن الدين أس والملك حارس، وما لا أس له فمهذوم، وما لا حارس له فضائع.	
	[251] قال الله عن داود: ﴿وَأَتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ﴾، الدين والملك توأمان، ففي ارتفاع أحدهما ارتفاع الآخر، وفي قوة أحدهما قوة للآخر.	
	[251] قال الله عن داود: ﴿وَأَتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ﴾، إذا جمع الله لرجل مسلم الملك والحكمة، فإن ذلك أمانة خير ونصر للأمة.	
	[251] ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ﴾ (الناس) ولم يقل (المؤمنين)؛ لأنه إن لم يبيئ الله (مؤمنين ينتصرون) فسيأتي (بظالمين يدفعون).	
	[251] ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ﴾ جاءت بعد قصة طالوت وقومه، مروا بثلاث مراحل: استضعاف ثم مدافعة ثم تمكين.	
	[251] ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ أخبر الله تعالى في هذه الآية أنه لولا دفعه بالمؤمنين في صدور الكفرة على مر الدهر (لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ)؛ لأن الكفر كان يطبقها ويتمادى في جميع أقطارها، ولكنه تعالى لا يخلي الزمان من قائم بحق، وداع إلى الله ومقاتل عليه، إلى أن جعل ذلك في أمة محمد إلى قيام الساعة، له الحمد كثيراً.	
	[251] ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ من سنة الله تعالى وحكمته أن يدفع شر بعض الخلق وفسادهم في الأرض ببعضهم.	
	[251] ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ سنة (المدافعة): تفريج للمستضعفين وكبت للمفسدين وإنهاك للظالمين وتهيئة للمؤمنين الصابرين.	
	[251] ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ إذا (بدأ الفساد) انتشر، وإذا (انتشر) اندثر.	
	[251] ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ قال ابن عباس: «يدفع الله بمن يصلي عمن لا يصلي، وبمن يحج عمن لا يحج، وبمن يزكي عمن لا يزكي».	

[251] ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ التوقف عن المدافعة: توقيع على معاهدة الاستسلام للفساد.

[251] ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ قيل: «دفع ظلم الظلمة بعذر الولاة»، وقيل: «دفع العذاب بدعاء الأخيار».

[251] ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ تخطيء التحليلات والظنون، وتبقى سنة التسخير والتدافع قانونًا لا يحيد.

[251] عجلة الفساد يدفعها أقوامٌ ويوقفها آخرون، وإن استمر سيرها لن تنتهي إلا بعقوبة عامة ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾.

[251] إذا أراد الله نصر الضعيف أشغل الأقوياء ببعضهم؛ ليخرج الضعيف من بينهم فينجو أو يتمكّن عليهم ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾.

[251] ﴿لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ وفسادها بأن يغمرها الكفر، لكنه سبحانه لا يُخلي زماً من الأزمنة من قائمٍ بحقٍّ، وداع إلى الله.

[251] ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ أولاً بالإيجاد، وثانياً بالدفاع؛ فهو يكف من ظلم الظلمة؛ إما بعضهم ببعض، أو بالصالحين - وقليل ما هم - ويسبغ عليهم غير ذلك من أثواب نعمه ظاهرة وباطنة.

٢٥٢ - تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية		
		الجهاد الجهاد في الإسلام الدعوة إلى الجهاد أركان الإسلام - محمد ﷺ طبيعة رسالته ﷺ أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷺ أركان الإسلام - محمد ﷺ إبعثته ﷺ		
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة		
وإنك لمن المرسلين				
سُورَةُ الرَّعْدِ - 13	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾	255		
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق	تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق		عددها: 2	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾		63
	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ قَبَائِلَ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾		499
جنر	أيي الله تلو على		عددها: 1	
	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِيرُهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾		499
جنر	إن من رسل		عددها: 1	
	سُورَةُ يَسَ - ٣٦	إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾		440
جنر	على حقق إن		عددها: 1	
	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	هَٰذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكَ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾		501
توجيهات	أقوال العلماء			
وقفات تفكيرية	[252] بعد أن ذكر الله تعالى قصة طالوت وجالوت وداد، أعقبها بقوله: ﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾؛ ليقيم الدليل بمعرفة تلك القصص على أن محمداً ٢ من المرسلين الذين أوحى إليهم الوحي المبين لأحوال الماضين.			